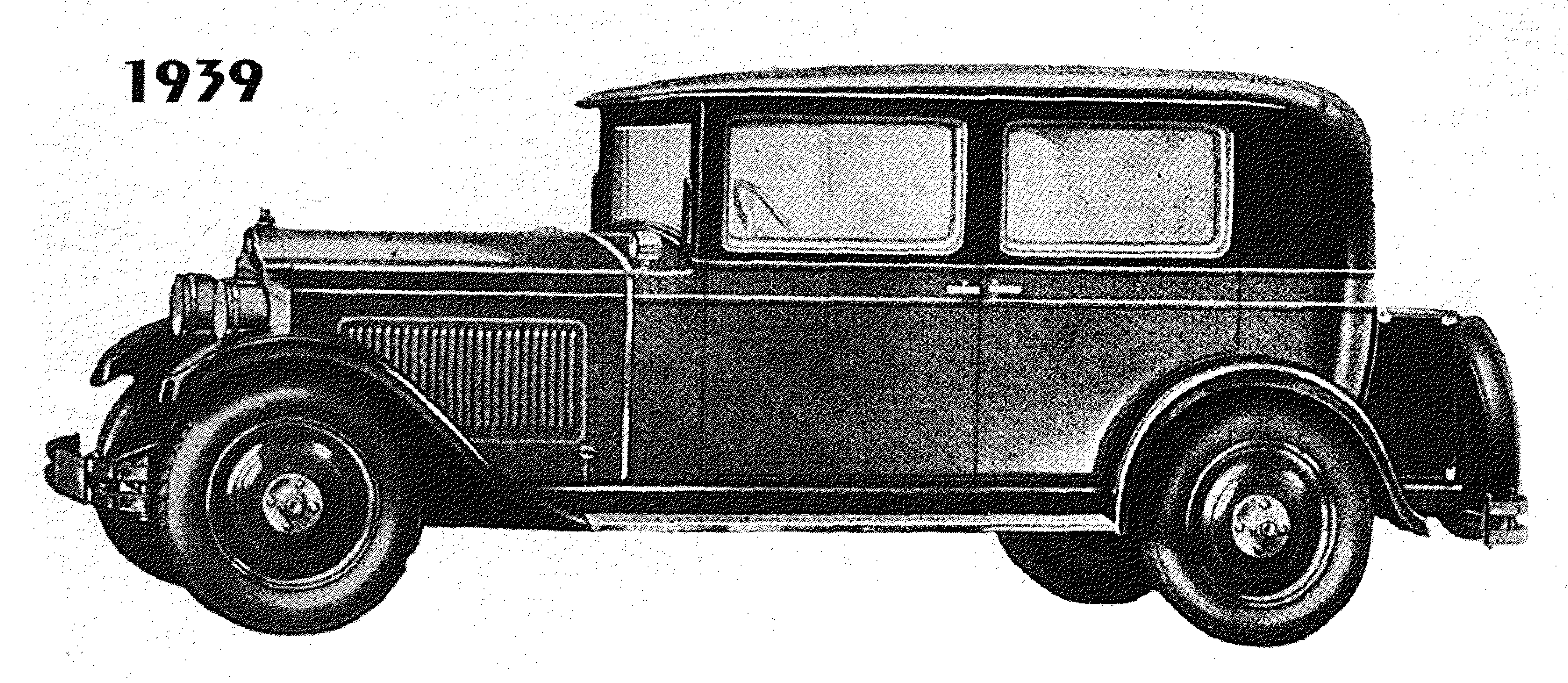

Gloria All' Egitto
الجزء الخامس
فبراير ٢٠٠١
مصر المحروسة
إطلالة على ذاكرة الوطن
impressions of egypt
volume V - february 2001
نفرتيتى... الجميلة الآتية
Nofretete Will Nach Hause!
سُليمان باشا الفرنساوى
Soliman Pasha Square
مِلِكَة جَمال الكون المصريّة
The Egyptian Miss Universe
سراى الإسماعيليّة
Al-Ismaïleya Palace
أخبار المحروسة ١٩٢٥
Egypt in the Year 1925
الجامع الأقمَر
The Al-Aqmar Mosque
فيلم: فتاة متمرّدة
Film: La Revoltée


بنك مصر

سيارات اوبل

1939



معامل سيارات « اوبل » من اقدم معامل السيارات فى العالم وهى الآن اهم المعامل الالمانية واعظمها انتاجا . وشهرتها منتشرة فى العالم كله

جرب السيارة الصغيرة التى قوتها ٦ احصنة بأربعة سيلندرات وبمحلين أو بأربعة محلات وهى اعظم السيارات اقتصاداً فى الاستهلاك وتباع ابتداء من ١٤٠ جنيها . او جرب السيارة التى قوتها ١٠ احصنة بستة سيلندرات وهى رشيقة مريحة تفى بجميع الحاجات

وصيتى لبلادى ...

لقد مرّت مصر بتجارب كثيرة جداً حوّلتها عبر العصور من الدولة الرائدة والأكثر أهمية فى العالَم فى عصور قديمة مختلفة، إلى مجرد دولة ساعية إلى النموّ، ذات دخل منخفض ودور متواضع، وذات معدّلات عالية من الفقر، ومستوى مُتَدن من التعليم، مما أدّى إلى أن يتطاول عليها من هُم دونها حضارةً وتاريخاً. لكن مصر مازالت رغم كل شئ تحتفظ بالخصائص التى تؤهّلها، إذا أحسنت استخدام هذه الخصائص وأصلحت أحوالها الداخلية، من الريادة فى كثير من المجالات، خاصة مع ما لها من مزايا فى العالمين العربى والأفريقى.

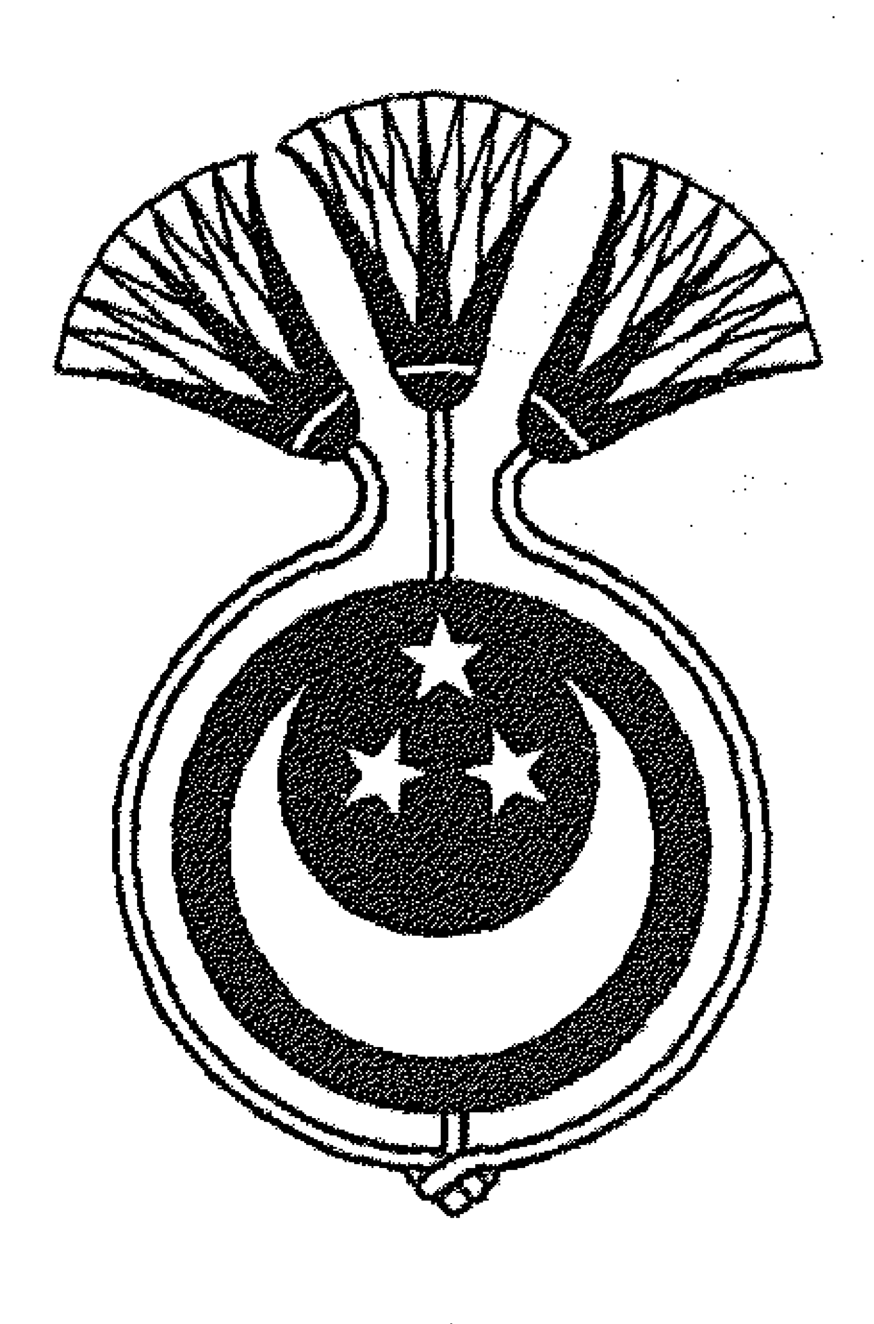
وكما تحمَّل المصريون فى الماضى المسئولية الأولى فى تدهور أوضاع مصر بعد ازدهارها العظيم طوال تاريخ طويل ومجيد، فإن إحياء مصر وتجديد أوضاعها سوف يتوقفان فى المَقام الأول على قُدرة المصريين على تفهُّم مشاكلهم وتنظيم أنفسهم واتباعهم السياسات التى تمكّنهم من تخطّى مشاكل الحاضر والوثوب إلى مستقبل واسع من التقدّم.

ولن تتمكن مصر من ذلك عن طريق الخزعبلات والأوهام مهما تغلّفت هذه بأغطية برّاقة. وإنما تتقدم مصر بالأساليب العلمية الحديثة التى تضمن لها الإندماج بسرعة فى الإقتصاد العالمى والإفادة من الفرص الكبيرة التى يتيحها مع حماية نفسها من آثاره الضارة بالتنظيمات المناسبة والأجهزة القوية، وعن طريق التزوّد بالمعرفة الشاملة التى تمكّنها من قيادة شعبها وشعوب المنطقة إلى عالم جديد من الأمان والرخاء.

د. إبراهيم شحاته

نائب أول رئيس البنك الدولى (واشنطن) وأمين عام المركز الدولى لتسوية منازعات الإستثمار (واشنطن) ورئيس مجلس إدارة المعهد الدولى لقانون التنمية (روما) وعضو مجالس إدارة عدد من المراكز الدولية للبحوث والتنمية فى أوروبا والولايات المتحدة.

وصيّتى لبلادى - دار الأمين



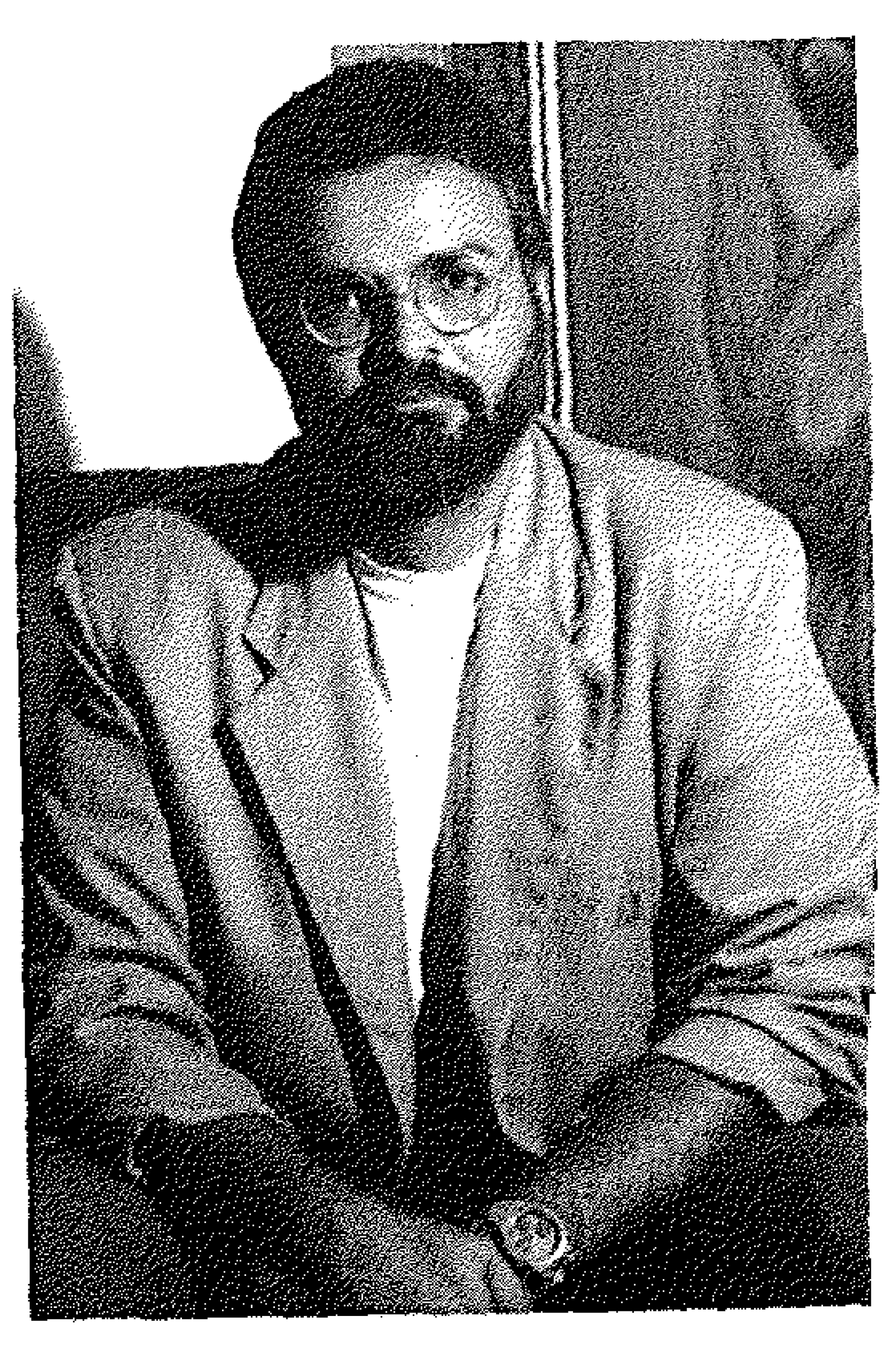
مصر المحروسة

إطلالة على ذاكرة الوطن

الجزء الخامس - فبراير ٢٠٠١

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠٠٠/١٩٠٦٤

I.S.B.N. 977-5522-10-2



بحث وجمع وتصميم

د. ماجد محمد على فرج ©

طباعة ونشر

ماكس جروب

١٣ شارع المنتصر، العجوزة، القاهرة، مصر

ت: ٣٤٥٠٢٢٨ - ٣٤٤٣٢٠١ - ٣٤٦٠١٤٤ - ٣٤٦٥٢٣٣

فاكس: ٣٤١٩١٥٠

e-mail: magedfarag@hotmail.com

نفرتيتى... الجميلة الآتية

د. وفاء الصديق

أثارت قضيّة نفرتيتى خيال العديد من عُلماء الآثار والكُتّاب... قضيّتها فى الماضى وقضيّتها فى الحاضر.

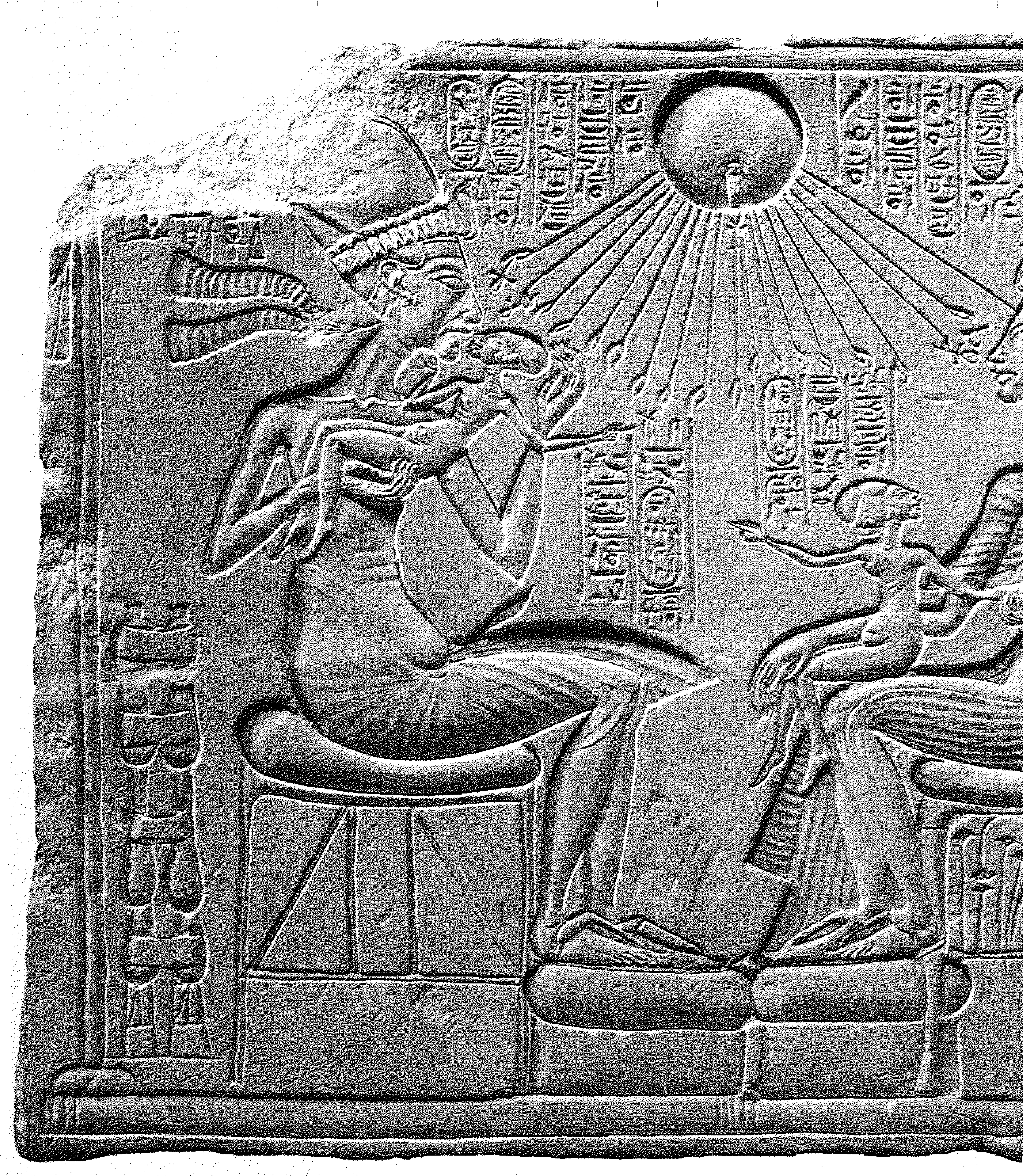
فمَن هى نفرتيتى؟ هى أشهر ملكات مصر الفرعونية من بعد حتشبسوت. وإن كان لا يوجد هنا مجال للمقارنة بين الإثنتين. فحتشبسوت كانت ملكة تحكُم مصر تشبَّهت بالرجال لتحظى بالمكانة المُعتادة لفراعنة مصر من إلوهية وتبجيل. أما نفرتيتى فكانت زوجة الملك إخناتون. وقد فاقت شهرتها جميع الزوجات المَلَكيات. وقد احتار العُلماء فى أمرها حيث يوحى إسمها بأنها غير مصرية الأصل. نفرتيتى يعنى الجميلة الأتية. وترجمها البعض الجميلة آتت. من أين؟

من الآراء ما يُرجّح بأنها أميرة من دولة ميتانى الواقعة شمال غرب الرافدين آنذاك وكانت قد أتت كهدية من ملك ميتانى لتنضَم إلى بلاط الملك أمنحُتب الثالث (١٣٩٠ إلى ١٣٥٣ ق.م) والد إخناتون — ورأى آخر يقول أنها من جزيرة كريت أتت ومعها تأثيرات حضارية وفنيّة غيَّرت فى الفن المصرى التقليدى وكانت أساس الصورة الفنيّة فى ذلك العصر. ولكن الرأى المرجَّح هو أن نفرتيتى كانت مصرية الأب وهى إبنة للكاهن "آى" الذى أصبح ملكاً على مصر بعد توت عنخ أمون فى الفترة من ١٣٢٣ إلى ١٣١٩ ق.م. وأمّها هى المُرضِعة المَلَكية "تى". وقد تميزت نفرتيتى بمكانة عالية لدى زوجها إخناتون فى جميع المناسبات والإحتفالات الرسمية والدينية تقريباً. وأقيمت لها المقاصير التعبُّدية. وكانت لها صِفات كثيرة منها:

"ربّة الجمال التى تُعطى السعادة" أو "ربّة الجاذبية — العظيمة فى حبها والتى يُسعِد وجودها سيد الأرضين". كما أنها وصِفَت بأنها عندما تقول شيئاً فإنه يتم. وهى عبارة استخدمتها حتشبسوت كملِكة حاكمة — فهل حكَمَت نفرتيتى بجانب زوجها إخناتون؟



بعض المراجع تؤيد ذلك. وقد أفردت الباحثة الأثرية الإنجليزية چوليا سامسون فى كتابها "نفرتيتى وكليوپاتره" الجزء الأكبر من الكتاب للتدليل على مكانة نفرتيتى كملكة حكمت مصر. لقد كانت نفرتيتى هى رفيقة كفاح إخناتون فى نشر أول دعوة للتوحيد عرفها التاريخ البشرى ـ لقد جمعا الإثنين بين شخصية الفيلسوف الحاكم وبين القوة والإقدام الكافيين لأن يقفا أمام أقوى نفوذ فى البلاد فى ذلك الوقت وهو نفوذ كهنة آمون. وكان إخناتون أول حاكم يقوم بثورة دينية



واجتماعية وقد اشتهر بأنه أول مُصلِح إجتماعى ودينى فنادى بالإعتقاد بإله واحد بدلاً من المجمَّع الضخم من الآلهة. وكان هذا الإله هو آتون القوة الكامنة وراء قرص الشمس، وصوّره بشكل مُخالِف لما اعتاد عليه المصريون القدماء ـ حيث نبَذ التجسيد فى شكل إنسانى أو حيوانى وإنما صوّره على هيئة قرص الشمس الممتَد منه أيدى بشريّة تهِب الحياة. لقد نشدا إخناتون ونفرتيتى الصِدق فى كل شئ حولهما. ولم يكونا يطرَبا إلا لما فى الحياة من بهجة وجمال. وقد نُقِش على أحد جُدران مقبرتها المَلَكية فى تَل العمارنة نشيداً يبتهلا فيه للإله الواحِد الخالِق يتضح منه هذا التصوّر الجميل للحياة:

إنك تُشرق جميلاً فى أفق السماء

أيها الإله الأوحــــد

يا آتون الحى، يا بدء الحياة

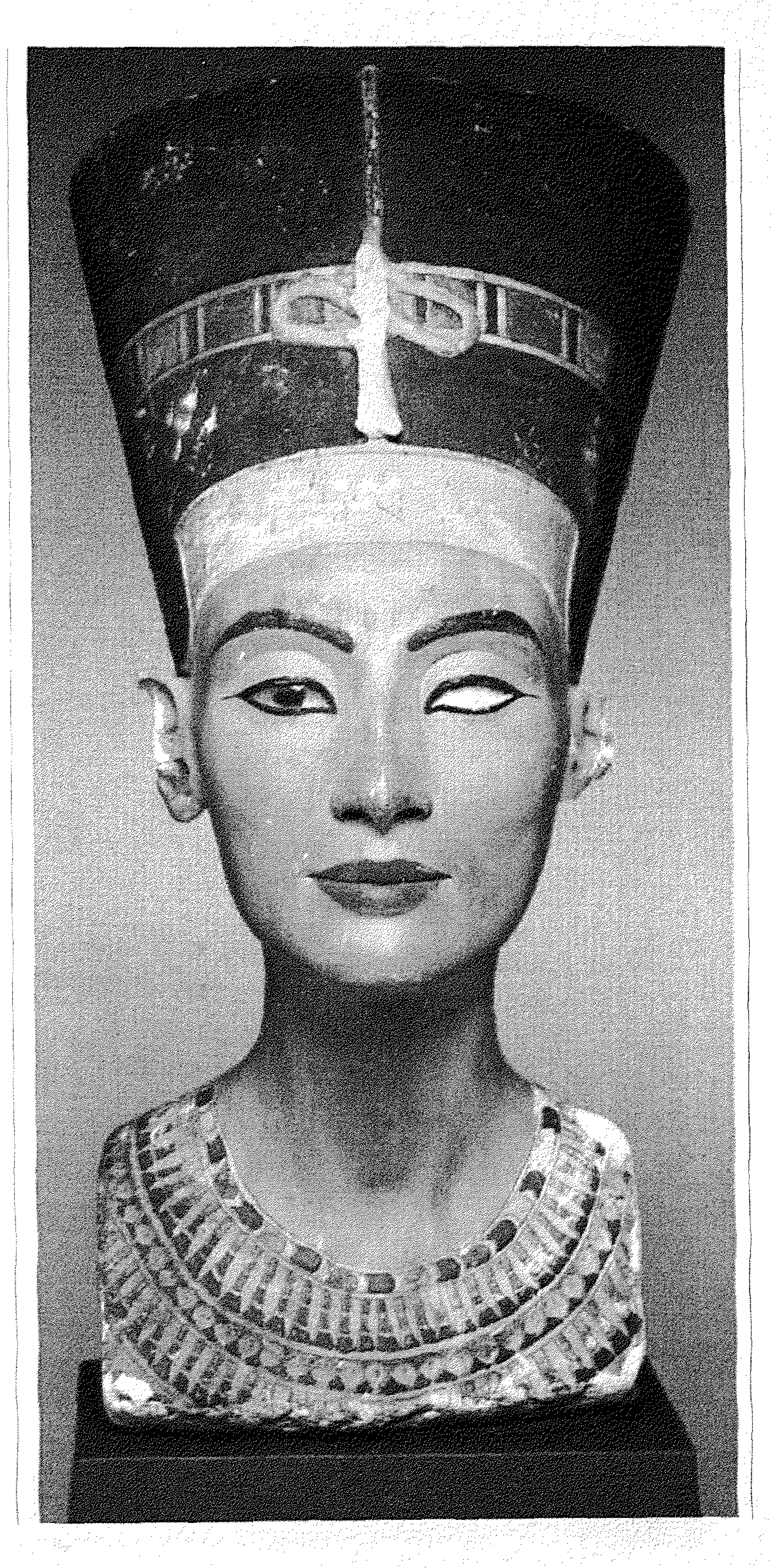
إنك إذا أشرقت من جبل النور الشرقى

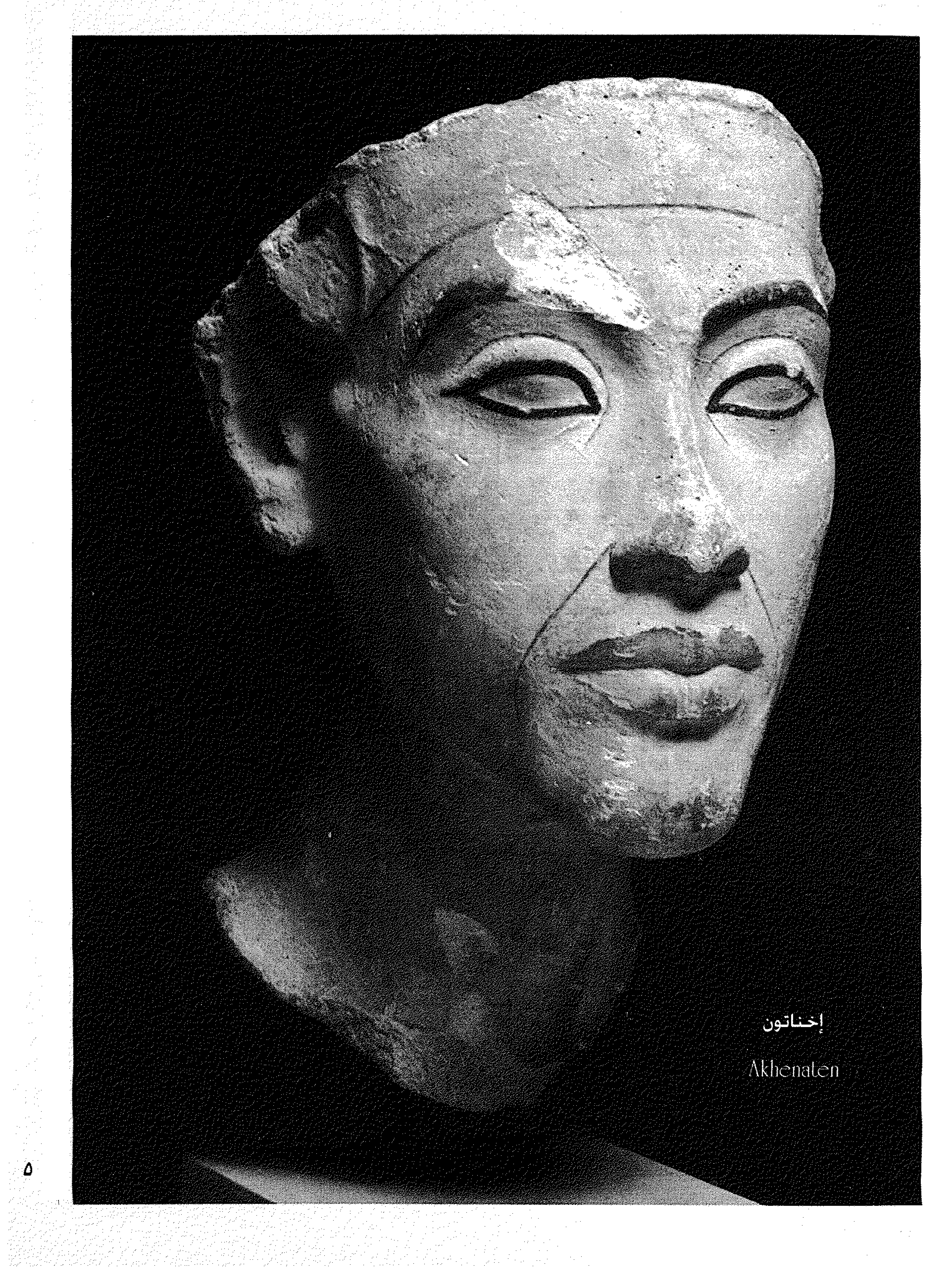
ملئت كل بلد بجمالك ومحبّتك

إنك جميل

إنك عظـــيم

وقد بقيَت هذه الإنشودة بشكلٍ ما بعد موتهما حتى عرفها العبرانيون بعد عِدَّة قرون





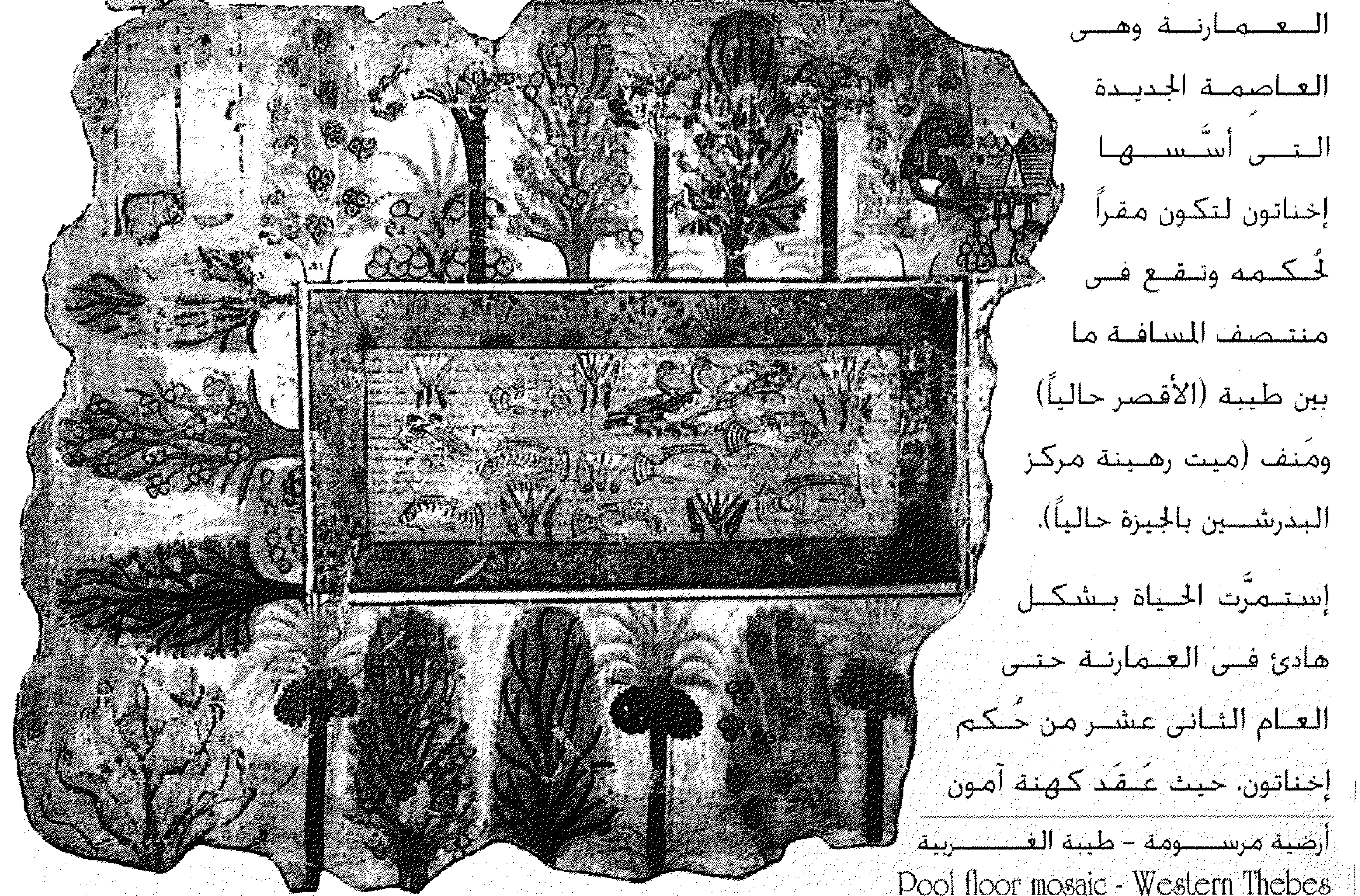
إخناتون

Akhenaten

واستُعملَت فى تأليف المزمور الرابع بعد المائة من مزامير داوود.

إنعكس جوهر الدعوة الجديدة على الفنون والآداب، فكانت دعوة إلى التحرّر الكامل من التقاليد القديمة. فنجد إخناتون ونفرتيتى يفتحا مغاليق القصر المَلَكى للمثّالين والرسّامين الذين مثّلوهما بشكل دنيوى خالص من الهيئة الإلهية التى عَكَف الملوك المصريون منذ فجر التاريخ على التمسُّك بها فى صورهم وتماثيلهم. وأصبحت صور هذا العصر انعكاساً فعلياً لشكل الحياة اليوميّة فى تَل العمارنة وهى العاصمة الجديدة التى أسَّسها إخناتون لتكون مقراً لحُكمه وتقع فى منتصف المسافة ما بين طيبة (الأقصر حالياً) ومَنف (ميت رهينة مركز البدرشين بالجيزة حالياً).

إستمرَّت الحياة بشكل هادئ فى العمارنة حتى العام الثانى عشر من حُكم إخناتون، حيث عَقَد كهنة آمون العزم على القضاء عليه وعلى ثورته الدينية. وحدث كثير من الفِتَن داخل البلاد وخارجها. وفى هذا العام قامت المِلكة العظيمة تى والدة إخناتون بزيارته لإقناعه بمهادنة الكهنة والعودة إلى الإعتراف بالآلهة الأخرى ويبدو أن هذا الأمر لم يروق إلى نفس نفرتيتى فهجرت القصر المَلَكى واستقرَّت فى قصرها الشمالى فى تَل العمارنة. وهنا يقف التاريخ حائراً ... ماذا حدث لنفرتيتى؟ هل ماتت فى أثناء حُكم إخناتون؟ أم ظلَّت منفيّة فى قصرها الشمالى؟ أم أنها هَجَرت تَل العمارنة إلى مكان غير معروف؟ مازالت الأسئلة كثيرة تنتظر الإجابة. فقد تَم القضاء على ثورة إخناتون الدينية وعادت البلاد إلى عبادة آمون رَع وغيره من الآلهة الأخرى. ودُمِّرَت المدينة الجميلة ومُحيت أسماء وصور نفرتيتى وإخناتون وحُطِّمَت آثارهما. وعلى الرغم من حذف أسمائهما من قوائم الملوك ومحاولة ملوك وكهنة مصر محوهما من التاريخ إلا أنهما أصبحا من أشهر الشخصيات التاريخية التى غيّرت



أرضية مرسومة - طيبة الغربية
Pool floor mosaic - Western Thebes

فى التاريخ البشرى. وتسابق العُلماء والكتّاب فى تأليف الكتب والمراجع عنهما.

قضية نفرتيتى فى العصر الحديث

يبدو أن التاريخ أراد لنفرتيتى أن تظّل قضية تُناقَش حتى يومنا هذا. ففى عام ١٩١٢ عثَر عامل مصرى فى الحفائر الألمانية بتَل العمارنة والتى كانت تحت إشراف "لودفيج بورخارد" على إستوديو للنحّات المصرى القديم تحتمُس. المكان الذى عُثر فيه على العديد من التماثيل النِصفيّة لأعضاء الأسرة المالكة. وكان أهّم ما اكتُشِف فيه تمثال رائع الجمال لنفرتيتى. وهو تمثال نصفى أو بورتريه للملكة الجميلة من الحجر الجيرى الملوّن. عندما أراد بورخارد تسجيله فى السجلاّت لم يستطيع وصفه فكَتَب فى سجلاّته "لا فائدة من الوصف لابد من المشاهدة". ويبدو أن "بورخارد" قد قرَّر فى نفسه الإحتفاظ بالتمثال والتقليل من قيمته أمام مسئولى الآثار (وكانوا فرنسيون فى ذلك الوقت) حتى يفوز به فى القِسمة التى كانت تجُرى دائماً حسب قانون الآثار فى ذلك الوقت ويقضى بأن تُقسَّم الآثار التى تعثر عليها أى بعثة أجنبية فتأخذ مصر النِصف النادر والغير مكرَّر والقِطَع ذات الأهمية التاريخية والفنيّة الكُبرى وتأخذ البعثة نِصف من القِطَع المكرَّره. ولكن بورخارد فاز وبشكل غامض برأس نفرتيتى وبعض القِطَع الهامه الأخرى. ويبدو أنه أدرك خطورة ذلك فلَم يَظهَر التمثال رسمياً فى ألمانيا إلا عام ١٩٢٣ ويقول الكاتب الصحفى محسن محمد فى كتابه سرِقة ملك مصر: "... ثارت ضجة كبيرة فى جميع الدوائر العلمية والأثرية فى مصر. ووضحت الجريمة المدبَّرة التى ارتكبتها البعثة الألمانية. فلم تكن المسألة خطأً بسيطاً بل كانت إخفاءً متعمداً للشخصية الحقيقية لنفرتيتى". ومنذ الإعلان عن نفرتيتى ومصر تطالب بحقَها فى عودة التمثال إليها وخشيت الدول الأخرى فى الدخول فى التحكيم بين مصر وألمانيا. خوفاً من أن تطالبها مصر بعد ذلك بإعادة ما لديها من كنوز أثرية إغتُصِبَت من مصر فى عصور لم يكن الوعى التاريخى والأثرى لدى المصريين كبيراً فخرجت من مصر آلاف القِطَع التى تزيّن أكبر متاحف العالَم.

ونرجع إلى نفرتيتى فقد حدثت أكثر من أزمة دبلوماسية بين مصر وألمانيا وفى النهاية وافقت ألمانيا على عودة التمثال إلى مصر فى ١٠ أكتوبر عام ١٩٣٣ وهو يوم جلوس الملك فؤاد الأول على العرش كهدية منها إليه. وجاءت الرسالة إلى الملك فؤاد الأول فى قصر رأس التين بالإسكندرية وكَتَب مباشرة رداً بالشُكر والإمتنان وأعرَب عن سعادته لعودة هذه القطعة الفريدة إلى أرض مصر. وبدأت الإستعدادات الرسمية لإستعادة نفرتيتى ولكن أدولف هتلر صاحب السلطة المُطلَقة فى ذلك الوقت أصدر أمراً بعدم عودة التمثال وقال أنه شخصياً من المولعين بحبه وأنه لا يستطيع الإستغناء عنه.

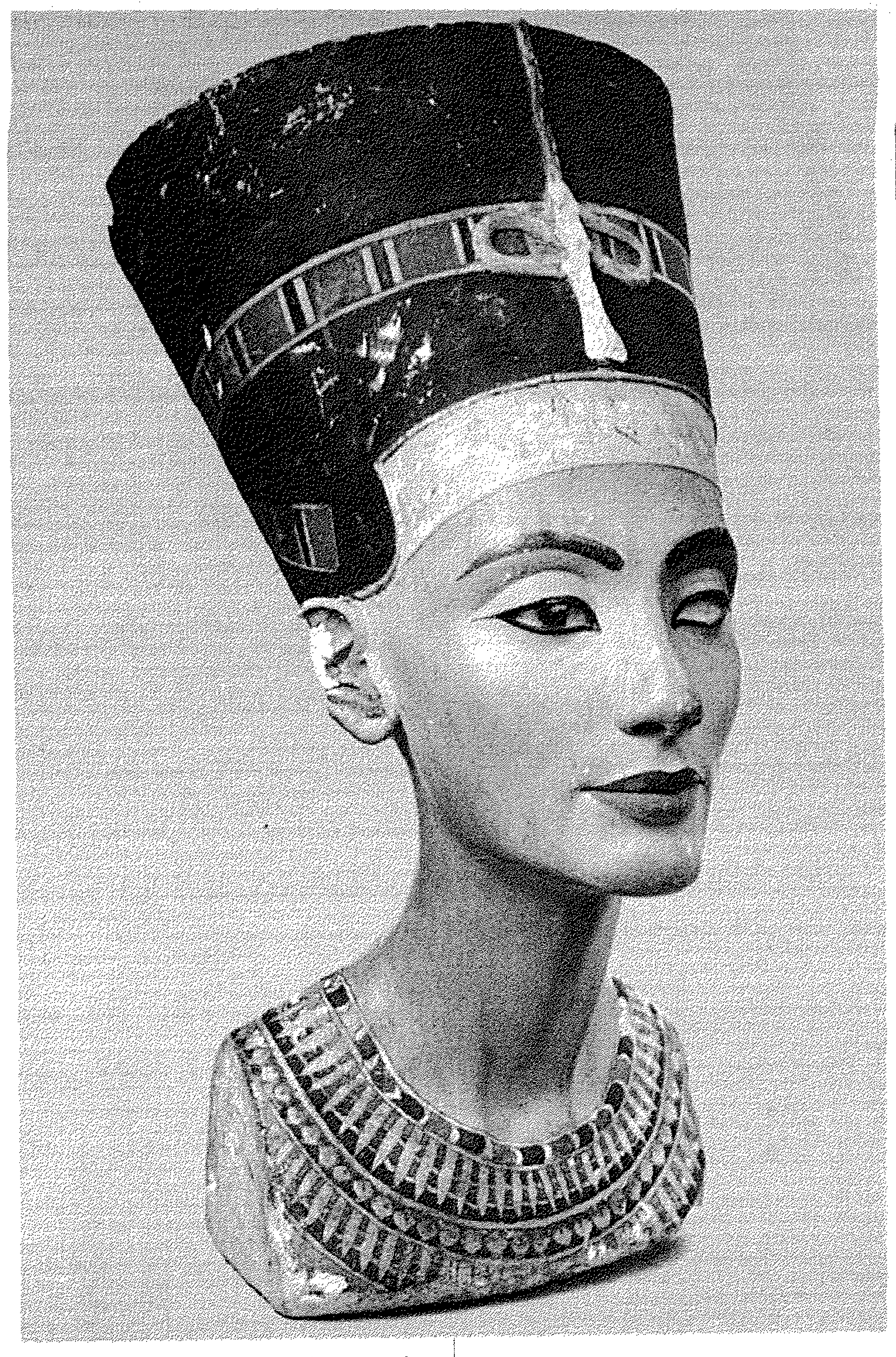


أدولف هتلر
Adolf Hitler

قامت الحرب العالمية الثانية ونُقل التمثال إلى مخبأ سرّى خوفاً عليه من القنابل والإهتزازات الناجمة عنها.

ومن الطريف هنا أن نفرتيتى قامت بدور الوسيط لتخفيف الحُكم على إبنة التاجر اليهودى سيمون. وكان تاجراً ثرياً قام بتمويل الحفائر الألمانية فى العديد من دول حوض البحر المتوسط ومن بينها حفائر تَل العمارنة التى عُثِر فيها على تمثال نفرتيتى فكانت تُعَد رسمياً مِلكاً له أهداه إلى المتحف ضمن مجموعة من الآثار بلَغ ثمنها فى ذلك الوقت ٤٠ مليون مارك.

قام هتلر بإصدار أوامره بمصادرة أموال اليهود والحجز عليهم وترحيلهم إلى معسكرات العمل الإجبارى وكان من بين هؤلاء اليهود السيدة دورثيا فستفال (إبنة التاجر سيمون وكان قد توفى قبل هذا الإصدار) وتوسَّط مدير المتحف المصرى فى برلين لدى مدير مكتب هتلر للتخفيف عنها وإعفائها لأنها إبنة سيمون الذى كان سبباً فى إكتشاف نفرتيتى.



إنتهت الحرب العالمية الثانية واكتشف الجيش الأمريكى الثالث الخبيئة التى بها التمثال ونُقِل إلى متحف "دالم" ثم إلى المتحف المصرى بشارلوتنبرج فى برلين وما زال هناك حتى اليوم.

عادت مصر إلى المطالبة بالتمثال وهدَّدت بعدم إعطاء البعثات الألمانية الأثرية الحق فى العمل فى مصر. وظل الجَدل قائماً فى أحقيَّة مصر فى عودة الآثار التى سُرِقَت منها أو خرجت بشكل غير قانونى. فكان الرَد الألمانى دائماً بأن التمثال خرج رسمياً فى القِسمة التى تمَّت فى عام ١٩١٢ بموافقة مصلحة الآثار فى ذلك الوقت. ومصر تطالب

بالتحقيق فى صحة الموافقة حيث أنه وكما ذكرنا من قبل كان يرأس المصلحة أجانب كانوا قد تواطئوا على خروج هذه القطعة الفريدة غير مكترثين بقانون الآثار.

وظلّت القضية معلّقة وفى عام ١٩٧٨ حدثت أزمة دبلوماسية بين السفير الألمانى فى القاهرة ورئيس هيئة الآثار المصرية فى ذلك الوقت الدكتور محمد عبد القادر حيث حدثت مشادّة كلامية عندما طالب بعودة نفرتيتى إلى مصر واحتد فى كلامه مع السفير الألمانى وكانت النتيجة عزله عن وظيفته. وفى السنوات الأخيرة كتبت الصُحف المصرية مرة أخرى تنادى بعودة نفرتيتى إلى مصر وصوَّر فى ألمانيا كتاب عنوانه "نفرتيتى تريد العودة إلى وطنها" (إنظر صفحة ٢٢). وأصدر الباحث الأثرى رولف كراووس مُجَلَّداً يشتمل على كل تفاصيل قضية نفرتيتى بعنوان "٧٥ عاماً لنفرتيتى فى برلين".

لقد أصبحت نفرتيتى رمزاً للجمال الخالد. حيث يقف الزائر مُنبَهراً أمام تمثالها لا يستطيع أن يُحيد بنظره عنها أو ينتقل لمشاهدة أى قطعة أخرى بالمتحف وعادةً ما يعود مرة أخرى لإلقاء نظرة وداع عليها وعندما زُرت المتحف المصرى ببرلين ووقفت أمام هذا التمثال البديع إمتلَكَنى شعور غريب. خليط من الحُزن والفَخر والإعتزاز معاً. حزنت لوجودها خارج مصر وشعرت بحزنها لوجودها بعيداً عن الأرض التى أحبتها وشعوراً بالإعتزاز بحضارتنا المصرية المعطاءة. هذه القطعة المصرية التى خُصِصَت لها قاعة بمفردها تطُل على الآلاف الزائرين والمعجبين بكبرياء وشَمَم. لقد أصبحت نفرتيتى شعاراً للمتحف وشعاراً للمدينة ولم يقتصر الأمر على ذلك وإنما طُبِعَت صورها على طوابع البريد المختلفة الفئات.

فعلى الرغم من الشعور والرغبة المُلحَّة التى تدعونا بعودتها إلي مصر فهناك شعور آخر يطالبنا بأن نتركها سفيرة خالدة لمصر وحضارتها العظيمة يشاهدها مئات الآلاف من الزائرين سنوياً فيغمرهم الإحساس بضرورة معرفة الكثير عن مصر وحضارتها فيأتون إلى المنبع ينهلون منه ويشاهدون آثاره التى لا تُنافَس.



رأس نفرتيتى بين جورنج وهتلر

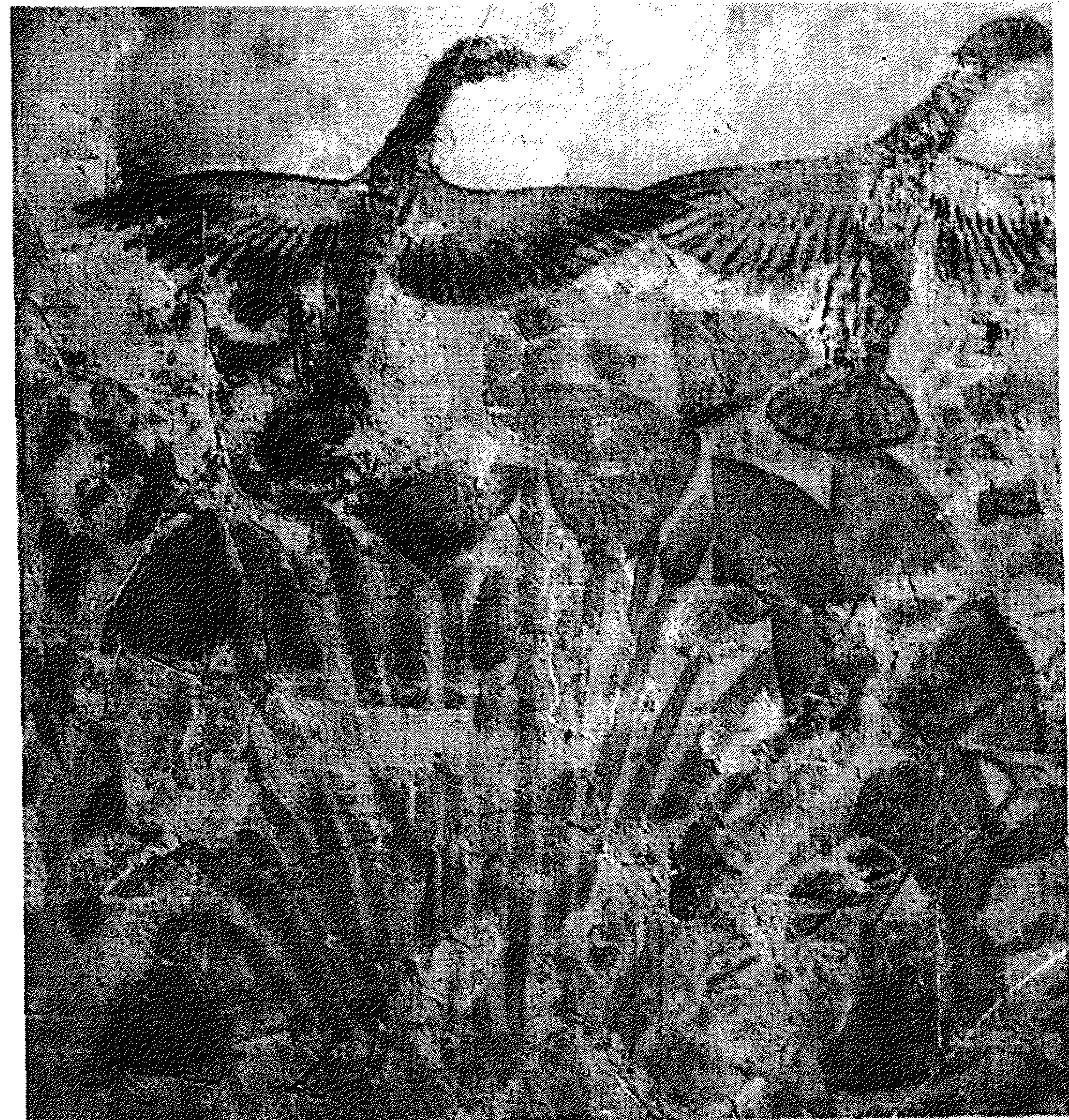
الأول يهديه إلى الملك فؤاد..
وثانيهما يرفض لأنه يعشَق نفرتيتى

حسن نشأت باشا (الوزير المفوّض ببرلين)

فى سنة ١٩٣١ ــ على ما أذكر ــ كُلفت بمباحثة حكومة بروسيا فى شأن إعادة رأس الملكة نفرتيتى. فدارت المباحثات يومئذ بينى وبين الدكتور "بك" وزير معارف بروسيا فى ذلك الحين، واتفقنا على إجراء مبادلة بين قطَع من الآثار نستعيد بها رأس الملكة. واستدعينا مسيو لاكو نائباً عن مصلحة الآثار المصرية ودرس الأمر طويلاً مع دكتور شيفر نائباً عن متحف برلين ووصلاً فى النهاية إلى الإتفاق على المبادلة.

وعُرِض أمر الإتفاق على اللاندتاج (برلمان بروسيا) للتصديق عليه قبل تنفيذه. ولكن لسوء الحظ قامت فى مصر حملة صحفية شعواء كانت تقودها جريدة يومية كبرى. أخذت تُكيل للإلمان التُهَم بلا حساب ولا مراجعة فطوراً تدَّعى سرقة الرأس وتهريبه، وطوراً تزعم أنهم قد استعملوا الغش فى عرضه على مندوب الآثار، وأنهم استولوا عليه بالحيلة والإدعاء!!

والحقيقة أنه لم يحدث من ذلك شئ وإنما فى الواقع الثابت أن





حائط من القصر الملكى - تل العمارنة
Mural decorations - Amarna

البعثة الألمانية عثُرت على تلك العاديات فى تَل العمارنه. وكان القانون المُتبَع فى ذلك الوقت يقضى بقسمَة ما يُعثر عليه بين الحكومه والبعثة، مناصفةً، على أن يكون للحكومة حق الإختيار فأرسلت مصلحة الآثار إلى البعثة مسيو ليفيفر ليطَّلع على العاديات المُكتشفة ويختار نصيب الحكومة منها. ولما وصل إلى تَل العمارنه قُسِّمَت الآثار قسمين، وجُعل فى قسم منها قاعدة عامود أثرية ذى قيمة تاريخية كبيرة، وجُعلَ فى القسم الثانى تمثال رأس الملكة نفرتيتى... ثم تناول ليفيفر الغداء يومها مع أعضاء البعثة، وأديرت كؤوس الشمبانيا عقبه، ثم خطب رئيس البعثة فاعترف بأن لرأس نفرتيتى قيمة فنيّة عُظمى، كما أن لقاعدة العامود قيمة تاريخية كبيرة ولكنه يأمل أن يقع اختيار مندوب الحكومة على القسم الذى به قاعدة العامود لفائدتها التاريخية، ويترك القسم الآخر للبعثة، لاسيّما وأن البعثة تُنفق ما تجمعه من الجمهور من تبرعات، ومن البديهى أن الجماهير لا تُقدِّر قيمة قاعدة العامود التاريخية إلا أنها تُسَر وتقدِّر عمل البعثة إذا ما شاهدت رأس الملِكة نفرتيتى ومن ثَم لن تَبخَل على البعثة بالأموال اللازمة لاستمرارها فى عملها! فوافق ليفيفر على هذه النظرية، ونُقل رأس الملكة نفرتيتى إلى متحف العاديات القديمة ببرلين وقد أهاجت حملة الجرائد المصرية الرأى العام الألمانى يومئذ عندما أتهمَت البعثة بإغتصاب الرأس، وكان من أثر ذلك أنه لم يقبل "اللاندتاج" الموافقة على الإتفاق الذى تم بينى وبين الدكتور "بك".. ولإيجاد حل يَحل حكومة بروسيا من تعهُّدها أمامى أشير على الدكتور بك بالإستقالة من وزارة المعارف، حتى إذا ما ذهبت إليها أستفهم عن تاريخ التسليم أُجبت بأنه يؤسف الحكومة البروسية أن الدكتور بك قد استقال وقد أصبح من الضرورى عرض الأمر من جديد على الوزير الجديد. ولكن علِمت سراً من بعض أصدقائى بينهم أن لا فائدة فى الواقع من إعادة المخابرات فى الموضوع لأن "اللاتاج" استهجَن الحملة الصحفية المصرية وأصبح يرفض تسليم الرأس!.

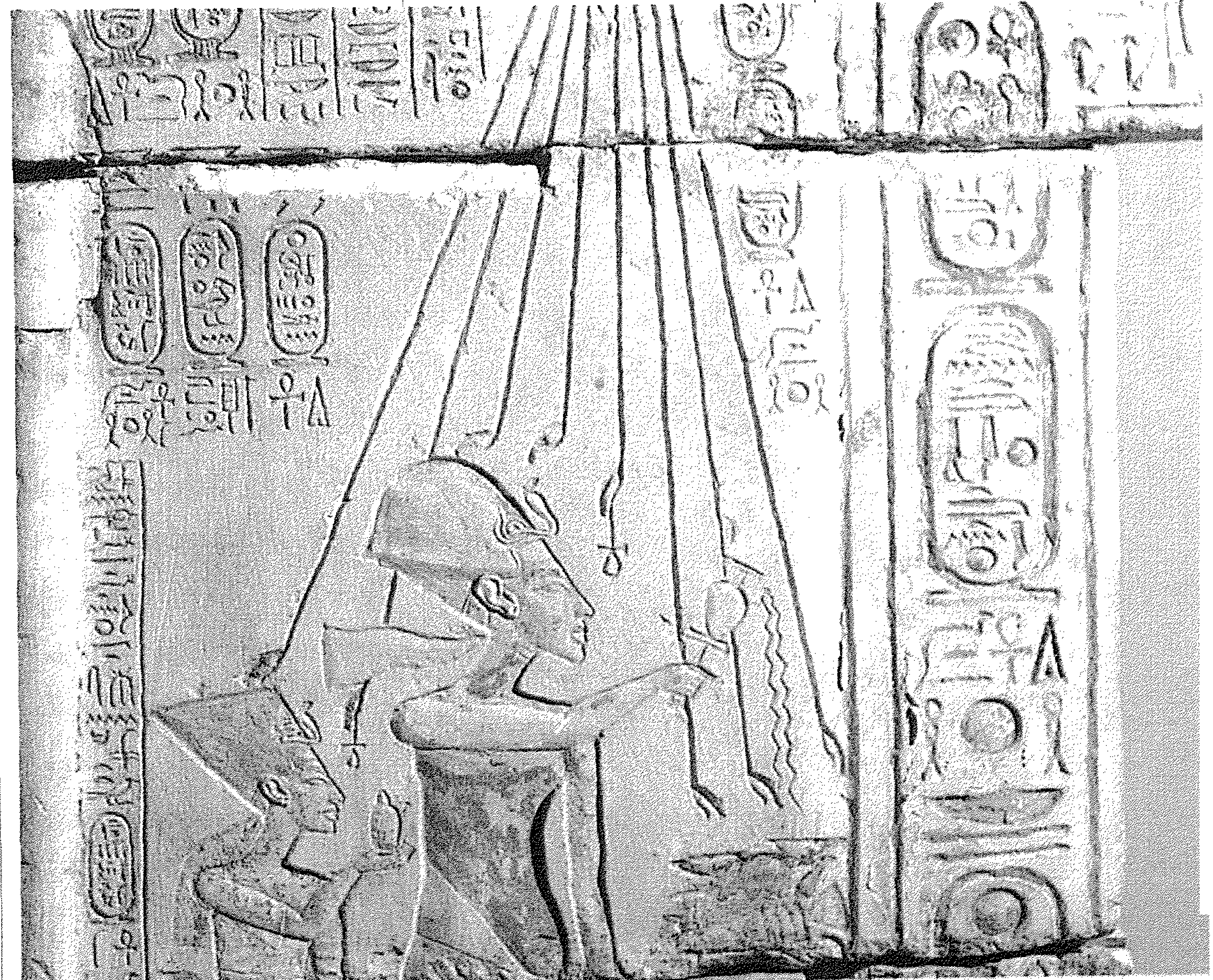
إنتهت حكومة الماريشال هندنبرج، وتولّى النازيون زمام الحُكم فى ألمانيا وأصبح الجنرال – وقتئذ – جورنج رئيساً للحكومة البروسية.. وفى صبيحة يوم عيد ميلاد جلالة الملك فؤاد الأول إتصل ياور جورنج بالمفوضيّة المصرية تليفونياً وقال أن الجنرال سيحضر لمقابلتى بعد نصف ساعة. ولما استقبلته هنأنى أولاً بإسمى وبإسم الحكومة البروسية بمناسبة عيد الميلاد المَلَكى السعيد ثم قال لى: "أريد أيضاً أن أُعلمَك أننى منذ تولّيت رئاسة الحكومة البروسية أطلعونى على ملف رأس الملكة نفرتيتى وكان رأيى من بادئ الأمر أن خير محل لهذا الرأس هو مدينة القاهرة، بذلك أردت إهداؤه إلى جلالة الملك فؤاد بمناسبة عيد ميلاده. وقد أبرَقت بهذا المعنى إلى الهر فون شتورر وزيرنا فى مصر. ويمكنك أيضاً أن تبرق ذلك إلى السراى المَلَكية".

ولكنه لم يكد يتم حديثه حتى مال عليه ياوره يسر فى أذنه بضع كلمات. قال لى الجنرال على أثرها: "إن الياور قد ذكَّرنى بضرورة إخطار الفوهرر، لا لأن له أى حق فى هذه المسألة. فالرأس الآن ملك للحكومة البروسية، ولكن على سبيل المجاملة. فأرجو أن تُأخر إرسال البرقية إلى الساعة الثانية عشرة. فإن لم تسمع منى شيئاً قبل هذا الميعاد فلترسلها كما تشاء".

وغادر جورج المفوضيّة. وفى منتصف الساعة الثانية عشرة أُخطرت بأن الجنرال قد حضر ويود مقابلتى مرة ثانية. ولما تقابلنا قال لى: "لقد ذكّرنى الهر هتلر بأنه كان هناك اتفاق على تبادُل بعض العاديات، وأنه يَحسُن أن نرجئ المسألة إلى حين إعادة البحث بواسطة الخبراء الفنيين.

كان للحكاية شق آخر بالقاهرة. إذ كان الهر فون شتورر قد استلم البرقيّة فذهب تواً إلى السراى حيث قابل المرحوم سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء يومئذ. وطلب منه التشرُّف بمقابلة جلالة الملك ليُبلغه رسالة الجنرال جورنج. ولمّا كان اليوم يوم تشريفات كبرى فقد تمكّن ذو الفقار باشا من تقديم الهر فون شتورر إلى جلالة الملك بضع دقائق قبل ميعاد استقبال الممثلين السياسيين، حيث أبلغ الوزير المفوّض جلالة الملك خبر الهدية السار!

علمت بعد ذلك — بطريقة ودّية — من وزراء الخارجية الألمانية أن الجنرال جورنج أرسل برقيّة أخرى إلى وزيره بمصر طلب منه عدم إبلاغ الخبر لجلالة الملك فؤاد. ولكن كان الأوان قد فات. وأصبح مركز الوزير فى غاية الحرَج. فأرسل البرقيّات والمكاتبات، الواحدة تلو الأخرى، إلى وزارة الخارجية يشكو من هذا المركز الثقيل، حتى إذا ما تضايق وزير الخارجية البارون فون نويرات من هذه البرقيات والرسائل



أخطَر فـون شـتورر بأن الـذى أوقف الأمـر هو الـهِر هـتلـر شـخـصياً. وصـرَّح لــه بـأجــازة ــ إن أراد ــ للحـضور إلى برلـين والتفاهـم مع الفوهرر!

وحضر شـتورر فعلاً وقـابل الهِر هتلر. ولكنه خرج من المقابلة بخفى حنين! فلمّا سألـته بعـد ذلك عمـا تم فى الأمر قـال: "إن الفوهـرر قال لـى أنه يعشق الملِكة نفرتيتى. ولـن يسـمح لأحد بأن يبعد عنه عشيقته!"

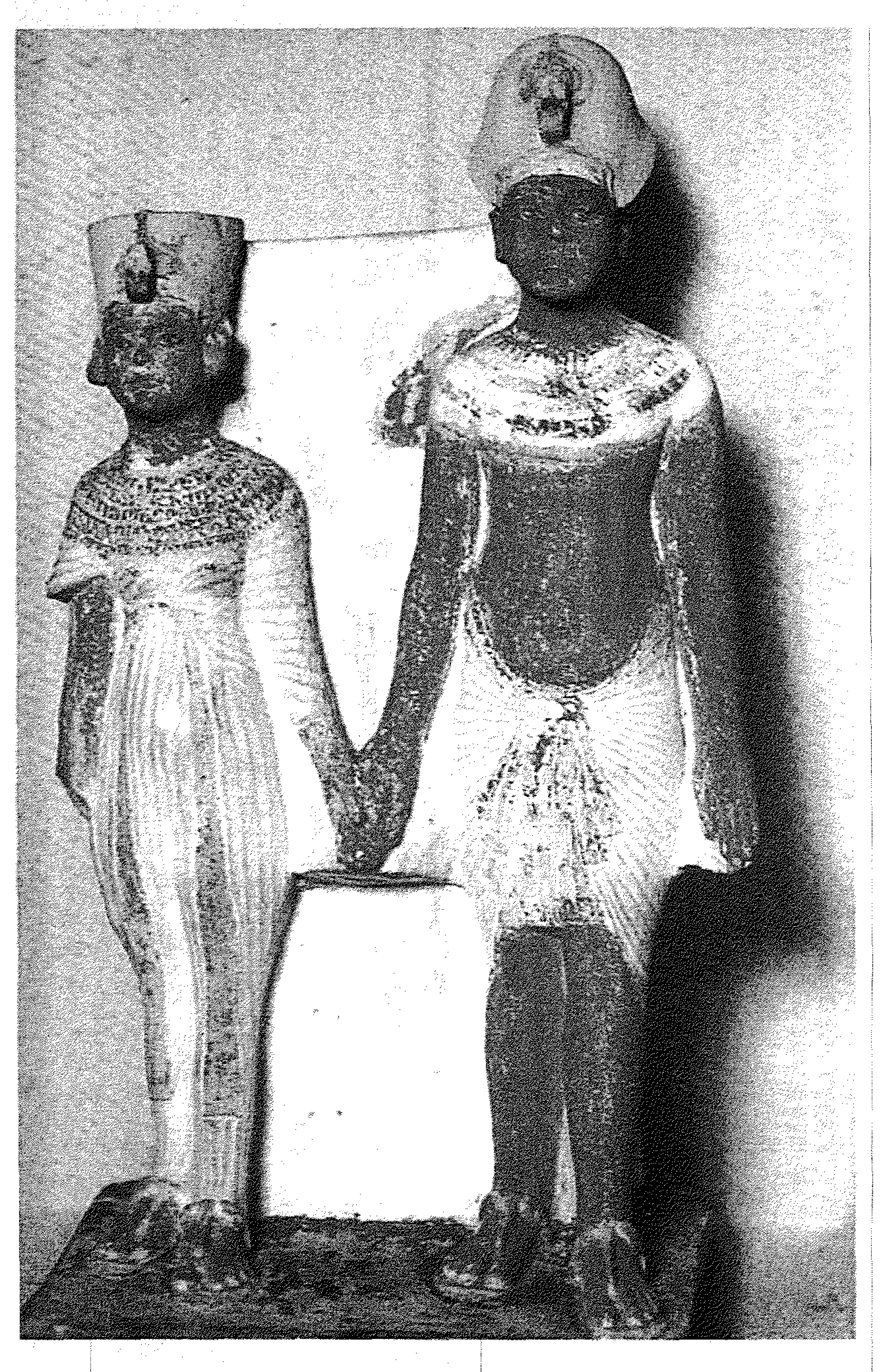
وهكـذا ــ ضَرب لـلمرة الـثانـية ــ سـور مـن حديـد حول رأس الملِكـة نفرتيتى يمنع إعادته إلى القاهرة.

والـذى أرجـوه الآن. ويـرجـوه كـل مصـرى فـيمـا أعـتقـد. أن يتـنبَّـه مـعـالـى وزيـر المـعـارف إلـى هـذه المسـألة. ويطـلب إتخـاذ الإجراءات المشـدَّدة لإعادة نفرتـيتى إلى قاعة أسرتها بالمتحف المصرى.

المصدر:
مجلة المصوّر - ٢٠ فبراير ١٩٤٢

الصـفحـة المقـابلة: أمـنحُـتب الـرابع (إخـنـاتـون) وزوجتـه الملِكـة نـفـرتـيتـى يقدّمان القرابين للإله آتون.
المتحف المصرى - القاهرة

Opposite: Amenhotep IV (Akhenaten) with his wife Queen Nefertiti, presenting offerings to the god Aten. Egyptian Museum, Cairo.



أعلى: تمـثال أمنحُـتب الرابع (إخـنـاتون) وزوجته الـملِكة نفرتـيتى - حجَـر جيرى ملـوَّن - إرتفـاع ٢٢.٢سم - ١٣٦٠ ق م الأسرة الثامنة عشر.
متحف اللوفر - باريس - فرنسا

Opposite: Amenhotep IV (Akhenaten) with his wife Queen Nefertiti - Painted lime stone - H. 22,2 cm - 1360 BC. 18th dynasty.
Louvre Museum, Paris, France.

أين رأس نفرتيتى؟

هل زُيّف التمثال.. ونُقل الأصل لأمريكا؟

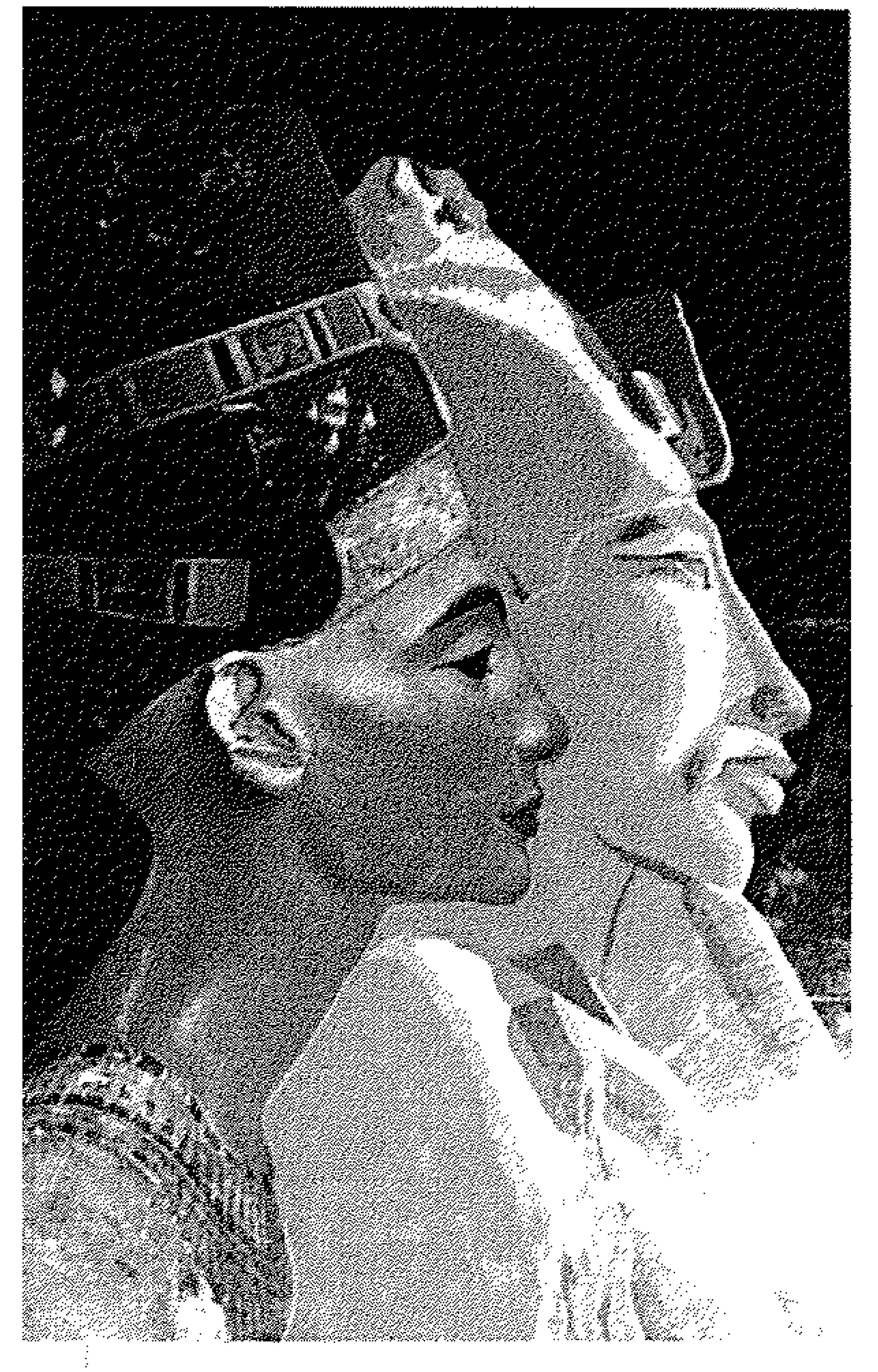
عادت قصة تمثال رأس نفرتيتى تتردد على الأسماع مرة أخرى على أثر تصريح أدلى به أحد رجال الحكومة الأمريكية الرسميين ـ على ما يقول مراسلنا فى فرنكفورت ـ إنه لا ينتظر أن يُسمَح بخروج تمثال رأس الملكة نفرتيتى من ألمانيا بعد أن بقى فيها منذ سنة ١٩١٢ حتى الآن..

كما أن قسم الآثار والفنون الجميلة بالجيش الأمريكى، الذى وقعت فى يده تلك الوثائق، لم يحاول البَت فى قانونية طلب الحكومة المصرية أو عدمها.. واكتفى برفض طلب مصر إعتماداً على أن التُحَف التى آلى الحُلفاء على أنفسهم إعادتها إلى أصحابها هى التى سُلبَت من أصحابها منذ سنة ١٩٣٨ فقط.. وإنهم لو فتحوا باب فحص الطلبات القديمة لواجهتهم آلاف الطلبات ومن ناحية أخرى كتَبَت إحدى الصحف الألمانية الصادرة فى منطقة الإحتلال الروسية تحَذِّر أصحاب الشأن قائلة إن رأس نفرتيتى قد أُبدِل بسواه، بينما أرسل الأصل إلى أمريكا!

لذلك رأى "المصوّر" إزاء هذه الأنباء ولأهمية الموضوع أن يتقصّى تفاصيله من اثنين، هما اللّذان لهما أوثق الصلات به الأول الدكتور "دريوتون" مدير عام مصلحة الآثار المصرية، والثانى الأستاذ "سليم حسن بك" المدير السابق لمصلحة الآثار وأول من نبَّه أذهان المصريين إلى وجود رأس نفرتيتى فى ألمانيا ووجوب العمل على استرداده.

رأى الدكتور دريوتون

على أثَر علمى بعثور السلطات الأمريكية على تمثال رأس المِلكة نفرتيتى فى منطقة في ڤيسبادن فى ألمانيا، رُفِعَت إلى معالى وزير المعارف مُذكِّرة فصّلت فيها كيف خرج هذا التمثال الثمين من مصر إلى ألمانيا، وأثبت بالأدلة القاطعة أن ما حدث إنما كان "سرقة" فقد عمَدَت البعثة الأثرية الألمانية التى عثَرَت على التمثال إلى إخفاء معالمه حتى لاتُظهِر نفاسته، وليكون من نصيبها، فتَم لها ما أرادت. وقلت فى المذكِّرة انه يجب العمل على إعادة هذا التمثال "المسروق" إلى مصر، وأن حق مصر واضح فى أن هذا التمثال لها وحدها.



وقد أقرَّنى معالى وزير المعارف على ما ذكرته فى مذكِّرتى، وأصدر قراراً بتأليف لجنة لبحث هذا الموضوع واتخاذ الإجراءات اللازمة لاعادة التمثال.

واجتمعت مرّات فى مكتب المسيو چاكيه محامى وزارة الخارجية الذى قام بعد ذلك بدراسة الموضوع من كافة نواحيه القانونية ووضع مذكِّرة رسميّة بإسم الحكومة المصرية للمطالبة بِرَد التمثال

إليها. وقد أُرسلت هذه المذكّرة إلى الحكومة الأمريكية عن طريق وزارة الخارجية، ولـلآن لم تتلق رداً عـلى هذه المذكّرة.

وليس صحيحاً ما سَبَق أن نُشر فى الصُحُف من أن الحكومة المصرية أوفدتنى إلـى ألمانيا لمعاينة التمثال والمفاوضة فى أمر رده. والحقيقة أنى سافرت إلى فرنسـا فى أجازة. ونحن فى إنـتظاد رد الحكـومة الأمريكـية على مذكّرة الحكومة المصرية، وبعد ذلك نحدّد موقفنا. ثم أسافر أنا أو يسافر غيرى من رجال مصلحة الآثار إلـى ألمانيا لفحص التمثال وعمل اللازم لإعادته.

أما ما ذكـره مراسـلكـم فـى فرانكـفـورت مـن أن الحكـومـة الأمريكـية قرّرت عـدم رَد التمـثال إلى مصر بدعوى أن مسألته ترجع إلى عام ١٩١٢ والحُلفاء لن يردّوا إلا الأشياء الـتى أغتصبتـها دول المِحوَر من أصحابها فى خلال سنى الحرب الأخيـرة. فهذا كـلام سابـق لأوانه ولا عِـلم لـنا بـه لأن الحكـومـة الأمريكية لم ترد بعد على مذكّرة الحكومة المصرية.

وكذلك لا عِلم لنا بشئ عمّا نُشر فى الصحيفة الألمانية التى تصدُر فى المنطقة المحتلّة بـالروس من أن تمثال الملكة نفرتيتى قـد أُبدل به تمـثال آخر مـزيّـف، وأن الـتمـثـال الأصلى أُرسل إلى أمريكا. وعلى أى حـال فـنحـن فـى حـالـة نجاح المفـاوضـات الـقـائمـة بـشـأن رَد التمثال الموجود فى ألمانيـا سنقوم بفحـصه فنيّاً لـلتأكد مـن أنه هو الـتمـثـال الأصلى. خـصوصـاً أن تزييف الآثار أصبح أمراً شائعاً ونَبَغ فيه بعض الفنانين إلى حَد كبير.

رأى الأستاذ سليم حسَن بِك

برغم أن تمثال رأس الملكة نفرتيتى سُلِبَ من مصر سنة ١٩١٢. فإن أحداً مـن المصريين لم يكُن يعلَم عنـه شيئاً حتى سنة ١٩٢٢. فـقد كنت فى ذلك العام أمـيناً مساعداً فى المتحف المصرى. ثم سافرت إلى ألمانيا فى صيف ذلك العام فشـاهدت فى متحف برلين ذلك الـتمثال لأول مرة. وأُخـذتَ بجمـاله ودقّة صُنعه. ودُهشت لأنـى وغيرى من المشـتغلين بالآثار المصرية لم نكن نعلم عنـه شيئاً. فأخذت أتحرّى عنـه، ووطدت الصلات بيـنى وبين الهِر بورخارت رئيس البعثة الألمانية التى سَرَقَت التمثال حتى وقـفت مـنه ومـن بـعض زملائه أعضـاء البـعثة على جلية الأمر. وكيف خَدعوا المسيو ليفيفر الأمين المساعد فى المتحف والذى حَضَر عملية قِسمة الآثار بينهم وبين المتحف المصرى حينذاك.. وعلى أثر ذلك نَشَرت فى جريدة "الأهرام" أول مقال عن تمثال رأس الملكة نفرتيتى. مبيناً أهميته ونفاسته. مُطالباً أولى الشأن بالعمل على استعادته.

وقد علمت أثناء زياراتى لألمانيا أنهم كانوا يقومون بصُنع تمثال مزيَّف طبق الأصل لتمثال رأس الملكة نفرتيتى. وذلك ليضعوه مكان التمثال الأصلى فى متحف برلين ويحفَظوا الأخير فى مكان أمين مُبالغةً فى الحِرص عليه.! وأخشى ما أخشاه أن يكون التمثال الذى عثروا عليه فى فيسبادن ليس بالتمثال الأصلى. خصوصاً أن مزيّفى الآثار قد كثروا فى السنوات الأخيرة ونَبَغوا فى التزييف إلى حد أن بعض هواة الآثار من الأثرياء اشتروا بعض التماثيل واللوحات على أنها قِطَع أثرية صميمة من عصر إخناتون. بينما هى قِطَع مُتقَنة التزييف!

لذلك أرى أن يولّى ولاة الأمر هذه المسألة ما هى جديرة به من العناية والإهتمام. وأن يوفدوا إلى



ألمانيا بعض العُلماء الأثريين الذين قَضوا مُدّة فى ألمانيا وعاشوا مع تمثال الملكة نفرتيتى ودرسوه وعرفوه حَق المعرفة بحيث لا يُخدَعون إذا ما عُرِض عليهم تمثال مزيّف طِبق الأصل.

هذا ولا يمكن الحُكم من الصور الفوتوغرافية على أن التمثال المنقولة عنه هذه الصور هو التمثال الأصلى أو المزَّيف. والعِبرة بفحص التمثال واختباره. لأن الفنانين الذين يقومون بتزييف الآثار، يلاحظون فى تزييفهم التماثل فى الشكل والألوان والوزن ونوع الأحجار وغير ذلك مما يُصعِّب على غير الخبير المتمكّن معرفته وتمييزه.

مجلة المصوّر - ٢٤ أكتوبر ١٩٤٦

since continued. The Germans always replied that the statue left Egypt according to the official allotment held in 1912 and approved by the Antiquity Authorities then. Egypt on the other hand demands an investigation to authenticate that approval, in view of the fact that those in charge at that time were foreigners whose sole interest was to export those rare pieces, with little respect for the Antiquity Laws.

The issue remained pending until 1978 when a diplomatic crisis broke out between the German ambassador in Cairo and the Head of the Antiquity Authority at the time, Mr. Mohammed Abdel Quader. During a verbal exchange between them, Dr. Abdel Quader flared up demanding the return of Nefertiti to Egypt, and the result was his deposition from office.

In recent years the Egyptian Press has taken up the demand for the return of Nefertiti to Egypt. In Germany a book was published bearing the title "Nefertiti Wants to Return Home". The archaeologist Ralf Kraus issued a volume comprising all the details of Nefertiti's case, "Nefertiti - 75 years in Berlin".

Nefertiti has become an eternal symbol of beauty. Visitors stand mesmerized in front of her statue, unable to avert their eyes from her to view other pieces on display. They almost always return to have a final look at her before leaving.

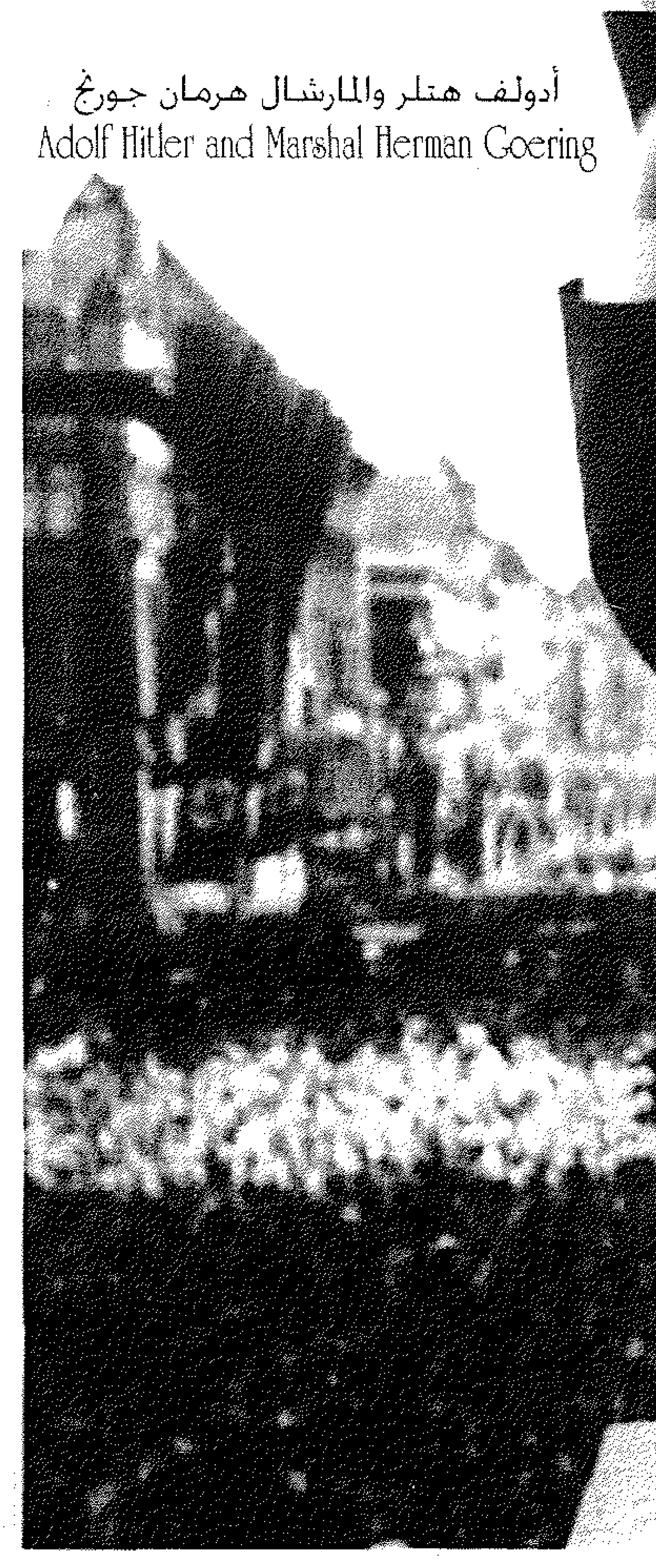
When I was in the Egyptian Museum in Berlin, I stood in front of that wondrous statue and was engulfed with a strange emotion. A mixture of sadness and pride. I was sad it was outside Egypt, and sensed a sadness in her for being away from the land she loved. But I also felt pride in our rich Egyptian Civilization.

That beautiful Egyptian piece which is displayed in a hall of its own, looks on with dignity and grandeur on thousands of visitors. Nefertiti has become a symbol of the museum and of the city and her image has been depicted on postal stamps of all denominations.

In spite of one's desire for Nefertiti to return home, another feeling surfaces, urging one to leave her as an eternal emissary of Egypt and its glorious civilization. Hundreds of thousands view Nefertiti every year, and are then engrossed with the sensation of wanting to know more about Egypt and its civilization. They are drawn to the source, and come to view first-hand this land and its unparalleled treasures.



أدولف هتلر والمارشال هرمان جورنج
Adolf Hitler and Marshal Herman Goering



Egypt and the foreign expedition that makes the finds, giving Egypt the rare and unique pieces and the expedition the duplicates.

However Borkhard somehow mysteriously got the Head of Nefertiti, together-with some other important pieces. He evidently realised how serious that was, since the statue was not shown in Germany officially except in 1923. In his book "The Theft of Egypt's Kings" the prominent journalist Mohsen Mohammed states "A great issue was raised in all the circles concerned in Egypt, and the planned breach by the German expedition became clear. It was not an unintentional mistake, but rather a deliberate concealment of the true identity of Nefertiti".

And ever since the declaration of the presence of the Head of Nefertiti, Egypt has continually demanded the return of the statue. Other countries were fearful of arbitrating between Egypt and Germany lest that would lead to Egypt's demand for the return of other antique treasures that were stolen from its lands in times when the historical consciousness was not mature. During those eras thousands of antique pieces were taken from Egypt and now adorn museums all over the world.

The Nefertiti issue caused a number of diplomatic crises between Egypt and Germany. Finally Germany consented to return the statue to Egypt on October 10, 1933 the date of Ascension of King Fouad I as a gift to His Majesty.

The King received word from Ras El Tin Palace in Alexandria, and immediately dispatched a reply expressing his thanks and gratitude and his happiness with the return of that unique piece to Egypt.

Official preparations were commenced for the reception of the Head of Nefertiti. However Hitler, who had supreme powers at that time, issued his orders for the statue not to be returned. He declared that he personally was a great admirer of the statue and could not possibly let it go.


With the break of World War II, the statue was moved to a secret hiding place to protect it from the bombing and the turmoil resulting from it.

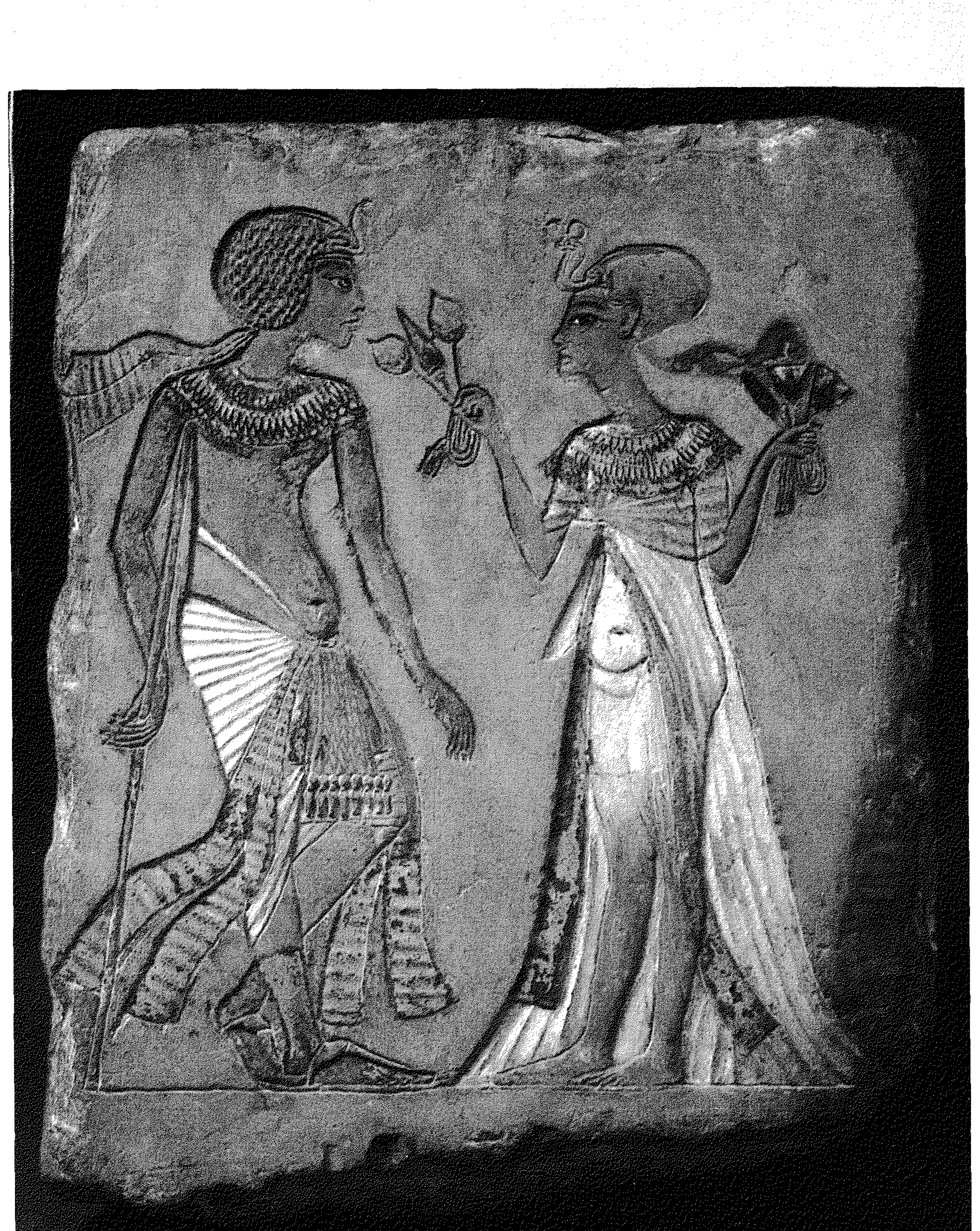
It is interesting to note here that Nefertiti played a role in commuting the sentence on a Jewish merchant's daughter. The merchant, a man named Simon, was a wealthy businessman who had sponsored a number of German excavations in Mediterranean countries. One of those expeditions was that in Tal El Amarna where the Head of Nefertiti was found. Officially it belonged to Simon, but he had given it to the museum as part of a collection of antiques amounting to a total value of 40 million marks.

Hitler had at that time ordered the confiscation of all Jewish wealth, and had the Jews moved to compulsory concentration camps. One of the condemned was Mrs. Dorthia Festival, daughter of Simon, the deceased Jewish businessman. The Curator of the Egyptian Museum in Berlin interceded with officials in Hitler's headquarters for he exemption, in view of the fact that it is her father who was instrumental in the discovery of the Head of Nefertiti.

At the end of World War II, the U.S. Army found the cache with the Head of Nefertiti, and it was moved to the Dalm Museum, then to the Egyptian Museum in Charltenberg in Berlin, where it is kept to this day.

Egypt returned to claim its right to the statue and threatened to forfeit the rights of excavation in Egypt of all German expeditions. The argument about Egypt's rights to the return of all the pieces stolen or illegally transported from its land has





"You rise in beauty in the heart of the sky, O One and Only God.

O Ever Living Aton, Beginning of Life. When You rise from the eastern mountain of light

You fill every spot with your beauty and love

You are Beautiful, You are Great"

This chant somehow survived after their death and was known to the Hebraic people. Several centuries later it was used in writing David's Psalm 104.

The essence of the new religious trend had its impact on all forms of art. It was a call for breaking free from the traditional way of things. Akhnaton and Nefertiti started to liberate art from its old shackles. They opened the royal palace to sculptors and painters, and encouraged them to depict the royal couple in their actual human form, away from the usual "divine" form used by artists for centuries.

The art of that era was therefore a true image of everyday life in Tal El Amarna, the new capital of Akhnaton's reign. Its location was halfway between Thebes (Luxor) and Memphis (Mit Rahina today in Giza).

Life went on peacefully in Tal El Amarna till the 12th year of Akhnaton's reign. At that time, the Priests of Amon decided to get rid of Akhnaton and his religious reform. A number of riots and unrest broke out both inside and outside the kingdom. That year the great Queen Mother "Tee" visited her son Akhnaton in an attempt to convince him to reconcile with the Priests of Amon, and return to the recognition of all the other gods. This did not apparently agree with Nefertiti who left the royal palace and went to stay in her northern palace in Tal El Amarna. Here history stands perplexed. Did she die during Akhnaton's reign? Did she remain an outcast in her northern palace? Or did she leave Tal El Amarna to another unknown place? Many questions have yet to be answered.

Akhnaton's religious reform was stamped out and the country returned to worshipping Amon-Ra and the various other gods. The beautiful city of Tal El Amarna was destroyed. The names and images of Akhnaton and Nefertiti were wiped out, and their traces obliterated.

Their names were removed from the royal roster by the priests and kings of Egypt in an attempt to wipe their memory. However, they became two of the most famous historical figures who changed the history of humanity. Historians and writers were always eager to write about them, telling their story.

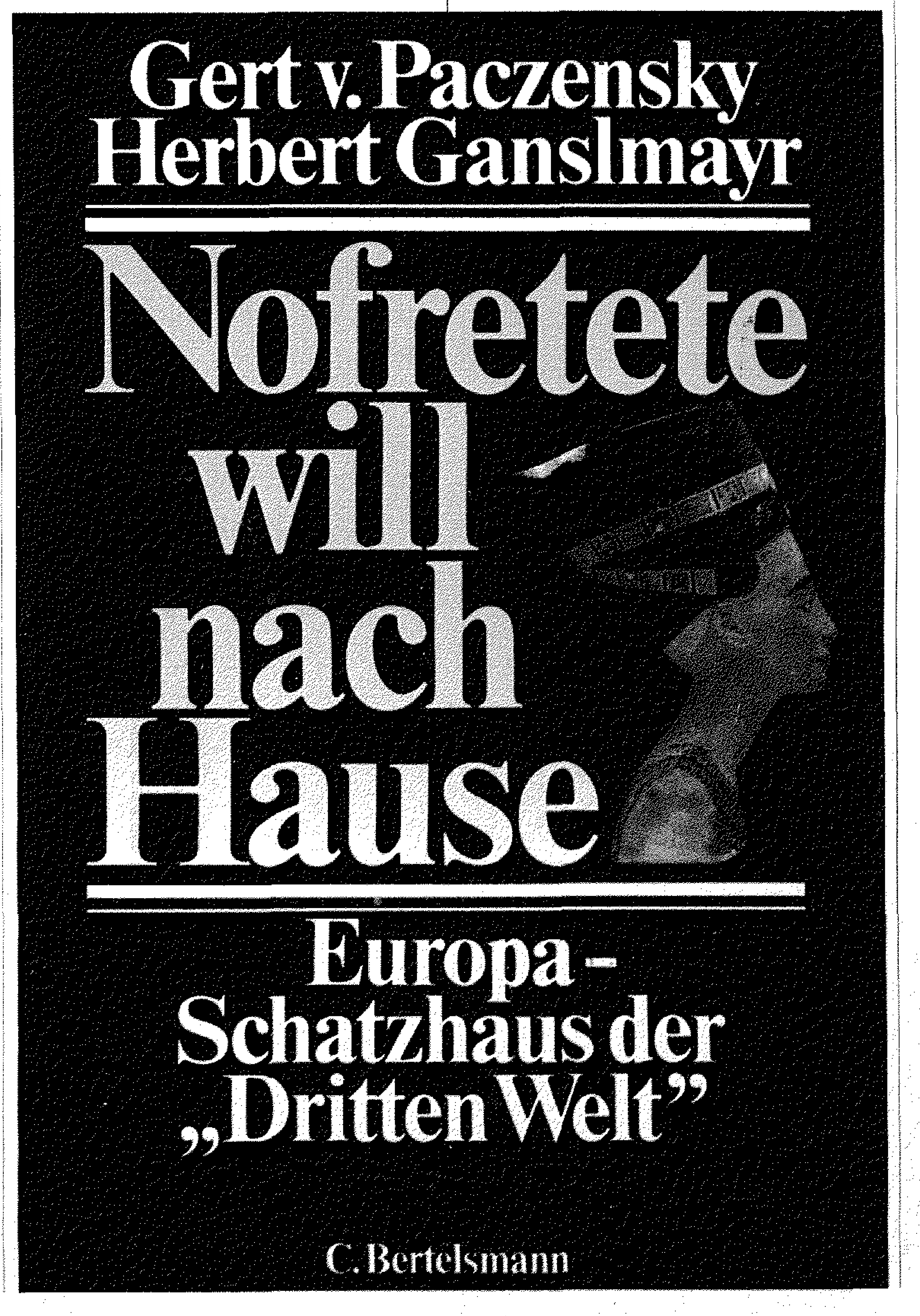
Moving to Nefertiti in modern time, it seems that history chose for her to remain an issue for discussion to our present day. In 1912, an Egyptian worker with the German excavation team in Tal El Amarna, under the supervision of Ludwig Borkhard, found the workshop of the Ancient Egyptian sculptor Tohotmos. In that studio was found a number of bust statues of the royal family, the most beautiful of which was that of Nefertiti. The statue was a virtual portrait of the beautiful queen, made of coloured limestone. When Borkhard attempted to write a description of it in his register he failed to do so and just wrote, "It's useless to describe It, it must be seen".

Apparently Borkhard had decided to keep the statue and minimise its importance to the French Head of Antiquities in charge. At that time the Law of Antiquities stipulated a specific way to divide the finds of any foreign expedition. They were to be divided in half between

religious ceremonies and celebrations. A number of worship shrines were built in her honour, and she was known for various attributes: "The Goddess of Beauty Who Gives Happiness" and "The Goddess of Attraction - Great in Her Love - and Whose Presence Bestows Joy on the Master of the Two Lands". It was also said that "When She Utters something It Is Done", a saying that was used by Hatshipsut as a ruling Queen. Did Nefertiti also rule alongside her husband Akhnaton? Some references favour that opinion. The English archaeologist Julia Samson dedicated the bigger part of her book "Nefertiti and Cleopatra" to ascertain the position of Nefertiti as a ruling Queen of Egypt.

Nefertiti was Akhnaton's partner in his quest to spread the first attempt at monotheism in the history of mankind. Between them they had the philosophy necessary for the ruling monarch, and the strength and courage needed to stand up against the strongest power in the country at the time, the Priests of Amon. Akhnaton was the first ruler to call for a religious and social revolution, and was known as the pioneer social and religious reformer. He called for worshipping one God instead of a huge variety of gods. That God was Aton, the power behind the sun. Akhnaton chose to represent Him with a form contrary to the usual Ancient Egyptian human or animal forms used. He chose the Sun as a symbol, with human arms giving off life.

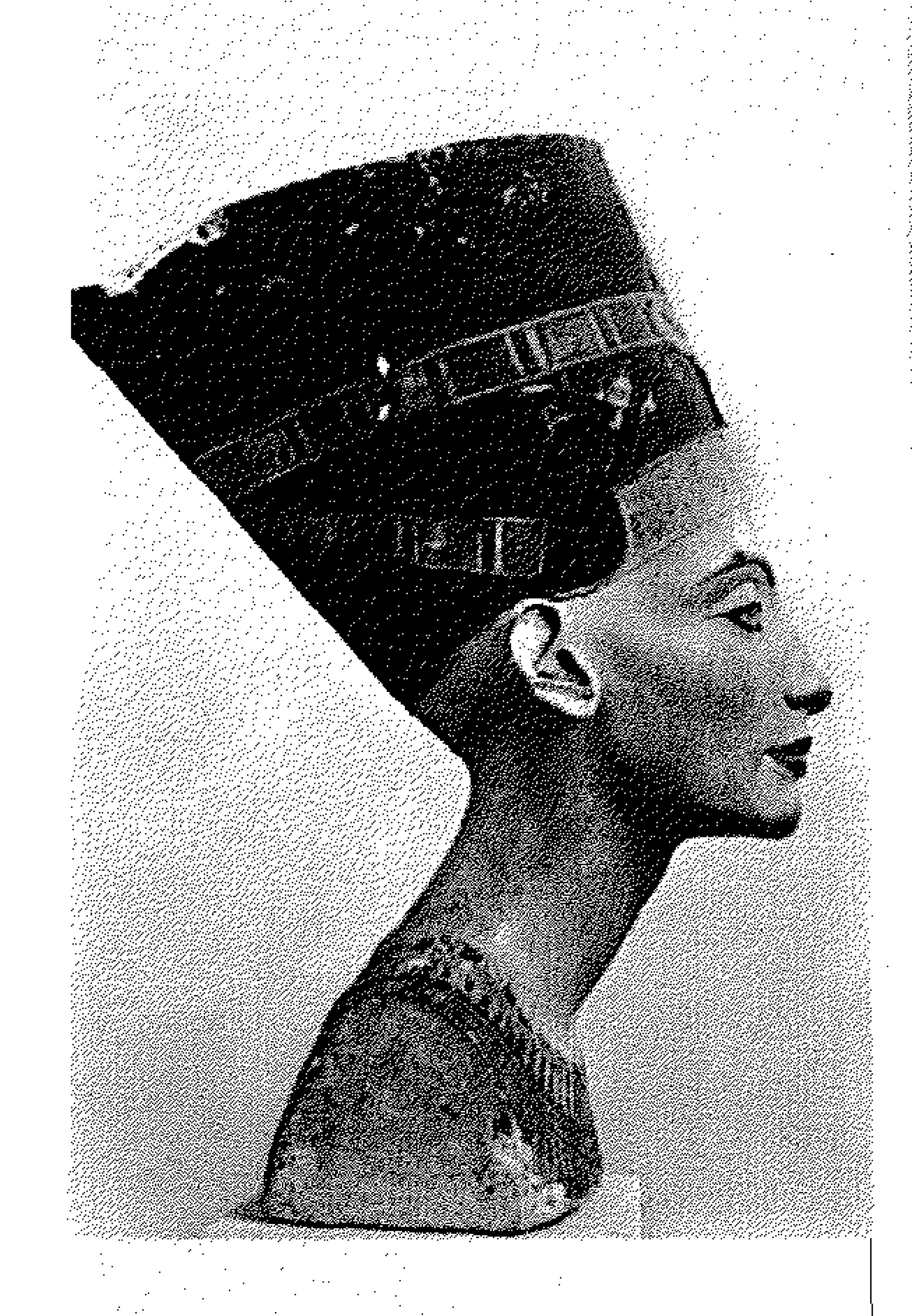
Akhnaton and Nefertiti strived for sincerity in everything around them. They only found happiness in the beauty and joy of life. On one of the walls of Nefertiti's tomb in Tal El Amarna, we find inscribed a prayer that both chant, to the One and Only Creator. In that prayer is their perspective of the beauty of life.



NOFRETETE WILL NACH HOUSE !!

The beautiful who wants to come home

Dr. Wafaa Al-Saddik







The story of Nefertiti has long inspired the imagination of historian and writers in the past and the present. Who is Nefertiti? She is the most famous of the Egyptian pharaonic queens, with the exception of Hatshipsut. Any comparison between the two, however, is uncalled for.

Queen Hatshipsut of Egypt was the queen who framed herself in masculine attire in order to attain the customary status of Egyptian Pharaohs in divinity and reverence.

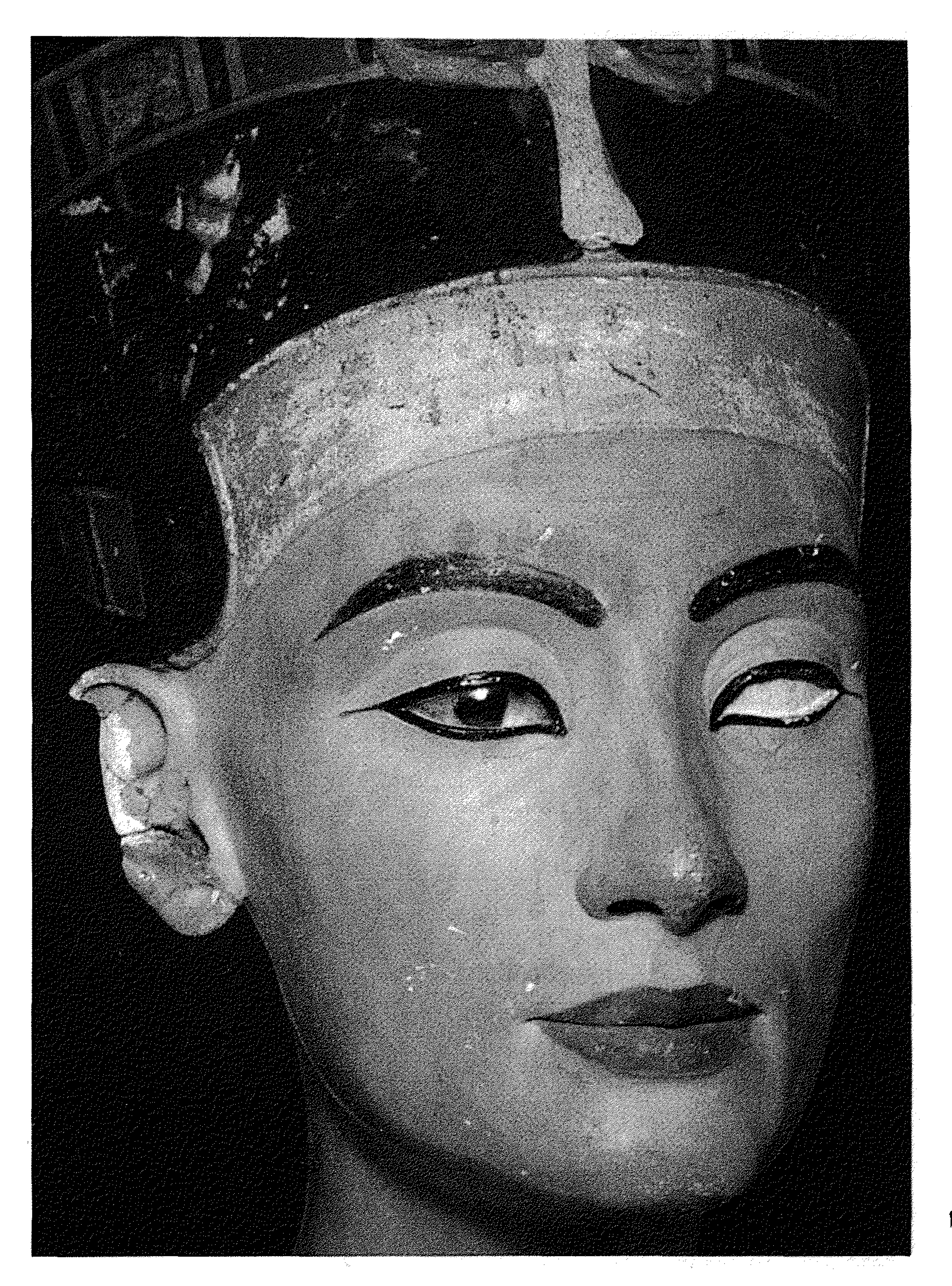
Nefertiti on the other hand, was the wife of King Akhnaton, and her fame surpassed that of all other royal wives.

Historians have often wondered about her since her name suggests a foreign origin. Nefertiti means "The Beautiful One Who Came" or "The Beautiful One Has Come", but from where?

Some opinions suggest that she was a princess from the Kingdom of Mitani that lies north west of Alrafedein, and that she was given as a gift by the Mitani King to Akhnaton's father King Amenhotob III (1390-1353 BC). Another opinion says that she came from Crete and that her advent carried along with it artistic and cultural impressions that affected the Egyptian traditional art at the time. And it was her influence that had a primary impact on the artistic hue of that era.

However, the most probable opinion is that Nefertiti was of an Egyptian father, the priest "Ay", who became king of Egypt following Tutankhamon from 1323-1319 BC. And that her mother was "Ti" the royal wet-nurse.

Nefertiti was highly regarded by her husband Akhnaton and took part in most official and



of the Aten as revealed through the royal couple, which was to replace the traditional forms of worship.

Nefertiti features so prominently on Akhenaten's monuments that it is difficult to believe that the king had other wives, including foreign princesses. A shadowy lady called Kiya is depicted on some monuments with the king, but her name and figure were later erased and replaced by one of Nefertiti's daughters, Meritaten. Although only daughters are never shown with the king, it is extremely likely that his successor; Tutankhamun, was his son, perhaps by a lesser wife. It is thought that Nefertiti ruled the country after Akhenaten's death because she was shown smiting her enemies, an act that was the duty of the king not the queen, However; no solid evidence exists to prove this theory.

No mention of Nefertiti has been found later than the twelfth year of Akhenaten's reign, and she may have died then. Another theory is that she took kingly titles and became Akhenaten's co-regent at the end of his reign. The events surrounding this period are poorly documented and will be disputed for years to come. Akhenaten's attempt to raise the Aten as sole creator god was not successful. It threw out the vast pantheon of deities, the richness of the mythology and the vision of an Afterlife so fundamental to the Egyptians' was of thinking. In their place the new doctrine stressed the intimate and exclusive association of the Aten with the king and his immediate family. Visually, it expressed itself in scenes of the royal family making endlessly repetitious offerings to the Aten. After Akhenaten's death, the Aten cult was seen as an aberration. The gods of the old religion were restored and Akhenaten's monuments were systematically destroyed.

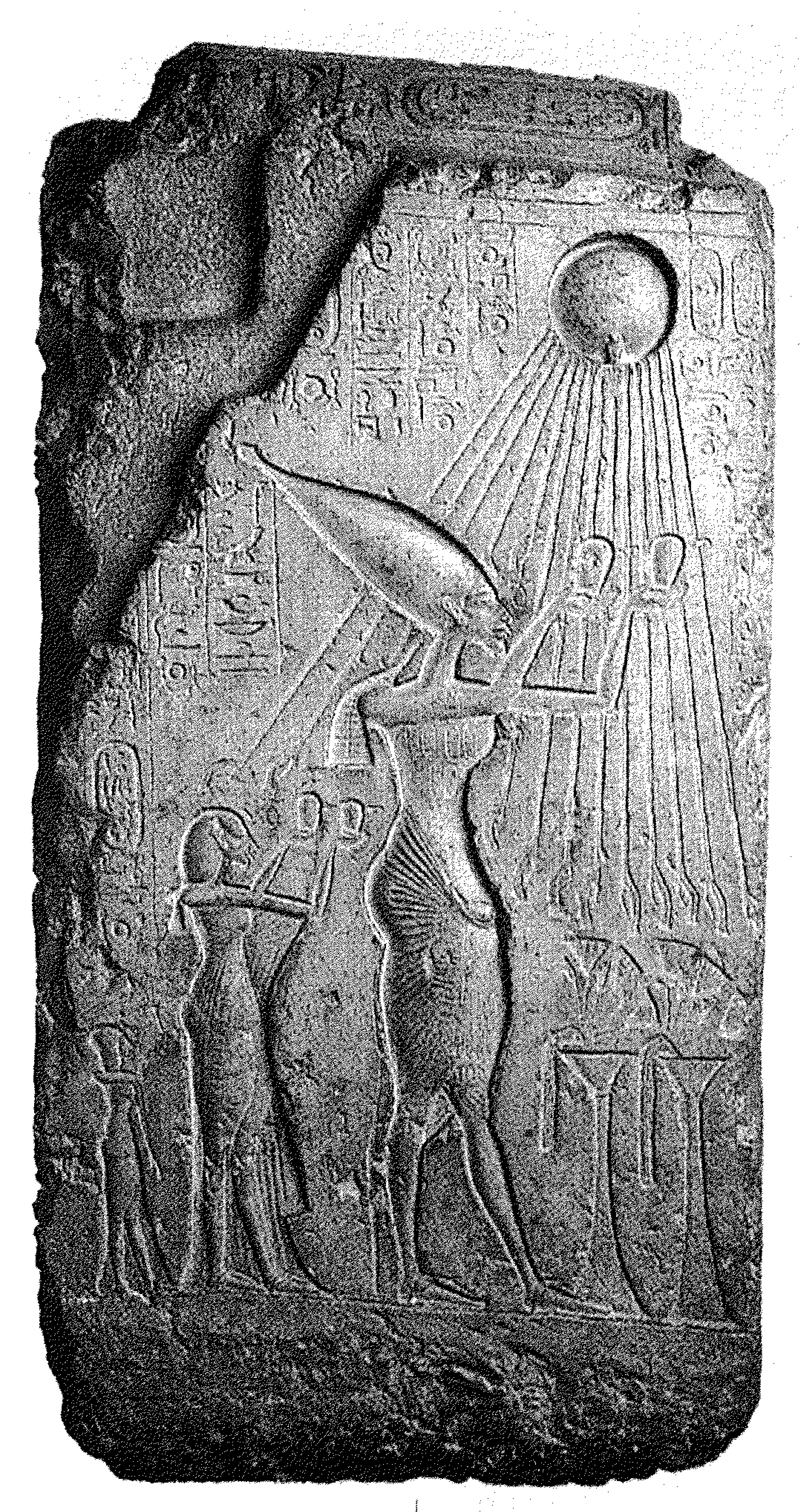
The Valley of the Kings contains two tombs from the Amarna period, one belonging to King Tutankhamun. However, the identity of the occupant of the other tomb, known as KV 55, is shrouded in mystery. It has been suggested that the mummy found inside is that of Queen Hatshepsut, but there is a lack of evidence to support this. Other experts favour the theory that this is the tomb of Akhenaten or his mysterious son and successor; Smenkhkare. But other questions, such as why the body was buried in a coffin originally prepared for either Akhenaten's secondary wife Kiya (the mother of Tutankhamun) or Smenkhkare, and why the tomb of King Tutankhamun contained so much burial equipment originally prepared for Akhenaten and Smenkhkare, continue to cause controversy.

One theory is that the KV55 body is that of Akhenaten himself, and that the tomb originally contained the body of Queen Tiye, Akhenaten's mother. It has been suggested that the interment of Akhenaten and Tiya within KV55 followed an official dismantling of the al-Amarna royal burials immediately after the death of King Tutankhamun.

It has also been suggested that apart from object taken over from Akhenaten himself, the coffin, sarcophagus, and canopic equipment found in the tomb of Tutankhamun may originally have been prepared for the burial of Smenkhkare, an ephemeral ruler who may in fact have been Akhenaten's great royal wife, Nefertiti. The presence of these objects implies that the burial of Smenkhkare had been dismantled at the same time as that of Akhenaten, with the aim of equiping the tomb of Tutankhamun.

(Silent Images - AUC)

Soon after, a new capital was prepared for the royal family at a site in middle Egypt which was to be sacred to the Aten and was called Akhetaten,'the horizon of the Aten.' The royal family, the court, and all the accompanying bureaucracy, artisans, and workers moved here. The centre of the city was occupied by the great temple of the Aten and the royal palace while the suburbs contained the houses of the officials and workers' quarters. Tombs, including those of the royal family, were constructed in the cliffs. Here the decoration no longer showed the usual scenes of everyday life, or the deities of the Underworld. In their place the king and queen are depicted, usually accompanied by their growing family of daughters, offering to the Aten, proceeding from the palace to the temple, receiving dignitaries or bestowing honours on faithful officials. Prayers could no longer be addressed to the old gods, but were now made to the king or the queen, from whom all benefits came.



It was not only the tombs that focused on the royal family. Domestic shrines in the private houses had statues or stelae of the King or royal family. in these, Akhenaten and Nefertiti seem to have formed a triad with the Aten, and are frequently shown with their daughters who eventually numbered six.

These scenes, and those in the tombs, display a degree of family affection never seen before on royal monuments. Undoubtedly, this was all part of the new mythology

THE BEAUTIFUL NEFERTITI

Dr. Zahi Hawass

An aura of mystery surrounds Queen Nefertiti. Her parents are not known and, like her mother-in-law, Queen Tiye, she was probably of non-royal birth. Her name means 'the beautiful one is come' and it is sometimes suggested that she was a foreign princess. However, this is most unlikely; the name is a good Egyptian one and it is known that she had an Egyptian wet-nurse. A possible candidate for her father is a man called Ay, who bore the same titles as Yuya, the father of Tiye, and who may have belonged to the same family. Ay later became king himself after the death of Tutankhamun.

As the chief wife of Amenhotep IV, Nefertiti appears beside her husband on all his major monuments. She very often assists in the offerings, wearing crowns which differ only very slightly from the Kingly ones. In fact, no other queen appears so frequently. From the beginning of his reign, Amenhotep IV declared his allegiance to the new form of the sun god, the Aten. He erected a huge temple at Karnak dedicated to this god in the form of the falcon-headed Re-Horakhty. Blocks coming from this temple show the standard scenes of the king making offerings to the Aten, but in one building, it is the queen who is raising the offerings accompanied only by her eldest daughter. nowhere is the king depicted here. Other motifs usually reserved for the king, such as the smiting of captives, are translated into female idiom, and Nefertiti is shown wielding a club; her throne dais was decorated with female captives.

In his first few years of reign, Amenhotep IV may have been a co-regent with his aged and ailing father. A series of dramatic changes that took place between years five and seven probably marks the beginning of his single rule. The cult of the Aten became ever more important and was now depicted only in the form of the sun's disc extending arms instead of rays to an offering table or towards the royal family. Before long, all mention of other gods and their cults were proscribed, in particular that of the god Amun whose name was chiselled out of monuments throughout Egypt. Even the name of his father was not spared.

The King himself changed his name so that it did not contain the offending word 'Amun.' He became Akhenaten,'The Transfigured Spirit of the Aten.' Nefertiti added to her name 'Nefer-Neferu-Aten,'Beautiful is the beauty of the Aten.' The King's supreme god was thus converted into the sole creator god from whom everything issues, expressed in a beautiful hymn inscribed in several of the tombs of this period:

Splendid you rise,
O living Aten, eternal lord!
You are radiant,
beauteous, mighty,
Your love is great, immense.
Your rays light up all faces,
Your bright hue gives life to hearts
When you fill the Two Lands
with your love.
August God who fashioned himself.
Who made every land,
created what is in it,
All peoples, herds and flocks,
All trees that grow from soil;
They live when you dawn for them,
You are the mother and father
of all that you made.

قصة مَجد خالد

سليمان باشا الفرنساوى

حسين مؤنس - ٢٣ يوليو ١٩٤٨

أثارت بطولة الجيش المصرى فى معركة فلسطين ذكريات عَزيزة عن نشأة هذا الجيش الحديث على يد العاهل العظيم محمد على الكبير، الذى استعان على ذلك بولَده القائد الموَّفق إبراهيم والضابط الفرنسى البارع الذى تمصَّر وأسلَم وأصبَح معروفاً بإسم سليمان باشا .. ونحن نتحدث عنه هنا إستناداً إلى المؤلَف الرائع الذى وضعه المؤرخ الفرنسى "دايميه فنترينييه".



نحن فى يوم من أيام أبريل سنة ١٨٢٢ الوقت ظُهر، والشمس تسطَع على ميدان الرميلة إلى جِوار القلعة.. وقد وقفَت فرقة من جيش مصر الجديد تتدرَّب تحت إمرَة ضابط أشقَر الشعر أزرَق العينين يتجلّى فى ملامحه العَزم والجبَروت.. لقد بدأ التدريب من السابعة صباحاً ولم ينته إلى الساعة.. وقد تَعب الجنود وبان فى عيونهم السأم، وودوا لو يأذَن لهم المدرِّب فى لحظة من الراحة بعد هذا العناء الطويل.. ولكن المدرِّب لا يريد، ويظَل يُصدر أوامره فى عُنف ونشاط كأنه خُلق من حديد، لايكأ التعَب يدركه، ولا يكاد المَلل يجد إلى نَفسه سبيلاً..!

ثم نظَر المدرِّب فإذا واحد من هؤلاء الجنود قد فتح صديرته إلتماساً لشئ من التهوية، ووقف فى غير اعتدال، وتأمله فإذا هو إبراهيم بن محمد على عاهِل مصر ورَب نعمته. تقَّدم نحوه والكُرباج فى يده ووخزه فى صدره به وقال له فى لهجة القائد الذى لا يقبَل مناقشة:

ـ ماذا تعمل هنا؟.. إعتَدِل، وقِف مكانك فى الصَف كما ينبغى!..

ونظر بقيَّة الجنود إلى بعضهم.. وتوقعوا أن يشهدوا مشهداً رهيباً.. معركة بين هذا المدرِّب الفرنسى العنيد، وبين إبراهيم كبير أبناء الباشا وقُرَّة عينه.. ولم يكتَف المدرِّب بذلك.. بل أمسَك بذِراع إبراهيم وجذبه من مكانه وقال له:

ـ لست فى مكانك.. قِف فى المكان الذى يناسبه طولك.. وتطاير الشرَر من عينىّ إبراهيم، واقتربت العاصفة وفَتَح المدرِّب عينيه الزرقاوين وأخذ يعبث بالكُرباج فى يده، وبدأ بعض الجنود يرتجفون من هَول الموقف.. وتصبَّب العرق على وجه إبراهيم.. ثم امتدَّت يده فأقفلت ثوبه، ووضع

عمامته فى وضع مُعتَدل وسار فى هدوء ووقف مكانه فى الصَف. واعتَدل مُنتَظراً الأوامر دون أن ينبَس بحرف.. وانتهى التدريب.. وانصرف الجنود..

وتقدَّم المدرِّب من إبراهيم وأمسك بذراعه. ثم اختلى به وقال له:

ـ إبراهيم بك.. أنت جندى عظيم..
فنظر إبراهيم إلى الوجه الباسِم أمامه ومَد إليه يده وقال:

ـ يوسف سيف.. لقد علَّمتنى اليوم درساً لن أنساه. أشكرك!.. أنت قائد عظيم.

وتصافَح الرجلان. وضغَط كل منهما على يَد الآخر. ثم سارا ذراعاً فى ذراع..

وسَمِع محمد على باشا بالخبر فاستدعى إبراهيم وسيف وقال لهما:

ـ إننى أُهنئ نفسى بكُما.. أنتما ذراعىّ اليُمنى واليُسرى.. وقبَّل الرجلان يده. ومضى سيف وقد فاضت نفسه بالتأثُر وعِرفان الجميل..

وقال محمد على لإبنه:

ـ يا إبراهيم.. هذا رائد النصر. وأنت سيفه.. إننى فخور بِك!

***



إلتقى سيف بمحمد على بعد ذلك بشهور. فقال الوالى:

ـ هل أنت مسرور من نتيجة عمَلك..

ـ جداً..

ـ ولكنك تلقى الكثير من المتاعب من ناحية الألبانيين والشراكسة..

ـ لايهِّم.. عندى آلاف الجنود..

ـ آلاف؟..

ـ نعم.. من أبناء الفلاحين.. أبناء مصر..

ـ هل تستطيع أن تَخلِق منهم جنوداً؟..

ـ إنهم جنود فعلاً.. إنهم مُطيعون نِظاميون شُجعان..

ـ ولكنهم لم ينتظموا فى الجندية منذ قُرون..

ـ هذا لا يهِّم.. كل ما أُريده رجال أصحّاء شُجعان. هُم هنا كثيرون. كُل ما ينقصهم هو القائد المُلهِم.. وأنت خير القادة المُلهمين.. دَعنى أجنِّد منهم، وسترى. لقد قرأت تاريخهم وعرفت أنهم قادرون على كُل شئ. وكل ما ينقصهم هو الثقة فى أنفسهم.. ونحن كفيلون بخَلق هذه الثقة فيهم..

وبَدا السرور على وجه محمد على. وربَّت على كتف هذا الفرنسى العظيم وقال له:

ـ إفعل ما تريد يا سيف.. سأفعل كُل ما تطلبه

فنظر سيف إلى الباشا وتقدَّم منه ثم قال:

ـ ألَم يُخبِرك الكِخيا بِك.. كاتِم سرِّك..؟

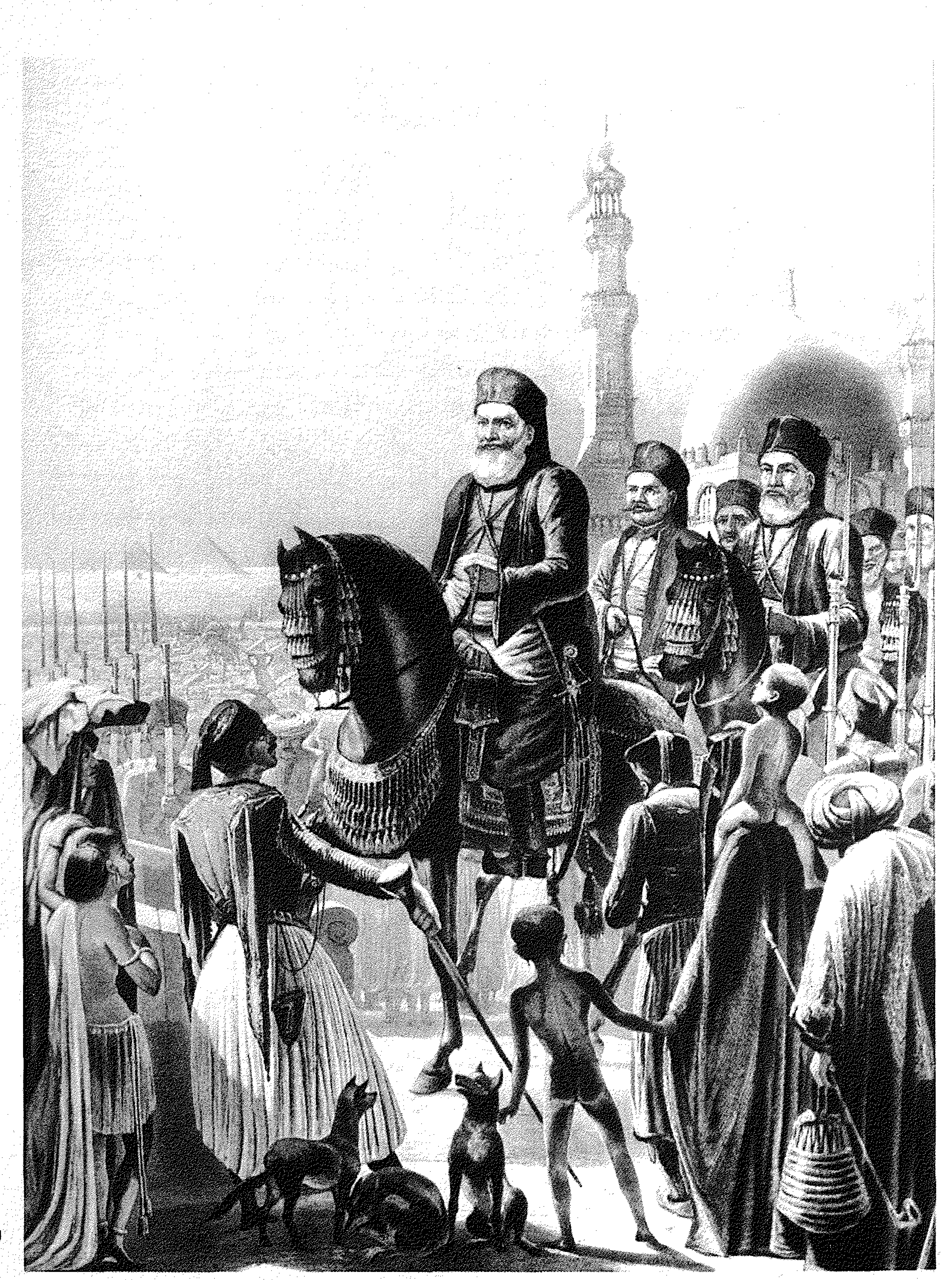
ـ لا.. خيراً..

ـ لقد استقرَّ عزمى على اعتناق الإسلام..

ـ فابتَسم الباشا. وظَل لحظة فى شِبه ذهول.. ثم احتَضن سيف وقال له:

الصفحة المقابلة: محمد على باشا وإبراهيم باشا وسليمان باشا يستعرضون الجيش المصرى الجديد.
(رسم هيملى)

Opposite page: Mohamed-Aly Pasha, Ibrahim Pasha and Soliman Pasha reviewing the newly formed Egyptian army. (Engraving by Himely)



ـ لقد فتَح الله قلبَك للنور يا بنى.. ستبدأ صفحة جديدة من حياتك منذ اليوم..

ـ نعم.. إننى أُحِبكُم وأُعجَب بِكُم وبِنُبل أخلاقِكُم..

لقد مالَ قلبى للإسلام مُنذ زَمن.. وتعلّمت أصوله على يَد صديقى كاتِم سِرِّكم.. وأريد أن أكون مصرياً كاملاً.. إننى ألبَس لباسكُم، وآكُل طعامكُم، وأتكلَّم لغتكُم وسأصبح مُسلماً مثلَكُم..

ـ لن تتصوَّر أثرَ ذلك يا سيف.. سيحبك جنودى حُب العبادة.. ستصبح روح جيشى وعِماد بلدى.. لن يَعصى أحد أمرك بعد الآن..

ـ أنا سعيد بذلك يا مولاى..

ـ وهل اختَرت إسماً جديداً..؟ أو أختار لك..؟

ـ إختَرْ لى..

ـ سليمان.. أنت فى حِكمة سليمان وإيمانه وشجاعته.

ـ أنت مُنذ الآن إبنى سليمان بك..

ووقع الإسم الجديد واللقَب الجديد موقعاً جميلاً من نفس هذا البطل الكريم، فانحدرت الدموع من عينيه وحيّا الباشا وانصرف..

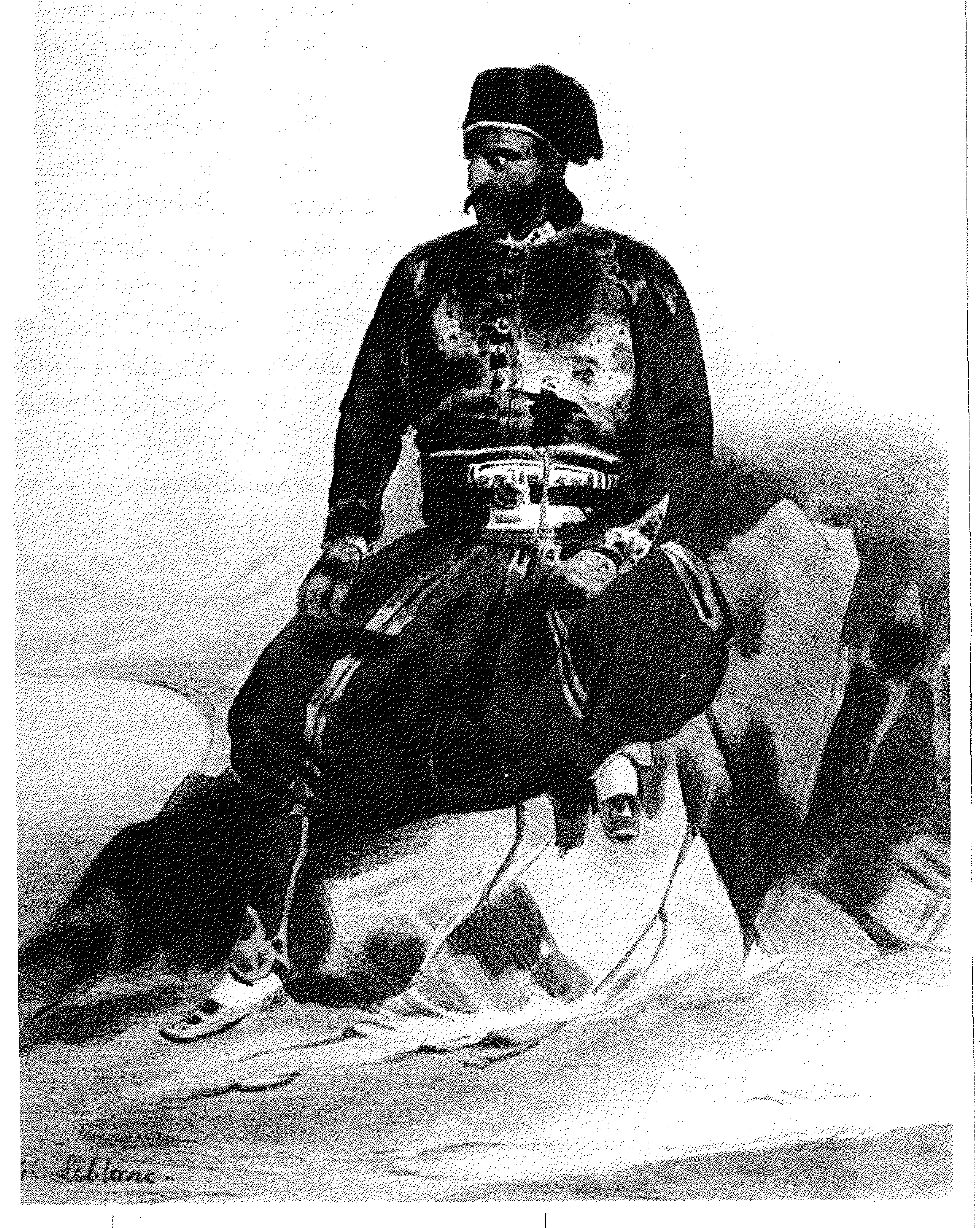
***

وعاد سليمان بك أو سليمان أغا كما أصبح إسمه الرسمى إلى داره فى مصر القديمة وخَلا إلى نفسه فى شرفتها المطلّة على دار تلميذه وصديقه إبراهيم بن محمد على، تلك الدار التى كان يسكنها بونابرت أثناء مقامه فى مصر، فأثار منظرها ذكريات شتّى فى نفس هذا الشاب الفرنسى المصرى، فسبَح خياله يستعرض ماضيه القلِق المضطرب.

ذكَر أيام طفولته الأولى فى قرية "أوى" فى أعطاف هضبة الساڤوا، وكيف كانت أحلام المغامرات تطوف برأسه الصغير ولَم يبلُغ العاشرة بعد.. لقد يأس منه أبوه وهو فى الثانية عشرة فأرسله إلى البحريَّة.. لا ليكون ضابطاً بَل ليكون بحّاراً خاملاً على ظهر "الميرون".. لقد قاسى أهوالاً على ظهر هذه السفينة، لأن مزاجه كان حاداً عصبياً، ولأن الضُبّاط كانوا يصرّون على أن يكون خادماً مُطيعاً لَهُم كغيره من صبيان البحرية، ويأس منه ضبّاط الميرون فسعوا حتى نقلوه إلى سفينة أخرى، ثم انتقل إلى ثالثة ورابعة، وطاف على أظهُر السفُن ببِحار الدنيا، وحارَب فى جبل طارق وفى خليج بسكاى، ومضت السنوات تلو السنوات وهو لا يزيد إلا سخطاً على الحياة..! ثم اختلف ذات مرة مع أحد ضبّاط البحريّة فى أمر، فتشاجرا، وضربه سيف بقطعة من الحديد على رأسه فسقط الضابط ميتاً.. لم يكُن بين سيف وبين الإعدام غير خطوة صغيرة..! ثم تداركته عناية الله فأنقذه الكونت دى سيجور وضمّه إلى جنوده..

وكان ذلك بدء تحسين أحواله، فارتقى حتى أصبح جاويشا وانضم إلى جنود نابليون وحارب بشجاعة باهرة، وسار مع نابليون فى جيشه العظيم إلى روسيا وقاسى معه الأهوال، فإذا عاد جيش نابليون مُنهزماً وقَع سيف فى أسر الألمان، ولم يتخلص مِن الأسر إلا بمشقة وأنتهت أيام نابليون الأولى وتشرَّد سيف كما تشرَّد غيره من رجال نابليون، وعاد إلى قريته وحاول أن يكون نسّاجاً كأبيه.. وكاد يفلح! ولكن أخبار هروب نابليون من جزيرة ألبا ترامَت إليه، فترك قريته وأسرع فانضَّم إلى جيش المارشال نى "أشجع الشُجعان" كما كانوا يسمونه وسار فى ذيل جيش نابليون من

طولون إلى ووترلو حيث شاركه الهزيمة القاصمة.. وهُزم نابليون وفرنسا معه.. وبدأت فترة سوداء من حياة سيف قاسى خلالها الأهوال ما لايجرؤ على تذكُّره.. وحاول العودة إلى قريته "أوى" فوجد أن الحرب قد خرَّبتها تخريباً مُحزناً.. فحاول أن يكون تاجراً فلم يوفَّق. وانتهى أمره إلى حال من الضنك والعَوَز والفاقة لا زيادة عليها لمستزيد. ولا يدرى إلا الله إلامَ كان يسير أمره لو لم يتداركه صديق بهذه النصيحة التى فتحت له أبواب المستقبل الزاهر على مِصرعيها.. نَصَحه الصديق بأن يذهب إلى الشرق.. إلى فارس أو إلى مصر.. فهناك شعوب ناهضة فى حاجة إلى خبرته وذكاؤه.. فركب الرجل السفينة من طولون وهو لا يدرى إلى مصر يذهب أم إلى فارس!



واستقرّ به المَقام فى مصر.. كان يحمل خِطاب توصية إلى عاهلها محمد على.. كانت رُتبته العسكريّة إذ ذاك ميجر. أى صاغ. فزعم أنه قائمقام ووضع على كتفه بنفسه شارات هذه الترقية التى قدَّرها هو نفسه كى يزيد فى إحترام الناس له! ولقيه محمد على لِقاءً كريماً ووثق فيه منذ اللحظة الأولى. وقدَّمه إلى إبنه إبراهيم.. ثم عيّنه مُدرِّباً للجنود. وأرسله فى رحلة إلى السودان فذهب حتى كردفان. وعاد وقد لفحَت الشمس وجهه وغيَّرت سحنته. وأصبحت هيئته شرقية خالصة.. ثم ارتفع به محمد على فعيَّنه رئيساً لأركان حرب جيشه الجديد.

وفاض قلب سيف بحُب مصر وعاهلها. فاعتنق الإسلام لكى يكون مصرياً خالصاً.. وحدّثه محمد على فى مشاريعه السياسية الكُبرى وما ينتويه من الإستقلال بمصر وإنشاء إمبراطورية لها.. وها هو ذا سليمان يستعد للفرصة الكبرى

المُقبلة.. فُرصة قيادة جيش مصر الجديد. إلى المَجد الجديد!

***

وتولّى سليمان بك تنظيم جيش مصر الجديد.. وسار به إلى ميادين النصر فى بلاد اليونان حيث هَز الدنيا بانتصاراته هزاً. كان تلميذه إبراهيم يقود الجيوش قيادة ماهرة أذهلت الدُنيا. فاقتحم حصون المورة وانتصر إنتصارات حاسمة فى مودون وميسولونچى وتريبولتزا. وكادت ثورة اليونان تختنق. ولم يَبق فى أوروبا مجلس إلا تحدَّث عن عبقرية إبراهيم وسليمان. وبسالة جنود مصر الذين كانوا إلى الأمس القريب مُزارعين وادعين.. كانت تلك مُعجزة كبرى أثارت المخاوف فى قلوب أهل أوروبا. فتصدَّت لجيش مصر وهاجمت أسطولها فى ناڤارين.. وعاد الجيش إلى مصر بعد أن ضحّى بالآلاف من جنوده البواسل ولم يَجنِ بعد تلك التضحيات شيئاً ذا بال..

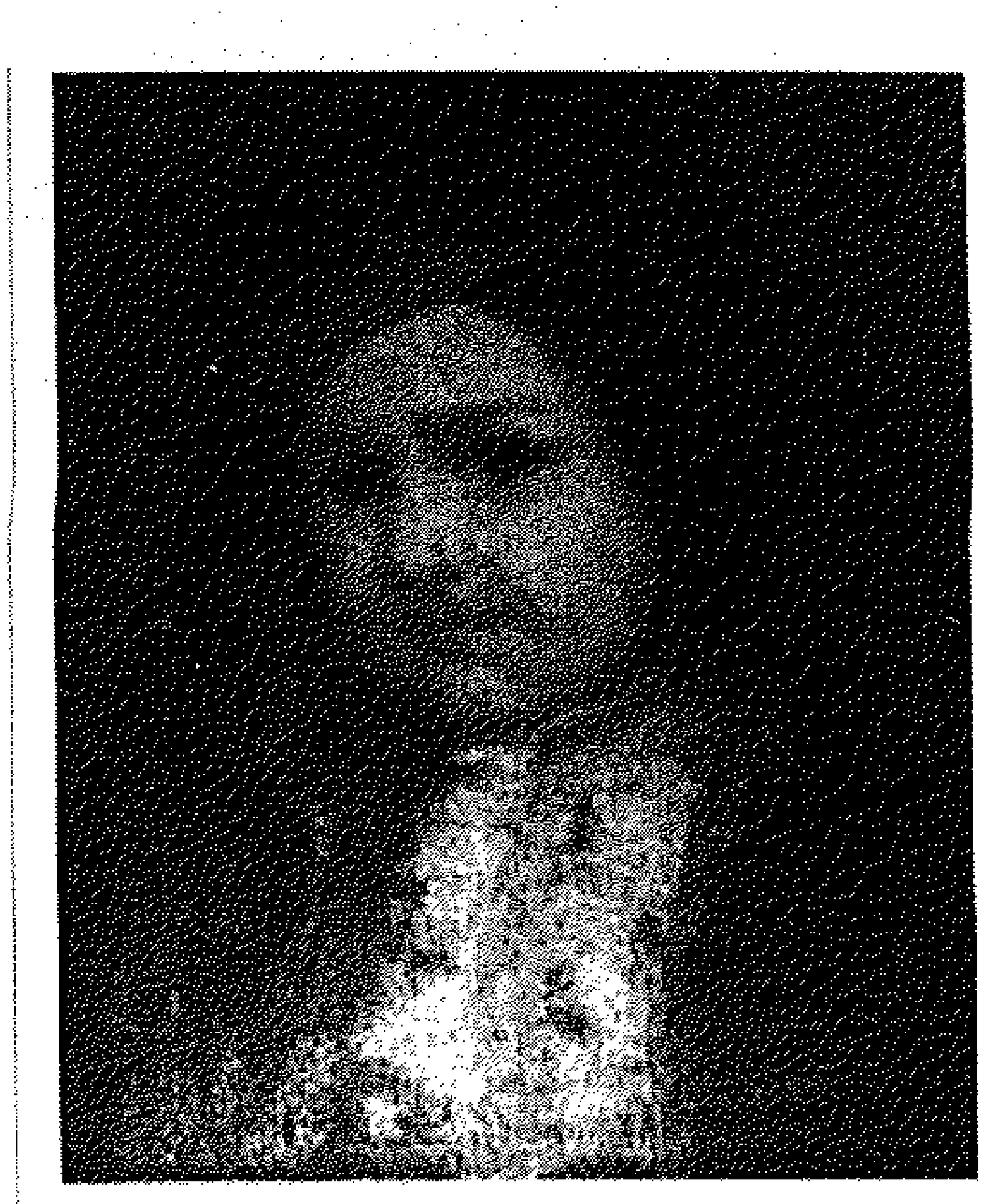
ثم كانت حروب الشام الطويلة المُضنية.. لقد خضَّب المصريّون بدمائهم أرض الشرق الأدنى حتى نَهر الفُرات. وكسبوا انتصارات رائعة عند عكا وحمص وبيلان وقونية. ثم تكلّل هذا المَجد العظيم بالإنتصار الخالد عند نصيبين فى شمال العِراق..

كان انتصار جيش مصر العظيم فى نصيبين نصراً عظيماً رائعاً لا يقِلّ رَوعة عن أعظم الإنتصارات التى عرفها التاريخ. كان جيش مصر مُعسكِراً على حدود الشام الشمالية بعد أن عقَد هُدنة مع الأتراك.. ولكن هؤلاء انتهزوا فرصة الهدنة لكى يستعدوا للحرب. فاستدعى سُلطانهم محمود عدداً من الضبّاط البروسيين فى مقدمتهم فون مولتكى وأنشأ لتُركيا جيشاً أوروبياً حديثاً ظَن أنه يستطيع القضاء به على مصر الناهضة. فلمّا اكتملت استعداداته بدأ يتحدّى جيش مصر. فهاجم الحامية المصرية فى عينتاب.. وثار محمد على وأصدر أمره لجنوده بمهاجمة الجيش التركى.. وكان هذا الجيش معسكراً عند نصيبين على ضفاف الفُرات. وظهور رجاله إلى الجبَل. وقد حصَّنوا معسكرهم تحصيناً بروسيا هائلاً.. فمضى سليمان ببضع فِرَق مُختارة من جيشه وسار بهم سيراً حثيثاً حتى بلغ تلاً مشرفاً على مؤخرة الجيش التُركى. وهناك أقام مدفعيته وجنوده الإحتياطيين.. ومضى إبراهيم فهاجَم الجيش التُركى. وانقَّض سليمان بمَن معه من الخلف. وأخذت المدفعيةالمصرية تصُب نيرانها على الجيش التُركى فمزّقته شَر ممزّق.. واختفى القائد التُركى حافظ باشا. وهرب مولتكى تاركاً الجيش التُركى المُنهزم لمصيره المُحزِن.

هناك نهضت أوروبا كلها فى وجه مصر وجيوشها كما نهضت فى وجه ناپليون وجيوشه.. خافت أوروبا أن تقف الإمبراطورية المصرية عزيزة الجانب فى شرق البحر الأبيض المتوسط مُسيطِرة على أعظم مواقع الدنيا الإستراتيجية. فتكون بذلك عقَبة فى وجه المطامع الإستعمارية التى لا تنتهى. وتقدَّمت إنجلترا وروسيا تقودان الحملة ضِد مصر. وأراد سليمان مواجهة أوروبا كلها حاسِباً أن فرنسا ستَقِف إلى جانبه وإلى جانب بلده العظيم. ولكن فرنسا تخلَّت عن مصر في آخر لحظة فرأى محمد على أن الحِكمة تقضى بأن يتراجع قليلاً

الصفحة المقابلة: سليمان باشا (رسم ديڤيريا)
Opposite: Soliman Pasha (by Deveria)





Asmaa, daughter of Soliman El-Fransawi Pasha painted by Horace Vernet

خوفاً على مصر الناهضة من عَسَف أوروبا.. وأصَّر إبراهيم وسليمان على الذهاب مع القوّة إلى مداها ومضيا يُلحَّان على محمد على ويؤكدان له أن النصر إلى جانب مصر من غير شَك.. وماذا تستطيع أوروبا أمام شعب فتىّ عظيم تقف دون ذماره جيوش بأسلحة يقودها رجال من أمثال إبراهيم وسليمان وأحمد المنكلى وسليمان بك الصغير!

ولكن حِكمة محمد على تغلّبت، وصدَرت الأوامر بالإنسحاب والعودة إلى مصر.

وعاد سليمان العظيم يقود جنوده إلى مصر فى تقهقُر مُحزن قاس.. للمرة الأولى فى التاريخ يعود المُنتصر وكأنه المهزوم.. لقد انقَّض الأعراب والأتراك على جيش مصر وخطَفوا رجاله ومزَّقوا الذين انفردوا منهم فراحوا فى وهاد الشام وهضابه ضحايا مجهولة لسياسة الذِئاب.. لم يعُد من الجيش العظيم إلى مصر غير بضعة آلاف أنهكها التعَب والإجهاد.. واستقَّر سليمان فى بيته فى القاهرة وقد إمتلأت نفسه بالحَسرة على ما أصاب وطنه العزيز بعد أن ضحَّى وأدرك من الإنتصار ما لَم تُدركه أعظَم جيوش الدنيا..

***

إلى هنا تنتهى صفحات مَجد هذا البطَل.

أربعون سنة قضاها مُغامراً فى نواحى الأرض حاملاً سلاحه فى يده يحارب الزمَن ويُناضل الأعداء.. لقد أنشأ جيشاً عظيماً، هز أوروبا كلّها.. ثم إنتهى أمرُه إلى ما يُشبه الأسر.. وأى أسر أشّد على القائد المظفّر من أن يحل جيشه ويضطر إلى قضاء بقيّة أيامه عاطلاً..

ذهب فى نُزهة إلى أوروبا وزار فرنسا وبلچيكا وذهب إلى ليون بلده الأول وقضى لحظات حزينة فى ملاعب صباه.. وزار قبر أمه.. وقضى فى هذا البلد أسابيع دون أن يشعر أهله أن هذا الغريب الزائر هو أعظم شخصية أنجبتها ليون فى التاريخ.

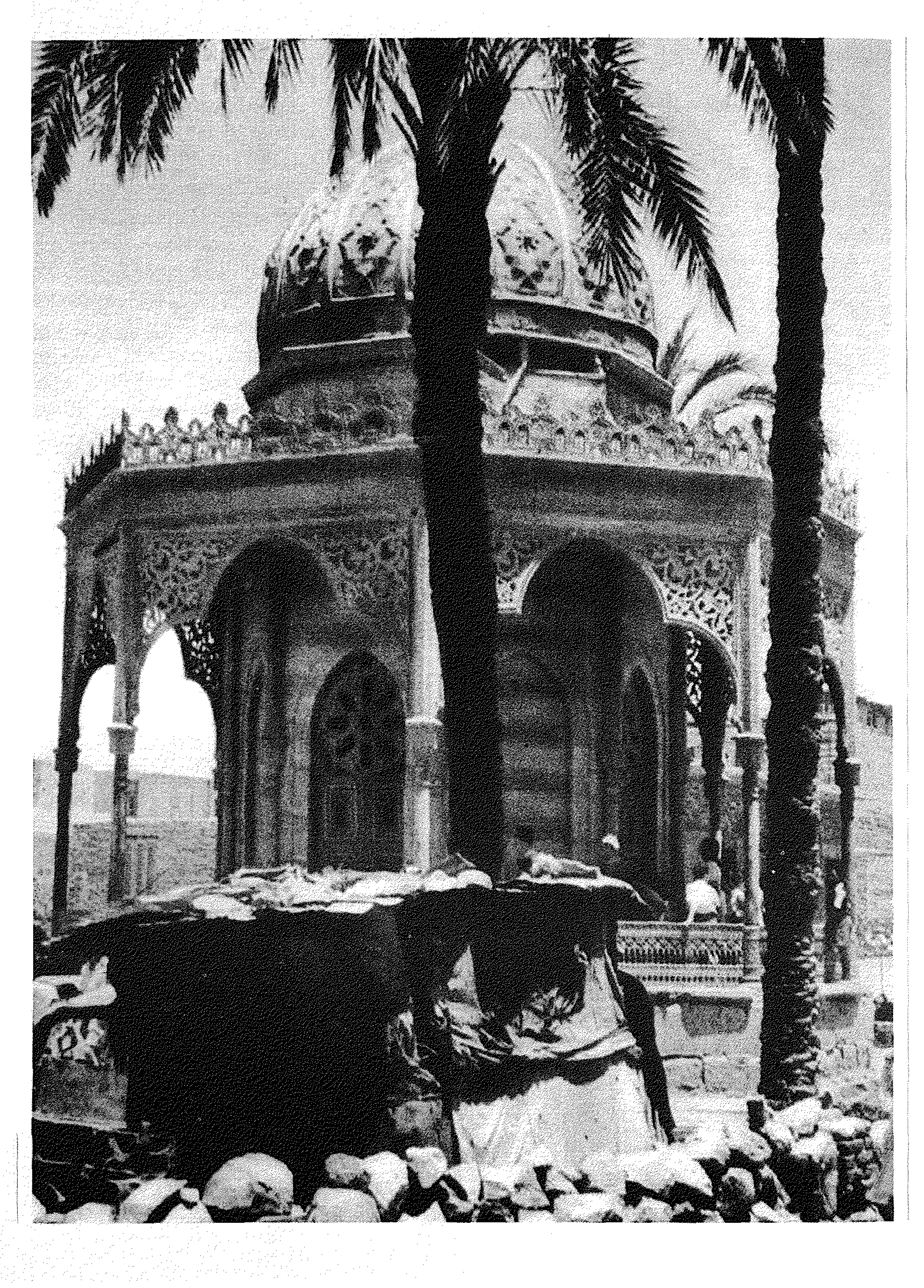
وعاد سليمان إلي مصر ليحاول إنشاء جيش مصر من جديد. ولكن العقَبات حالَت دون إتمام مشروعه.. فإذا به يترك المحاولة ويعود إلى حياة الخمول.. ويقضى صديقه إبراهيم وقته فى نزهات طويلة إلى فرنسا وانجلترا والآستانة.

ثم يمرض إبراهيم ويموت ويبكيه سليمان ويشعر أن نهايته قد قَرُبَت..

وتنتهى أيام محمد على. ويُقبل عبَّاس ويأخذ فى القضاء على النهضة العظيمة وآثارها.. ويُعارض سليمان.. ويظَل على معارضته حتى يموت عبَّاس. وتُقبل أيام سعيد ويحظى سليمان ببعض الراحة.. ويشهَد قبل أن يموت بداية العمَل فى قناة السويس فى أيام إسماعيل..

صعَدت روح سليمان إلى بارئها فى الساعة الثانية بعد ظهر ١٢ مارس ١٨٦٠ بقصره بمصر القديمة. ودُفِن فى حديقة داره حيث أُقيم له محراب صغير. وأصبح هذا القصر من ذلك اليوم رمزاً خالداً من رموز المجد الأبدى الذى يرفرف على جوانب هذا الوطن المصرى الخالد.

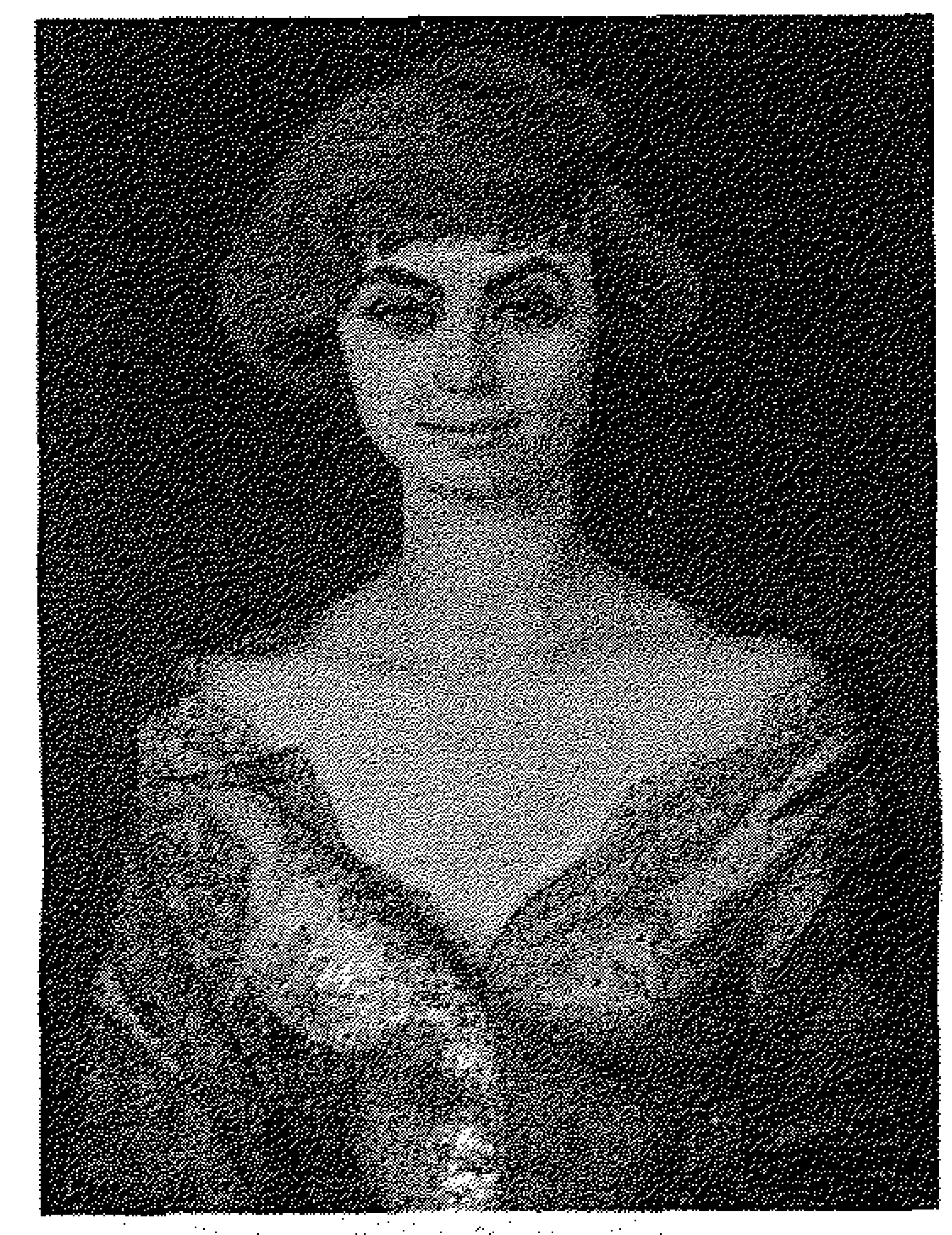
الصفحة المقابلة: ضريح سليمان باشا.
Opposite: Soliman Pasha's moselium.





on this occasion that the sweetest scent Cairo would ever know filled the air when the sugar and chocolate supplies of the celebrated tea-house were set on fire.

New events, some more revolutionary than others, would shortly make another kind of history. Among them was the renaming of streets, midans and public buildings, and the removal of any visible features evoking the recently defunct monarchy.



Baheya El-Fransawi, great-granddaughter of Soliman Pasha

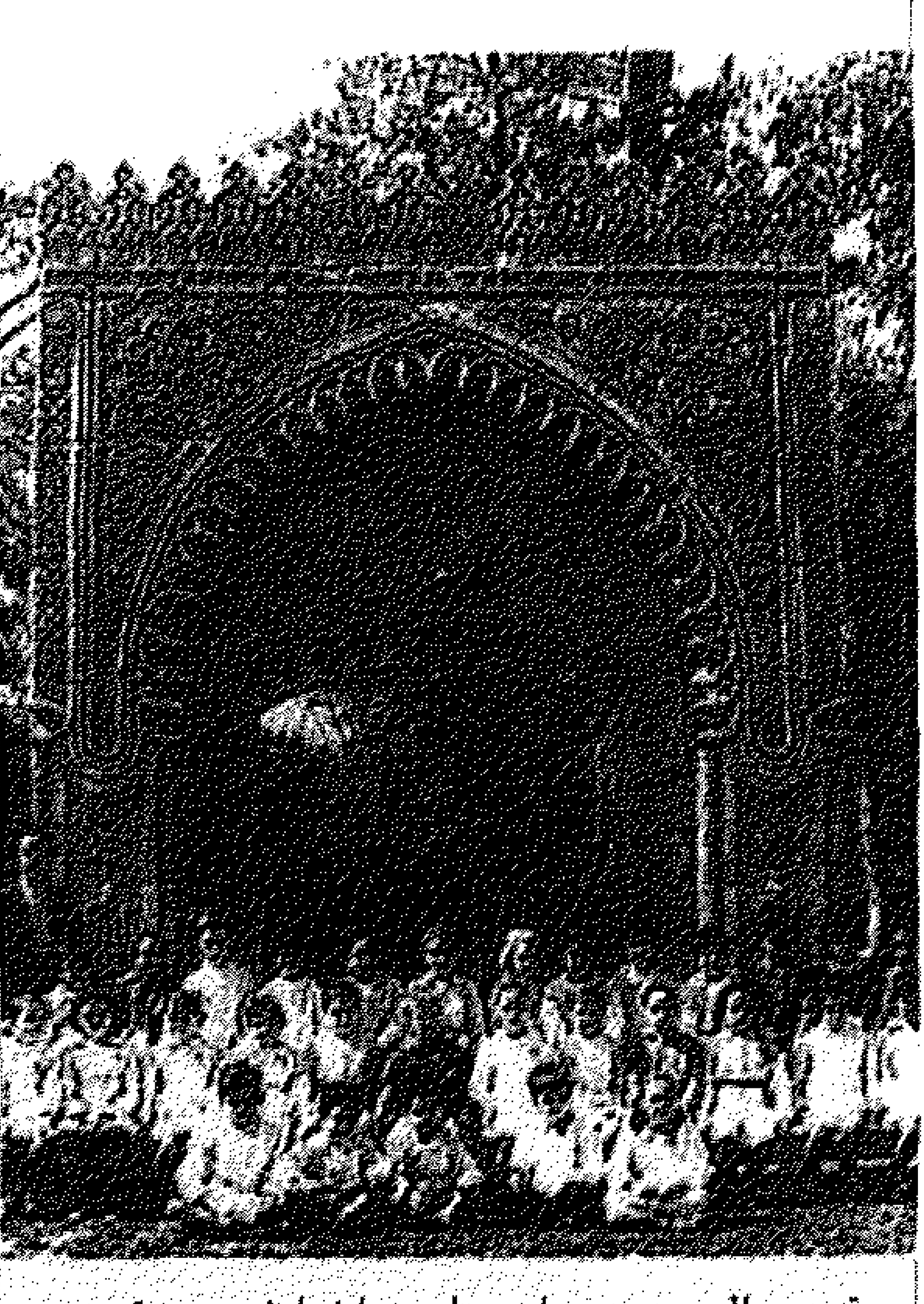
The banishing of Soliman Pasha in order to honor Talaat Harb not only resulted in the prejudiced removal of a cultural landmark, but by so doing we've done away with a little bit of history from the continent's oldest city.

Is that what patriotism and political power is all about?

- The statue of Ibrahim Pasha at Place de l'Opera (Cairo) is not the work of Jacquemard but that of Jules Cordier, its marble base designed by Ambroise Baudry.

- The original Soliman Pasha Street was the one which we know today as Sabry Abou Allam. Late last century the name was changed to Sharia Gamea Sharkass. Thereafter, the nameless road running from Midan Ismail (now Tahrir) to Midan al-Tewfikia (now Orabi) was christened "Soliman Pasha Street."

- According to the leading commercial directory Café Riche at No. 17 Soliman Pasha Street (opposite the Standard Life Insurance Buildings at No. 14 Soliman Pasha Street) was established circa 1914 by a Mr. Bernard Steinberg (owner of first Carnaval de Venise shop). However deeds and titles in the custody of the café's present owner Mr. Magdi Abdel Malik evidence that it was a Mr. Pierre-Henri Ressigné from France who was the Café's first proprietor. Café Riche was acquired in or around 1916 by a Greek national, Mr. Michel Politis, whose major problem in those days was obtaining a license allowing him to operate an orchestra. To be noted that during the first half of the 20th century a large percentage of café owners in Cairo's European district were Greek.



قوس النصر سليمان باشا فى موقعه الحالى: مدرسة الليسيه بالمعادى - ١٩٥٥

Soliman Pasha's archway in the Lycée Français of Maadi - 1955



square's original name of Midan al-Karakol, was the imposing Standard Life insurance building then run by Sir Scott Moncrieff. Also located at No. 14 Soliman Pasha Street, on its first floor, was the popular Cercle Rissotto-Italian Club where fascios held rowdy meetings in the years preceding WW-II. Decades later Air France and its associate Air Liban would move into the rejuvenated building's ground floor extension.

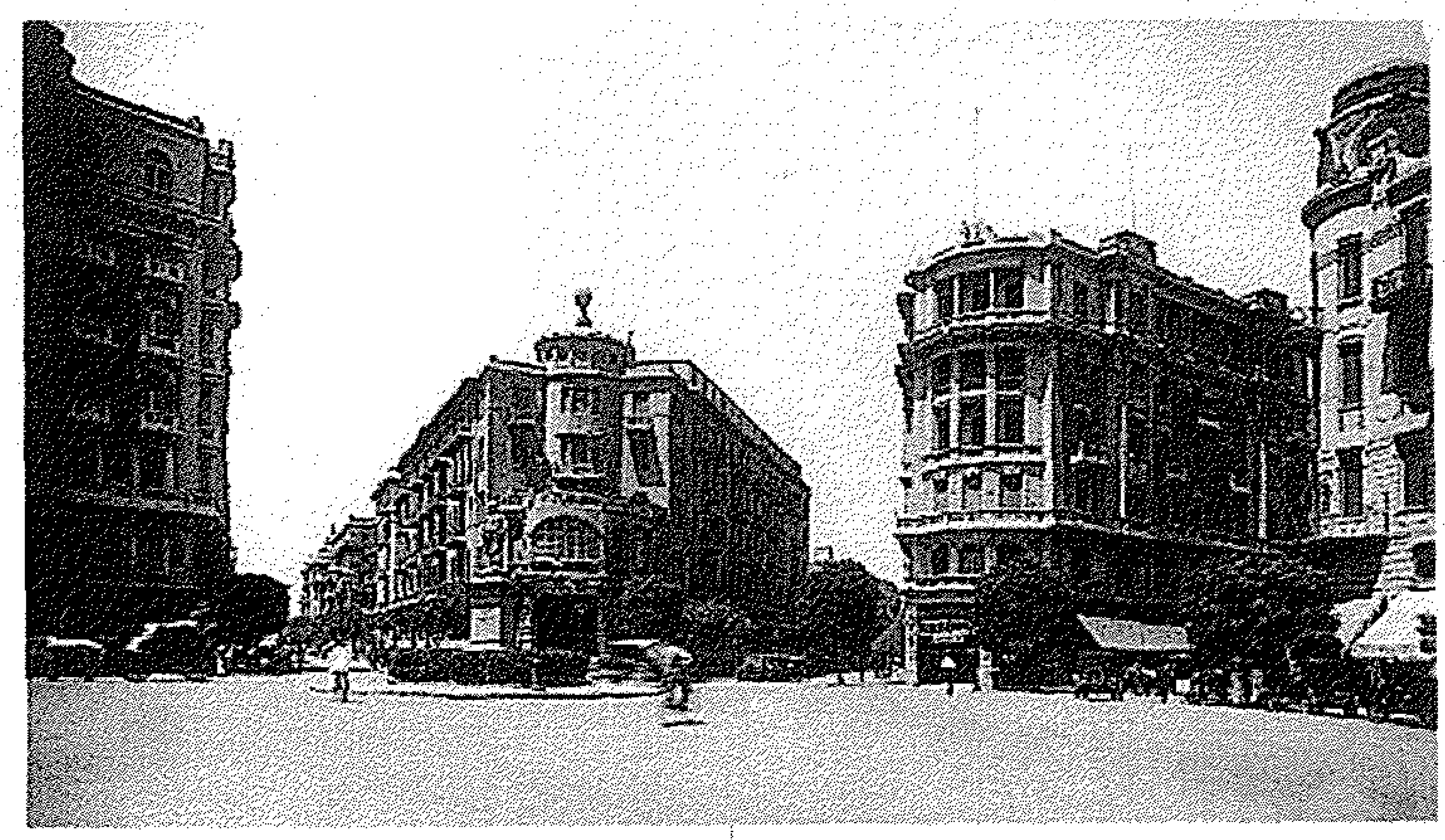
Another romantic milestone in the Midan's repertoire was the highly mediatized arrival in 1925 of the Mazza-designed Groppi Building adding another landmark to a city gone wildly cosmopolitan. Just as they had attracted considerable attention when they were first exhibited at an international fair in Paris, the Swiss chocolatier's unique mosaics designed by A. Castaman continued to be the subject of animated conversation by Groppi's international patrons. Cairo's Greeks meanwhile went then as they still do today in much smaller numbers, to the lovely Greek Club located in the building's first floor.

Cairo's baby boomer may tell you how Groppi made history again during the burning of Cairo in January 1952. This was when Soliman Pasha square was the venue of wild mobs circling around the fabled statue waving flags shouting "Ingilizi Out." It was

For sure Cairo's leading bookshop was domiciled in one of the city's most interesting examples of 1900s Art Nouveau architecture. Even if Immeuble Michel Ayoub (Nos. 6-8 Midan Soliman Pasha) has since lost much of its grandeur along with its unique corner turrets in days gone by this singular building housed Cairo's best medics, the cleverest Parisian couturiers and for some time was home to Egypt's golden youth. The latter eagerly escalated the building's three floors to attend Lucien Robert's famous ballroom dancing classes.

Meanwhile, at the abutting 1900s Gresham Court and Building (No. 20-22 Soliman Pasha Street) designed by Ariston St. John Diamant, British barristers–when Mixed and Consular Courts were still around–exchanged judiciary gossip. During WW-II, Gresham Court became home to the popular YMCA where British and Allied officers found welcome entertainment, relief and companionship.

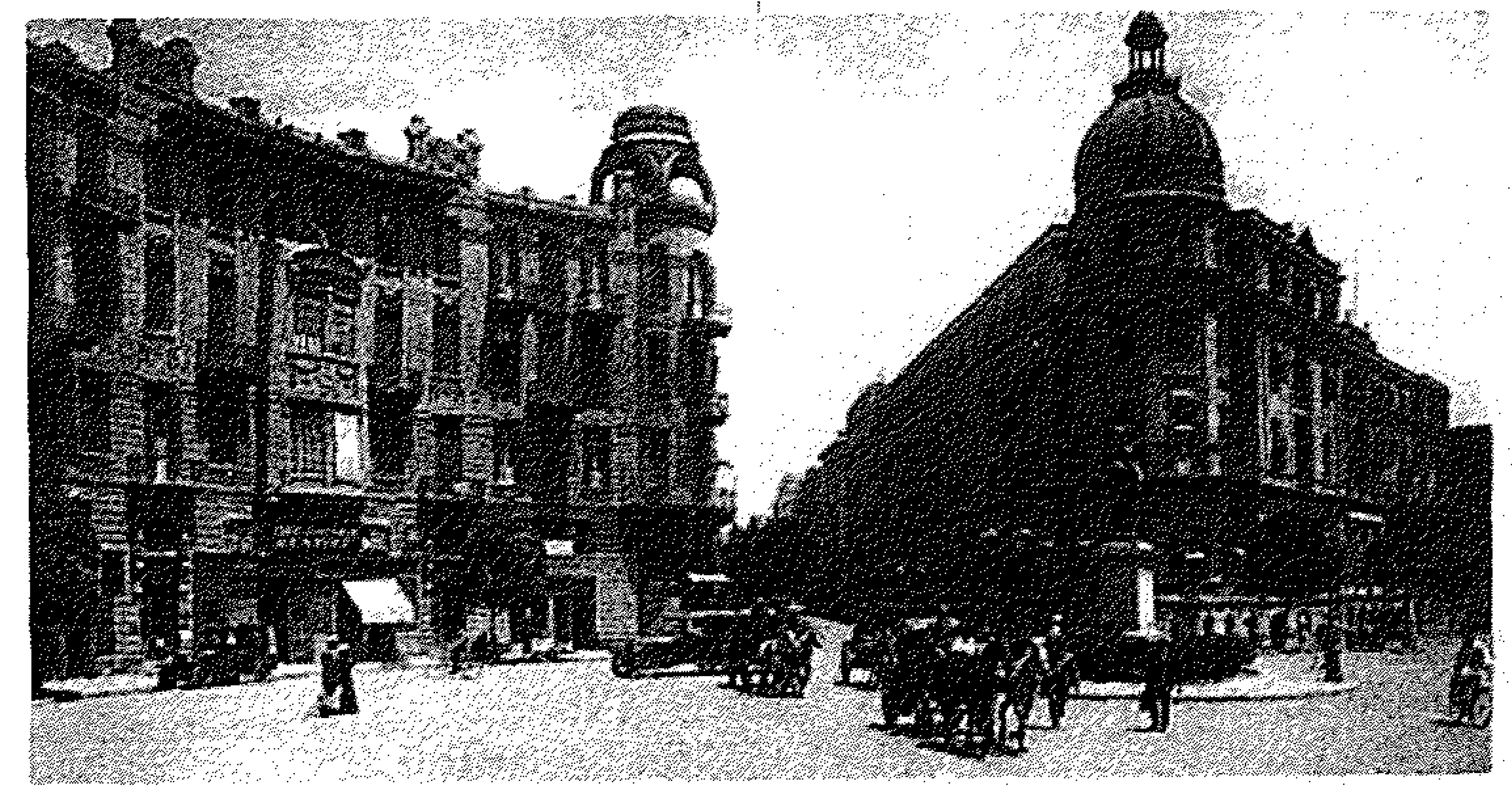
Just like the Savoy several other original structures disappeared from the Midan superceded by newer buildings. For instance, Mazza's Immeuble Sednaoui replaced an older building which itself



had squatted on part of the former garden of Palais Moise Cattaui Pasha.

Another newcomer on the Midan was the semi-circular building built in 1926-7 (designed by Desiree Wartza?) on what had been Café Riche's garden. The choice piece of land fronting the square had by then become the property of the sons of Jewish broker David Adda–Joseph and Leon–who sold it in 1927-8 to Gaston Homsy a Syrian businessman from Aleppo. Acquired in 1946 by the Chams Company the building was subsequently purchased by the French insurance La Paternelle. The private sector having been nationalized in July 1961 the building is today the property of Misr Insurance Company (the story of this singular piece of property is typical of much of Cairo's other belle époque properties). Notwithstanding who owned the land and when, the fact remained that No. 1 Soliman Pasha Square would forever separate Café Riche from the famous square.

Squatting on what had been a small 19th century Karacol–police station hence the





Bust of Soliman el-Fransawi Pasha at Prefecture de Lyon. (courtesy Paul Seve)

ner of a little visited museum.

Yet as much as the establishment willed against it and despite four decades of Talaat Harb, Soliman's memory lives on. The superceding name-change, which took place in April 1961, failed to wipe out the old warrior so that even young taxi drivers who never saw the statue will take you straight to Sharia Soliman Pasha whenever asked.

But when it comes to the history of the Midan, that's another story.

Because of its commanding position at the intersection of three important avenues with seven important belle epoque buildings overlooking it, Midan Soliman Pasha is one of Cairo's most prominent squares. Ask any patriarchal motorist and he'll tell you about its glitz, glamour and gaudiness.

He will recount how history paraded under Soliman Pasha's nose whenever funeral corteges of Egypt's Greats marched by during the first half of this century, from Midan Ismaïl (now Tahrir) to the Kekhia Mosque located at the end of Kasr al-Nil Street. He will evoke the day when Lord Allenby strutted around the tree-lined square at the head of his triumphant regiments with planes flying above celebrating the defeat of the German-backed Ottomans in Palestine and Syria, those very same adversaries Soliman had conquered a century earlier. He may even recall the failed December 1919 assassination attempt of Egypt's last Coptic Prime Minister Youssef Wahba Pasha. And how the would-be Coptic assassin had been waiting for his prey at the nearby Café Riche located on the ground floor of the Tawakol Building at No. 17 Soliman Pasha Street.

In those days the celebrated café-theatre extended from its present location all the way to the Midan. Then like now, hardly anyone recalled that most of the area south-east of the square had been where the palace of Mohammed-Aly Jr. (a son of Viceroy Mohammed-Aly) stood. Acquired by the Egyptian Land Company the palace was cleared and the land sold in 1921-2 to Café Riche's Greek owner Michel Politis. Thereon Politis established a garden theatre where Um Kalthum and other rising singers performed for paltry sums.

Fin de siècle tourists knew Midan Soliman Pasha well for it was at the abutting Savoy Hotel that titled lords and ladies stayed before it was transformed into British army headquarters during WW-1. It would be at the initiative of Swiss hospitality Czar Charles Albert Baehler that the Savoy pulled down in 1924-5 was replaced in 1929-30 by two blocks of handsome apartment flats designed by Leo Nafilyan.

During the interwar years Egypt's beautiful people would either rendezvous at either Groppi or Locke's off Rondpoint Soliman Pasha. Following a savoury repast or perhaps before high tea they would converge on the nearby French-catered boutiques or leaf the latest ouvrage at Feldman & Liebovitch's "Au Bouquiniste Oriental" then situated on the ground floor level of No. 6-8 Midan Soliman Pasha.

In return for his dedication, the converted Frenchman was showered with medals, gifts and elevated positions. And in 1872, a life-size statue of the pasha dressed up in Zouave costume was earmarked for erection at the epicenter of Cairo's emerging European district. It's author? French sculptor Alfred Jacquemard (1824-96) also responsible for the four Kasr al-Nil Bridge lions as well as the equestrian statue of Mohammed-Aly (erected on 11 August 1872) at Alexandria's Place Mohammed-Aly whereas the statue's base is the work of Louvet. It was also Jacquemard who authored Mahmoud Laz-Oglou's statue at the Cairo plaza by the name.

Soliman's greatest honor was posthumously awarded in 1922 when his great-grand-daughter Nazli Abdelrehim Sabry became the first modern-day Queen of Egypt. This ultimate recognition would also be the general's undoing when xenophobic republican officers with not a single victory to their name ordered the removal of Soliman Pasha's statue. In their effort to erase the preceding era, the military junta proclaimed the 19th century conqueror "guilty of royal association"! As a result General Soliman is today wallowing in some obscure cor-



Soliman Pasha Square

by Samir Raafat

Khedive Ismaïl was quick to heed that Europe boasted dozens of "platzs", "piazzas" and "squares" honoring its princes and generals. Vienna and Berlin with their Teutonic Kaisers and V-shaped generals, Paris with someone of consequence at almost every major intersection, and London's Trafalgar Square with its perched admiral of Abou-Kir fame.

Egypt's reply was not late in coming. Soon enough statues of Ismaïl's father and grandfather –Ibrahim and Mohammed-Aly–were erected on Cairo's main squares. Both claimed long lists of victories. Yet a city as big as Cairo could do with more than two generals. Enter Laz-Oglu (Lazoghli) and Soliman al-Fransawi.

If both newcomers were foreign, their allegiance to their Egyptian ruler was unquestioned. The first hailed from the Black Sea region of Laz known best for its fierce warriors; precisely why this Beira-type administrator suited Mohammed-Aly so well. Whenever the latter was busy subduing Syria, Hedjaz or the Sudan, Mahmoud Laz Pasha kept ruthless vigil back home lest anyone hanker designs on the Vicerega throne.

Soliman Pasha, is Egypt's fa bled French-born general He proved to the world that Mohammed-Aly's butter and guns were second to none. Although Jean Anthelme Seve (1788-1862) a.k.a. Soliman Pasha al-Fransawi never made it beyond middle ranks in Napoleon's armies, in Egypt, as Bimbashi Soliman, he made big time giving credence to that inexplicable phenomena: Egypt's propensity to bring out the best in expandable mortal imports.



عام ١٩٣٥

ملكة جَمال الكون المَصريّة



فتاة مصر الجميلة

وحفلة تقديمها إلى الجمهور

الإسكندرية فى ٢٦ أغسطس ــ لمراسل الأهرام الخاص ــ أقامت إدارة جريدة الريفورم بالإشتراك مع كازينو سان ستيفانو مساء السبت مأدبة فاخرة وحفلة ساهرة لمناسبة تقديم بنت مصر الجميلة الآنسة شارلوت واصف للجمهور بعد فوزها فى مسابقة الجمال فى الإسكندرية.

وقد دُعى إلى هذه الحفلة كثيرون فازدهى ذلك المكان الرَحب بمن أمّه من المدعوين إليها والمشتركين فيها ولاسيَّما من الأوانس والسيدات ربّات الحُسن والجَمال وفى مقدمتهن فَتاة مصر الفائزة فى المسابقة.

وقد دُعى المدعوّون عند الساعة العاشرة إلى موائد الطعام وكانت مُمتَدّة فى فسَحَة الكازينو الوسطى وازدحم جُمهور المتنَزهين والزائرين حول تلك الموائد. واتجهت الأنظار بصفة خاصة إلى المكان الذى كانت فيه الآنسة شارلوت ووصيفتها الآنسة درّية شفيق والآنسة ريتا دبّانه والآنسة أريت حسون. وقد جلس صاحب السعادة صادق يونس باشا مدير البلَديّة العام إلي يمين الأولى وجلس الكونت عزيز صعب صاحب "الريفورم" أمامها وكانت الوصيفات على مقرُبة منها وبعد تناول الطعام مَشَت "مس إيجيبت" تتبعها وصيفاتها وبعض مُنَظّمى الحفلة أمام الجمهور فى ساحة الرقص. ثم دار الرقص على

أنغام الموسيقى. وقُدِّمَت لفتاة مصر ورفيقاتها هدايا من بعض الحُلىّ والروائح العطريّة وأدوات الزينة واستمرّت الحفلة إلى ساعة متأخرة من الليل.

الصفحة المقابلة: الآنسة شارلوت واصف ملكَة الجمال فى مصر على ظهر الباخرة التى أقلّتها إلى أوروبا للإشتراك فى مسابقة الجمال العالمية التى ستُقام فى بروكسل هذا الشهر وتُرى فى الوسط تُحيط بها وصيفاتها الثلاث.

أعلى: الآنسة شارلوت واصف "مس مصر" والتى انتُخبَت "مس العالَم" لسنة ١٩٣٥ وتُرى فى "ميدان الكونراد" فى باريس عند مرورها بمدينة النور فى طريقها إلى بروكسل للإشتراك فى مُبارة الجمال العالمية وقد ظهرت وراءها المسلّة المصرية.

مُبارة الجمال فى بروكسل
سَفَر المتباريات من باريس

باريس فى ٢٤ سبتمبر ـ لمراسل الأهرام الخاص ـ غادرت باريس ثمانى عشرة ملِكة من ملِكات الجمال فى الساعة الثانية بعد الظهر إلى بروكسل. وبينهنّ "مس مصر" التى طَلَبت إلىّ عندما تحَرَّك القطار أن أهدى التحيّة عنها إلى مصر وقد صفّقت الجماهير للملِكات. أما مِس لبنان فتسافر إلى بروكسل فى هذا المساء وهناك يجرى انتخاب "مِس يونيفرس" أى ملِكة العالَم يوم الأحد المُقبل.

Opposite page - Miss Charlotte Wassef - Miss Egypt on board the ship on her way to Europe to participate in the international beauty contest that's to be held in Brussels this month. She is seen in the middle surrounded by her maids of honor.

This page - Miss Charlotte Wassef - Miss Egypt who was elected Miss Universe for the year 1935 - seen in the Conrad Square in Paris during her transit in the city of light on her way to Brussels to participate in the International beauty Contest. Appearing behind her is the Egyptian needle.

"مس" مصر
أو "مِس" العالم

بروكسل فى ٣٠ سبتمبر ـ لمراسل الأهرام الخاص ـ إنتُخبَت الآنسة شارلوت واصف، التى وقع عليها الإختيار لتمثيل مصر فى المُبارة الدولية التى أُقيمت هنا ليلة أمس، ملِكة للجَمال فى العالَم ـ "مِس يونيفرس" ففازت على قريناتها من ملِكات الجَمال فى البُلدان الأخرى.

لندن فى ٣٠ سبتمبر ـ لمراسل الأهرام الخاص ـ إهتمَّت الصحُف الإنجليزية باختيار الآنسة شارلوت واصف المصرية ملكة للجمال فى العالَم، ونَشَرَت جريدة "الديلى إكسبرس" صورة كبيرة لها وعلّقت عليها بقولها أن الفائزة مصرية تبلُغ من العُمر ٢٣ عاماً.

باريس فى ٣٠ سبتمبر ـ لمراسل الأهرام الخاص ـ نَشَرَت الصحُف الباريسية شارلوت واصف التى انتُخبت ملكة الجمال فى العالَم ـ فى ملابسها الوطنية، وقالت جريدة "لو چور" أن إثنى عشر ألف شخص شَهدوا مرور ٢٨ متبارية أمام الجمهور وهيئة التحكيم. وأخيراً أعلن أن "مِس" مصر الهيفاء القد انتُخبت ملِكة

للجَمال فى العالَم بين تصفيق الجمهور.

وقالت جريدة "بيتى باريزيان" أن خمساً من المُتباريات إحتُفظت بهنّ للإقتراع النهائى وهنَّ مِس أسپانيا ومِس مصر ومِس أميركا ومِس تشيكوسلوفاكيا ومِس لبنان وسوريا وابتدأت هيئة المُحكِّمين المؤلّفة من الفنانين ورجال الأدب. بالمداولة الساعة الثالثة بعد الظُهر. وفى الساعة السادسة ونصف أُعلِن انتخاب "مِس" مصر ملكة للجمال فى العالَم.

وتنتمى ملكة الجَمال العالمية إلى أسرة عريقة فى مصر ومعروفة جداً فى دوائر السياسة الوطنية فى القاهرة وانتخابها ملكة للجَمال يُعَّد نوعاً من الحوادث الوطنية.

مِس مصر
واختيارها مِلكة للجَمال فى العالَم

لندن فى ٦ أكتوبر ــ لمراسل الأهرام الخاص ــ نشَرت "إمپَيَر نيوز" رسالة لُكاتب أيَّد فيها اختيار (مِس مصر) ملكة للجَمال فى العالم فقال أنها أحسن المتباريات جَمالاً. وكما أن "مِس إنجلترا" هى بلا شَك إنجليزية بمعنى الكلمة. فإن (مِس مصر) مصرية بمعنى الكَلمة كذلك ولو أن المُحكّمين اختاروا "مِس فرنسا" أو "مِس أميركا" لوقعت ضجّة كبيرة لأن "مِس فرنسا" ذات لهجة أمريكية واضحة بينما "مِس أميركا" لا تعرف غير اللُغة الفرنسية.

ملكة الجمال فى العالَم
وعودتها إلى وطنها

الإسكندرية فى ٧ أكتوبر ــ لمراسل الأهرام الخاص ــ وصلت إلى الإسكندرية اليوم بعد الظهر فتاة مصر الآنسة شارلوت واصف كريمة الأستاذ چورج واصف مدير قسم الصيانة البلديّة التى أنتُخبَت فى بروكسِل مؤخراً ملكة للجمال العالمى. على الباخرة "النيل".

وقد استقبلها فى الميناء عند الوصول جمهور من الناس فى مقدمتهم أُسرتها الكريمة ومندوب من قِبَل حَضرة صاحب السموّ الأمير الجليل عُمرَ طوسون والكونت عزيز صَعب صاحب جريدة "الريفورم" التى أبرزت الآنسة شارلوت إلى ميدان الجَمال العالَمى. وصفَّق لها المُستقبلون وقُدِّمَت لها باقات الأزهار.

وطارت فى جو الميناء إذّاك طيارتان مصريَّتان إحداهما لحضرة الوجيه على يحيى وقد ألقى باقة زهور على الباخرة "النيل".

وقد ذهَبَت الآنسة شارلوت على أثر وصولها إلى إدارة جريدة "الريفورم" فذَهَب معها الجميع إلى هُناك وأظهروا اغطباتهم بفوزها الكبير ونحن نُهنئ "مِس يونيڤرس" بهذا الفوز الباهر وبسلامة العَودة.

وتَرى فى الصورة الآنسة شارلوت تهُّم بركوب سيارتها فى ميناء الإسكندرية عند وصولها.



Miss Charlotte just about to ride her automobile upon her arrival to the Alexandria port.

ما قَل ودَل

عزيزى الأستاذ الصاوى

بعد عودتى من الخارج أسرعت إلى مُطالعة المجلاّت والجرائد التى كانت مكدّسة على مكتبى مُدّة غيابى. إذ من الطبيعى أنه لا يُمكن إرسال كل ما يُنشَر يومياً هنا إلى الجهات العديدة التى نجتازها فى أسفارنا.

ففى مُقدّمة هذه المطالعات كانت "مجلّتى" بل مجلّتك أيها الصاوى العزيز وشغُفَت بما حوَته من إصلاح ونجاح متواصل ودعوت لك ولها بالإستمرار فى هذا المنهَج المُبَارك.

ولدى وصولى إلى إحدى المجلاّت الأخرى وهى معروفة برشاقتها وبحُسن تنسيقها وبجمال تصويرها وبتحرير أسلوبها الطريف كدتُ لا أصدِّق ما رأته عيناى مما كُتب عن ملِكة الجَمال المصرية الآنسة شارلوت واصف فمِن إنتقادات شديدة إلى اعتبارات فى غير محلّها إن كانت تدُل على شئ فإنما تُعبِّر عن شُعور يتنافى مع رِقّة العواطِف ودَماثة الأخلاق ولا أقول أن المحَرّرات أو المحَرّرين لهذه الآراء كانوا مَدفوعين فيما كَتبوا بعوامل الحَسَد أو الإستهتار فإنى أعرفهم أرفَع من ذلك ولكنى كُنت أوَد أن يلتَف الجميع حول الآنسة التى وقع الإختيار عليها وأن يقابلوه بالتَبريك والإرتياح كما هو حاصل فى أنحاء العالَم كافّة.

وكان ذلك قَبل انتخاب الآنسة واصف كملكة فى العالَم فما قول الناقدين وما أفكار الساخطين بعد هذا النَصر الباهِر.

هل المجلس الأعلى الذى انعقد فى بروكسل وانتَخَب الآنسة شارلوت واصف ملكة الجمال العالمى كان مُتفقاً مع لجنة الإسكندرية في إصدار قَراره أو هل هذا القَرار هو البرُهان الشديد الذى يؤكد بأن مِس إيجبت تستحق بكل معنى الكلمة ما نالته من الظفر والتكرِم.

فأرجو يا صديقى الصاوى أن تُبدى لنا رأيك من الوجهة الإجتماعية والفرق بين عقليّة أهل بلادنا فى هذا الحادث وبين عقليّة الغربيين الذين ينبذون الإعتبارات الشخصية فى سبيل رَفع شأن بلادهم.

وتَقبّل أطيب تحياتى

جرجِس زنانيرى

عندما وصلنى من سعادة زنانيرى باشا خطاب تهنئة من "ڤيتيل" فى الوقت الذي وصلتنى فيه رسائل من برلين وبرمنجهام ونيويورك وروما وباريس وأنقرة إلخ أدركت فى بريد واحد. مدى قوة "الأهرام" العظيمة التى تجمَع القلوب على مدى ألوف الأميال وإنى أُسجل هُنا لسعادته تأثرى بعطفه ولُطفه. وأسجل هنا أيضاً قوة حيويته وتنبُّهه للخدمة الإجتماعية العامّة وحرصه على إثارة مسألة مسابقة الجَمال رغم مُضىّ وقت عليها. فالحَق أن بعض الزملاء قد أسرفوا كثيراً فى "تَقبيح" جمَال الآنسة شارلوت واصف مع أن لها وجهاً مُمتازاً جداً. فخلَعوا عليه من الأوصاف الظالمة ما لا يمُت إلى الحقيقة بشئ وهُم إنما فعلوا ذلك مدفوعين بدسائس فتَيات أُخريات لم يدخُلن المسابقة وحقَدن على الفائزة وهنّ لو دخَلن لكُّن فى آخر الصفوف. فتيات حرمهُّن الله لا من جمَال الوجه فقط بل جمَال النَفس أيضاً فأصبَحن حاقدات على الإنسانية كُلِّها تَوِّد إحداهُنّ لو تتزوج بأمير وهى لن تتزوج بخَفير.

فبسبَب هذه الدسَائس الوضيعة قد تُثبت الصفَحات السوداء التى أدهَشَت الباشا الجليل، وهى التى كَشَف سوادها فوز الآنسة شارلوت..

فمُبارك مرتين. فوزها المحلّى. وفوزها العالمى.

أحمد الصاوى محمد

الأهرام - ١٩ أكتوبر ١٩٣٥

ما قَل ودَل

ظهرت بأهرام ١٩ - ١٠ - ١٩٣٥ كلمة سعادة زنانيرى باشا عن الآنسة شارلوت واصف ملكة الجمال العالَمى وتعليقكُم على هذه الكلمة فى الوقت الذى فكّر فيه فريق من الإسكندريين فى تخصيص جائزتين بإسم "جائزة شارلوت واصف" إحياءً لذكرى انتخاب أول ملكة جمَال مصرية ملكة لجميلات العالَم وتُهدَى الجائزة سنوياً لتلميذات الإسكندرية المتفوِّقات فى اللُغات وفى الأشغال اليدويّة من تطريز ورسم وقد خَصّ أصحاب الفكرة تلميذات الإسكندرية بالجائزة لأن الآنسة شارلوت أسكندرية المولد والتربية.

أما كلمة زنانيرى باشا وما أظهره من أسَف لعقليّة المُغرضين الذين يوجِّهون الإنتقادات الطائشة إلى الآنسة شارلوت بعد انتخابها ملكة لجميلات العالَم وما طلبه فى كلمته من نَبذ الإعتبارات الشخصية فى سبيل رفَع شأن مصر فله الشُكر على ذلك...

وأما تعليقكُم على كلمة الباشا بأن سبب الإنتقادات الموجهة إلى ملكة الجَمال هو دسائس "بعضهُنّ" وسخافة بعضهم فصحيح إلى حَد ما وإنى أرى أن السبب الحقيقى لمهاجمة ملكة الجَمال المصرية العالَمية هو انعدام المثَل الأعلى المُشتَرك بين المصريين فى كثير من الأمور الإجتماعية ويَصحُب هذا الإنعدام الخَلط بين الغاية والوسيلة. وتأييداً لرأيى الذى ذكرته أذكُر لكُم فيما بعد واقعة عن الجمال وحده دون باقى المواضيع الأخرى الإجتماعية بمصر.

بتاريخ ١٠ أكتوبر ١٩٣٥ ذهبَت الآنسة شارلوت واصف ملكة الجَمال العالَمى إلى محطة سيدى جابر بالإسكندرية لتودِّع دولة الرئيس الجليل مصطفى النحَّاس باشا بمناسبة عودته للقاهرة من مصيفه كما ذكَرت الجرائد فى ذلك الحين وما إن حلَّت ملكة الجَمال بالمحطة حتى توجهت إليها أنظار المودِّعين والمسافرين والمسافرات من مُختَلفى الطبَقات وتبَلبَلت أفكارهم وتهامسَت ألسنتهم عن معنى الجَمال ومدى الحُسن والظُرف. فرأى أولاد "البلد الصَبوات" من ربَّتهم الشوارع والمصانع والحوانيت ان شارلوت لتكون ملكة جَمال يجب ان تكون "تخت البخ" ورأى الفلاحون من مشايخ وعُمَد الذين ربَّتهم الحُقول والقُرى أن جَمال شارلوت يجب أن يكون (دهن ولحَم بحَمار وبياض) ورأى الأفندية والبكَوات والباشوات الذين ربَّتهم المدارس ثم جلسوا فى مكاتبهم ان جمال شارلوت يجب أن يكون على نَمط كيت وكيت بما وصفه الشاعر العربى او الكاتب الإنجليزى او الروائى الفرنسى حسب ما قرأه كل منهم !! ورأى المُسافرات من السيدات والأوانس المصريات أن شارلوت ليس بها شئ من الحلاوة وأنها "يادلعدى ياختى مش حاجة" ولكنُهّن لم يقررن ما هي الحلاوة....

فهذه الطبقات المصرية يا أستاذ لم تتَّفق أصلاً على أن الجَمال هو التناسُب والتناسُق مع الجاذبية وسبب عدَم الإتفاق هو الفرق الشاسع فى التربية بين كل طبَقة وأن المُفكِّرين والزُعماء لم يوحدوا بين التربيات المختلفة.

وختاماً أدعوك وزنانيرى باشا والمنصفين لشارلوت بصفتها ملكة الجَمال المصرية العالمية للإنضمام إلى لجنة جائزة شارلوت.

زكريا عبد السلام المحامى بالأسكندرية.

صدَقت يا سيدى فإن مقاييس الجَمال عندنا مختلّة إختلالاً عجيباً. مثال ذلك أن بعض الآنسات المصريات الفضليات قد أرسَلن إلىّ

خطاباً يعين فيه على الآنسة شارلوت واصف عجزها عن الكلام بلُغة بلادها بلهجة صحيحة فتلعثمَت وأخطأت... وهذا بعيد جداً عن أحقيتّها فى التفوّق كفتاة جميلة ولا دَخل له فى الموضوع.

وإذا انضّم صديقنا الكبير زنانيرى باشا إلى لجنة جائزة شارلوت فهو ضَمان لهذه اللجنة بالنجاح والتوفيق.

أحمد الصاوى محمد
الأهرام - ٢٧ أكتوبر ١٩٣٥

ملكة الجَمال العالَمية
"مس مصر"
لا تَقبَل الإشتغال فى السينما

جَرَت العادة أن تتهافت شركات السينما على ملكات الجَمال. وقد فازت الآنسة شارلوت واصف المصرية بلَقَب ملكة الجَمال فى العالَم. ولكنها عادت بسرعة إلى مصر بعد أن فازت بذلك اللَقَب العظيم. فهل لم تتصل بها شركات السينما. أم أنها هى التى لم تَقبَل أن تظهر على السِتار الفضّى.

لقد طالعنا فى إحدى الصُحُف الباريسية حديثاً يجرى مع الآنسة شارلوت واصف ومندوب تلك الصحيفة عن قبولها العمل فى السينما فقالت الآنسة:

"إنى أعيش عيشة هادئة فى منزلى برَمل الإسكندرية. حيث يشغَل أبى وظيفة هامة فى الحكومة. ولى أصدقاء كثيرون. كما أنى أحب الرياضة. فماذا أريد أكثر من ذلك؟"

وقال محرّر تلك الصحيفة "أن مس مصر بدَت كأنها تحتقر السينما. فإنها قَبل أن تفوز بلَقَب ملكة الجَمال العالمّية. حدَث أن اقترَب منها أحد مصورّى السينما. فعبسَت بوجهها وقالت له أنها لها عينان يُحيط بها سواد يمنعها من الإشتراك فى مسابقة بروكسل.



أعلى: صورة للآنسة شارلوت واصف "مس مصر" لسنة ١٩٣٥ على أثر إنتخابها ملكة للجَمال فى العالَم وترى وهى مرتدية ملابسها الوطنيّة التى تقدَّمت بها إلى المسابقة.

Miss universe in her national costume

ولكن يظهَر أن صِناعة السينما فى مصر آخذة فى النُهوض. فشركات السينما جادّة هُناك (فى مصر) فى إنشاء الإستوديوهات. ويُحتَمل أن يأتى يوم نرى فيه رَغم كل شئ مس مصر على السِتار الفضّى بعد أن تُصبح نجمة من نجوم السينما فى مصر".

الأهرام - ٢٢ أكتوبر ١٩٣٥

إحتجاج سوريا على إنتخاب ملكة للجَمال فيها
إلغاء الحفلة التى أُعدّت لهذا الإنتخاب

بيروت فى ٢٧ أغسطس ـ لمراسل الأهرام الخاص ـ قابلت المحافل الإسلامية والمسيحية فى دمَشق بدعة انتخاب ملكة للجَمال عن سورية للإشتراك فى مُباراة الجَمال الدوليّة فى بروكسل بمزيد من الإستنكار وأُلغيَت لجنة أهلية بعد اجتماع كبير حضَره الأعيان والكُبراء وطُيِّرَت برقيات إلى المندوب السامى والحكومة بأن هذه البدعة مُخالفة للتقاليد والأخلاق الشرقية.

وقد رأت الحكومة اليوم أن تُصدر قراراً فى دمَشق بإلغاء الحفلة التى كانت مُقرَّرة لهذا الإنتخاب.

well as all the supporters of Miss Charlotte as the Egyptian International Beauty queen to join the committee of Charlotte's prize.

Zakaria Abdel Salam
Lawyer - Alexandria

Sir, I totally agree with you about the incredible disturbance in our contrasted beauty standards. Illustrating this fact is a letter I received from a group of distinguished Egyptian Mademoiselles criticizing Miss Charlotte Wassef for her inability to speak her mother language with a correct accent that she tripped a few times. A totally irrelevant point to her rightfulness in deserving the title she earned. And if our esteemed friend Zanairy Pasha would join the committee of charlotte's prize, that should be an assured guarantee to its success.

Ahmed El Sawy Mohamed
Al Ahram - 27th October 1935

MISS UNIVERSE (MISS EGYPT) REFUSES TO BE A MOVIE STAR

It has always been the habit of all international cinema companies to rush with offers for the beauty queens right upon their announcement as winners. However, Miss Charlotte has immediately returned home after winning her great title. So we couldn't help wondering.. Hasn't she received any offers or hasn't she accepted to appear on the silver screen.

We have read an interview conducted with Miss Charlotte by a french reporter asking her if she's willing to enter the acting career and this came as her reply:

"I lead a very tranquil life back home, in Alexandria where my father occupies an important job in the government. I have a lot of friends and I also love sports, so what more could I possibly want..??

The editor of this newspaper commented on this saying that "Miss Charlotte seems to resent the cinema, as seen in her reaction to the approach of a cinema photographer right before winning her universal title, as she frowned at him and told him she had black circles around her eyes which prevents her from participating in the Brussels Beauty Contest. However, the cinema industry in egypt seems to be in ascending progress, the companies are very serious about establishing new studios. However, it remains a possibility despite all odds to see Miss Egypt appearing on the silver screen one day, after becoming an Egyptian Movie star".

Al Ahram - 22nd October 1935

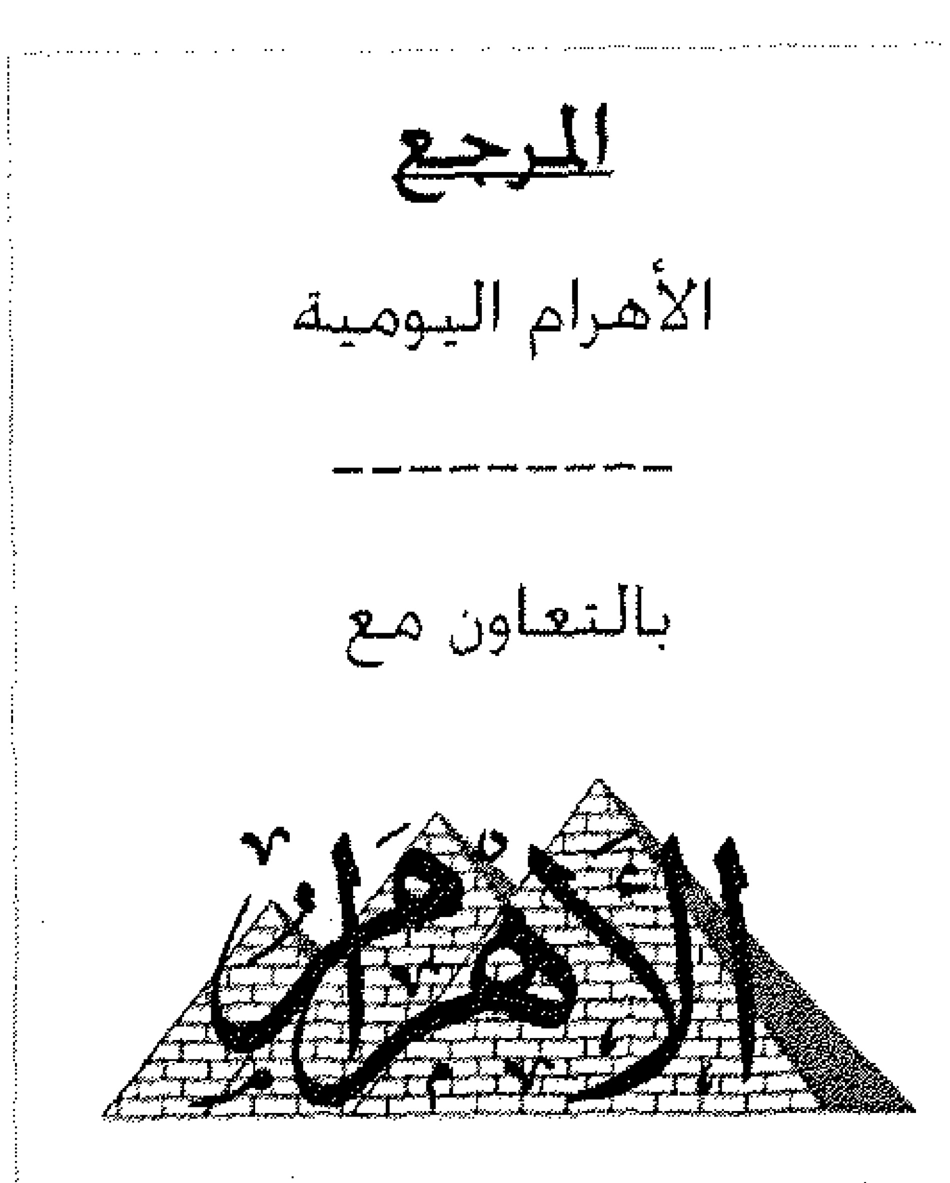
SYRIANS' OBJECTION TO ELECT A BEAUTY QUEEN IN THEIR COUNTRY..

CANCELLING THE ELECTION

Beirut - 27th August 1935
Al Ahram special reporter

The idea of electing a beauty queen from Syria to participate in the international beauty contest held in Brussels was met with severe rejection from all Islamic as well as Christian circles. A national committee was cancelled after a huge meeting attended by grandees and key persons. Telegrams flew to the High Commissioner and the government stating that this idea contradicted all eastern ethics and traditions.

Consequently, the government has seen it proper to issue a decision in Damascus cancelling the election party in question.



مركز التنظيم والميكروفيلم

Ahmed El Sawy Mohamed
Al Ahram - 19th October 1935

BRIEF AND TO THE POINT..

The article of H.E. Zananiry Pasha which he wrote in regards to the incident of Miss Charlotte Wassef, appeared on the Ahram edition of 19th October 1935, as well as your comment about the mentioned article. this happened to be at the very same time when a group of Alexandrines thought of creating two new prizes to be named "Charlotte Wassef's Prize" in an everlasting tribute to the memory of electing the first Egyptian Miss Universe. These prizes are to be granted annually to the Alexandrine female students for excellence in the field of languages and handcrafts. The reason behind restricting the prizes to Alexandrine girls only refers to the alexandrine birth and up-bringing of Miss Charlotte.

As for Zananiry Pasha's word, and what it revealed about his deep sorrow for the way those people handled the whole affair and how he called for disregarding our personal considerations for the sake of our beloved Egypt's highness. And for that we owe him our deep gratitude.

As for your own comment about the above mentioned word, referring the criticisms that fell harshly on Miss Universe to the conspiracies of some and the mockery of others, this has some truth in it. Although I believe the real cause of attacking the Egyptian international beauty queen is the lack of common role model among the egyptians in many social aspects and this lack is accompanied by the confusion between the purpose and the method. And to prove my opinion I hereby convey an incident concerning beauty alone aside from all the rest of the social topics in egypt.

On the 19th of October 1935 Miss Charlotte Wassef, the International beauty queen headed to Sidi Gaber Station in Alexandria to bid H.E. Mostafa El Nahas Pasha farewell upon his departure to Cairo after his summer vacation as the newspapers published at the time. The instant Miss Universe stepped into the station all sights were pointed at her, and as the crowd consisted of a variable combination of different social levels, similarly different comments were whispered about the beauty standards according to each group, where the common groups with streets, factories and workshops in their background thought that in order for Miss Charlotte to be a beauty queen she must be chubby and corpulent, while the group of peasants, sheikhs and village mares with the green fields in their backgrounds thought she must be a healthy crimson fat & flesh. On the other hand, the Effendies, Beys and pashas with a background of refined schools followed by respectable jobs behind them spoke of the beauty standards that Miss Charlotte should possess according to what this Arabian poet or that english or french writer described in their own readings and finally the egyptian ladies who found no signs of beauty whatsoever in Miss Charlotte, without really mentioning anything about their own beauty standards though..!

Apparently my dear sir, these various egyptian social levels have never agreed on a common standard for beauty, being the harmony between internal as well as external beauty and attraction in the same character. And the reason behind this disagreement is the huge gap in the upbringing background of each level and also the fact that none of the intellectuals or leaders of this country has ever spared an effort to reduce this gap.

And last but not least I urge you and Zananiry Pasha as

pending reading material, I stopped at one of the magazines, supposedly famous for its delicate style, its neat layout and its beautiful design. However I could hardly believe my own eyes as I started reading what they wrote about Miss Charlotte Wassef as they harshly criticized her with the most improper comments, which if conveys anything, be it indecent manners and non-sympathetic demeanour. Though it's unlikely to suggest that the editors behind this criticism were motivated by envy or slackness as I know them to be above such. Nevertheless, I was hoping the election of Miss charlotte to have been met with more support, blessing and ease in her home country the way it has been all around the world.

Being all published prior to the election of Miss Wassef as Miss universe, I can't help but wonder what those critics would have to say about this spectacular victory.

Would they suggest the decision of the high committee held in Brussels, with the election of Miss Charlotte as the new Miss Universe to have been taken upon an antecedent arrangement with the Alexandria committee. Or would they simply admit it to be an assertion to the fact that Miss Egypt deserves all the credit she has been granted.

Therefore, my dear friend, and for all I have mentioned above, I beseech you to reveal your opinion to us from the social perspective and to elaborate on the difference between the manner of thinking in our society in regards to this incident and that of the westerns who eliminate any personal considerations when it comes to the interest of their countries.

My best regards,
Guirgis Zananiry

As soon as I received the congratulation letter from H.E. Zananiry Pasha from "Vittel" at the same time that I received similar letters from Berlin, Birmingham, New-york, Rome, Paris, Ankara and many more, I realized the effectiveness of the great "Al-Ahram" Power in allying hearts together over thousands of miles all around the world. And I hereby declare my deep affection and gratitude to his excellency for his empathy and kindness. I also take this opportunity to note his strong vivacity and his alertness to the public social service and his keenness to provoke the incident of the beauty contest despite the long time that passed it by. As a matter of fact, some colleagues have exaggerated in tarnishing Miss Charlotte's beautiful image despite her obvious natural beauty. They have unfairly described her with qualities that relate in no way to the truth. And all the injustice done to her was only motivated by no more than indecent conspiracies from other girls who could not participate in the contest, the thing that filled their hearts with jealousy and envy for the winner although their participation in this contest would have brought them nothing but disappointment. Those are pathetic girls whom God has deprived not only from the beauty of the face but from that of the spirit as well and they were filled with envy for the whole human race at large. Each of them aspires to win herself a prince when in fact she can barely be good enough for a common.

Thus, it was such mean conspiracies that uncovered those black papers, the same ones that astonished the pasha, and it was its blackness that highlighted the victory of Miss Charlotte.

So congratulations once for her national victory and another for her international one.

her national costume. "Le Jour" newspaper was among those which commented on the news saying that twelve thousand people watched 28 participants appearing in-front of the audience and the judging committee when finally Miss Egypt was announced as Miss Universe in the middle of rising applauds.

"Petit Parisen" was another newspaper which commented on the election saying that the final five competitors were Miss Spain, Miss Egypt, Miss Czechoslovak and Miss Lebanon/Syria. The judging committee composed of artists and intellectuals started their evaluation at 3 o'clock through half past six in the evening, when Miss Egypt was announced as the new beauty queen of the universe.

The Egyptian Miss Universe comes from a noble, old family in Egypt, well renowned in the patriotic political circles in Cairo. And nominating her for the beauty queen is considered kind of a patriotic action in the first place.

MISS EGYPT
HER ELECTION AS MISS UNIVERSE

London - 6th October 1935
Al Ahram special reporter

A reader's letter was published by the "Empire News supporting the election of Miss Egypt, said that she was the most beautiful among her competitors and added that it was clear beyond anybody's doubt how purely English Miss England was and how in the same manner Miss Egypt represented her original Egyptian entity and had the judges chosen Miss France or Miss USA, a great fuss would have risen, as Miss France spoke with a distinct American accent while Miss USA spoke no other than French.

MISS UNIVERSE RETURNS HOME

Returning home, Miss Charlotte Wassef, daughter of Mr. George Wassef, Chief of the maintenance department in the municipality Arrived on board "The Nile" steamer this afternoon, after being elected as Miss Universe in the International Beauty Contest held in Brussels recently.

Miss Charlotte was met with a very warm welcome upon her arrival to the Alexandria Port, where a huge audience awaited her with bunches of flowers and high applauds. Leading the audience was her esteemed family, a representative of H.H. Prince Omar Toussoun and Count Aziz Saab Owner of the Reform newspaper to which Miss charlotte owes her exposure to the international beauty field.

Two Egyptian airplanes flew above the port at the same time, one of which belonged to H.E. Aly Yehya who threw a bunch of flowers on the ship from his plane.

Instantly upon her arrival, Miss Charlotte went to the Reform newspaper head office accompanied by the whole crowd to celebrate and express their extreme delight for her splendid victory. And from our side we congratulate Miss Charlotte on this great accomplishment and welcome her back home.

BRIEF AND TO THE POINT..

Dear Mr. Sawy,

Immediately upon my arrival I started going through all the magazines and newspapers I found piled on my desk since the day I departed, as it is practically impossible to send all the daily publications to the numerous places we visit during our journeys.

And on top of those was "Magallaty" (my magazine), your magazine my dearest Sawy, and I was extremely impressed by what it encompassed of reformation and constant success and I prayed that you continue on this blissful path.

As I proceeded with my

THE EGYPTIAN MISS UNIVERSE (1935)

EGYPT'S BEAUTIFUL GIRL

AND HER INTRODUCTORY PARTY TO THE PUBLIC

Alexandria - 26th August 1935
Al Ahram special reporter

A glamourous party was hosted by the Reform news paper in collaboration with the Saint Stephano casino on the evening of Saturday to introduce Egypt's beautiful girl, Miss Charlotte Wassef to the public, celebrating her winning out the Alexandria beauty contest.

A huge audience was invited to the celebration, where the spacious venue was illuminated by its guests as well as participants specially the pretty young ladies, headed by the beautiful winner.

At exactly ten o'clock, the guests were treated to the exquisite dinner buffet arranged in the central courtyard, where everybody gathered around the tables and all sights were directed to the spot were Miss Charlotte was seated with her maids of honour; Miss Dorreya Shafik, Miss Rita Debbana and Miss Eireet Hassoun. Next to Miss Charlotte sat H.E. Sadek Youness Pasha, General Manager of the municipality while count Aziz Saab, owner of the Reform newspaper sat facing her and the maids of honour all sat nearby.

Subsequent to dinner, Miss Charlotte walked in-front of the audience followed by her maids of honour to the dance floor, where gifts of jewelry, perfumes and cosmetics were presented to her as well as her companions. The party then continued with live music and dancing until the very late hours of the night.

BEAUTY CONTEST IN BRUSSELS

THE DEPARTURE OF THE PARTICIPANTS FROM PARIS

Paris - 24th September 1935
Al Ahram special reporter

Eighteen beauty queens departed from Paris at twelve o'clock of today's afternoon on their way to Brussels. Among those was Miss Egypt who asked me to send her warm regards back home as the train started moving. Applauds for the queens filled the station as their well-wishers saw them off. As for Miss Lebanon, she will be leaving to Brussels on her own tonight where the election of the new Miss Universe is to take place next Sunday.

"MISS EGYPT" or "MISS UNIVERSE"

Brussels - 30th September 1935
Al Ahram special reporter

Chosen to represent Egypt in the International Beauty Contest held down here last night, Miss Charlotte Wassef has been elected the new Miss Universe, winning by that over all her beautiful competitors from all around the world.

London - 30th September 1935
Al Ahram special reporter

The election of Miss Charlotte Wassef of Egypt as the new Miss Universe was met by great attention from the British newspapers. The "Daily Express" published a large photograph for her and commented that the winner is a 23 years old Egyptian.

Paris - 30th September 1935
Al Ahram special reporter

The pleasant event was published in all Parisian newspapers about the Egyptian Miss Charlotte Wassef along with her photograph dressed in

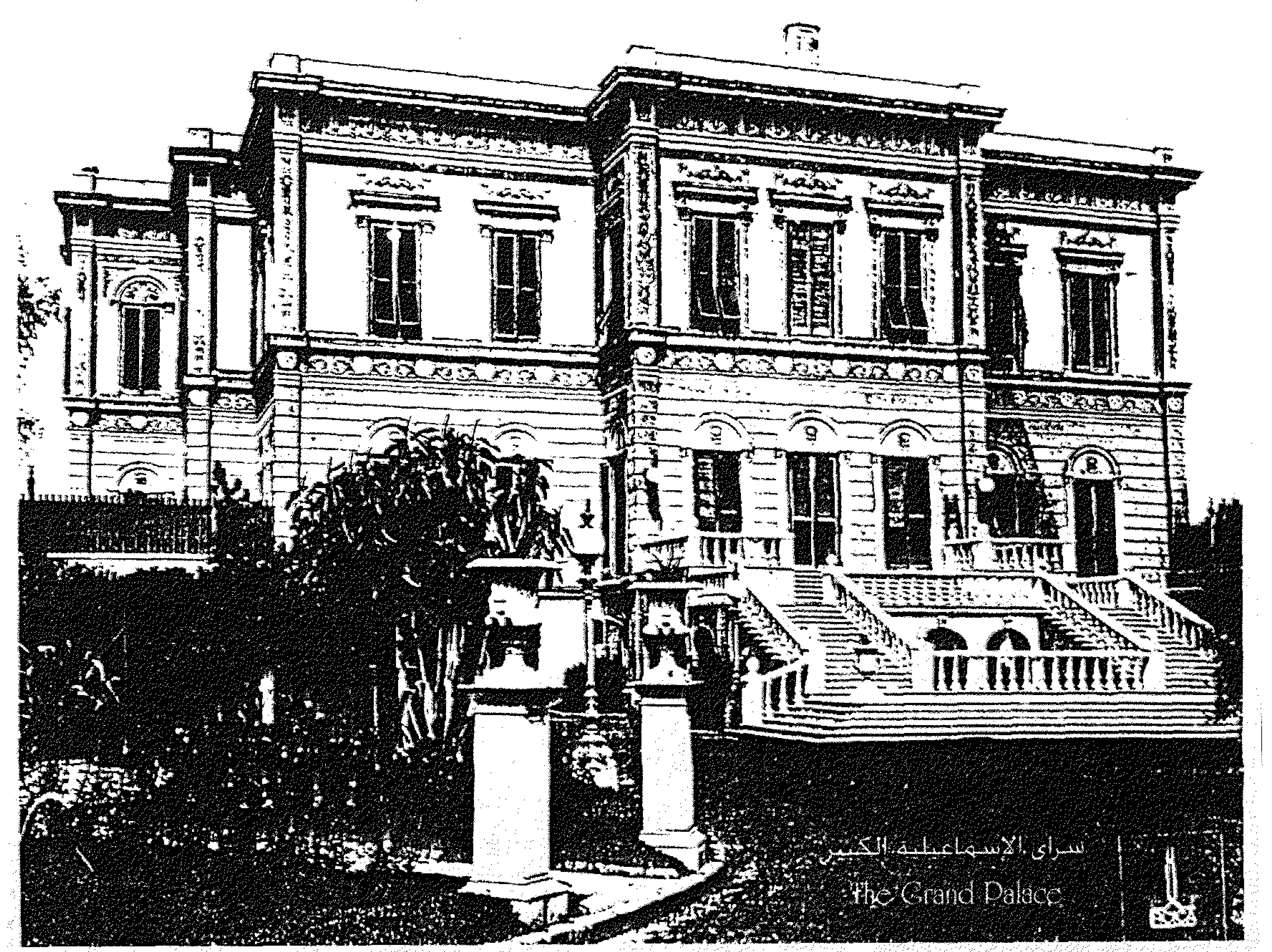

1931
© MAX GROUP
HERRSCHER ÜBER
RAUM UND ZEIT
MERCEDES-BENZ

سراى الإسماعيلية

للباحثة: أمل محفوظ أحمد

شَهِدَت مصر فى القرن الثالث عشر الهجرى (التاسع عشر الميلادى) نَهضة حَضاريّة وفَنيّة ومعماريّة كبيرة بدأها محمد على باشا الكبير وأكمَل مسيرتها الخديو إسماعيل الذى عُرِف عنه شغَفَه وولَعه بحُب البِناء والتعمير ورغبته الشديدة فى النهوض بمصر وسعيه الحَثيث فى تحقيق مشروعه العظيم الذى أسماه مشروع قاهرة إسماعيل أو باريس الشَرق وهو مشروع تجَديد وإصلاح عام لمدينة القاهرة. وذلك بعد أن وجَد مدينة القاهرة قد وصلَت فى عهده إلى مدينة صغيرة تمَتد تحَت سَفح المقطَّم بأحيائها القديمة وأزقّاتها الضيّقة فمضى فى فَتح الشوارع الجديدة وإنشاء المتنزَّهات والحدائق والقصور الفخمة التى ضاهَت مثيلاتها فى أوروبا من حيث الفخامة.

ومن أمثلة القصور التى بُنيت فى عصر الخديو إسماعيل قَصر الجيزة ـ حديقة الحيوان حالياً ـ وقَصر



الجزيرة الذى بناه على الطراز الأندلسى، وقصر عابدين وقصر الزعفران، كما أعاد بناء قصر القبّة وجدّده، كما جدّد أيضاً سراى المُسافرخانه التى شهدت مولده، والقصر العالى، وغيرها من القصور التى شهدت على عظمة هذا العصر ومدى البذخ والترف الذى بُنيت به هذه القصور.

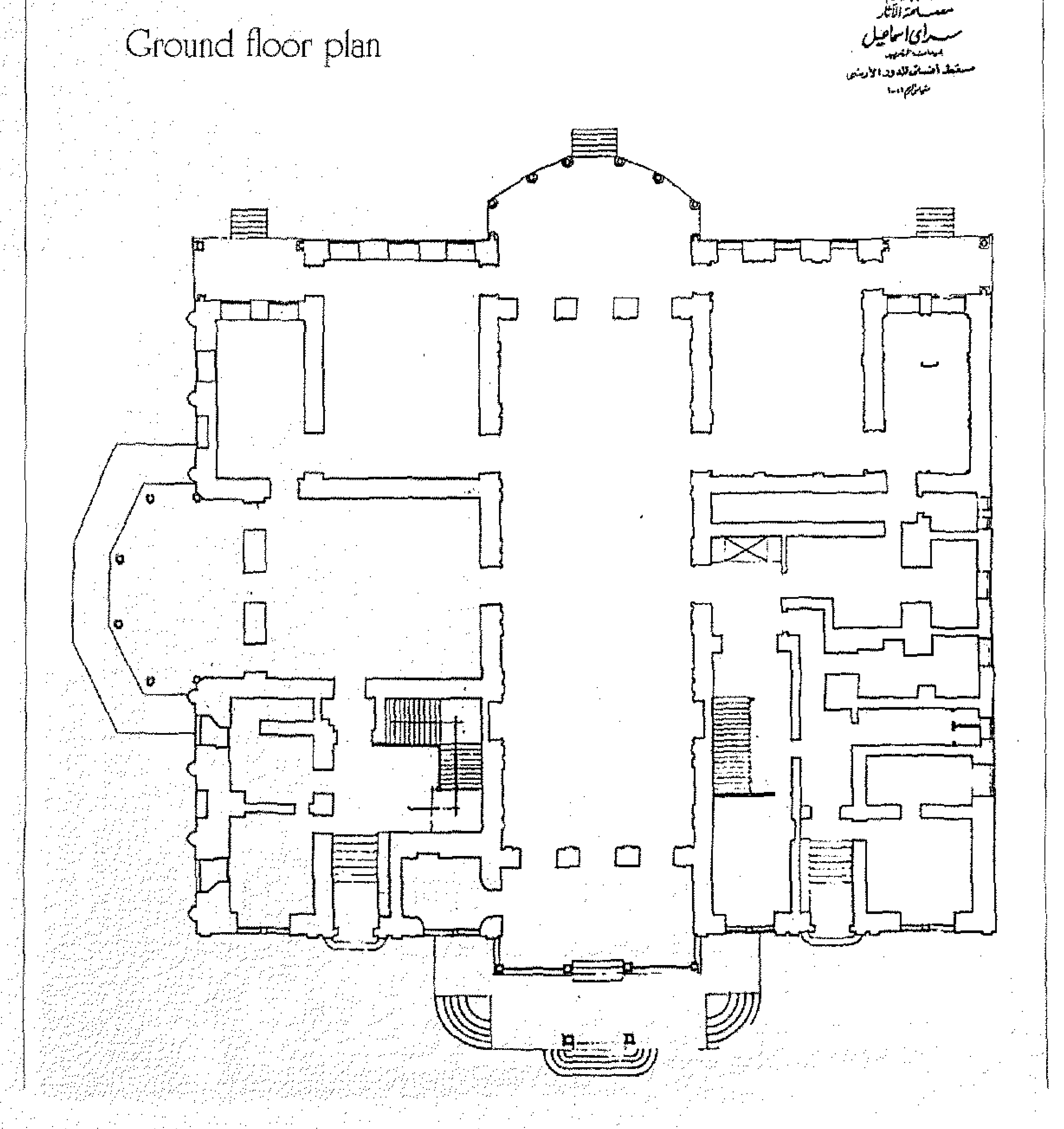
وكان من القصور التى أنشأها الخديو إسماعيل سراى الإسماعيليّة الذى عُرفَ بهذا الإسم نسبة إلى الخديو إسماعيل، وفى الواقع أن هذا السراى كان فى الحقيقة قصران وليس قصراً واحداً، الأول عُرف بإسم قصر الإسماعيليّة الصغير أما الثانى فعُرف بإسم قصر الإسماعيليّة الكبير.

سراى الإسماعيليّة الصغير

يرجع تاريخ بناء هذا السراى إلى سنة ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٩م وكان يقع بميدان الإسماعيلية - ميدان التحرير حالياً - بجوار كوبرى قصر النيل . وقد عُرف السراى بهذا الإسم للتفريق بينه وبين سراى آخر كان قد اشترى موقعه بجوار السراى السابقة سنة ١٢٨٨هـ (١٨٧١م) وشرَع فى بناءها وعُرفَ بإسم سراى الإسماعيليّة الكبير.

وقد حدَّدت كُتب المؤرخين موقع هذا السراى بأنه ببُستان الخشّاب فيما بين القاهرة ومصر القديمة على شاطئ النيل، وكان يَقع فى الغرب من السراى جامع عُرف بإسم جامع الأربعين كان يُصرَف عليه من أوقاف القَصر، وقد ظلّ هذا السراى موجود إلى أن هُدِمَ فى سنة ١٩٥٤.

ويُمكن من خلال الصور الأرشيفيّة القديمة لهذا القصر تتبُّع الطرُز المعماريّة والفنيّة له حيث يتضح من خلال المساقط الأفقيّة وهذه الصور أن هذا القصر بُنى على الطراز الرومى الذى عُرف فى القرن التاسع عشر الميلادى وهو طراز جمَع بين الطابع التُركى فى العمارة وبين طراز الروكوكو الذى ظهر بأوروبا فى القرن الثامن عشر الميلادى بعد عصر الباروك، والذى كان أول من أدخله إلى مصر محمد على باشا فى عمائره،





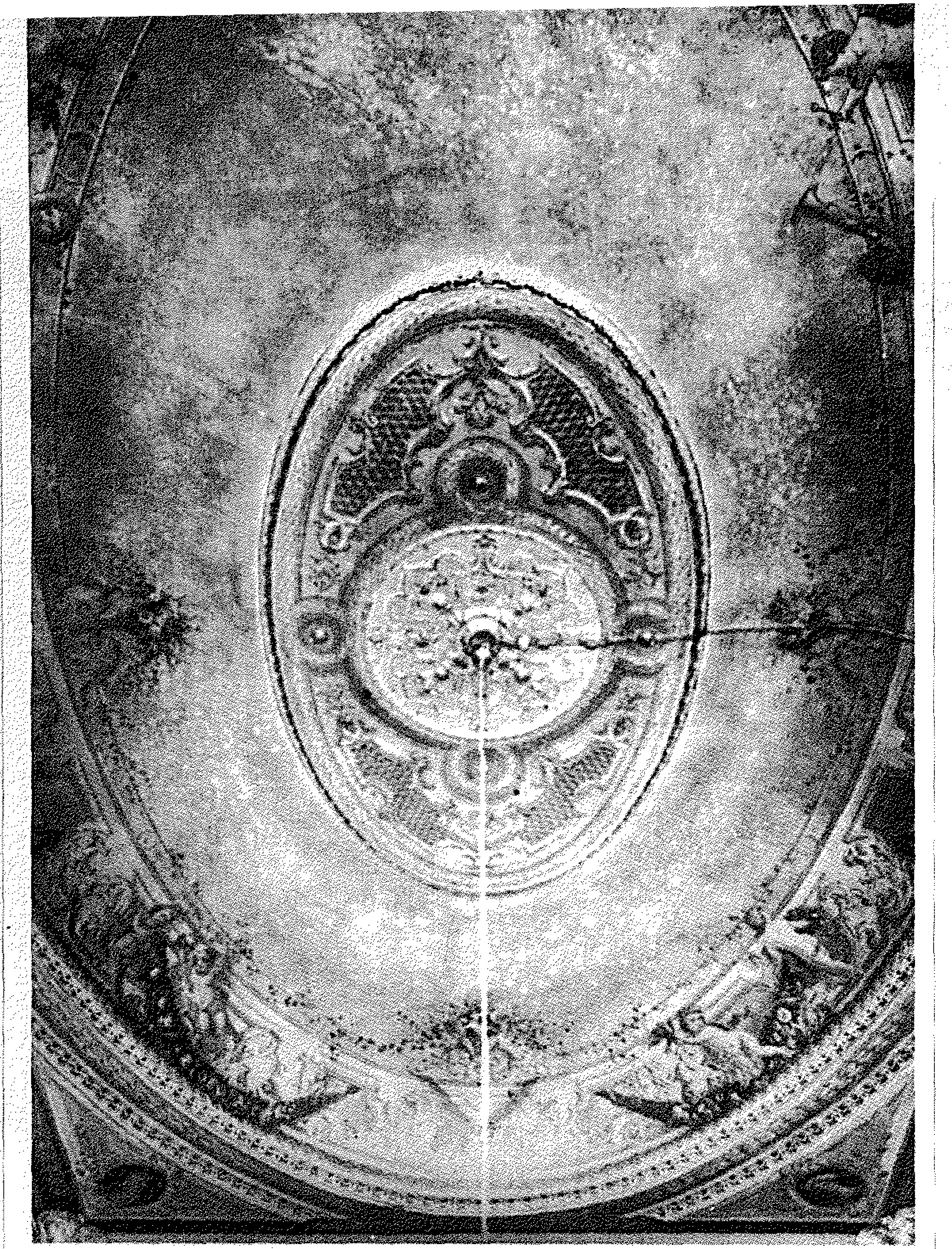
ولقد كان من مميّزات هذا الطراز والذى نرى أمثلته فى سراى الإسماعيلية تميُّز الواجهات بالكرانيش والأفاريز الحجَرية والأسطُح المتساوية التى تُقسِّم الواجهات إلى مُستطيلات فُتِح بها عدّة شبابيك إلى جانب إستبدال المشربيّات التى كانت تُصنَع من الخشَب الخَرط وصناعة بدلاً منها شبابيك مستطيلة أو مُربَّعة يُغلَق عليها ضُلَف من شيش خشبى أو ضُلَف زُجاجية.

أما تخطيط السراى من الداخل فإن المعمارى إعتمد فى تخطيطها على مساحة مُستطيلة يتقدمها من الخارج فى ثلاث جهات سقيفة خشبيّة خارجيّة نصف دائرية محمولة على أعمدة خشبيّة تؤدى إلى بَهو السراى الذى أُلحِق به قاعتان للإستقبال. الأولى عُرِفَت بالقاعة الكُبرى أما الثانية فعُرِفَت بالقاعة الصُغرى بالطابق الأرضى هذا بالإضافة إلى عدّة غُرَف للنوم بالطابق العُلوى.

ولقد امتازت القاعتان سواءً الكُبرى أو الصُغرى بالثَراء فى الزخارف حيث استخدَم المعمارى فى تنفيذ هذه الزخارف نوعان من الطُرز مُختلفان تمام الإختلاف.

الطراز الأول وهو المُستَخدَم فى زَخرفة القاعة الكُبرى حيث استَخدَم فى زخرفتها طراز الباروك والروكوكو الذى عُرِف بأوروبا فى ذلك الوقت والذى استُخدِم أيضاً فى مصر. وهو استخدام الزخارف النباتية المكوّنة

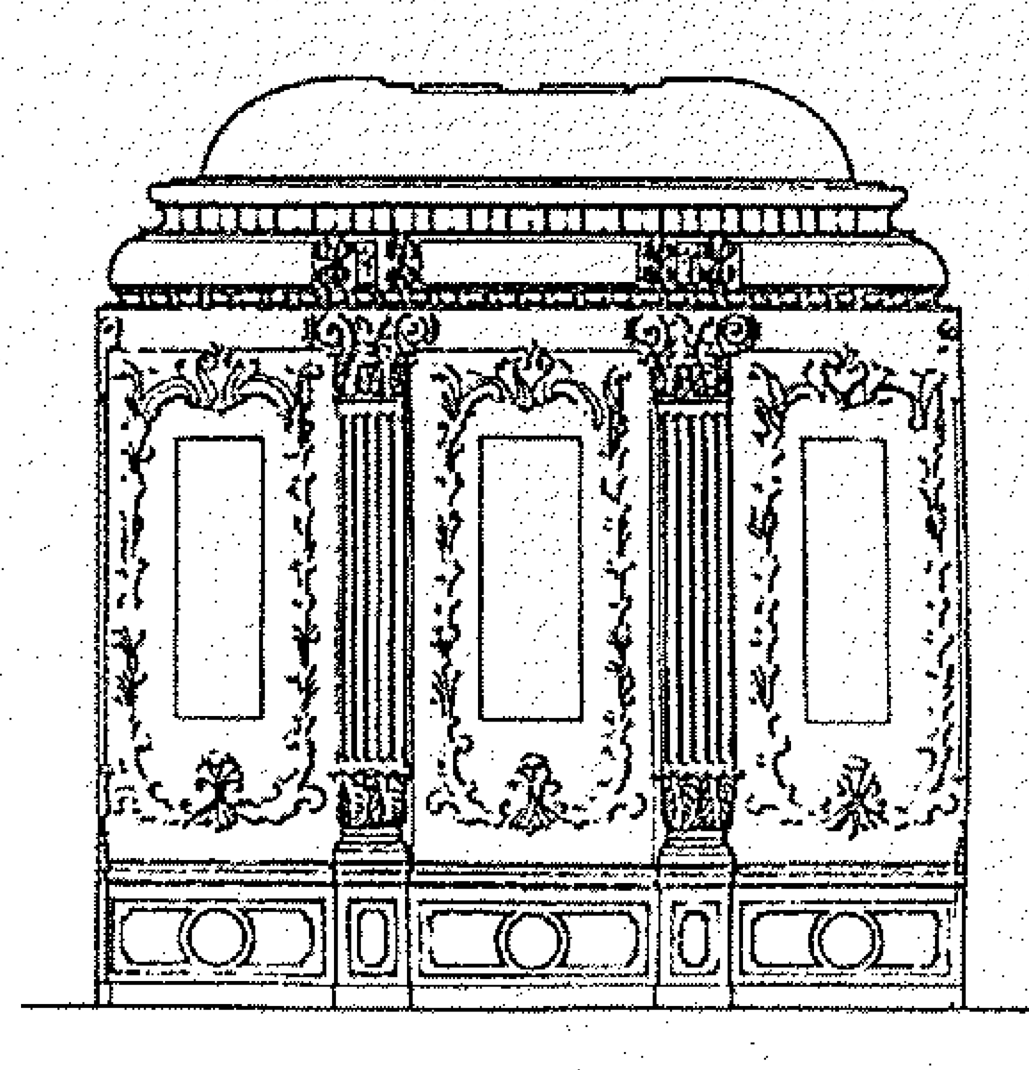
من أوراق الأكنتس والزهور المُذهَّبة بالإضافة إلى الأعمدة الخشبيّة الزُخرُفيَّة والتى استُخدم فى تلوينها التذهيب وقد نُفِّذَت هذه الزخارف على الجُدران والأفاريز الخشبيّة الموجودة أسفل الأسقُف وفى أبواب القاعة بما يوحى بالثراء والفخامة والدقة. ومن الغريب أن المعمارى قام بالدَمج بين هذه الزخارف الأوروبيّة الطابع والزخارف العثمانية حيث قام بعمل دَخلات مستطيلة بالجُدران اعتَمَد فى زخرفتهما على زخارف أشجار السرو وأوراق اللالا وزهور الرمَّان العثمانية والتى نرى أمثلتها مُنفَّذة فى المنازل والمساجد التى يرجع تاريخها إلى العصر العثمانى بمصر. أما سَقف القاعة الكُبرى فقد تأثَّر بالطِراز الأوروبى الذى عُرِف فى عصر النهضة الإيطالى حيث ازدان السَقف بوجود رسوم آدميّة تتمثَّل فى صور وموضوعات الملائكة ذوى الأجنحة على هيئة أطفال أما حنايا السَقف الرُكنيّة الأربَع فقد ازدانت بوجود رَسم لوجه سيدة أوروبيّة وكلها زخارِف مُنَفَّذة بألوان الزيت.

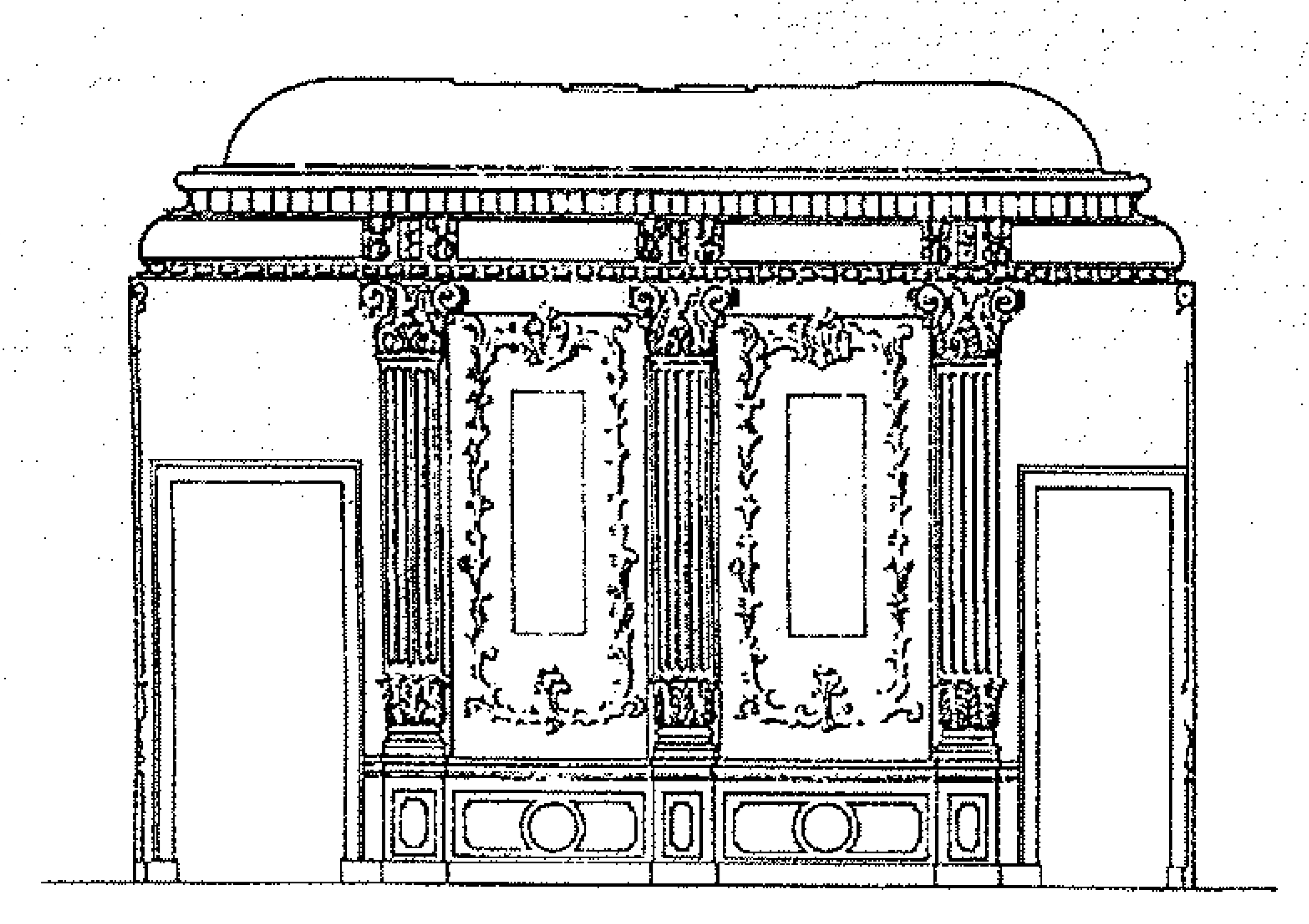


أعلى: سَقف القاعة الكُبرى - أسفَل: جانب من القاعة الكُبرى

Above: Ceiling of the grand hall - Below: Side of the grand hall







أما الطراز الثانى فقد اعتمد فيه الفنّان على الطراز الإسلامى الموجود فى أغلب المنازل والبيوت الإسلامية ونرى مثاله فى القاعة الصغرى حيث اعتمد الفنّان على زخرفة جدران القاعة بدخلات مقسّمة إلى مساحات مستطيلة زخرفت بزخارف هندسيّة على هيئة عقود نصف دائريّة تحوى بداخلها زخارف هندسيّة ونباتيّة محوّرة من النوع الذى عرف فى الفن الإسلامى بإسم زخارف الأرابيسك وقد استخدم فى تلوين هذه الزخارف الألوان الزيتيّة. أما سقف القاعة فقد استخدم فى زخرفته زخارف هندسية من مربعات تحوى بداخلها مربّعات أخرى متداخلة تتوسطها زخارف نباتيّة أما الإفريز الخشبى أسفل السقف فإنه يتكوّن من صفوف من المقرنصات الخشبيّة الزخرفيّة المذهّبة.

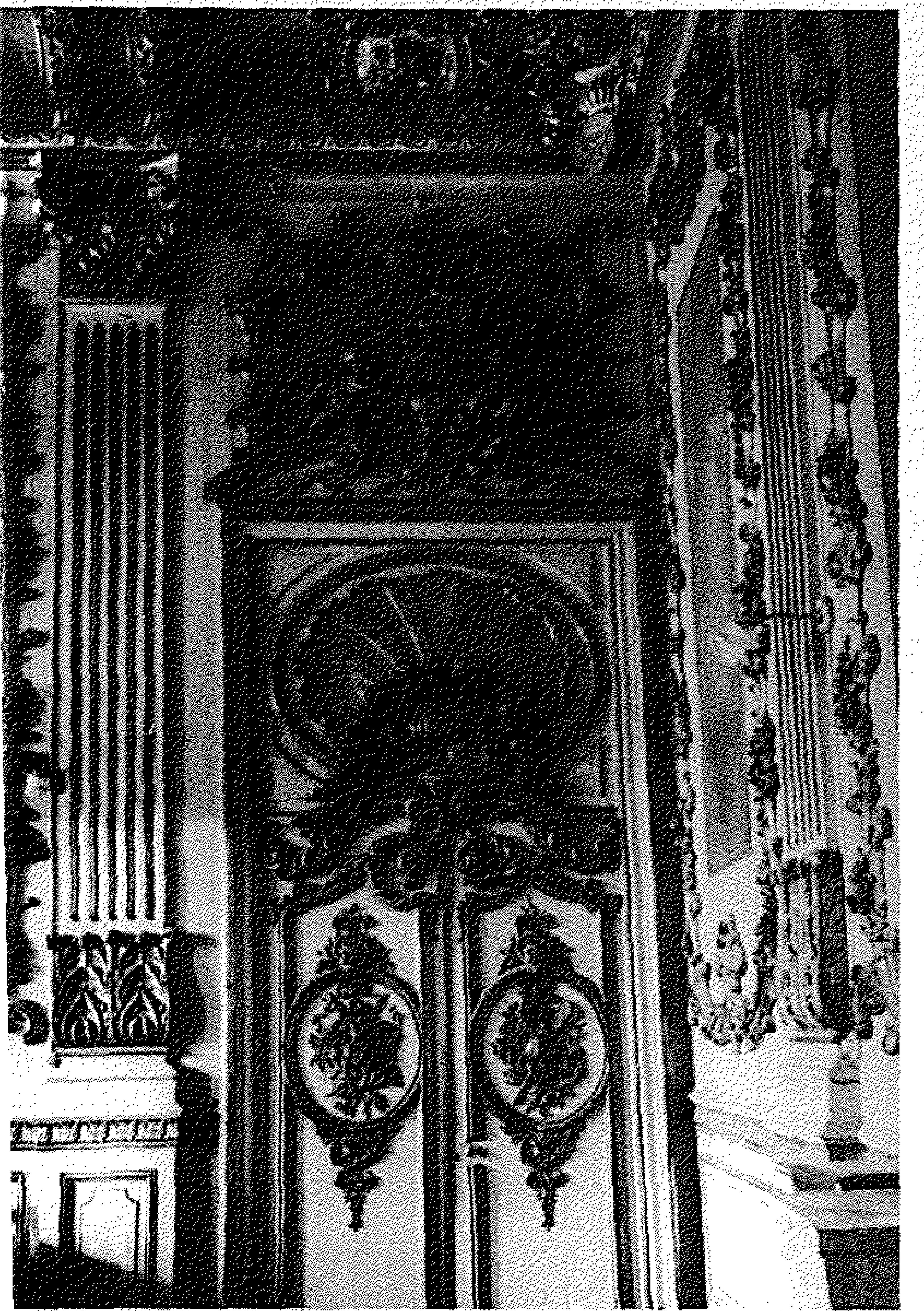
سراى الإسماعيلية الكبيرة

وكان يقع بميدان الإسماعيلية ــ ميدان التحرير ــ فى مكان مجمّع التحرير وجامع عمر مكرم الآن حيث قام الخديو إسماعيل بشراء موقع هذا السراى فى جماد الآخر سنة ١٢٨٨هـ (١٨٧١م) ضمن مجموعة أراضى وعقارات وأمر أن تكتب بإسم إحدى زوجاته، وكان موقعه قديماً يعرف بإسم الجزيرة الوسطى أو جزيرة العبيط وهى جزيرة مستجدّة إستحدثت فى سنة سبعمائة هجرياً وقد كانت هذه الجزيرة شبه قرية صغيرة يفصلها الماء عن منطقة اللوق فقام الخديو إسماعيل بهدم مبانيها وقام ببناء سراى الإسماعيلية الكبيرة وكانت من القصور الملكيّة العظيمة وقد أوقف العمل فى هذا السراى بعد أن صرف على بناء جدرانه فقط ٨٨٫٨٢٠ جنيهاً مصرياً هذا بالإضافة إلى قيمة شراء مبانى الجزيرة والتى وصلت إلى ٩٫٦٨٢ كيسة أو حوالى ٤٨٫٤١٠ جنيهاً مصرياً، وكان يحيط به سور مرتفع تضمّه حدائق غناء، وقد ألحق بهذا السراى جامع بقى بعد هدم القصر، وقد كان هذا القصر أو السراى مقراً للغازى أحمد مختار باشا ممثّل الخلافة العثمانية بمصر حتى نقل من مصر فاستردّت الحكومة القصر وهدمته فى أواخر القرن التاسع عشر الميلادى وأوائل القرن العشرين وللأسف لم تذكر أياً من كتب المؤرّخين أو المصادر تخطيط هذا القصر أو صفته ولا توجد أى معلومات أو صور أرشيفيّة لهذا السراى سوى الصورة على صفحة ٥٦ .

المراجع

الخطط التوفيقية الجديدة
على باشا مبارك
مطبعة بولاق سنة ١٣٠٥ هـ

إسماعيل بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على وفاته
محمد رمزى نظيم
دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٥ م



باب القاعة الكبرى بالقصر

The Grand hall's door

Now moving to the large reception room, we immediately get the feel of the Islamic taste which the artist utilized in this one. The same style that can be seen in most of the Islamic houses in Egypt back then. Here, the artist depended on decorating the walls of the room with rectangular arches ornamented with geometrical designs in the shape of arches containing more geometrical and flourish designs inside them, known in the Islamic art as "Arabesc". Oil colours have been used to paint these designs as well.

As for the ceiling, square shaped designs were used to decorate it containing more intersecting squares inside them with flourish drawings in the center, while the wooden boarder beneath the ceiling consisted of rows of wooden circles ornamented with gold.

AL ISMAILEYA GRAND PALACE

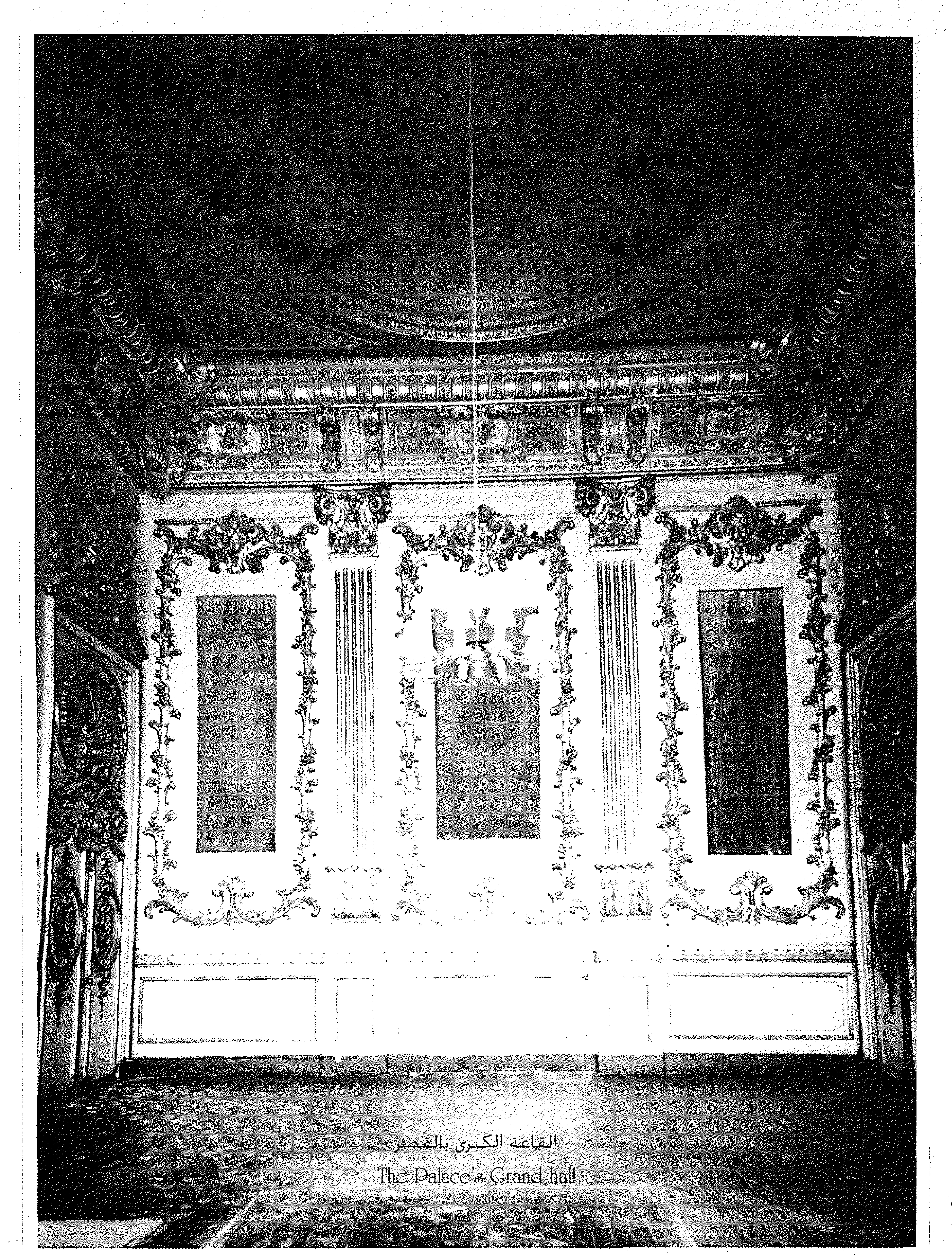
Located in Al Ismaileya Square - currently Al Tahrir Square - where it is now replaced by "Mogamaa' Al Tahrir" and "Omar Makram" Mosque. Ismaïl bought this land in the year 1871 among other pieces of land and buildings, and he gave its ownership to one of his wives. In the old times, this location was known as the Middle Island or Geziret El Abit, which is a new island - since the year 700 hegreya. It was more like a small village separated from the water by "Al Louk" area. Ismaïl brought down all the old buildings on this land and erected Al Ismaileya Grand palace instead. It was one of the most wonderful royal palaces ever built. Construction work has been suspended in this palace after the expenses of building its walls only exceeded eighty eight thousand Egyptian pounds in addition to the amount paid for purchasing the old buildings on the island which has reached almost fourty eight Egyptian pounds. The palace was encircled by a high fence encompassing lavish gardens. A mosque has been attached to the palace and has actually managed to survive even after the palace itself was destroyed.

This palace was used as the residence of Ahmed Mokhtar Pasha (The Conqueror) representative for the Ottoman Khelifat in Egypt, and it was not until he got transferred from Egypt that the government restored the palace, only to destroy it toward the end of the 19th century, bgining of the 20th century. Most unfortunately no trace of pictures (except for the one on page 56) or information regarding the structure and description of this palace could be found, as it has not been mentioned in any of the historical sources known to us

References

Khetat Tawfikeya Gadida
Aly Pasha Mobarak
Boulak Prints 1888

Ismaïl, on his 50th Anniversary
Mohamed Ramzi Nazim
Dar El-Kottoub 1945



القاعة الكبرى بالقصر

The Palace's Grand hall

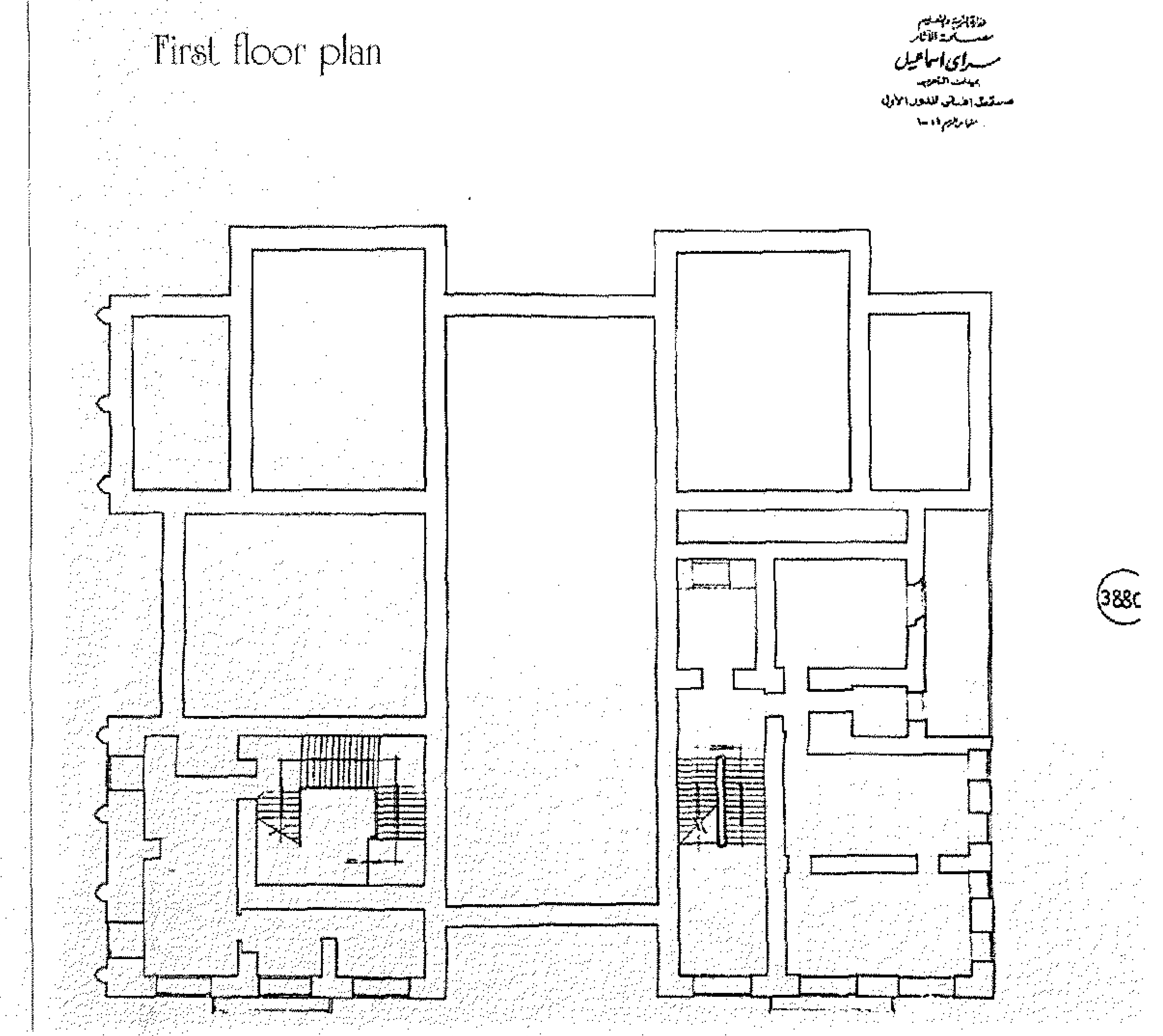
very distinguished with its main characteristics illustrated in the front elevations for example, with their ornamented boarders and decorated stone roofs made for protection against rain. The rooftops were symmetrically even, dividing the elevations into equal rectangular openings where windows have been installed. Old wooden mashrabeyas were replaced here by rectangular or square shaped windows with either glass or wooden shelters folded on them.

As for the interior structure of the palace, we find that the architect has mainly depended on a huge rectangular space in the ground floor, crowned at the entrance by a three directional wooden ceiling, half circled in shape and supported by wooden pillars and this lead to the palace's main foyer to which two reception halls were attached. The first was known as the large reception hall while the second as the small one. That in addition to several bedrooms in the upper floor. Both reception halls were extremely rich in their ornamentation as the architect utilized two completely different styles in these two.

The first style which is used in ornamenting the large reception hall was the Baroque famous style; the Rococo, very popular in Europe at that time and eventually in Egypt as well. It depended mainly on plant designs consisting of Akentes leafs and golden flowers in addition to ornamented wooden pillars with the golden colour also frequently used in decorating them. These designs were applied on the walls, wooden boarders beneath the ceiling and on the doors of the hall. All of which implies vast richness and lavishness as well extreme accuracy. One of the most remarkable aspects about this room is the amazing mixture the architect has made, merging the European and the Ottoman styles together. He opened rectangular arches in the walls depending in their decoration on various kinds of trees, flowers and leafs common in the Ottoman empire.. We can see similar designs in houses and mosques that belong to the Ottoman age in Egypt.

Directing our sights upward, we can sense the European style known during the age of the Italian Renaissance, where the ceiling is adorned with paintings of human figures depicting winged angels in the form of children, while the four corners were painted with portraits of a European lady. All of which were done in oil colours.

First floor plan



deur of this age and the extent of lavishness and extravagance spared on the erection of these palaces.

One of the most famous palaces Ismaïl built was Al Ismaileya palace, apparently known with that name in relevance to its constructor. As a matter of fact, Al Ismaileya consisted of two palaces and not one as it is commonly known. The first called Al Ismaileya Grand palace while the second as Al Ismaileya Small palace.

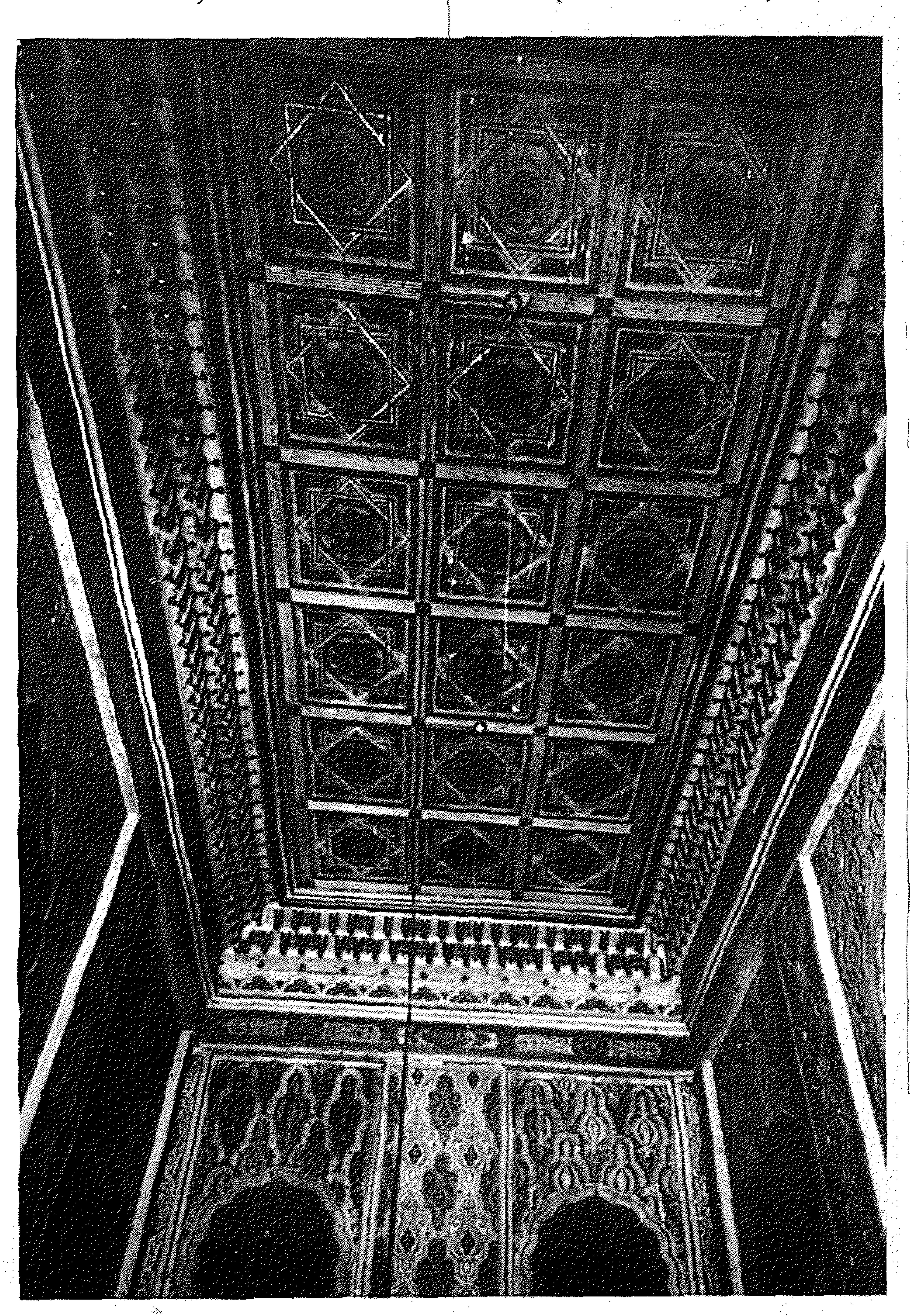
AL ISMAILEYA SMALL PALACE

The history of building this palace dates back to the year 1869 and it stood in Al Ismaileya square - currently Al Tahrir square - right next to Kasr El Nil Bridge. The above mentioned name was linked to the palace in order to distinguish it from the other palace built by Ismaïl on the land he bought in the same area in the year 1871 and the latter was called Al Ismaileya grand palace.

The location of this palace was described in old historians' books to have been in "Boustan El Khashaab" in the center of Cairo, directly on the Nile. At the west side of the palace, stood a mosque known as "Al Arba'ein mosque", which was financially supported by the palace. Al Ismaileya small palace existed until the year 1954 when it was completely destroyed.

Looking back through the old pictures of this palace, we can easily trace its artistic as well as architectural style. The horizontal prospective of these pictures clearly show that the palace was built in the Roman style known in the nineteenth century; combining both the Turkish architectural style with the Rococo that appeared in Europe in the eighteenth century, subsequent to the Baroque age. The Rococo style was first brought to Egypt by Mohamed-Aly pasha when he utilized it in his constructions.

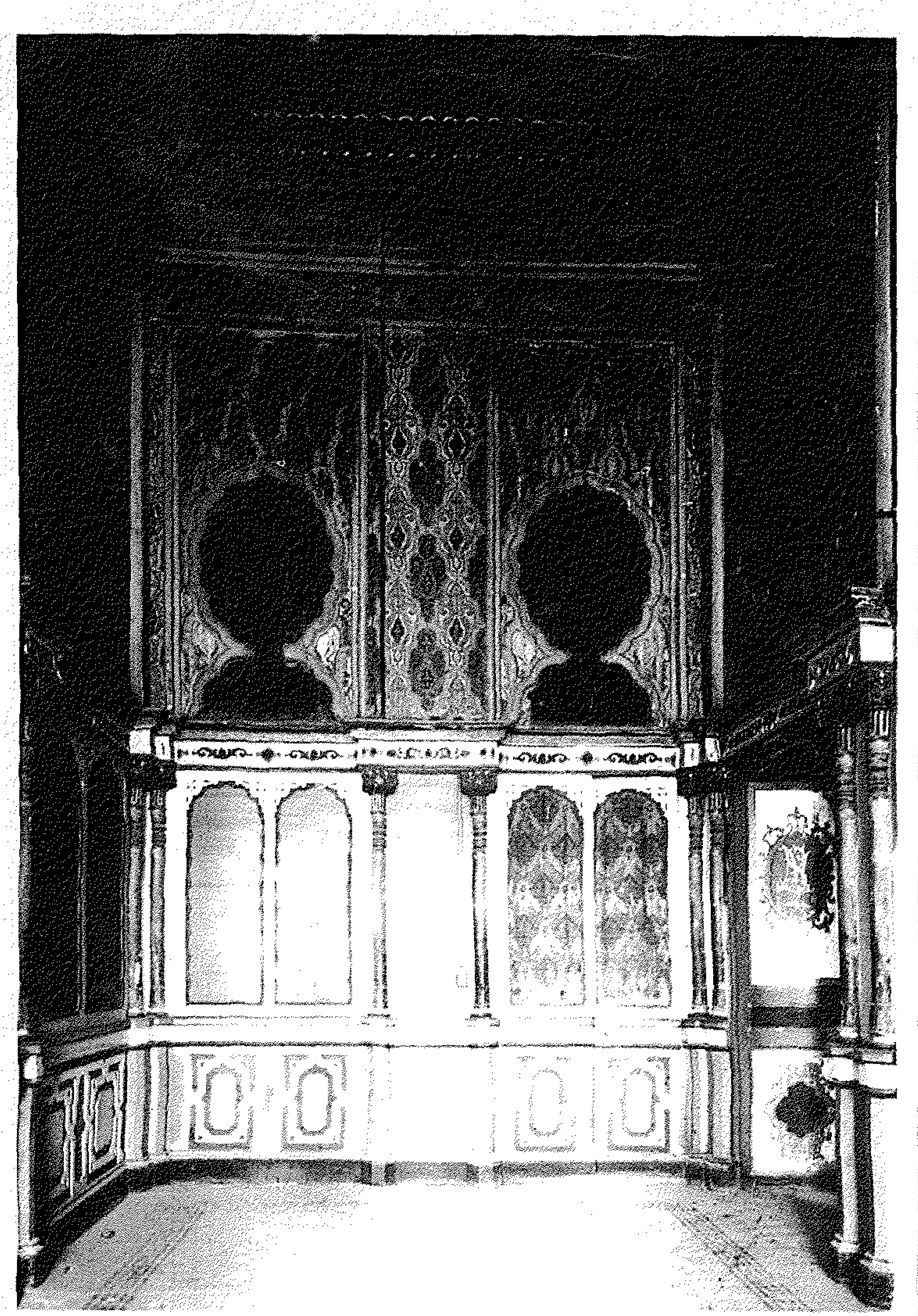
As we see in Al Ismaileya small palace, this style was



The Ismaïleya Palace

Researched by Amal Mahfouz

During the nineteenth century, Egypt has witnessed one of its greatest cultural, artistic and architectural renaissances. Initiated by Mohamed-Aly Pasha the Great and carried on by Khedive Ismaïl who was known for his intense passion and infatuation with architecture, the thing that reflected on his strong eagerness to effectuate his enormous dream project "Ismaïl's Cairo" or "Eastern Paris" as he called it and to which he dedicated tremendous endeavor. The purpose of this project was the renovation and restoration of the capital on the whole. After watching Cairo becoming a small city in his epoch, extending beneath the Mokattam Hill with its old districts and narrow alleys, Ismaïl took on constructing new roads, installing new leisure parks and gardens and building sumptuous palaces that matched there counterparts in Europe in regards to luxury and lavishness.



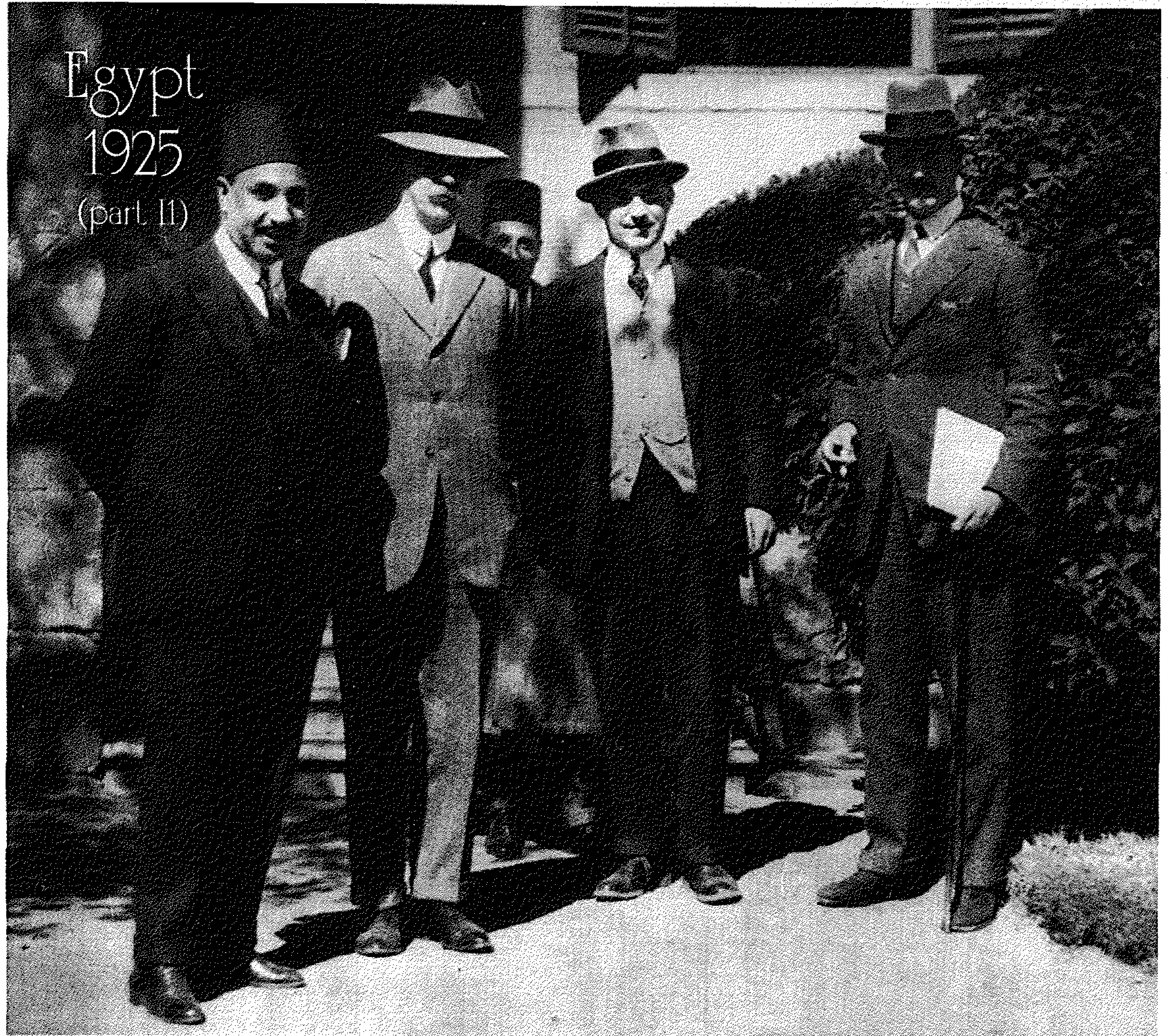
أعلى: جانب من القاعة الصغرى - الصفحة المقابلة: سقف القاعة الصغرى

Above: side of the small hall - Opposite page: sealing of the small hall

Al Giza palace - currently the Zoo - is one example of the numerous palaces built in the era of Khedive Ismaïl, a couple of others are the Gezirah palace which he built in the Andalusian style, as well as Abdin Palace and Al Zaafaran palace.

Other palaces built in eras before his own were not any less fortunate with Ismaïl's attention, as he summoned the reconstruction and renovation of Al Kobbah palace, the High palace and the Mossaferkhana palace where he was born, among many others that have witnessed the gran-

أخبار المحروسة ١٩٢٥
(الجزء الثانى)



لجنة توزيع مياه النيل بين مصر والسودان

إجتمعَت هذه اللجنة العظيمة الشأن قَبل سفرها إلى السودان وهى مؤلَّفة من المسيو كانتر كريمر الهولندى رئيساً (الثانى من اليسار) وعبد الحميد سليمان باشا عضواً نائباً عن الحكومة المصرية (الأول من اليسار) والمستر ماك جريجور عضواً نائباً عن الحكومة البريطانية (الأول إلى اليمين) وقد أُخذَت هذه الصورة أثناء زيارتهم أخيراً للقناطر الخيرية.

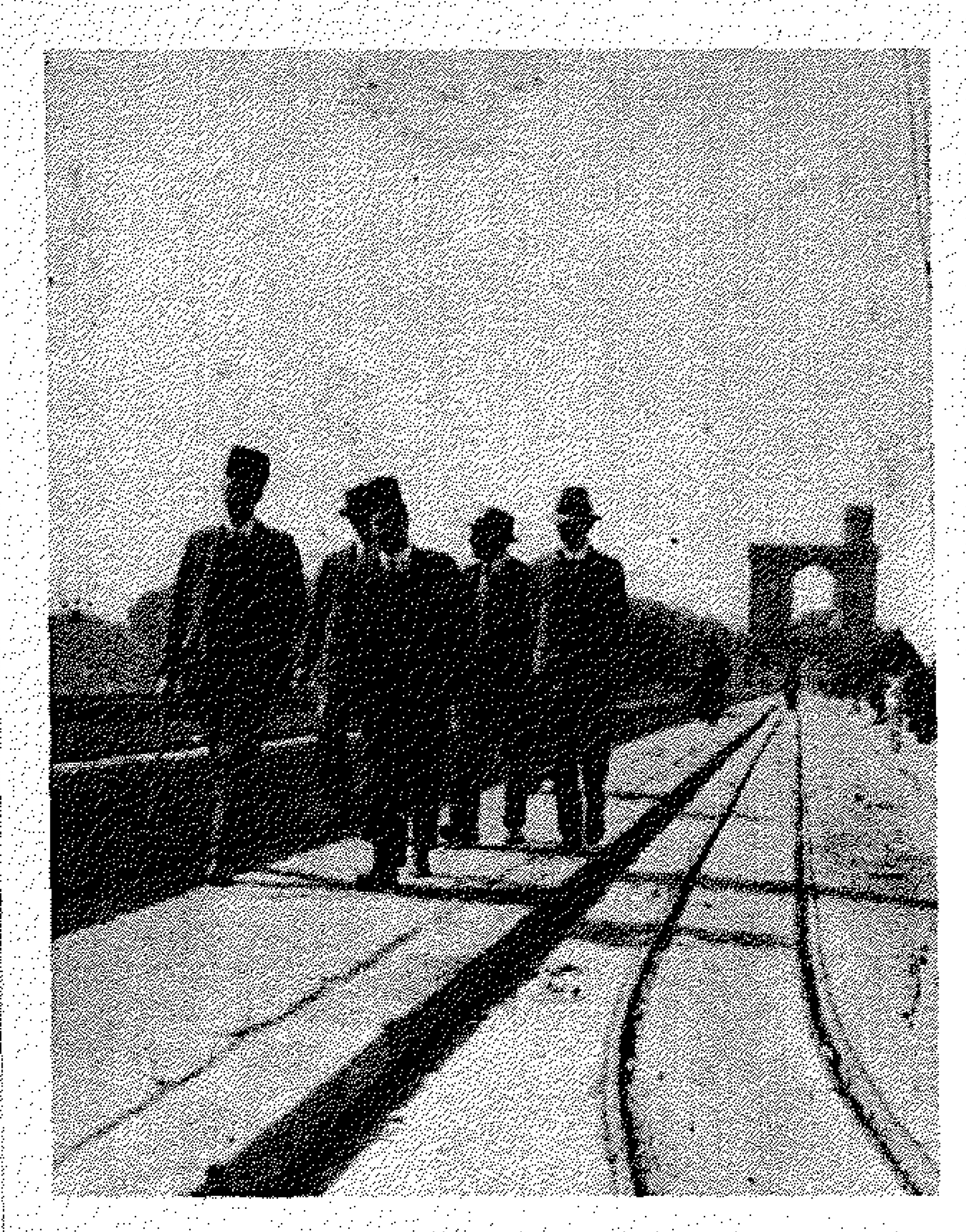
THE NILE WATER DISTRIBUTION COMMITTEE AMONG EGYPT AND SUDAN.

The congregation of this highly esteemed committee, which consisted of Mr. Canter Cremer from Holland, Head of the committee (2nd to the left), Mr. Abdel Hamid Soliman Pasha, Representative of the Egyptian Government (1st to the left), Mr. Mcgregor, Representative of the British Government (1st to the right) before its trip to Sudan. This picture was taken during their visit to the Delta Barrages.

لجـــنة مياه الـنيـل

رحلة أعضـــائها إلى القناطـــر الخيريّة

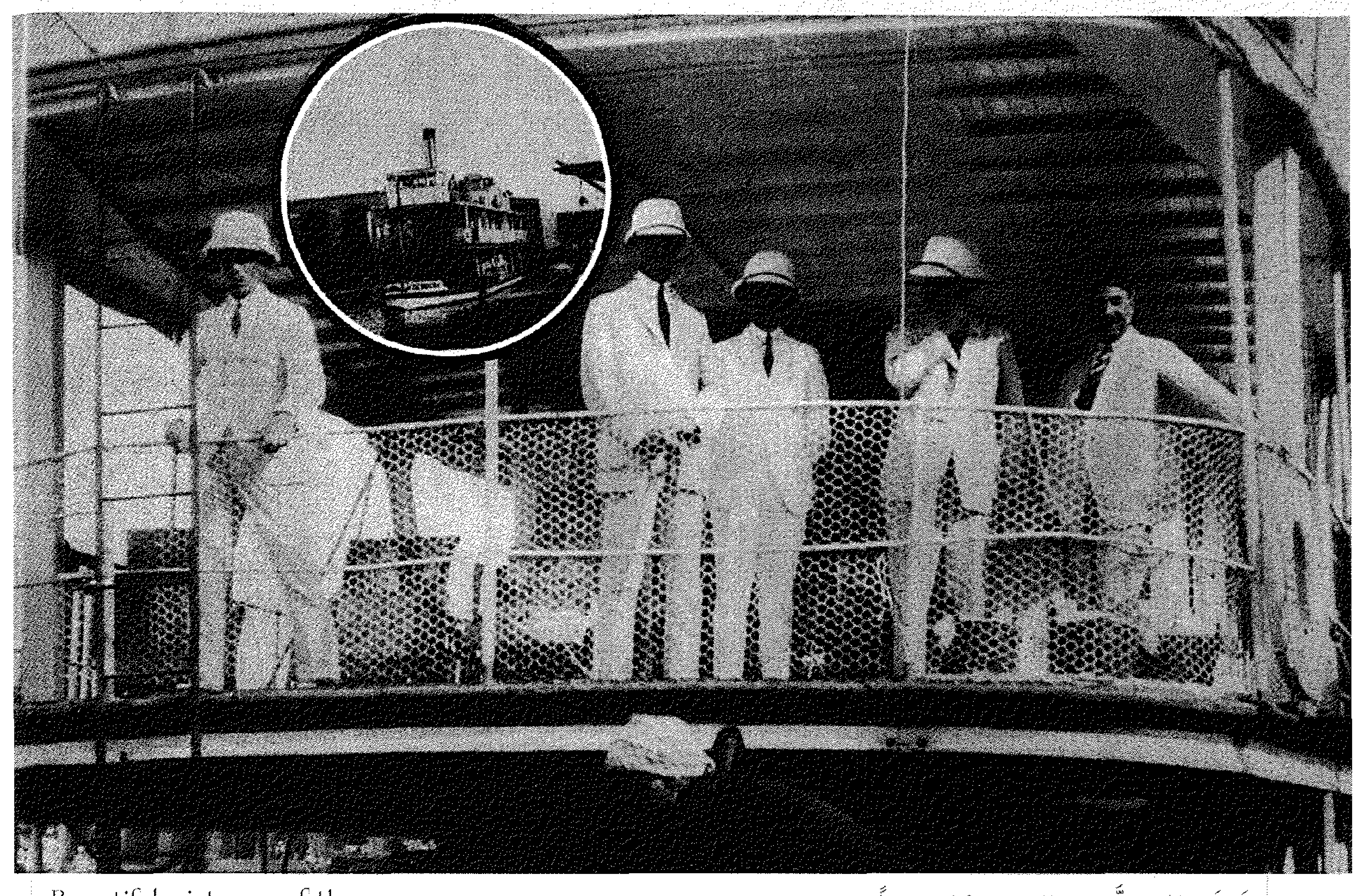
The committee visiting the Delta Barrages.





يعلَم القرّاء أهميّة هذه اللجنة التى أُلفت لتوزيع مياه النيل بين مصر والسودان.
وقد توجّه أعضاء اللجنة فى يوم الجمعة الماضى إلى القناطر الخيريّة
فعاينوها معاينة فنيّة دقيقة.

The readers are well aware of the importance of this committee, formed to distribute the Nile water among Egypt and Sudan.
The members of the committee visited the Delta Barrages last Friday where they thoroughly inspected it from the technical prospect.



نَشَر المصوَّر فى العدد ١٩ صوراً جميلة لأعضاء لجنة مياه النيل أثناء رحلة قاموا بها إلى القناطر الخيريّة. وقد سافَرت هذه اللجنة إلى السودان لدرس مهمَّتها الخطيرة الشأن ألا وهى دَرس توزيع مياه النيل بين مصر والسودان ثم عادت أخيراً. وهذه هى صورة أعضاء اللجنة عند عودتهم من الصعيد على ظَهر الباخرة دَندَرة. وفى الصورة المستديرة تُرى هذه الباخرة وحدها.

(تصوير المِفضال محمد بِك صبرى مفتّش رى قِسم خامس)

الهولندى المسيو كانتر كرمر
رئيس لجنة توزيع مياه النيل
The Dutch head of the committee.
Mr. Canter Cremer

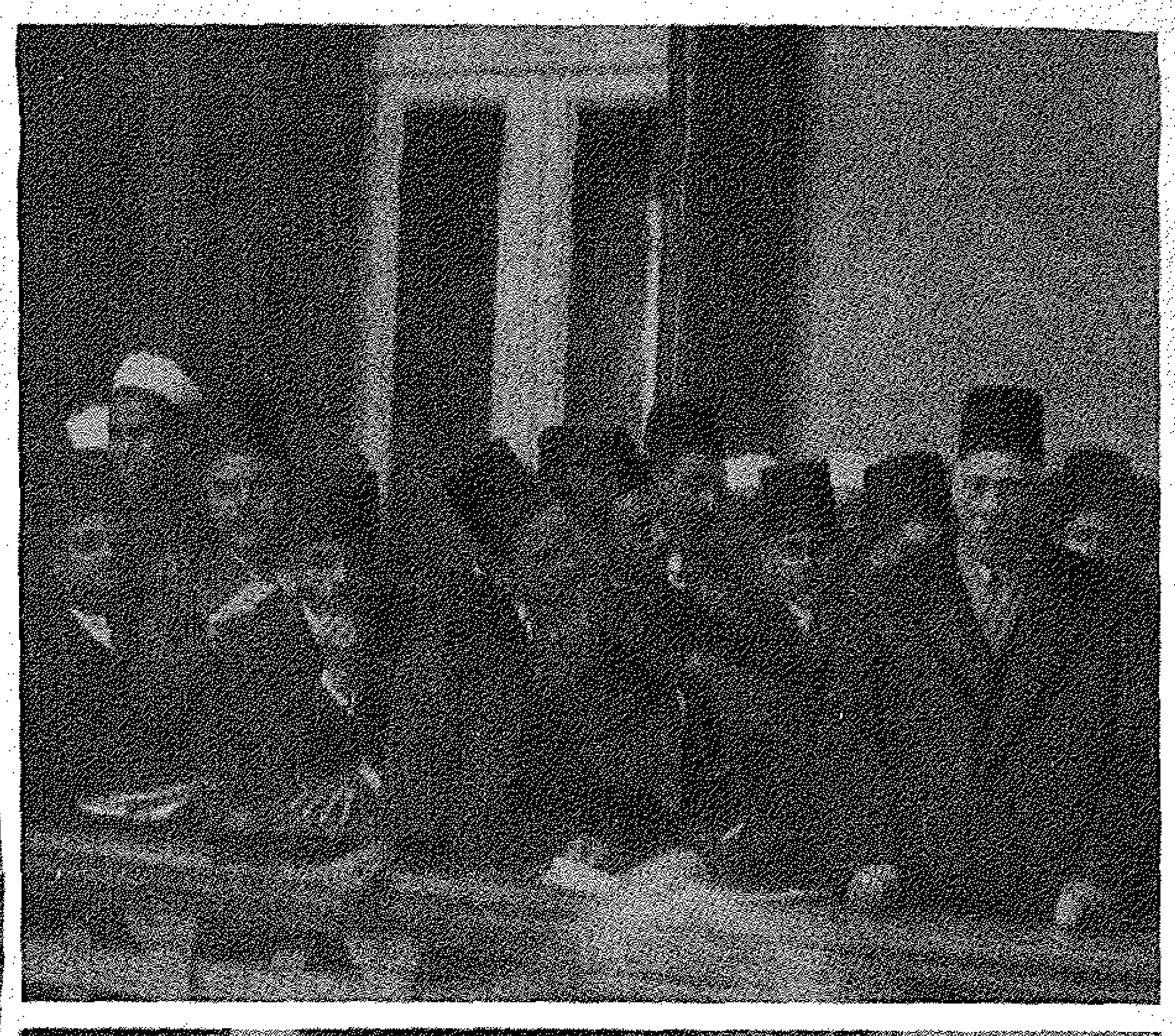
Beautiful pictures of the committee members taken during their trip to the Delta Barages were published in the 19th edition of "Al Mossawar". This committee visited Sudan in order to assess its highly critical mission, which is dividing the Nile water among Egypt and Sudan and has just returned.

They are seen in this picture upon their arrival from Upper Egypt on board the ship "Dandara". Seen in the circled picture is a shot of the ship.

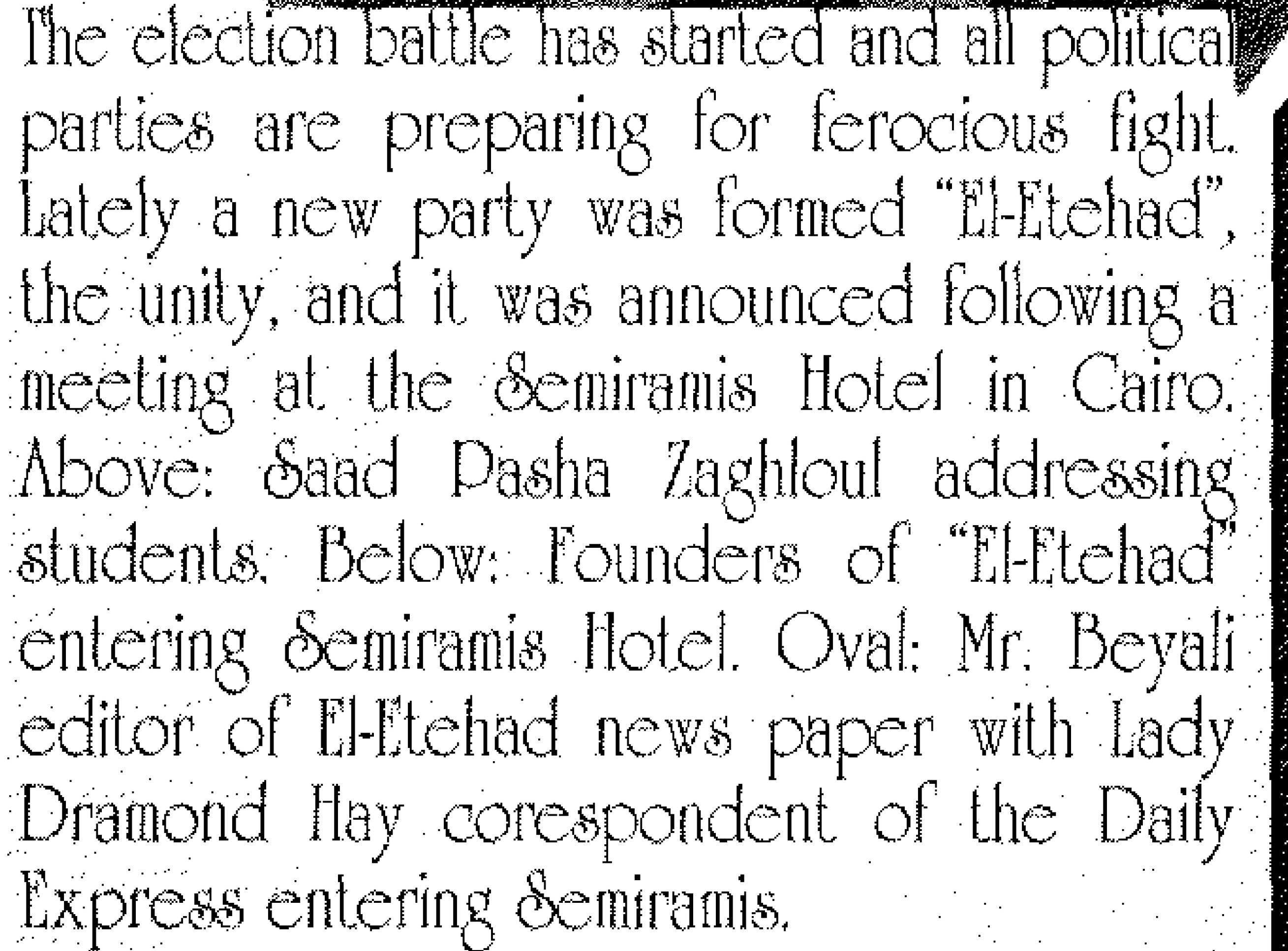
(Photographed by Mohamed Bey Sabry, chief inspector of irrigation)

الحرب الإنتخابيّة
تأليف حزب جديد









The election battle has started and all political parties are preparing for ferocious fight. Lately a new party was formed "El-Etehad", the unity, and it was announced following a meeting at the Semiramis Hotel in Cairo. Above: Saad Pasha Zaghloul addressing students. Below: Founders of "El-Etehad" entering Semiramis Hotel. Oval: Mr. Beyali editor of El-Etehad news paper with Lady Dramond Hay corespondent of the Daily Express entering Semiramis.

دارَت رحى الحَرب الإنتخابية وأخذ كُل من الأحزاب يستعِّد لها. وقد تألَّف أخيراً حزب جديد يُدعى حزب "الإتحاد" على أثر إجتماع عُقِدَ فى لوكاندة سميراميس بمصر. وقد نشرنا على هذه الصفحة مشاهد لتلك الحرب السلمية التى ترمى الى استفتاء الأمّة. فهى المرجع الأخير لكل سُلطة.

ففى الصورة العُليا يُرى دولة سعد باشا يَخطُب فى جماعة من الطلَبة أمام بيت الأمَّة. وفى الصورة الثانية يُرى بعض الأعيان داخلين لوكاندة سميراميس يوم إنشاء حزب الإتحاد. وفى الصورة البيضوية الأستاذ عبد الحليم البيلى الذى عُهِد إليه بتحرير جريدة "الإتحاد" لسان حال الحزب (إلى اليمين) وإلى جانبه الليدى دراموند هاى مُكاتبة جريدة الديلى إكسبريس عند مدخَل لوكاندة سميراميس فى ذلك اليوم.

(غلاف المصوّر يوم ١٦ يناير ١٩٢٥)

أعضاء مجلس النوّاب الجديد

نَنشُر فى هذا المقام ما وسعته العَجَلة الصحفية وما استطعنا الحصول عليه من صور لحضرات مجلس النوّاب الجديد غير ناظرين إلى إيثار أو مُفاضلة وقد أثبتنا فى الصفحة اليُمنى صور نوّاب وفديين والصفحة اليُسرى صور نوّاب غير وفديين ما عدا الصف الأخير فهو من الوفديين



سعد زغلول باشا - السيدة زينب

Saad Zaghloul Pasha - Sayeda Zeinab



حمد الباسل باشا - أبو جندير

Hamad El Basel Pasha - Abou Gandir



أحمد مظلوم باشا - محرّم بك

Ahmed Mazloum Pasha - Moharram Bey



أحمد ماهر أفندى - الدرب الأحمر

Ahmed Maher Effendy - Darb Ahmar



چورج خيّاط بك - باقور

George Khayat Bey - Bakour



نجيب إسكندر أفندى - شبرا

Naguib Iskandar Effendi - Shobra



على الشمسى أفندى - القنايات

Ali El-Shamsi Effendi - Kanayat



سينوت حنّا بك - أسيوط

Sinot Hanna Bey - Assiout



الدكتور حامد محمود - طوخ

Dr. Hamed Mahmoud - Toukh



الأستاذ عزيز أنطون - قسم اللبّان

Mr. Aziz Antoun - Labban



الدكتور حسن كامل - طنطا

Dr. Hassan Kamel - Tanta



على لهيطه أفندى - بور سعيد

Ali Lehita Effendi - Port Said



وفيق أندراوس بك - الأقصر

Wafik Andraus Bey - Luxor



مصطفى هاشم بك - السويس

Mostafa Hashem Bey - Suez



أبراهيم بهجت بك - قلّين

Ibrahim Bahgat Bey - Kellin



على سليمان بك - بنى سويف

Ali Soliman Bey - Beni Suef

MEMBERS OF THE NEW PARLIAMENT

We publish here the pictures we were able to collect for the esteemed members of the new Parliament. Seen in the right side page are all members of Al-Wafd party, while on the left page members of other parties except for the last row whom also belong to the Wafd.



يوسف سليمان باشا - الأزبكية

Youssef Soliman Pasha - Azbakeya



محمد محمود باشا - الغنايم

Moh. Mahmoud Pasha - Ghanayem



إسماعيل صدقى باشا - فرسيس

Ismaïl Sidky Pasha - Farsis



عبد الخالق ثروت باشا - نكله

A. Khalek Tharwat Pasha - Nekla



على ماهر بك - الوايلى

Ali Maher Bey - Waïly



حلمى عيسى باشا - أشمون

Helmy Eissa Pasha - Ashmoun



محمود سامى باشا - البرادعة

Mahmoud Samy Pasha - Barad'aa



يوسف أصلان قطاوى باشا - كوم أمبو

Youssef Aslan Kattawy Pasha - Kom Ombo



إبراهيم دسوقى أباظه - بردين

Ibrahim Dessouki Abaza - Berdin



إبراهيم ممتاز أفندى - ساقتله

Ibrahim Momtaz Effendi - Sakatla



محمد على بسيونى بك - الحوامدية

Moh. Ali Bassiouny Bey - Hawamdeya



عبد الحليم العلايلى - دمياط

Abdel Haslim El Alaily - Damayeta



محمد الماوردى بك - بولاق

Mohamed El Mawardi Bey - Boulak



محمد كامل حسن أفندى - سوهاج

Moh. Kamel Hassan Effendi - Sohag



محمد على سليمان بك - ببا

Mohamed Ali Soliman Bey - Beba



الشيخ مصطفى محمد السيد - طما

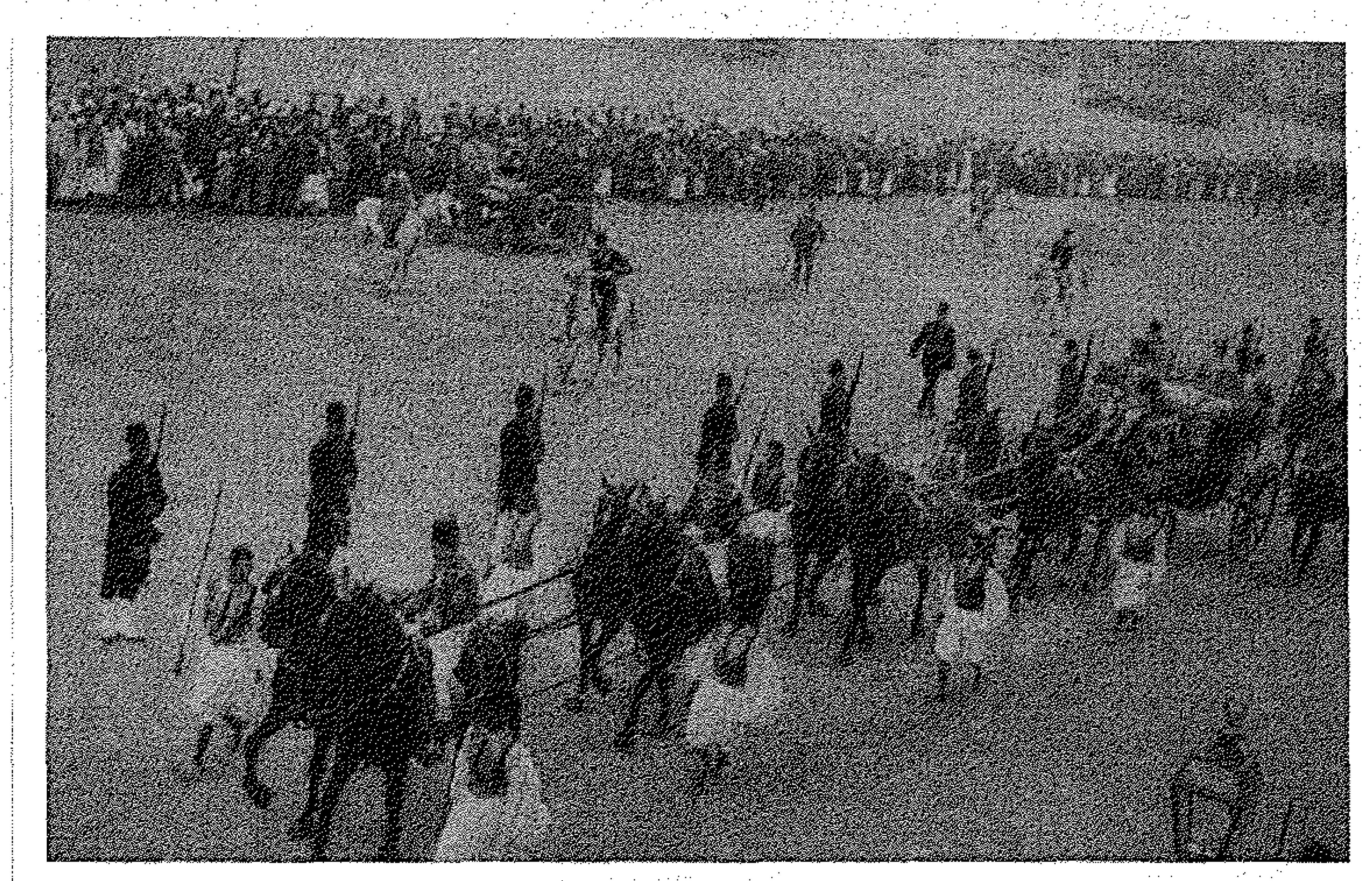
Sheik Mostafa Moh. El-Sayed - Tama

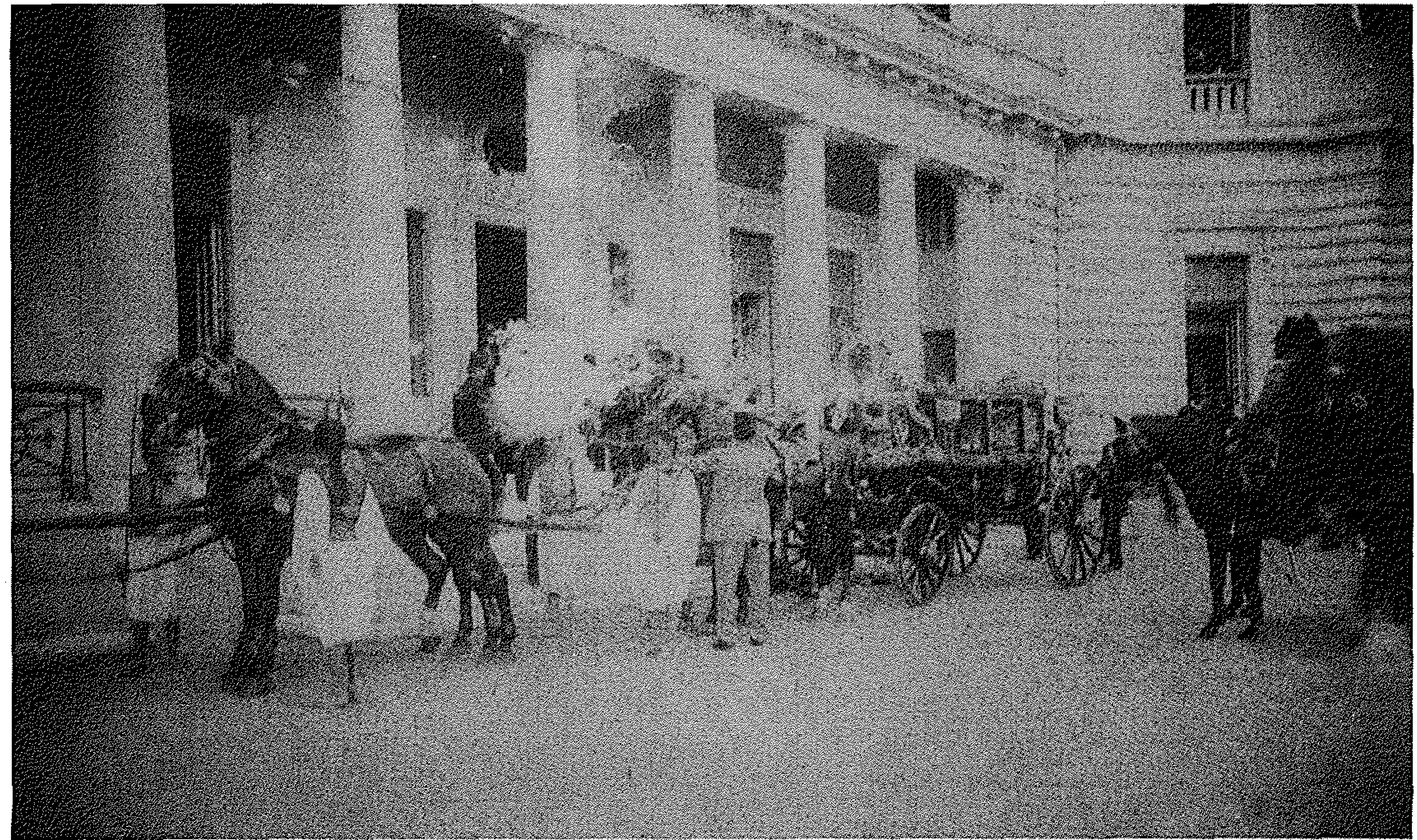
حفلة إفتتاح البَرلمان

يمين: الموكب الملكي خارجاً من سراى عابدين.
أسفل: الموكب عند وصوله دار النيابة وقد خرج جلالة الملك من المركبة مسلّماً على مستقبليه.

INAUGURATING THE NEW PARLIAMENT

Right: the royal parade departing from Abdin palace. Below: the parade upon its arrival at the parliament house, the king has descended from his carriage to salute his receivers.







عبد الحميد الشمسى - نائب الزقازيق

Abdel Hamid El-Shamsi - Zakazik




محمد الشريعى باشا - نائب سمالوط

Mohamed El-Sherei'y Pasha - Samallout



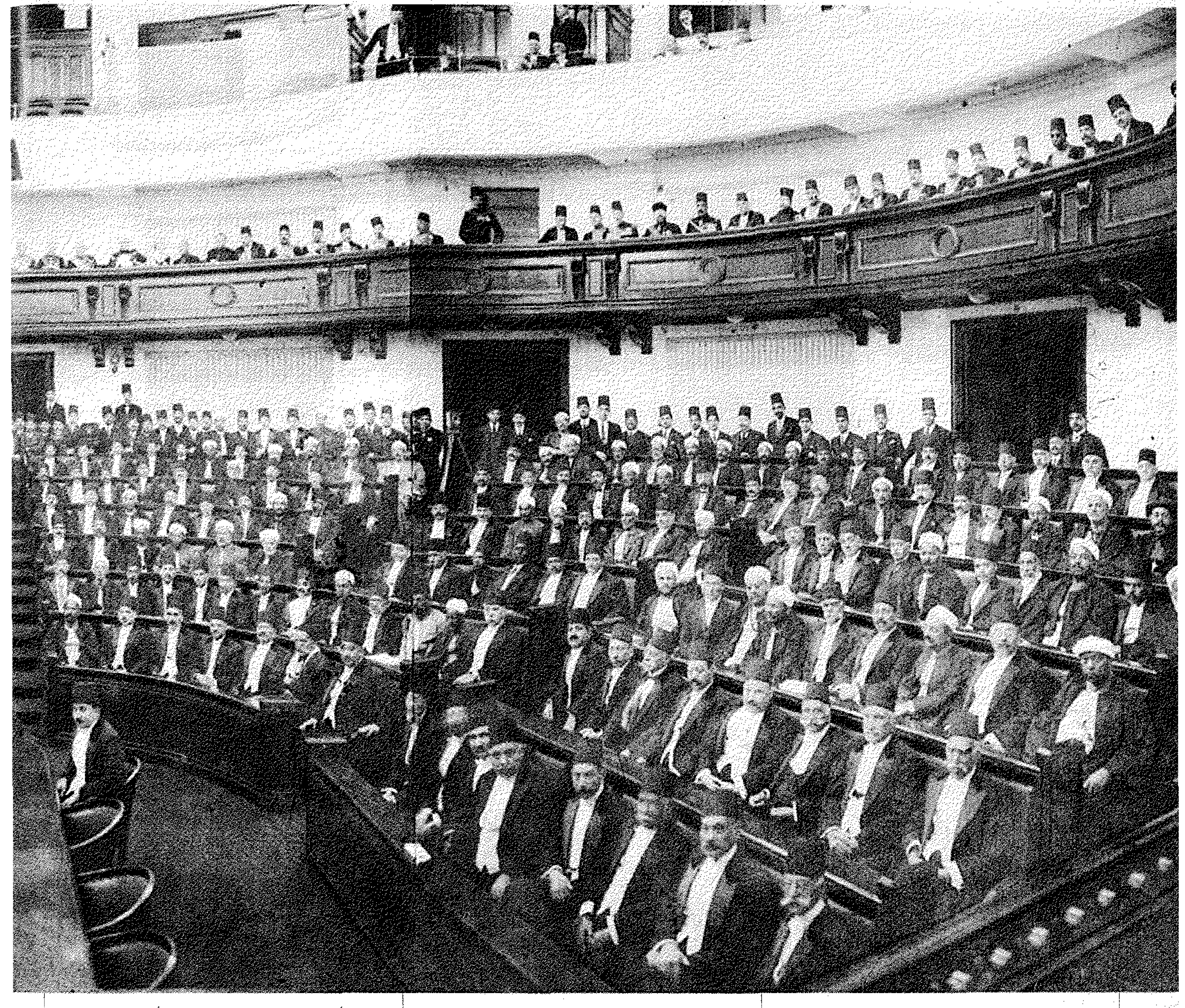
محمود باشا عبد الرازق - نائب أبو جرج

Mahmoud Abdel Razek Pasha - Abou Garg



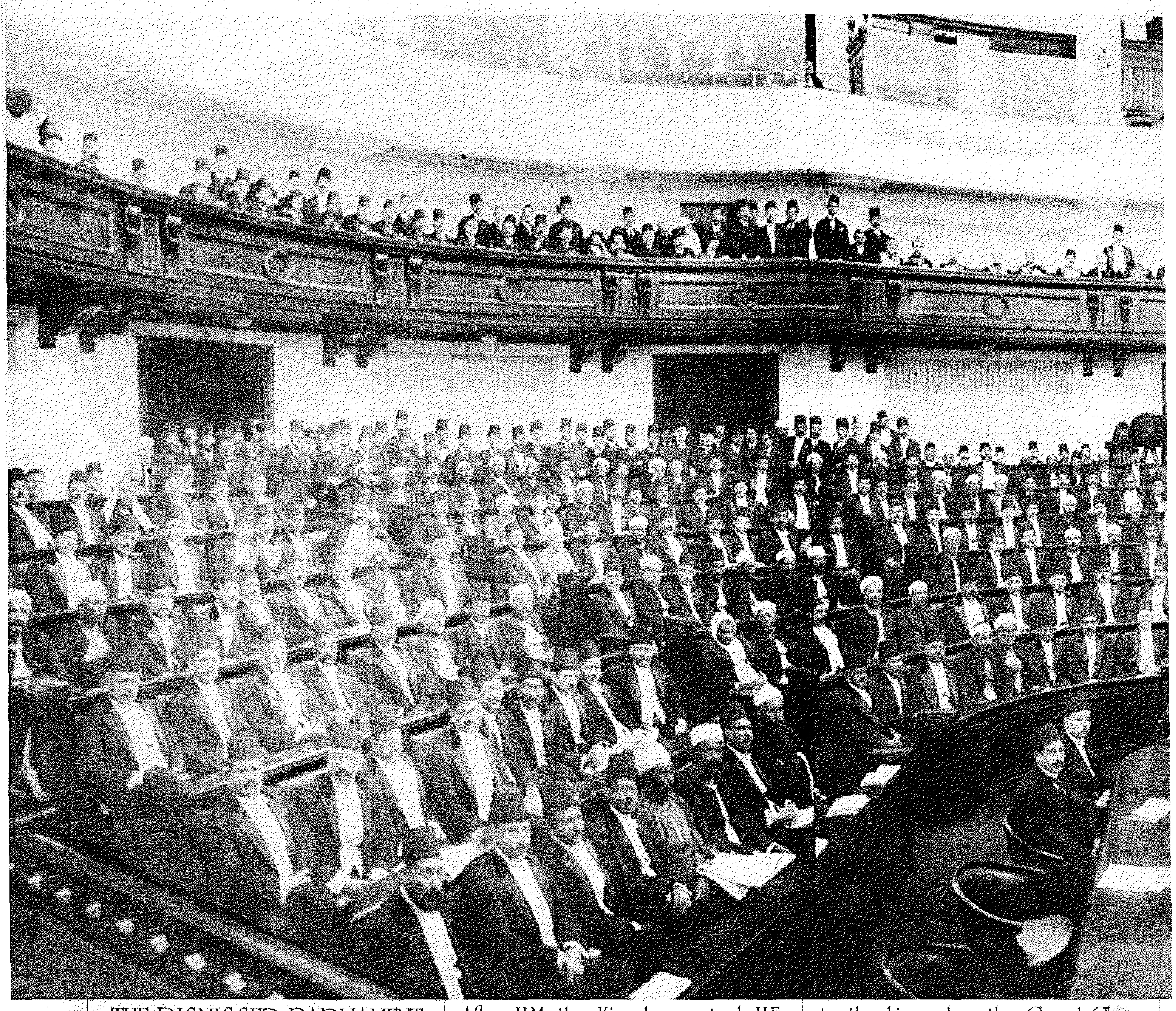
جلالة الملِك يستمع لدولة زيور باشا
رئيس مجلِس الوزراء يُلقى خِطاب العَرش.

H.M. the king listening to H.E. Zeyour Pasha, the Prime Minister reciting the Royal Speech.



البَرلمان المنحّل

كان الإحتفال بافتتاح البَرلمان من أبهى ما رأت العين فقد خرج الناس صباح الإثنين مبكّرين وساروا جماعات إلى الشوارع التى تقرَّر أن يمُر بها موكب حضرة صاحب الجلالة الملك. وقد صُفّت جنود الجيش المصرى على طول الطريق من القصر المَلَكى إلى دار النيابة وكانت معهم موسيقى أورطهم وأعلامها. ولما إنتصفت الساعة العاشرة كان كل الأعضاء والمدعوين فى مقاعدهم وقد وصل الموكب فى الساعة العاشرة تماماً. وبعد أن استراح جلالة الملك دخل معالى كبير الأمناء ونادى: "جلالة الملك" فوقف الجميع إجلالاً ودخل جلالته يتبعه أصحاب السمّو الأمراء فأصحاب الدولة والمعالى رئيس المؤتمر ورئيس الوزارة فالوزراء فرجال البلاط. وبعد أن جلس جلالة الملك تفضّل فأذن للأعضاء بالجلوس ثم تقدّم كبير الأمناء فسلّم خُطبة العَرش لدولة زيور باشا فتلاها ثم سلّمها لجلالة الملك فنسلّمها معالى كبير الأمناء الذى سلّمها بدوره لدولة نسيم باشا رئيس المؤتمر ثم خرج جلالة الملك مُشيّعاً بالتبجيل والإحترام. وعاد الموكب المَلَكى إلى سراى عابدين. وقد نشرنا فوق هذا الكلام صورة جميلة لأعضاء البَرلمان جميعاً -الشيوخ والنوّاب- وهى من تصوير المسيو زولا (بشارع قصر النيل ٣٤). ولم يكَد يُعقد مجلس النوّاب إجتماعه الأول حتى صدَر الأمر بحلّه.



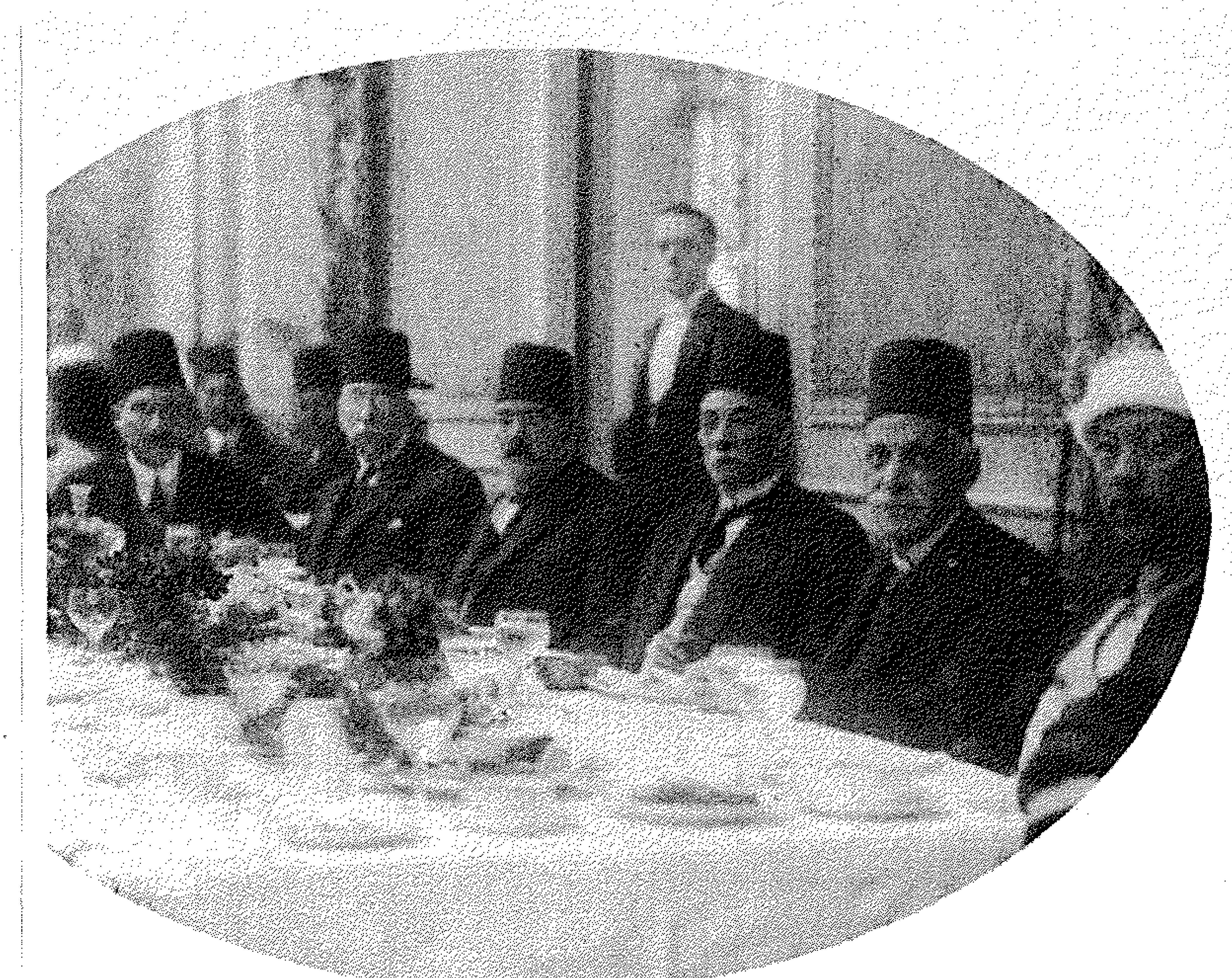
THE DISMISSED PARLIAMENT

The inauguration party of the new parliament was extraordinarily glamourous. Huge audiences of people left their houses in the early morning of Monday to gather in the roads where the royal parade is supposed to pass. Military soldiers stood in lines all along the road from the royal palace to the parliament house. By 09:30 am all the members and guests were already seated in their places while the parade arrived at exactly 10 o'clock.

After H.M. the King has rested, H.E. the Grand Chamberlain announced His entrance upon which everybody immediately raised in reverence. The king entered followed by T.H. the Princes, then T.E. the former Prime Ministers and H.E. President of the conference, the Prime Minister, the ministers and finally the court-men. His majesty was comfortably seated, followed by the attendants, then the Grand Chamberlain proceeded to hand the royal speech to H.E. Zayour Pasha who recited it and returned it to the king, when the Grand Chamberlain took it one more time only to hand it to the president of the conference and that was followed by the departure of the king escorted by farewells of respect and reverence and the royal parade returned to Abdin Palace.

Published above is an exceptional photograph of the whole parliament in full assembly (members as well as senators), and it was not very long after the beginning of the parliament's first session until its dismissal was summoned.

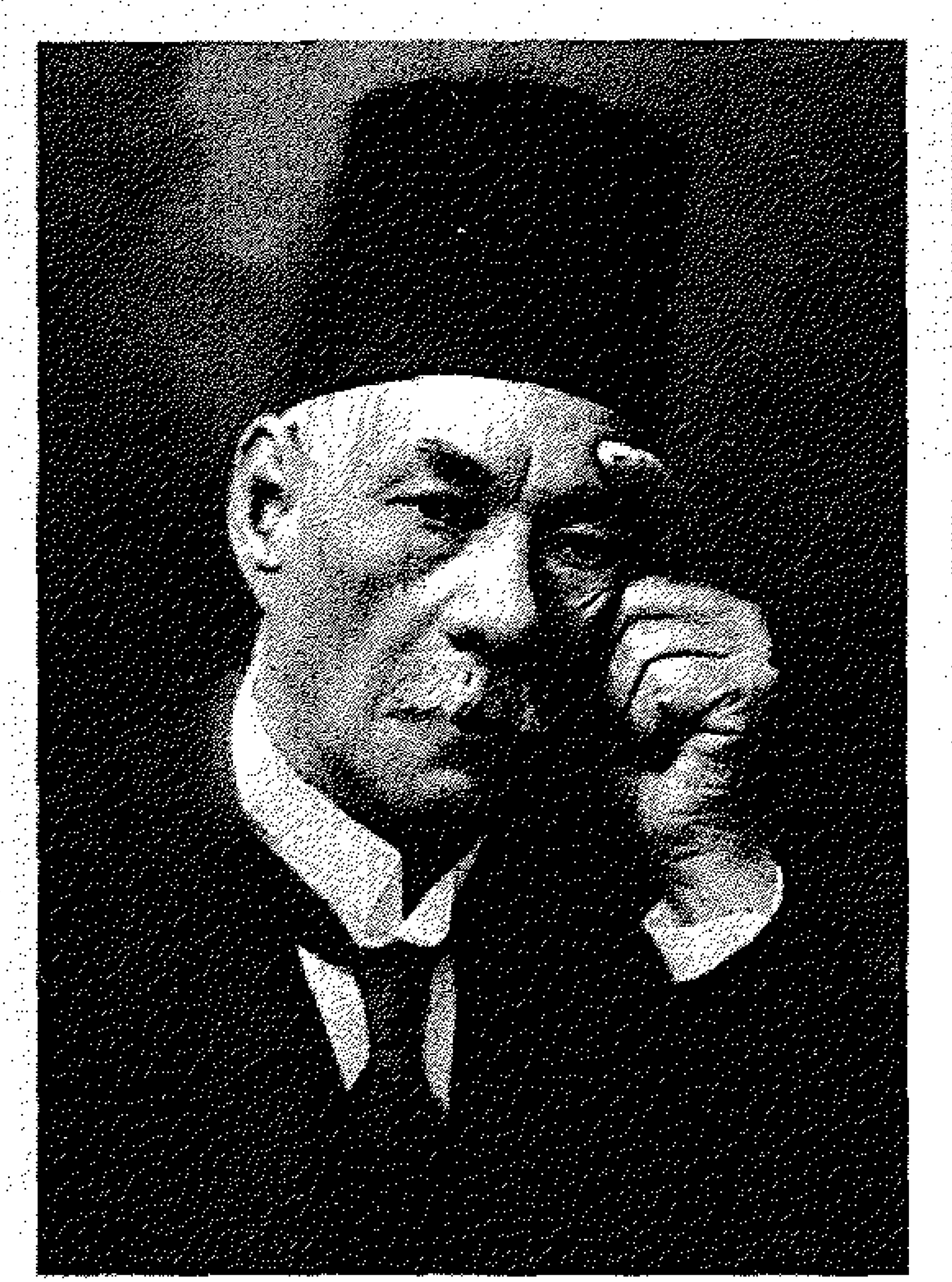
إحتفال النوّاب الوفديين
بتكريم سعد زغلول باشا



أقام النوّاب والشيوخ الوفديون يوم السبت الماضى حفلة شائقة فى فندق سميراميس لتكريم صاحب الدولة سعد زغلول باشا. وقد تفنَّن رجال الفندق بزينة القاعة الكُبرى التى أُعدَّت لهذا الإحتفال فكانت زينة تأخُذ بالأبصار ونصبوا طاولتين إلى جانب القاعة على مقرُبة من مائدة سعد باشا للصحافيين. وبعد تناول الحاضرون ما لذ لهُم وطاب من الحلوى

Senators and members of the parliament of the Wafd party gave a reception last week at the Samiramis Hotel in honour of Saad Pasha Zaghloul.. Tea and cakes were served then Mahmoud Basyouni Bey and Aly Ayoub Bey gave each a speech praising the great leader of the people.

Saad Pasha delivered an important political speech on the occasion.



المقدَّمة إليهم والشاى المُهيأ لهُم أخذَت هاتان الصورتان ثم ألقى كُلٍ من محمود بسيونى بك العضو فى مجلس الشيوخ وعلى أيوب بك العضو فى مجلس النواب خطبة تُناسب المَقام ثم قام سعد باشا وألقى خُطبة سياسية خطيرة الشأن.

يمين: صورة مائدة سعد باشا.

أسفل: منظر عمومى للإحتفال.

ثلاثة أعضاء فى مجلس الشيوخ من رؤساء الوزارات السابقين

صَدر أخيراً مرسوم مَلَكى بتعيين ثلاثة أعضاء جُدُد فى مجلس الشيوخ وهُم أصحاب الدولة حسين رشدى باشا وعدلى يكن باشا ويحى إبراهيم باشا من رؤساء الوزارات السابقين. وقد ذكرت الجرائد أخيراً أن يحى إبراهيم باشا قد انتُخب أيضاً رئيساً لحزب الإتحاد.

THREE FORMER PRIME MINISTERS IN THE SENATE

A royal decree was issued with the appointment of three new members in the senate; H.E. Hussein Roshdy pasha, H.E. Adly Yakan Pasha, H.E. Yehia Ibrahim Pasha all of whom were former prime ministers. Newspapers have recently published that Yehia Ibrahim Pasha has also been elected as the president of "Al Ittehad" party.



يحى إبراهيم باشا

الوزارة رقم ٣١: ٢٥ مارس ١٩٢٣ - ٢٧ يناير ١٩٢٤



عدلى يكن باشا

الوزارة رقم ٢٨: ١٦ مارس ١٩٢١ - ٢٤ ديسمبر ١٩٢١

الوزارة رقم ٣٥: ٧ يونية ١٩٢٦ - ٢١ أبريل ١٩٢٧

الوزارة رقم ٣٩: ٣ أكتوبر ١٩٢٩ - ١ يناير ١٩٣٠



حسين رشدى باشا

النظارة رقم ٢١: ٥ أبريل ١٩١٤ - ١٩ ديسمبر ١٩١٤

الوزارة رقم ٢٢: ١٩ ديسمبر ١٩١٤ - ٩ أكتوبر ١٩١٧

الوزارة رقم ٢٣: ١٠ أكتوبر ١٩١٧ - ٩ أبريل ١٩١٩

الوزارة رقم ٢٤: ٩ أبريل ١٩١٩ - ٢٢ أبريل ١٩١٩

L to R: Yehia Ibrahim Pasha
Adly Yakan Pasha
Hussein Roushdy Pasha

وفاة ثانى سِردار

للجيش المصرى





توفى فى إنجلترا أخيراً اللّورد جرنفل ثانى سردار للجيش المصرى فكان لنعيه صَدى أسف فى الأندية العسكريّة لما اتّصف به من الصفات الراقية.

وقد شُيّعت جنازته فى لندن باحتفال عسكرى مَهيب إشتركت فيه مصر بشخص أحد أعضاء سفارتها كما ذكرت الجرائد فى حينه.



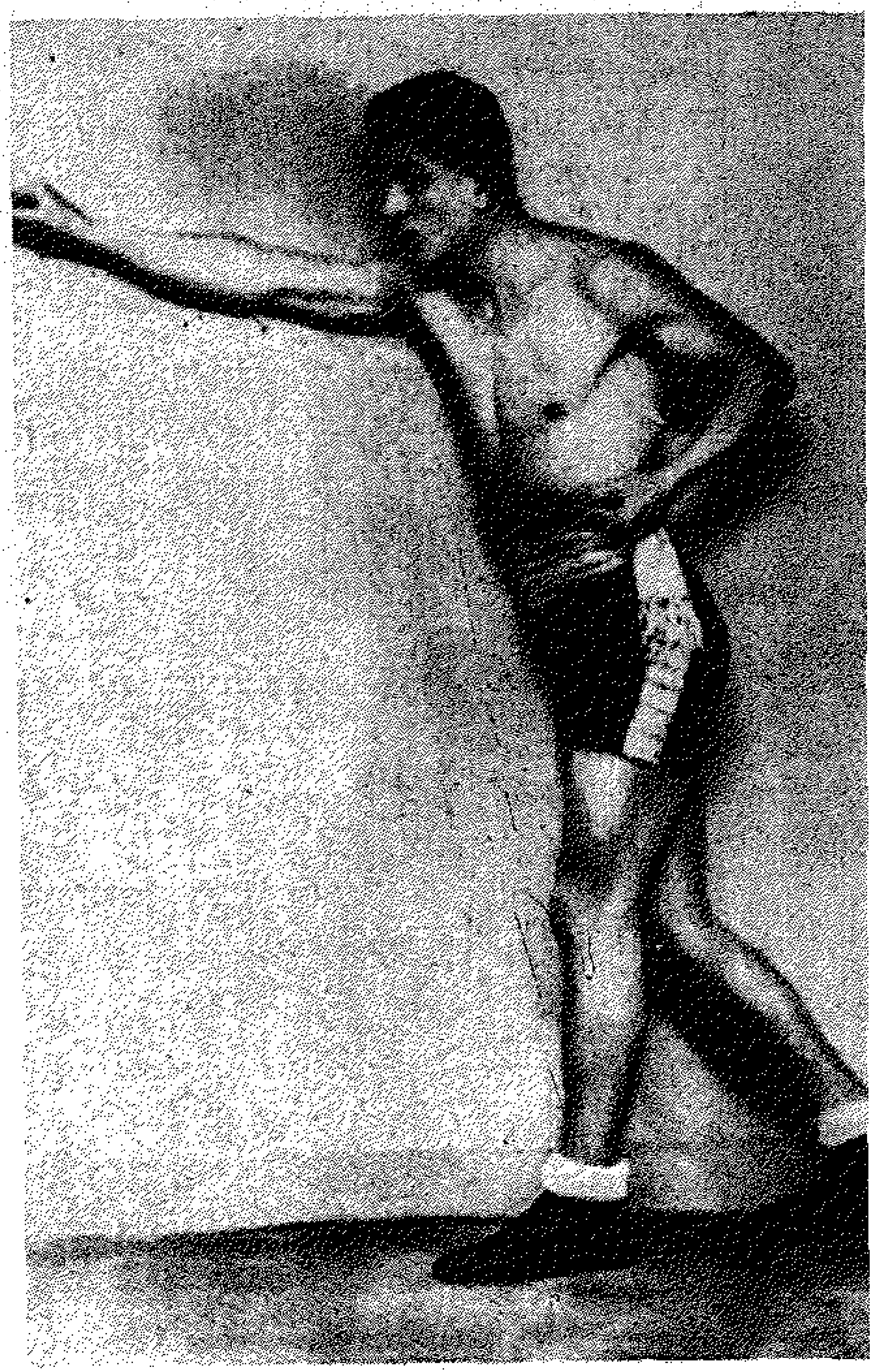
وقد أثبتنا أعلاه صورتين من مَشاهد الجنازة يظهَر فى إحداهما النَعش محمولاً على مدفع وملفوفاً بالعَلَم البريطانى وفى الأخرى يُرى فريق من المشيّعين وفى طليعتهم المارشال هايج (الصف الأول الى يسار القارئ) وأثبتنا كذلك صورتين للفقيد أحدهما (العُليا يمين) بلباسه العسكرى البريطانى. والأخرى (يمين) بلباس السِردار المصرى. وهى ذات قيمة تاريخية كبيرة.

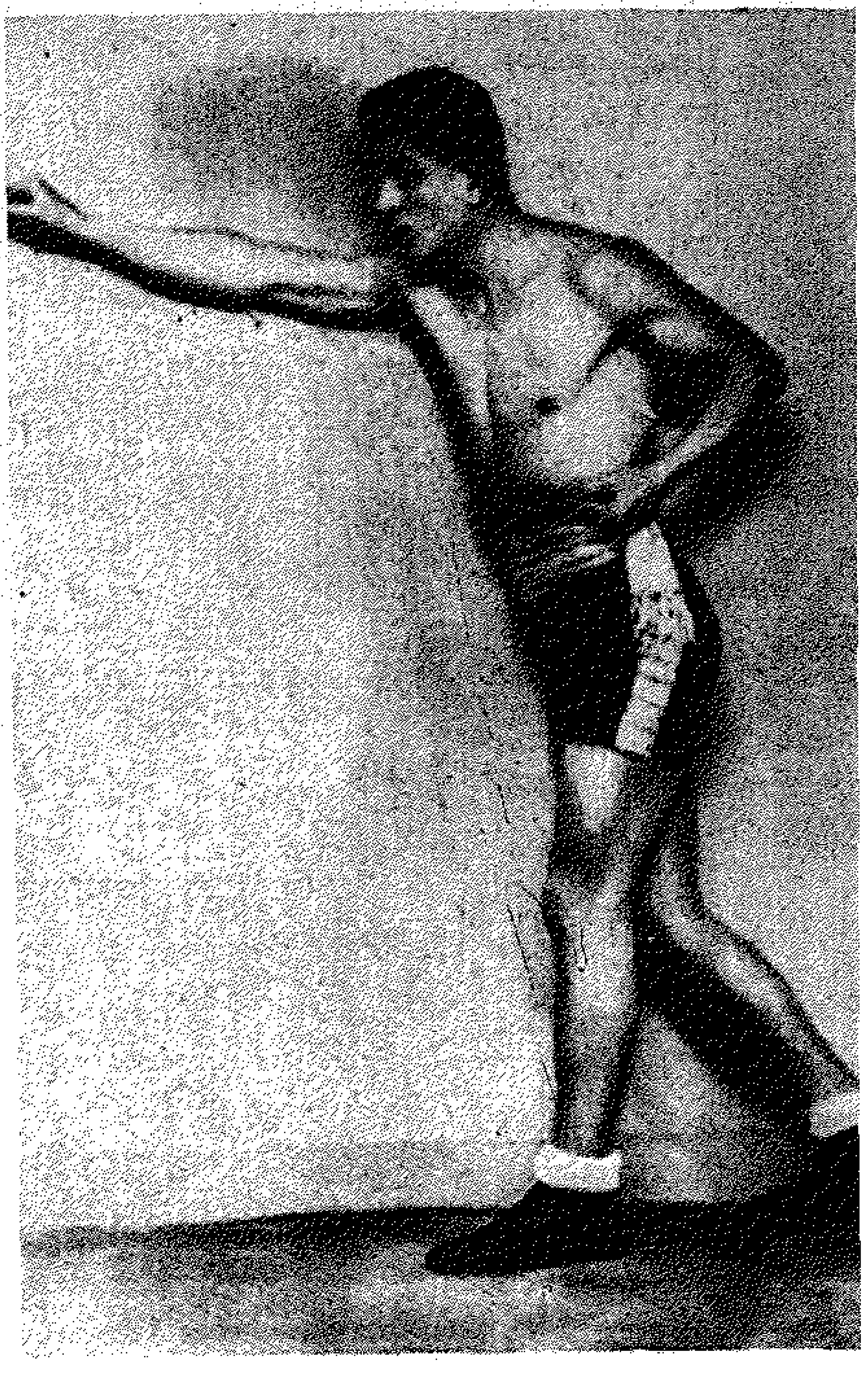
DEATH OF THE SECOND SERDAR OF THE EGYPTIAN ARMY

Lord Grenvel, second Serdar of the Egyptian army died recently in England. The announcement of this unfortunate news was received with deep sorrow from all military parties for the loss of such a person with all the refined qualities that he possessed.

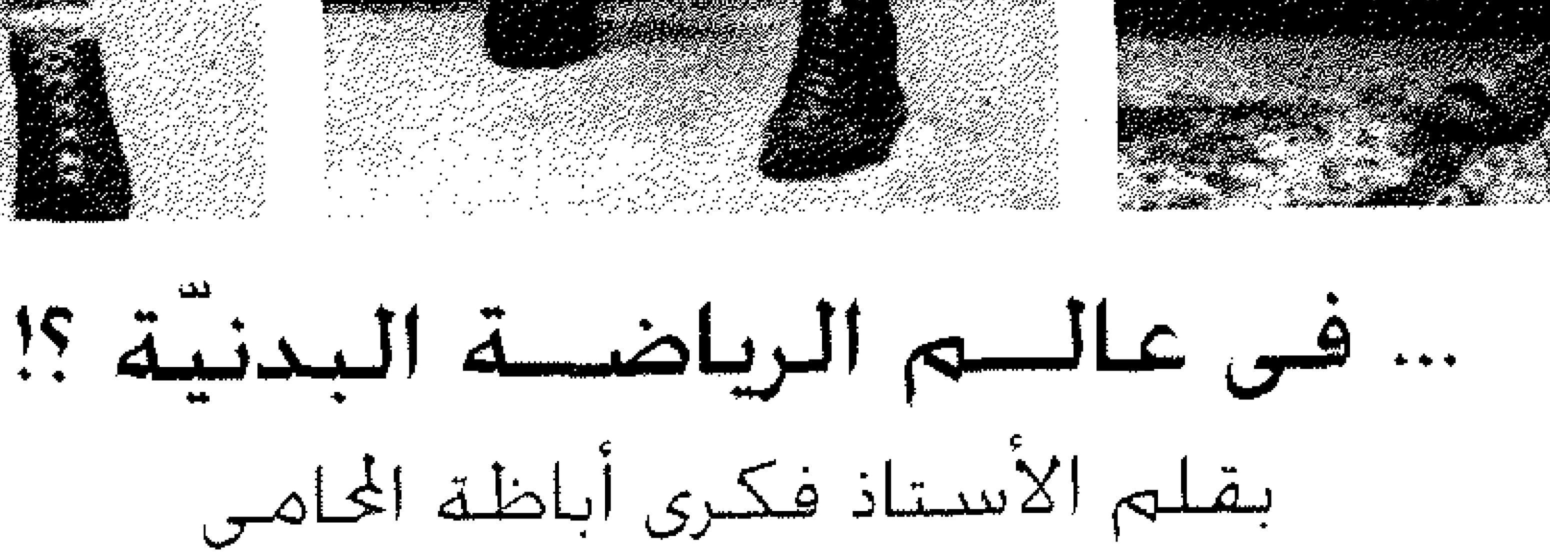
Above are two pictures from his funeral, shown in one of them is his casket carried on a canon and wrapped in the British flag, while in the other is shown a group of mourners led by Marshal Haig (1st row on the left). Above right is a picture of the deceased in his British military uniform. Right is another picture for him in the Egyptian Serdar uniform and this one is of a great historical value.

أخبــار الريــاضــة المــصريــة عــام ١٩٢٥





يذكُر الجمهور أنه فى يوم ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٤ صَعَد باتلنج ويك على حلبة الملاكمة قبل أن يتلاكم مراد وكانزى وتحدّى الغالب منهما. وعلى ذلك تقرّر إقامة حفلة فى ٥ فبراير ١٩٢٥ بالأسكندرية بكازينو الريفيرا للفصل فى هذا التحدّى. وقد نشرنا هنا صور أهم المُلاكمين فى هذه الحفلة وأولهم (من الشمال) مراد أفندى مينا بطل مصر فى جميع الأوزان الذى انتصر على ڤيكتور كانزى الفرنسى. يليه باتلنج ويك الإيطالى نزيل الأسكندرية ثم هايج أسادوريان بطل مصر فى الوزن دون المتوسط ثم ملدافتش بطل تركيا القادم حديثاً إلى مصر وسيتلاكم الأولان معاً ثم الآخران معاً أيضاً.



... فى عالـم الرياضـة البدنيّة ؟!

بقلم الأستاذ فكرى أباظة المحامى

أنا؟! لا والله!...

أنا متواضع جداً: حقيقةً كنت فى فريق الكرة الأوّل بمدرسة السعيديّة - وحقيقةً كنت فى فريق الكرة الأول بمدرسة الحقوق - وحقيقةً كنت في فريق الكرة الأباظى - وحقيقة كنت ولا زلت في فريق الكرة لنادى الزقازيق - وحقيقةً كنت فى منتخب المدارس العُليا - وحقيقة كنت فى فريق الكرة الأوّل للنادى الأهلى - وحقيقة نلت "الكأس الفضية" فى المبارة الدورية "للتنس" هذا العام بنادى الزقازيق - كل هذا حقيقى ولكنى متواضِع ولذلك أعِّف عن ذِكر هذه الحقائق وأقر بكل بساطة أننى إذا كتبت عن الألعاب الرياضية فلأنى خبير بها - وبأهلِها - وبدوائرها في القاهرة والأسكندرية والأقاليم!

* * *

و"الرياضة البدنيّة" تماماً "كالسياسة الداخليّة" أيها القرّاء. فعندنا حَزازات. وضغائن ومنافسات ودسائس وعندنا صُحف للتأييد. وصحف للمعارضة

وعندنا زعماء وعندنا تلاعب فى "الإنتخابات العامّة" وعندنا محسوبيات؟!

فإن قيل أن فى البلد "نهضة رياضية" قُلت نعم! ولكن إنتابتها عوامل الإختلال والإعتلال" كالنهضة المصرية" سواءً بسواء!!!

* * *

رؤساء الفرق في كرة القدم فى مصر كثيرو الدلال ؟! ... فهم تارة غاضبون وتارة راضون وحيناً نافرون، وأحياناً مُقبلون متحمّسون . لذلك كان من واجب كل "نادى" قبل الموسم الرياضى أن يتذّلل ويتوسّل ويتحمّل! حتى إذا "ظفَر" بدخول "الكابتن" فى عضويته وجَب عليه طول العام أن يتملّق و "يُحايل" و"يُدادى" خوفاً من خروجه أثناء العام! وهذه أحوال "تعِّل" وروح الرياضة الصحيحة لا يُمكن أن تَتمشّى معها بتلك العادات العتيقة التي أصبحت من مخلّفات الماضى!!!

لا أنكر أن "للإتحاد" فضلاً كبيراً علي الرياضة البدنيّة في مصر. لا أنكر أن هناك تطوراً عظيماً. ولكن هل استطاع الإتحاد أن يَغرس فى نفوس أعضاء النوادى روح القيام بالواجب: أحضر مُباراة بين فريق مصرى وفريق إنجليزى وتفرّج بعد ذلك على "العبَر" والخُزيات. أعضاء النادى المصريّون متأخرون ... ها قد "صفّر" الحَكَم وليس في الميدان إلا خمسة أو ستة .. والمتأخرون ينقسمون إلى أحزاب: فحزب ليس عنده "هدوم" وحزب "تعبان" من "سهرة امبارح" ... وحزب لا يريد اللعب "والسلام" ... ويحل المُشكل بأن "يشحَت" سكرتير النادى المصرى "لعّيبة من المتفرجين. ثم يبدأ اللعب سَقيماً سمِجاً لاحماسة فيه ولا لذّة!!!

* * *

واللاعب المصرى أيها السادة القرّاء لاعب ماهر بلا جدال . ولكنه لايعيش طويلاً فى عالَم الحياة الفنيّة: حُب - وسَهَر - وشُرب وغَرام! هذه هى العوامل "الصحيّة؟!" التي تُحيط بلاعبنا المصرى. أما الهواء الطَلق؟! أما النوم المبكّر؟! أما قواعد الفن فى تقويّة العضلات؟! فعوامل مُهمَلة كل الإهمال!

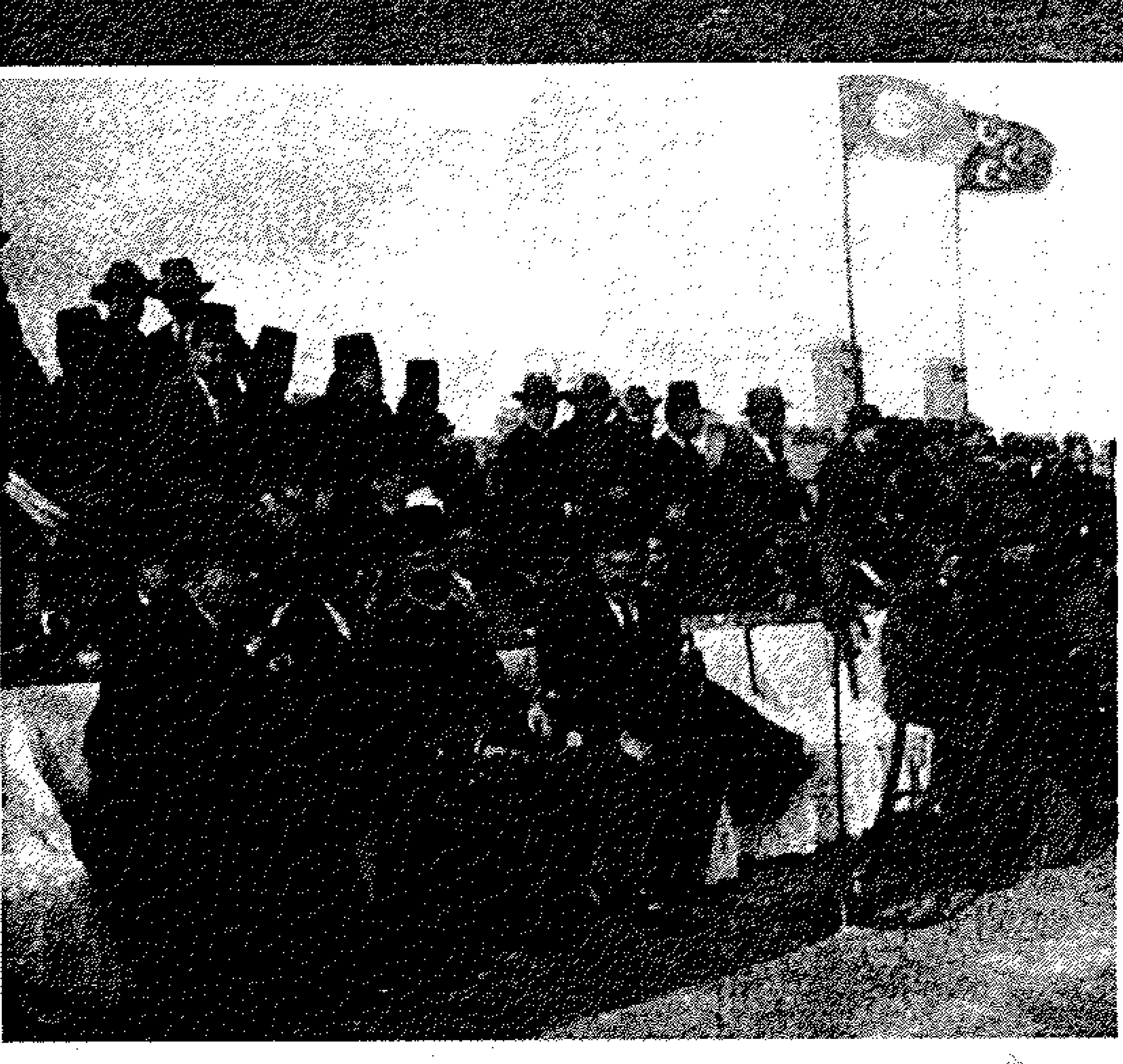
وأكثر اللاعبين المصرين "دبّاغون" يزحمون البطون بمُختلَف الأصناف قبل اللعب. فاذا برزوا فى الميدان عَجزَ الواحد منهم عن حمل نفسه وما فى بطنه فلا يلبَث أن يُصبح بطئ الحركة، عسير التنفُّس. ولا يلبَث أن يصيبه الإعياء والتَعب فيفقد المعركة!!!

دعنا من هؤلاء وتعالَ للحكومة. نجدها جامدة في مكانها لاتُشَجّع الرياضة كما يجب حتى فى مدارسها. فقد مَنَعت وزارة المعارف هذا العام تبادُل الزيارات والمباريات بين المدارس فى الأرياف والعاصمة بحُجّة أن "الميزانية" لا تَسمَح؟! وبودّنا أن نصدِّق الوزارة... وأن كان من حّقنا أن نتساءل: ولِم كانت "الميزانية" فى السنين الماضية تَسمَح؟!!

ولقد أحسنَت الجرائدُ اليومية صُنعاً إذا فتحت أبواب الرياضة البدنية ولكنها انقسمت انقساماً حزبياً . كالسياسة تماماً ففيها الجرائد "الحجازية" والـ "على رياضية" و"العَلامية" و"الجاهينية".. إلخ إلخ .. وطالما ضاعَت الحقيقة بين أمواج الأغراض!!

والخُلاصة أننا فى حاجة إلى الإصلاح وأن كُنّا قد قطعنا شوطاً بعيداً هذه الأيام... وإن كان الفضل فى هذا التقدُّم الحديث يرجع إلى جهودى، أنا وأمثالى من أبطال الرياضة قديماً، تلك الجهود التى كانت بمَثابة الأساس المَتين. والتى كان بودّى أن أسردها لولا أنى ... متواضِع ؟!





فرقة "الهاكوا" فى مصر

قدمَت القُطر المصرى أخيراً فرقة "الهاكوا" النمسوية المشهورة فى عالَم الرياضة وقد تبارت مع الأسكندرية ثم مع القاهرة فكان النصر حليفها إذ فازت بإصابة المرمى أربع مرّات ضد اثنين فى الأولى وثلاث مرّات فى الثانية. والصورة العُليا تمثِّل فرقة مُنتخَب القاهرة فى ميدان النادى الأهلى ويتوسطها حسين بك حجازى وبعدها صورة مشهد من مشاهِد اللعب ثم صورة جَمع من أهالى الأسكندرية ووجهائها يشاهدون المباراة ويُرى فى الصف الأول سموّ البرنس عمر طوسون.

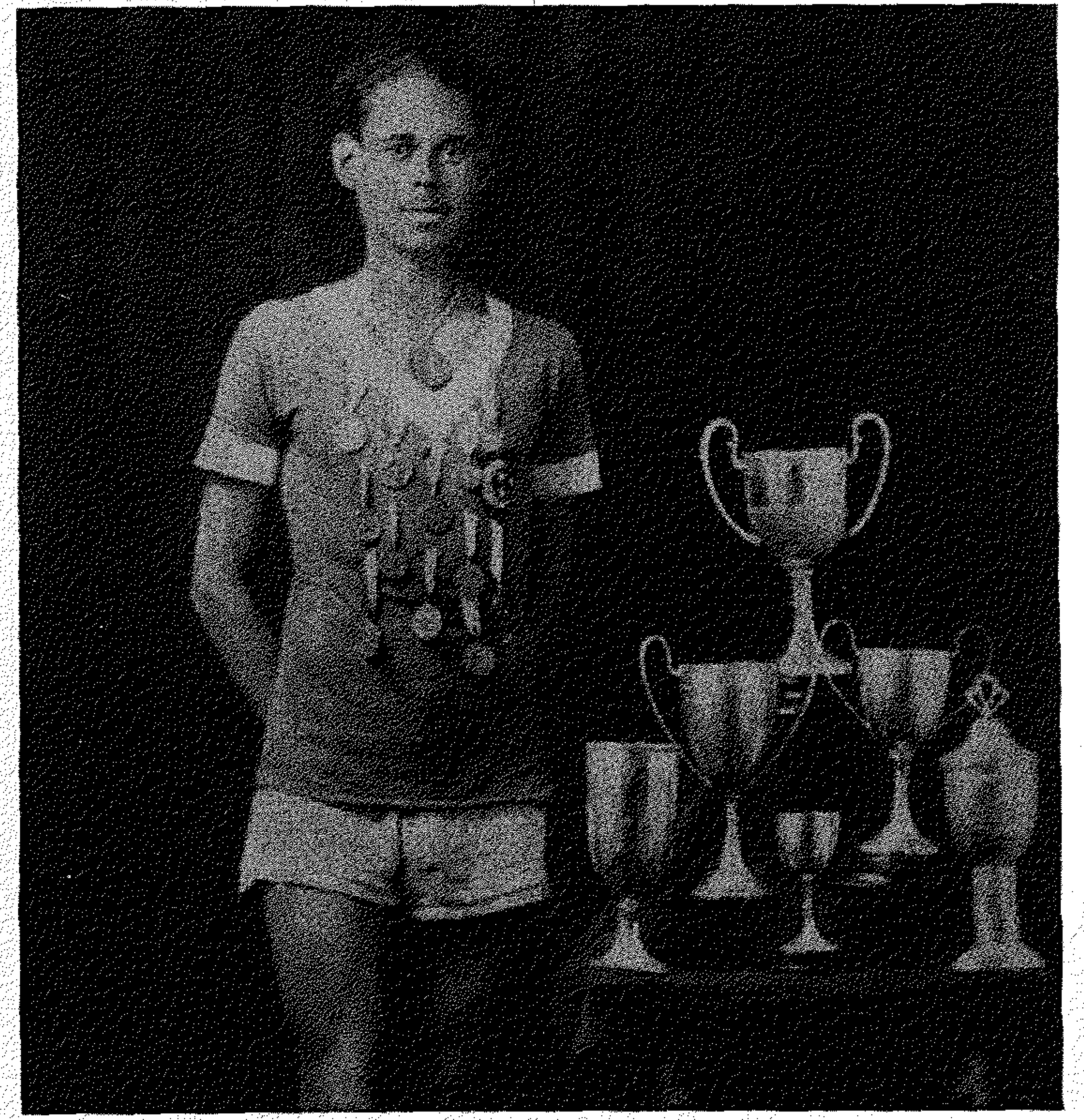




The "Hakwa" team in Egypt

The famous Austrian Hakwa Football team has recently arrived to Egypt where it played against Alexandria and Cairo teams and won over them both, 4-2 and 3-0 respectively. The picture above shows the Hakwa team. On the opposite page Cairo team in Al-Ahly Club central playground, a live scene from the game and a crowd of Alexandrian audience watching the game, seen in the front row is H.H. Prince Omar Toussoun.

Seen left is Hussein Hegazy Bey the Cairo team's captain.



أحـــد أبطـــال الرياضـــة

محمد السيد بطل القُطر المصرى فى العَدو لمسافة ١٥٠٠ متر و ٥٠٠٠ متر و ١٠٠٠٠ متر فى سنوات ١٩٢٣ و١٩٢٤ و ١٩٢٥ .

A Sports Champion

Mohamed Al-Sayed is the track champion of Egypt for running the 1500 meters, 5000 meters and 10000 meters for the years 1923, 1924 and 1925.

القاهرة تتعادل والهاكوا


رئيسىّ الفرقتين يتصافحان قَبل اللعب
Captains of the two teams shaking hands

كان يوم الجمعة الماضى يوماً مشهوداً فى عالَم الرياضة إنتظره الجمهور طويلاً لمشاهدة المباراة الثانية لفرقة الهاكوا النمساوية مع مُنتخَب القاهرة. ويعلَم القرّاء أن المباراة الأولى انتهت بتفوّق فريق الهاكوا على فريق القاهرة بثلاث إصابات للاشئ. ولذلك كان لنتيجة هذه المباراة الثانية (إصابة ضد إصابة) معنى خاص إغتبَط به الناس وعدّوه فوزاً.

وقد كان المشاهدون الذين أمّو نادى السكة الحديد لمشاهدة المباراة يُعَدّون بالآلاف وكانوا يتتبعون اللعب بكل حَماسة واهتمام من كبيرهم إلى صغيرهم مما يدُلّ على انتشار الروح الرياضية الصحيحة بين طبقات الشعب. الأمر الذى نسجّله مسرورين.

أعضاء فرقة الهاكوا
The Hakwa team

فرقة القاهرة التى يرأسها حسين بك حجازى
وتضُم أمهر اللاعبين المنتخبين من أندية العاصمة
Cairo team headed by Hussein Hegazy Bey




مندوبي الصحافة يدونون ملاحظاتهم على المباراة
Members of the press writing notes at the game.

Cairo evens up with Hakwa

Last Friday was a crucial day in the sports world, long awaited by the audience to watch the second game between the Austrian Hakwa and the Egyptian team. The equal result of this game (1 all) was considered a victory to the Egyptian audience considering the result of the first game which the Egyptian team lost to the Hakwa by 3 goals. This game was witnessed by thousands of people who filled Al Sekka Al Hadid (Railway) club observing the game with great enthusiasm and attention, which reveals the high sportive spirit among the various Egyptian social levels, the thing that we declare with great pleasure.

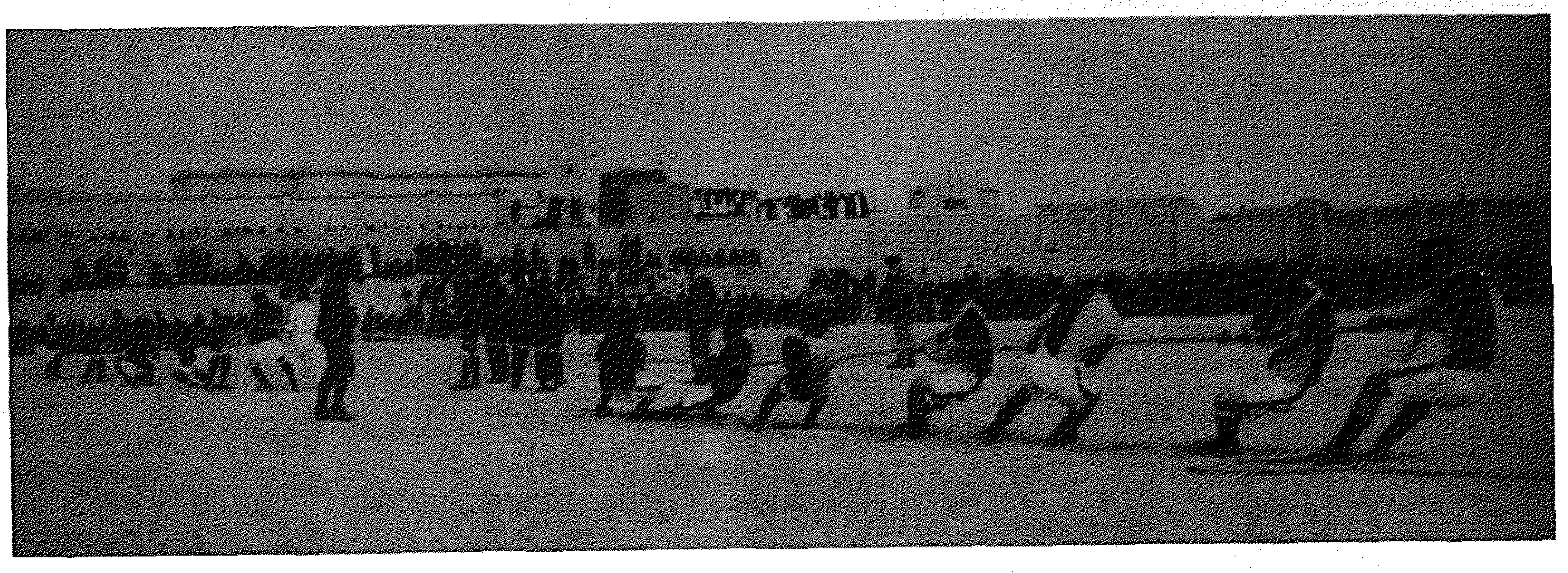


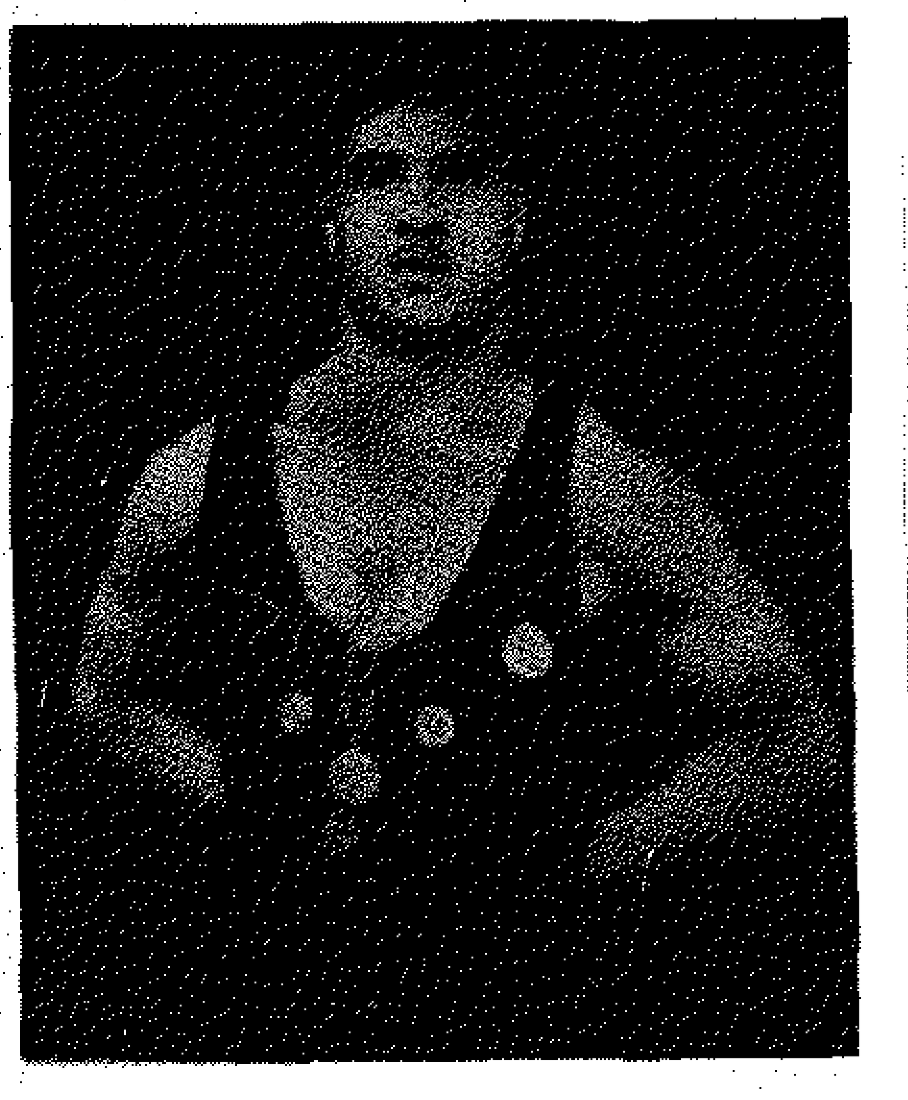
Left and bellow: Shots from the game.

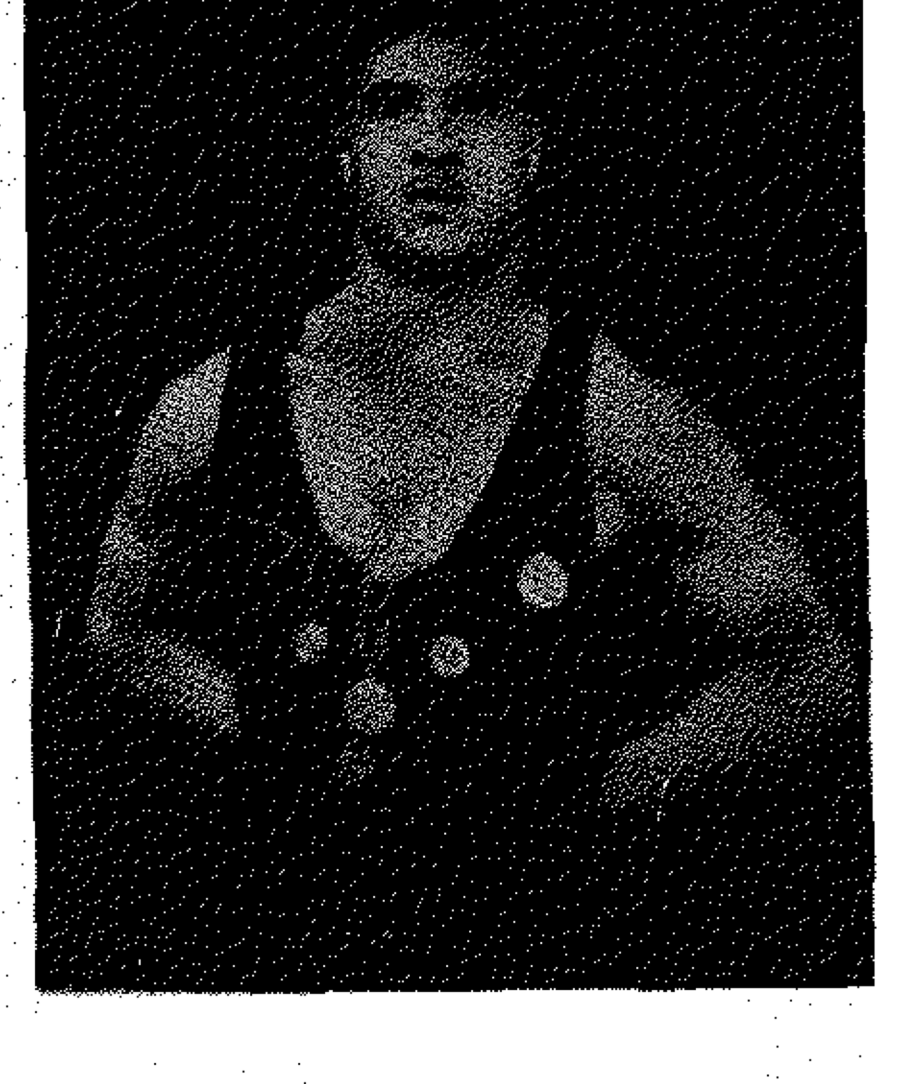


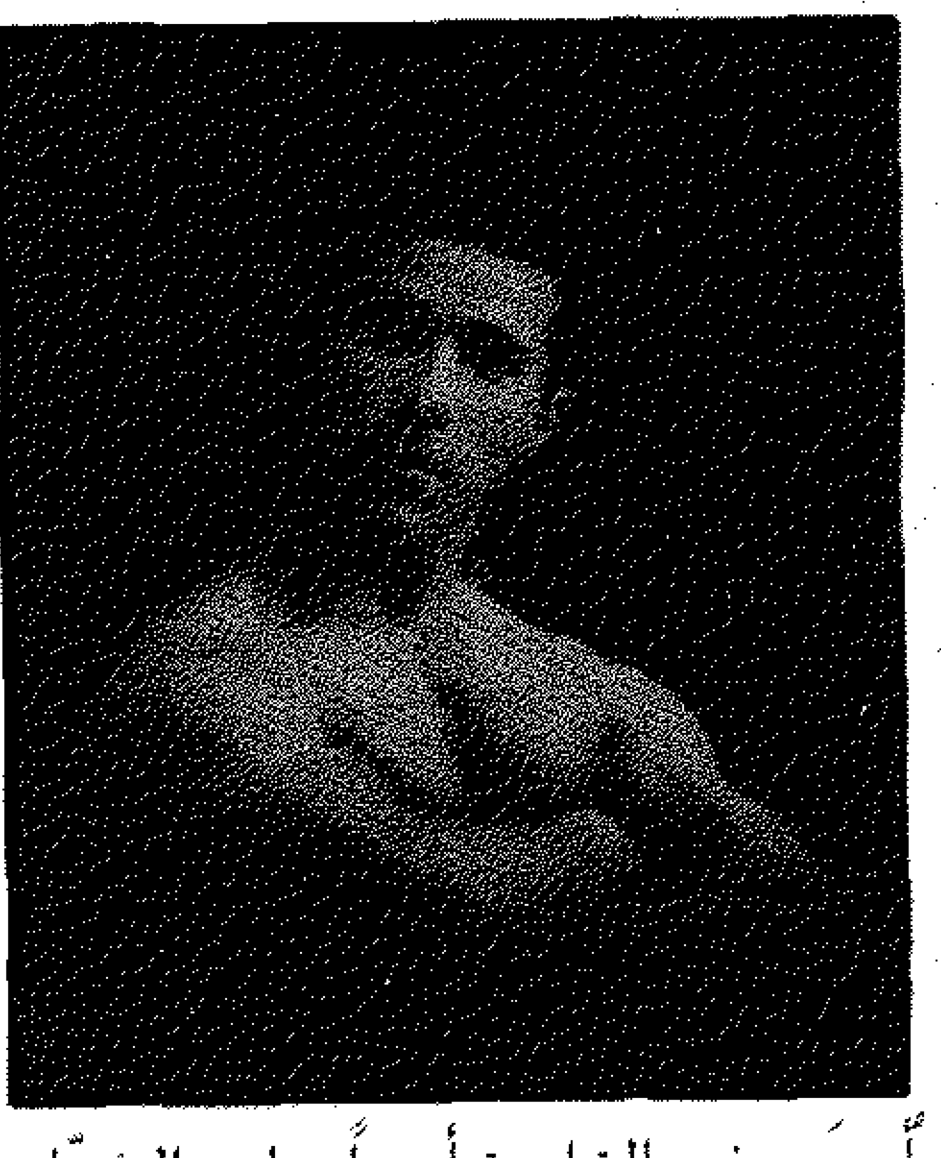


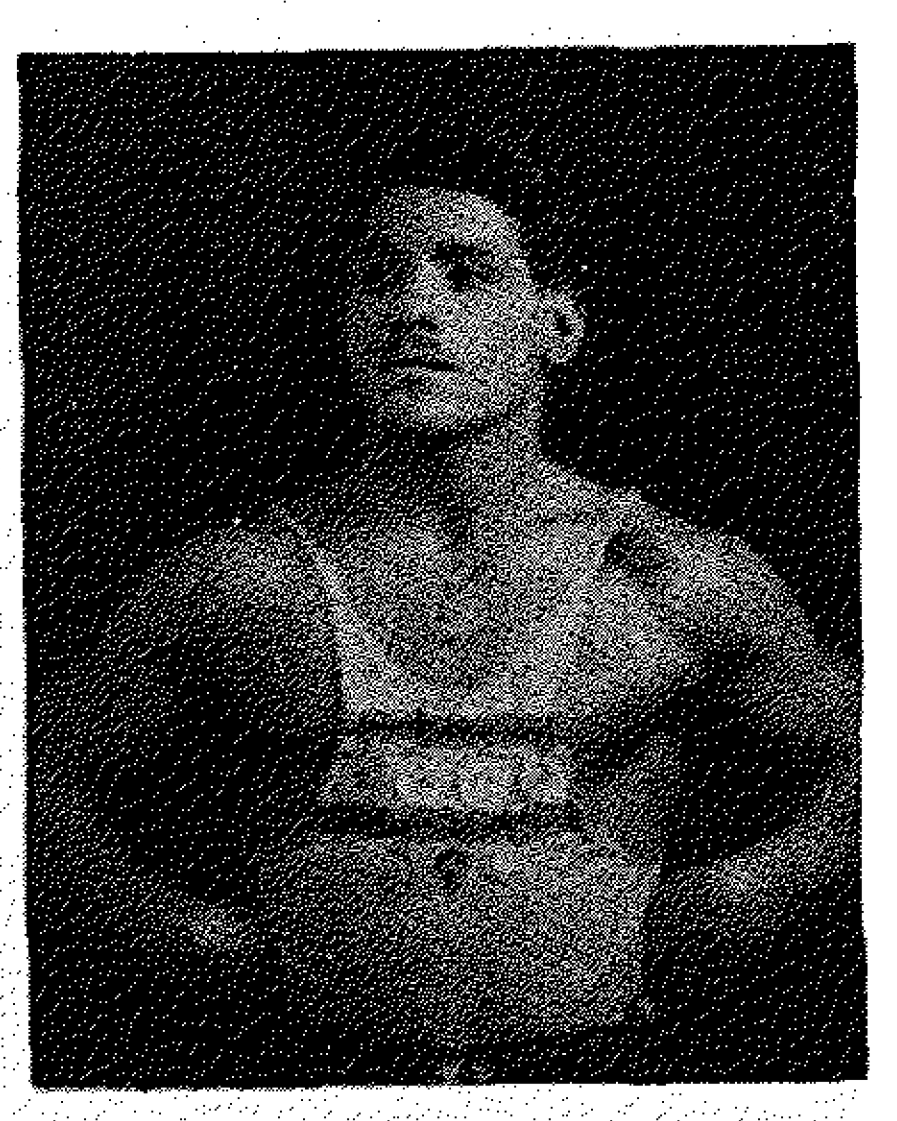
أُقيمت فى ملعب الشاطبى برمل الأسكندرية يوم ٢٩ مارس ١٩٢٥ حفلة رياضية شائقة أمّها جمهور كبير من المتفرّجين دلّ على اهتمام الأسكندريين بالحياة الرياضيّة. وقد أُجريت مباريات عديدة فى ألعاب مختلفة بين فرق وطنيّة وانجليزيّة ظهر فيها الوطنيّون بمظهر مشرّف. فمن ذلك مباراة فى شد الحبل بين فرقة بلوك الخفر بقيادة الملازم ثانى عبّاس حلمى جنينه وفرقة إيست يورك الإنجليزية أسفرت عن تفوّق الفرقة المصرية التى استحقّت إعجاب الحاضرين. ويرى القارئ إلى اليسار صورة هذه الفرقة نثبتها تشجيعاً لها ولأمثالها.



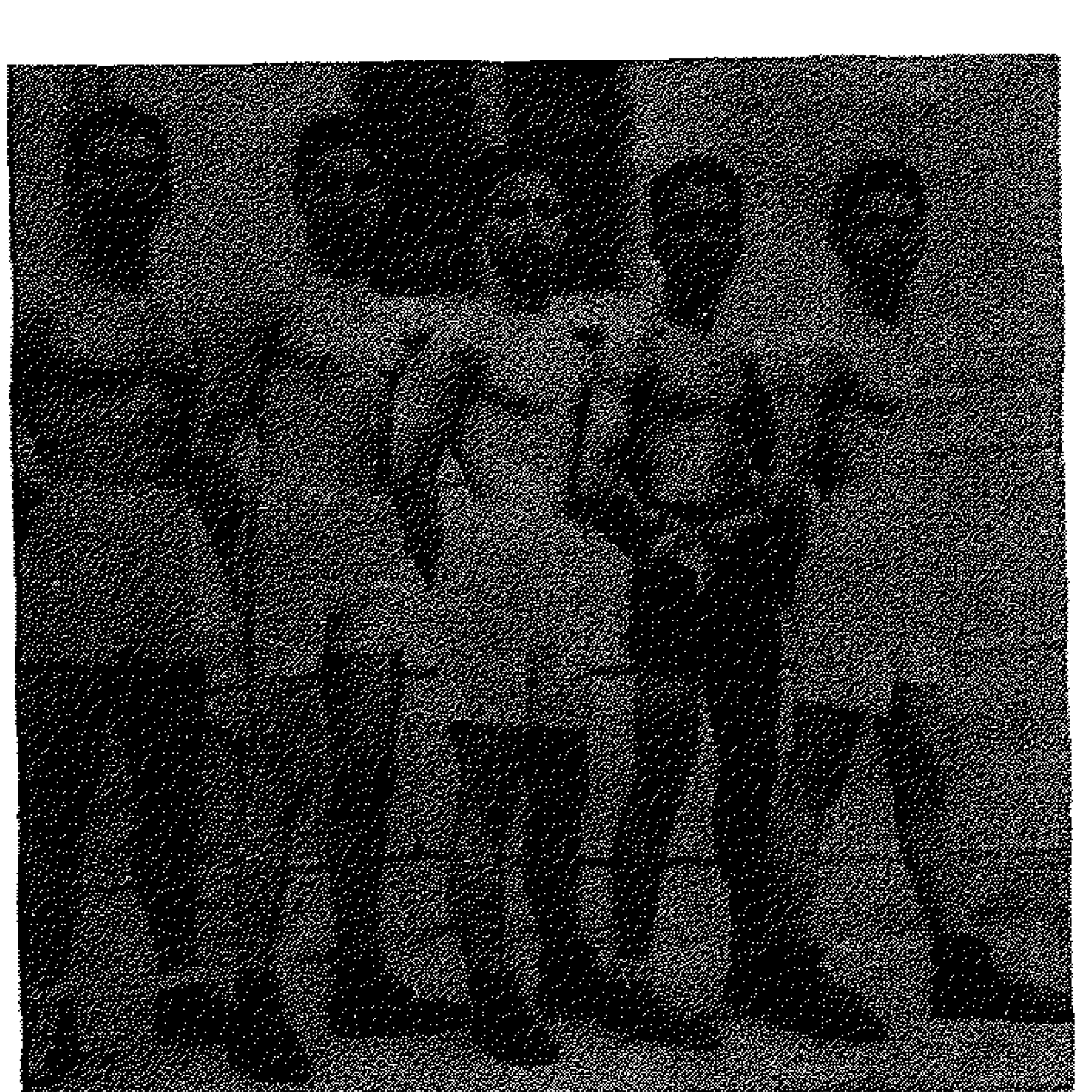








أُجريت فى القاهرة أخيراً بنادى الشبّان المسيحيين حفلة رياضيّة لبطولة المصارعة بين الغواة أسفرت عن النتيجة الآتية: محمود حمدى مصطفى بطل مصر فى الوزن المتوسّط (صورته فوق هذا) وإلى جانبه أحمد مصطفى بطل مصر فى الوزن الخفيف، وإلى يمين هذا إبراهيم مصطفى بطل الوزن الثقيل وهو رابع أبطال العالم فى الألعاب الأولمبيّة.



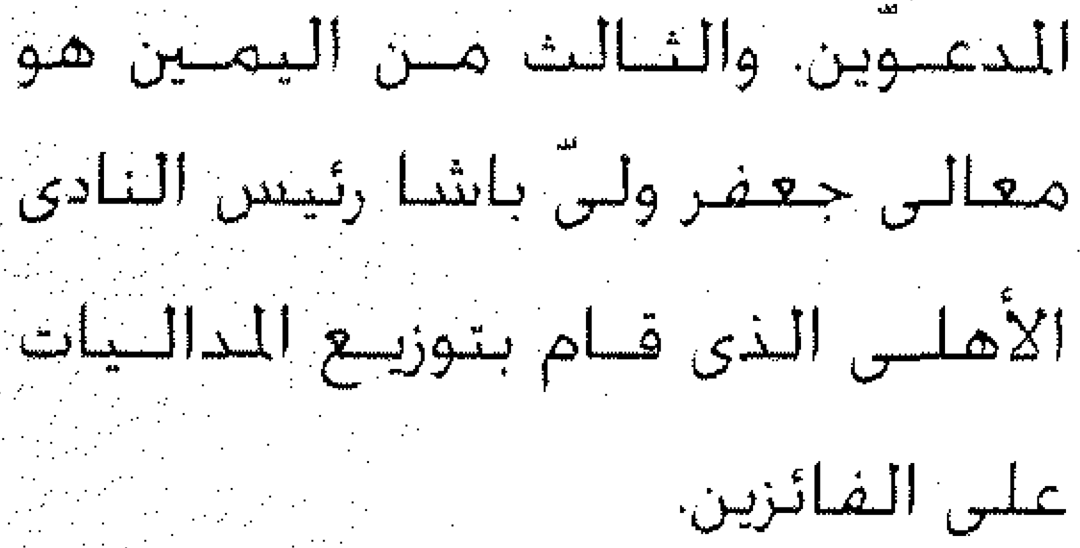
أُجريت فى الأسكندرية حفلة رياضية لبطولة المصارعة بين الغواة لسنة ١٩٢٥ فأسفرت عن حيازة المصارعين المنشورة صورهم هنا للتفوّق كما يأتى – من اليسار إلى اليمين – د. سالونيكيو للوزن الثقيل ونصف الثقيل، ا. جبالى للوزن الخفيف، م. سيزانا لوزن الريشة، مغربى لوزن الديك، أنجر لوزن الورق.

الحفلة الكبرى للمسابقات الرياضية بالنادى الأهلى

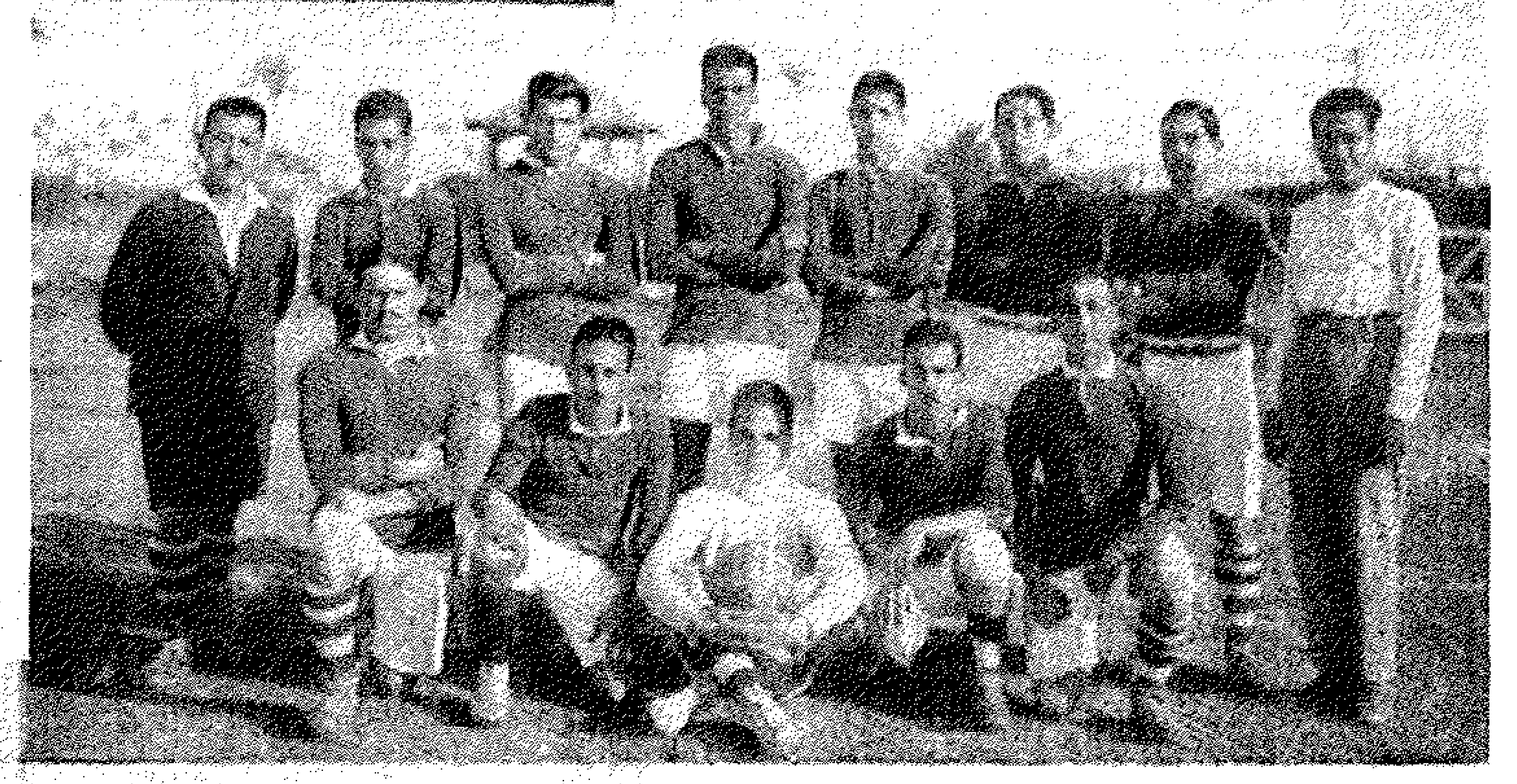
المدارس العُليا ضد المدارس الثانوية



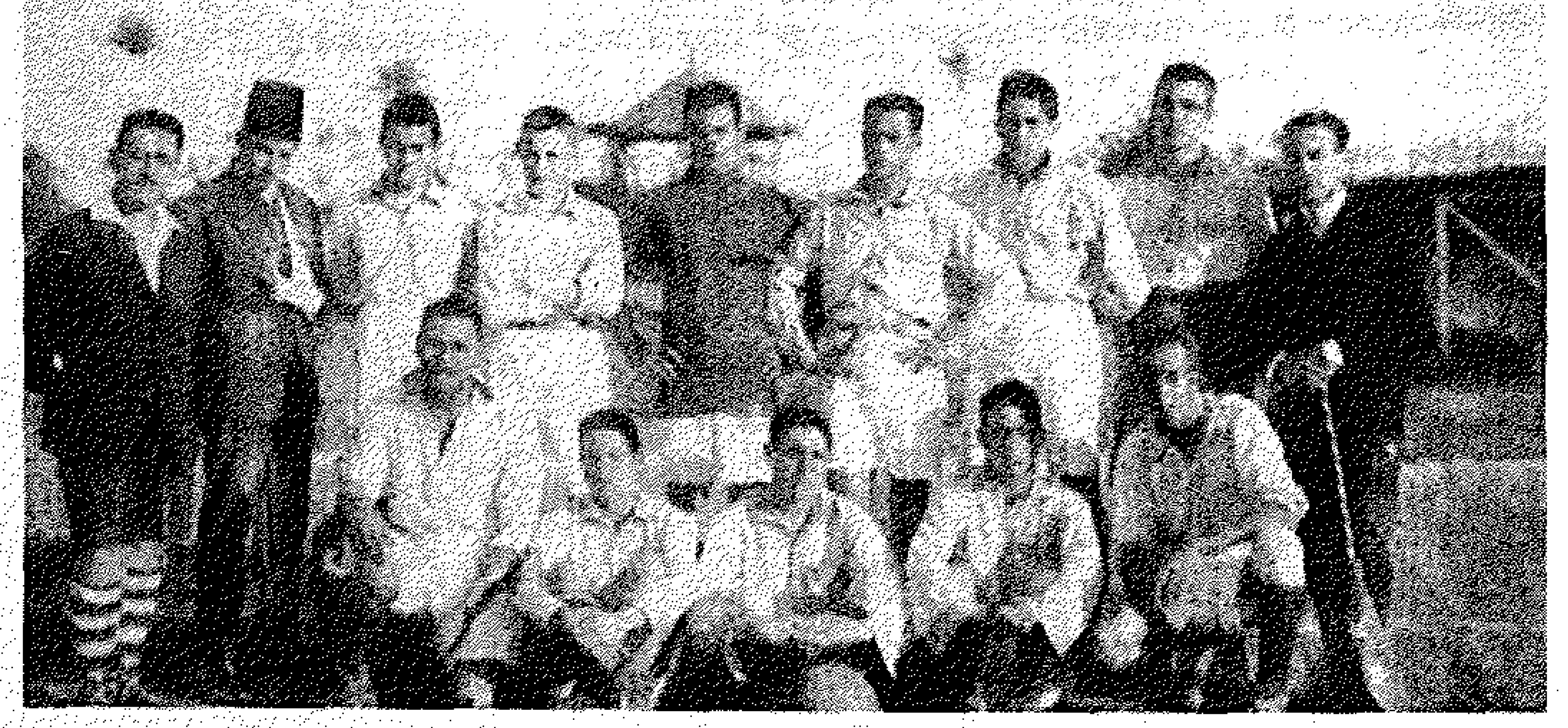
أقيمَت يوم الجمعةَ الماضى فى النادى الأهلى بالجزيرة حفلة مباراة فى كرة القدَم بين مُنتَخب المدارس العُليا والمدارس الثانوية حضره جمهور كبير من الأعيان والطلبة. ويُرى فى الصورة العُليا فريق من



المدعوّين. والثالث من اليمين هو معالى جعفر ولىّ باشا رئيس النادى الأهلى الذى قام بتوزيع المداليات على الفائزين.



وفى الصورة الثانية فريق مُنتَخب المدارس العُليا الذى كان الفائز بهدفين للا شئ وقد نال هذا الفريق المداليات الفضيّة التى أهداها النادى الأهلى. وفى الصورة الثالثة فريق مُنتَخب المدارس الثانوية.



ويسُّر المصوَّر أن يعمَل بكل قوّته على تشجيع الروح الرياضيّة التى أخذت فى الإنتشار بين الناشئة الجديدة. فهى الرُكن المكين للرجولة الحقّة.

THE GRAND SPORTS GALA IN AL AHLY CLUB - HIGH SCHOOLS VS COLLEGES

A football match was held in Al Ahly (National) Club last Friday between the high schools' team and the colleges' team. Seen in the 1st picture on the right is a group of the audience, and the 3rd one from the right is H.E. Gaafar Wally Pasha the president of the club who presented the medals to the winners.

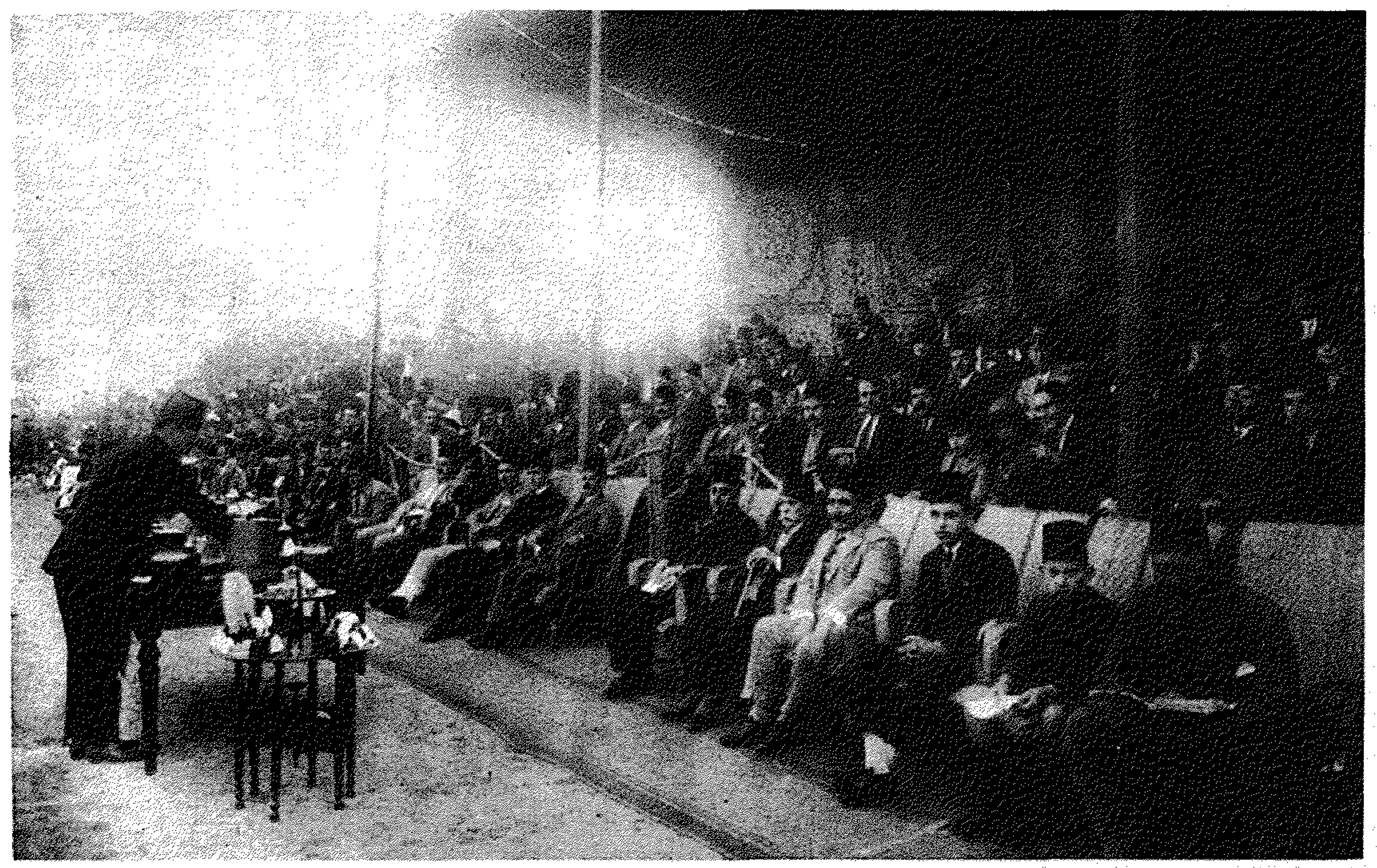
Seen in the 2nd picture is the team of the colleges who won over the high schools (3rd picture) by 2 goals and earned by that the silver medals presented from the club.

الحفلة الكُبرى للمسابقات الرياضية بالنادى الأهلى

أقام النادى الأهلى للرياضات البدنيّة بالجزيرة فى يومىّ ٢٦ و٢٧ فبراير ١٩٢٥ إحتفاله السنوى لمسابقات المدارس الإبتدائية والثانوية (فى اليوم الأول). ولمسابقات المدارس العُليا ونيل كأس معالى عزيز عزّت باشا (فى اليوم الثانى)

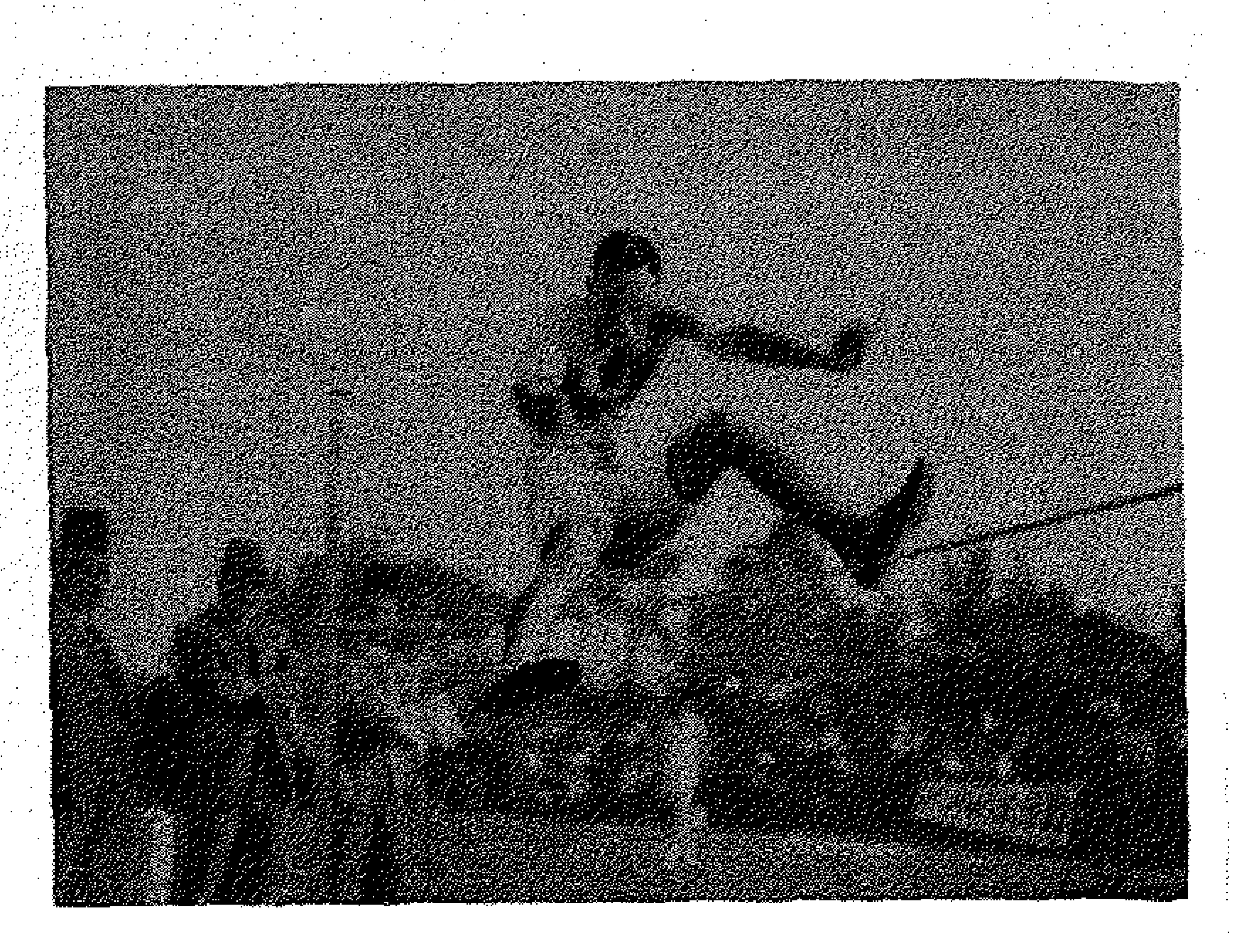


وفى القسم الأسفل من هذه الصفحة منظر عام لخيمة الضيوف والمشاهدين. وإلى اليسار معالى عزيز عزّت باشا سفير مصر فى لندن ساعة قدومه إلى النادى. وفوق هذا الكلام يُرى فريق من السيدات المشاهدات مما يدُل على تسرُّب الروح الرياضيّة إلى الجنس اللطيف. وقد نشرنا على الصفحة التالية مشاهد لبعض الألعاب التى أُجريَت فى هذين اليومين.



THE GRAND SPORTS GALA AT THE NATIONAL CLUB OF EGYPT

The annual sports day of Al Ahly Club was celebrated on the 26th & 27th of February 1925, where the preliminary & Secondary schools competitions took place on the first day, while the colleges on the second along with the presentation of the final cup. Above: a group of the feminine audience to whom the sportive spirit has been transferred. Above left: H.E. Aziz Ezzat Pasha. Below: a general picture of the audience's tent.



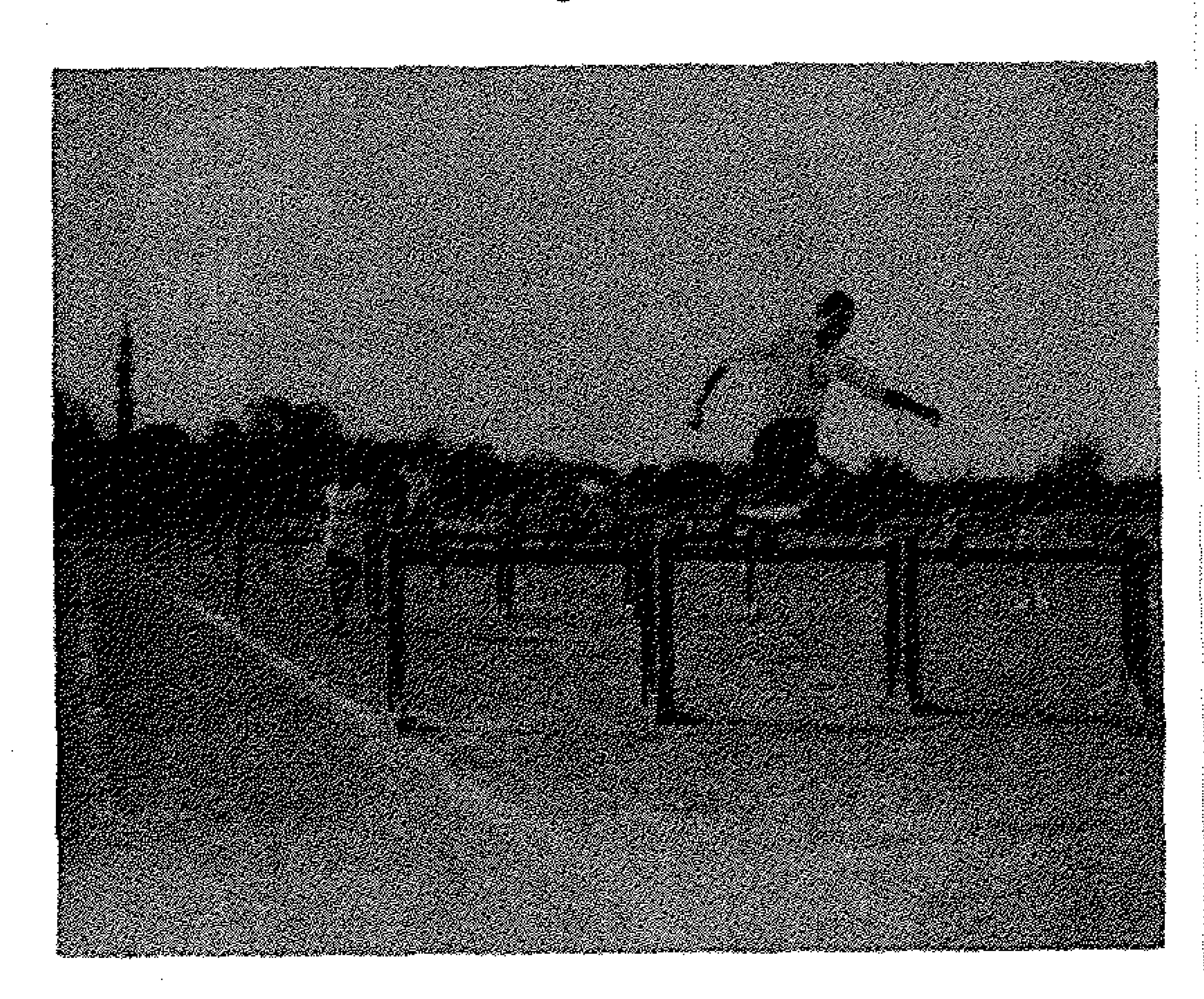
صورة ناطقة لأحد المتسابقين فى الوثب العالى

High Jump



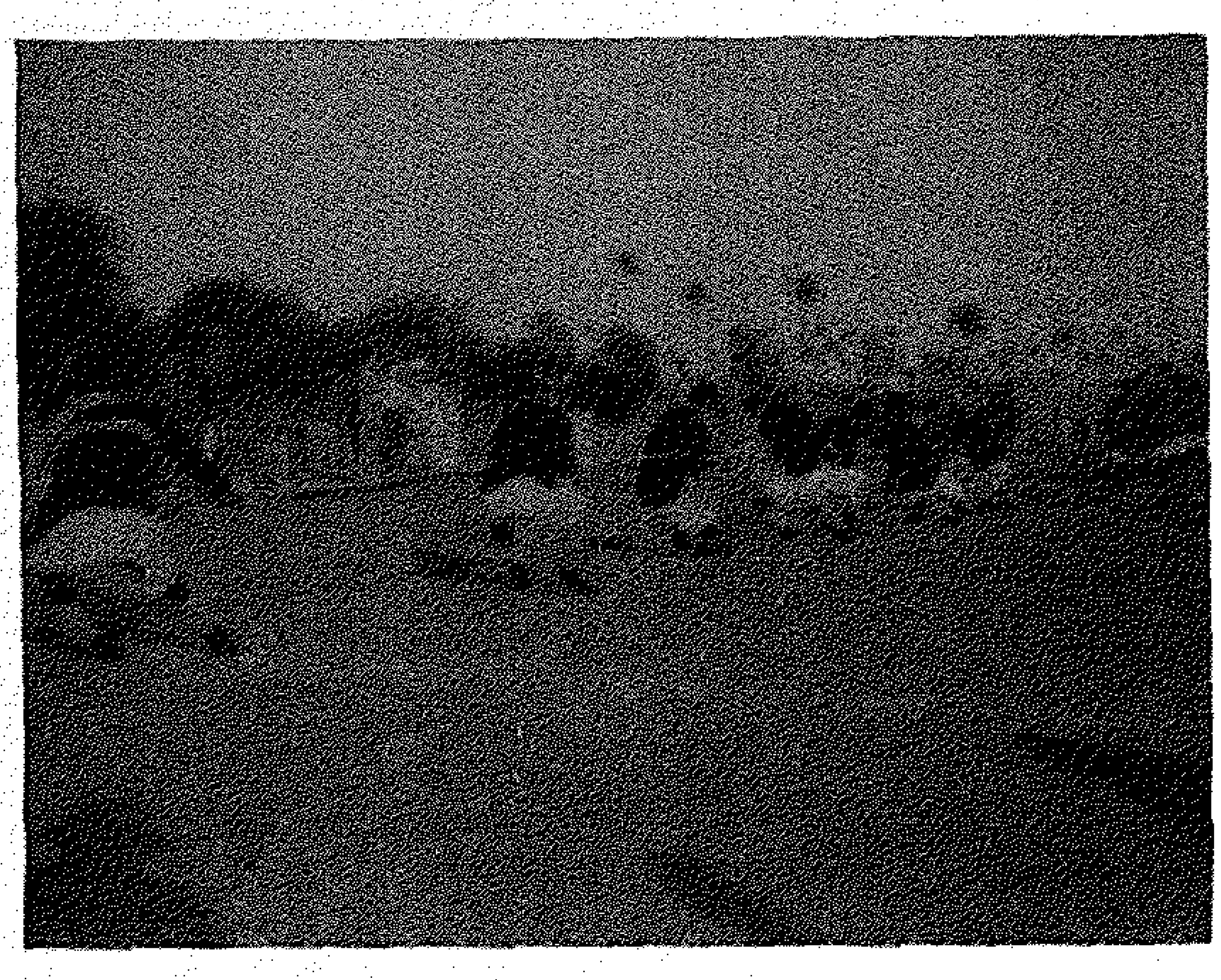
مشهد للمسابقة فى رَمى الجُلّة

Weight Throw



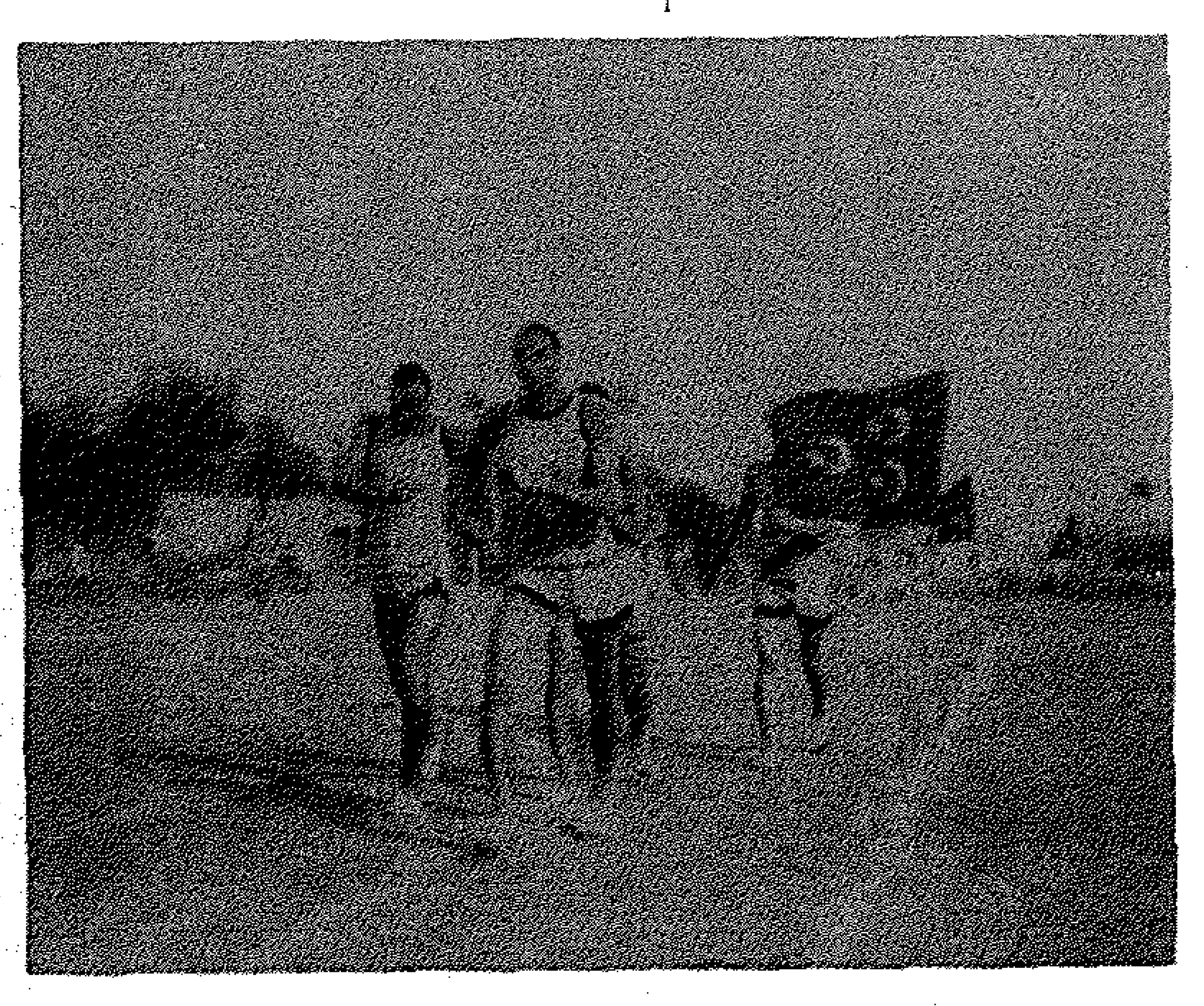
منظر لسباق الحواجز والوثب

Hurdles competition



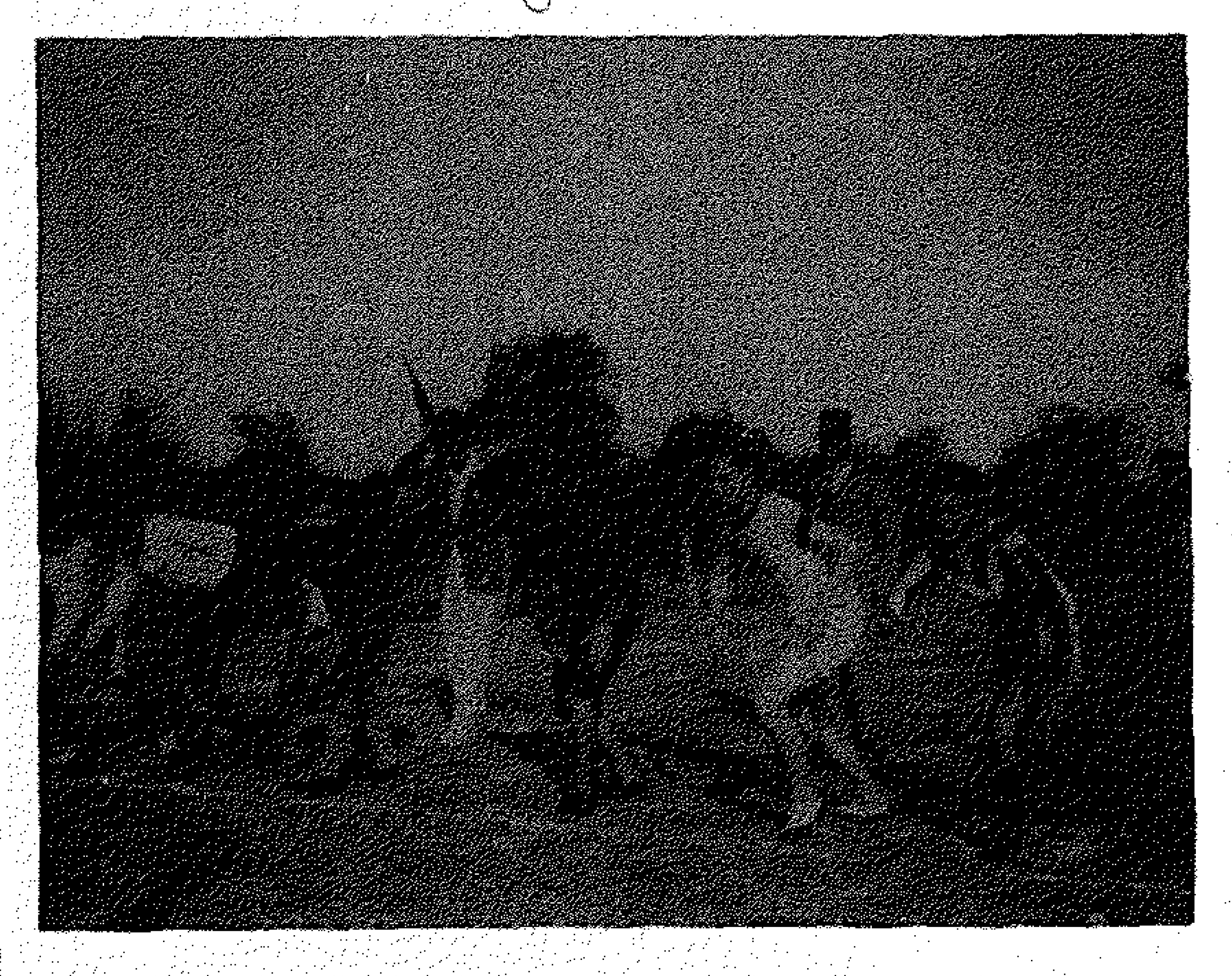
منظر من مناظر شد الحبل

Tug of war



بعض المتسابقين فى سباق المشى

Walk competition



إعطاء الإشارة لابتداء السباق

Ready.... Set... Go!!

الجـامـع الأقـمـر

٥١٩ هـ (١١٢٥م)

أنشأ هذا الجامع الآمر بأحكام الله سابع الخلفاء الفاطميين بمصر سنة ٥١٩ هـ (١١٢٥ م) وتخطيطه يقتصر على صحن مكشوف مربّع طول ضلعه ١٠ أمتار تحيط به أربعة أروقة أكبرها رواق القبلة - عقودها محمولة على أعمدة رخاميّة فيما عدا أركان الصحن فقد إستُعيض عن الأعمدة الرخاميّة بأكتاف مربّعة وهذه العقود من النوع المحدَّب الذى لم يظهر بمصر إلا فى أواخر العصر الفاطمى وكان أول ظهوره فى القبّة المعروفة بقبّة الشيخ يونس والتى يُظَن أنها لبدر الجمالى ثم فى هذا الجامع. ويحلّى حافة العقود المُشرفة على الصحن طراز من الكتابة الكوفيّة الجميلة كما يحلّى تواشيحها أطباق مضلّعة تتشعع أضلاعها من جامات مزخرفة. هذا والأروقة الأربعة مسقوفة بقباب قليلة الغور ما عدا البائكة الأخيرة فى رواق القبلة فيغطّيها سقف حديث مستوٍ من الخشب.

أما المنبر فقد جُدِّد ضمن عملية التجديد التى قام بها فى هذا الجامع يلبغا السالمى فى أيام السلطان الظاهر برقوق فى سنة ٧٩٩ هـ (١٣٩٦ / ٩٧ م) وشَمَلَت المنبَر والمئذنة وغيرهما وأُثبت تاريخ هذه العملية فى لوحة رُكِّبَت أعلى المحراب وبالرغم من تجديد المنبر فى ذلك الوقت فإنه مازال محتفظاً ببعض زخارفه الفاطمية التى نراها بوجهة عقد باب المقدم وخلف مجلس الخطيب كما نرى بعض زخارف فاطمية أخرى فى بعض حشوات الدواليب الحائطية ومعابرها وكذلك فى تجليد معبرة الباب.

وتتجلّى شهرة هذا الجامع فى وجهته الفريدة التى جمعت إلى تناسب أجزائها وتناسقها وفرة زخارفها وتنوعها - ولما كان على المهندس أن يراعى اتجاه القبلة فى التخطيط الداخلى فقد جاءت الوجهة الرئيسية منحرفة لتساير اتجاه الطريق وعمدَ إلى شَغل الفراغ المتخلّف عن هذا الإنحراف بدركاة المدخل وسُلّم المئذنة وغرفتين فُتحَتا على الداخل . وهذه الظاهرة - ظاهرة التوفيق بين اتجاه القبلة واتجاه الطريق - أول ما نراها فى هذا الجامع . ثم نراها بعد ذلك وقد شاعت فى تخطيط المساجد (المدارس) التى أنشئت فى العصر المملوكى .

والقسم الظاهر من هذه الوجهة الآن هو المدخل والجناح الأيسر أما الجناح الأيمن فيحجبه منزل حديث البناء ويقع المدخل فى منتصف الوجهة بارزاً عن سمتها وبه الباب المُعَتَّب بعتب مزرر يعلوه عقد حلّى داخله بأضلاع تسير متوازية من أسفل ثم تتشعع من طَبَق مستدير زُيِّن مركزه بكلمتى "محمد وعلى" مكتوبتين بالخط الكوفى المُفَرَّغ فى الحَجر تحيط بهما دائرة زخرفية فكتابة كوفيّة مُفرّغة ثم دائرة زخرفية أخرى بلغت صناعة الحفر والتفريغ فيها حد الدِقّة والإتقان .


وعلى يسار الباب صفتان تتوج كلٍ منهما أربع حطّات من المقرنص


وبداخلهما تجويفان ينتهى كل منهما بطاقيّة مخوّصة . كما يعلو هاتين الصفتين تجويفان صغيران عقداهما محمولان على أعمدة ملتصقة .

وتُعتَبر المقرنصات التى نراها فى هذه الوجهة أولى المحاولات فى تزيين الوجهات بهذا النوع من الزُخرف الذى يُعتَبر من أهم مميزات العمارة الإسلامية .


ويحلّى الجناح الأيسر من الوجهة صفة قليلة الغور تنتهى بعقد مضلّع داخله يشبه العقد الذى يعلو الباب وعلى جانبيه معينان فوقهما مستطيلات ازدانت




الصحن

Sahn



الواجهة الرئيسية
The main façade



The stalactites present the first introduction of this element into the design of a façade. It is one of the main features of Muslim architecture.

The left wing is relieved by a slightly recessed panel, covered by a very shallow fluted hood, similar to that over the main entrance. On both sides are two lozenge panels and above each is another panel; all these are decorated in various designs. Three bands of decorative Kufic run across the façade. The first, at the summit, contains the name of al-Amir Bi-ahkam-illah and the date of foundation. The second runs at the springing of the entrance arch; this too contains the names of al-Ma'mun and his titles and the date of foundation. This fashion, the combination between the names and the titles of the Khalif and the wazir, shows what influence the ministers of state had attained towards the end of the Fatimid period. The third band runs at the level of the door lintel and only contains verses from the Qur'an.



جميعها بزخارف منوّعة - هذا ويحلّى الوجهة ثلاثة طُرُز من الكتابة الكوفيّة المزخرفة . الطراز الأول فى نهاية الوجهة من أعلى مكتوب فيه إسم الآمر بأحكام الله وإلى جانبه إسم وزيره المأمون البطائحى وألقابه وتاريخ الإنشاء. والطراز الثانى عند منسوب رجل عقد المدخل ومكتوب فيه أيضاً إسم المأمون وألقابه وأدعية له وتاريخ الإنشاء . وهذه الظاهرة - ظاهرة اقتران اسم الوزير وألقابه بإسم الخليفة - إن دلت على شئ فإنما تدل على ما كان عليه الوزراء فى أواخر عصر الدولة الفاطمية من سطوة ونفوذ.

أما الطراز الثالث فيسير عند منسوب عتب الباب ومكتوب فيه بعض آيات قرآنية.

Reference

The Mosques of Egypt
Ministry of Waqfs
1948

المرجع

مساجد مصر
وزارة الأوقاف - ١٩٤٨ م

Al Aqmar Mosque

519 H. (1125)

THIS MOSQUE was built by al-Amir Bi-ahkam-illah, seventh Fatimid Khalif of Egypt, in 519 H. (1125). its plan, not unlike previous ones, consists of an open sahn, 10 m. sq., surrounded by four riwaqs, the largest being the sanctuary. The sahn has four square piers at the corners. the arches, which are supported on marble columns, are of the keel type which did not appear in Egypt until the latter part of the Fatimid period, and was first seen in the dome of shaykh Yunis, attributed to Badr al-Gamali. A beautiful band of Kufic runs round each arch. The spandrels are decorated with shallow saucers composed of eight ribs radiating from a central medallion. The four riwaqs are roofed with shallow domes; the back aisle, however, has a flat wooden ceiling.

The minbar and the minaret were among the part restored by Yalbugha as-Salami, during the reign of Sultan az-Zahir Barquq, in 799H. (1396/97). A dated inscription to this effect is fixed over the mihrab. The minbar still retains its Fatimid ornament. which may be observed on the entrance arch and at the back of the speaker's seat. Other Fatimid ornaments may be observed in some panels in the built-in cupboards and the lining of the door soffits.

The chief glory of this mosque lies in its façade which presents an ambitious architectural scheme, of good proportions, with a great variety of ornament. The architect had to take into consideration the direction of the the qibla, when designing the interior of the mosque. whereas the facade follows the alignment of the street, so it is not parallel to the qibla wall. The space which might otherwise have been wasted was occupied by the vestibule, the staircase and two rooms opening into the interior. This treatment, conforming to the street alignment externally and to the correct qibla direction internally, was introduced for the first time in this mosque; it was later on invariably applied in the design of all the madrasas of the Mamluk period.

The only part of the façade that is exposed consists of the entrance and the left wing, the right wing being hidden by a later house. The entrance, slightly set forward, is in the centre of the façade. The entrance door-way has a fine joggled lintel and is covered by a beautiful fluted hood : the first flutes run horizontally right across, while the rest radiate from the medallion which occupies the back of the hood. The centre of this medallion is decorated with the two words Muhammad and Ali in Kufic, pierced right through the stone; then comes a circle of arabesque and another of pierced Kufic, and finally a band decorated with interlacing scrolls.

The work of engraving and piercing shows skill and perfection the niches on either side of the entrance are each crowned with four tiers of stalactites; set back within these, are two smaller ones, each having a small fluted semi-dome. Above these two niches are two smaller ones, each having a fluted hood, supported by two engaged columns.

من أرشيف السينما المصرية



ملخص السيناريو

كانت درية طالبة داخلية تعيش سعيدة قريرة العين فى مدرستها بين اترابها وزميلاتها .
ولكنها تطلب الحياة وتطمح نفسها بهجة العيش واضواء المدينه وصخبها . وفرت من
الهدوء الى الضجيج ومن السكينة والطمأنينة الى الفتنة الصاخبة قبل تحقق آمالها فى الحياة

كانت تقدس امها فعلمت ان امها راقصة مبتذله

كانت تمجد حبيبها فتبين لها انه غادر منافق

كانت تؤمن بالخير . فاذا بها ترى الشر ينتصر فى كل مكان

وصقلتها نوائب الحياة وانقشعت عن عينيها غشاوة الوهم وعرفت معنى التضحية السامية .

عرفت ان امها مخلوقة طاهرة قاست الويلات فى سبيل سعادة ابنتها

وان حبيبها وفى مخلص كاد يجود بروحه فى سبيل رضاها

وان العداله تسير ببطء ولكنها تصل اخيرا وتبدد غياهب الباطل

مارى كوينى

النجمة المصرية المتألقه التى غزت كل القلوب وأصبحت معبودة الجماهير

فى اروع ادوارها الفنية الخالدة « درية » فى

الفيلم الانسانى الكبير الزاخر بالعواطف

فتاة متمردة


يتقاتلون ويتطاحنون
في إحدى صالات الرقص
من أجل غانية
ويغدر بأخاه الصغير
فما هو الواجب؟
فتاة



فتاة تهوى الى الجحيم ...
وتعيش بين ابالسة وزبانية ...
وهى تعتقد ... انها ... تقوم ... بالواجب
كل انسان يعتقد انه يقوم بالواجب .. فما هو الواجب ؟
متمردة


حياة فتيات الصالات بين الضحكات والدموع ..
فتيات يقدمن أجسادهن للناس
لكى ينقذن أولادهن من الهلاك


ونسوة يغنين
ويهلكن بين الضحكات والابتسامات
امرأة تترك سمعتها مضغة للأفواه
وكرامتها نهباً للناس
وتعتقد بأنها تقوم بالواجب

الوان الشعــــر

تغنيها السيدة بديعة مصابني

وضع ابن صحف ناصي

يا ما اتغزلوا في يا ما قالوا

راجعين نشرح اشكاله

ده حليبه يا جماله •

كستني اصفر غيره • ايوه احرقه يابه مطلوب

ع القمر فيه يا حبيبي •

الاسود • على انك تاجيه

انا ادوب قوي في الشعر الاسود • عايزه يكون جيبه

من عجب ما انقص ولا ازود • لمنه خفه وحاجبان

من تجربته الحلوه دليل • يامل في شيء ثاني

من كتر ما هو جميل •

ده علامه الخيل والعافيه • قربنا كده ملح وقلفل

بس اوعى تكون بلاقافيه • عين المتغاظ والمتفلفل

انا ادوب قوي في الشعر الرزى • يا ما تجيبه دواعي

لونه بلا قافيه يابيه يجزى • وطـربك والله

م الشعر الغايب بوه • ولو انه لون النفـ

شكله بيجيبي باهوه • وشبيته دي اصلا

انا ادوب في شعر شبابه •

ده ليه في عز شبابه • ايوه هي ده

انا ادوب قوي في الراس العامه • دي كلوب ده

شكلها خفاف وحاجبان •

لا ابص علوبشك ليه •

دي العامه وحاجه يابيه •

النور ساطع حواليها •

بالكلام شعره الي عليها

الحب اوهام

وضع وتلحين يوسف صالح

تغنيها الآنسة ماري كويني

الحب ياناس ما لوش اساس يزول قوام

سهر وعذاب صديق كداب زي الاحلام

بالقلوب نحميه بالدموع نسقيه ويسقينا دوا

حاكم يدابسنا ويحكمه ظالمنا كانا سوا

ياما نبني امال يا ما نشوف احوال والحب ده اوهام



نحن بنات النيل

وضع وتلحين يوسف صالح

تنشده الآنسه ماري كويني


نحن بنات النيل	نحن بنات النيل
نرفع العلم	نسبق الامم
ننصر المليك	ننصر الوطن

∴

مصر امنا	لك حبنا
لك قلبنا	ياجنة البلدان

∴

عالي مجدك	غالي اسمك
سامي ذكرك	في سائر الازمان



دى اجـــــرتى

مقطوعة تلقيها الآنسه مارى كوينى

وضع الاستاذ الشاعر عبد العزيز سلام

ياما سهرت الليل اناجيك * واسبح في نور كله اماني
زى الفراشه اهيم حواليك * وبدال ما قلبـــك يرعاني
قـدمت لى النـار بأيـديك * وزدت همى واشـجـاني
وانا اللي كنت افديك بالروح
ادى الثمن . ادي اجرتي

الوردة تبـقى على الاغصان * يشتاق عبيرها جميع الناس
وتقطفوها بشوق وحنان * تنشال على الصدر وتنباس
ويمر وقت ويجى زمان * تدبل وبالاقدام تنداس
تقول وهى تجود بالروح
ادى الثمن . ادى اجرتي

ساومتنى وفكرتى متاع * ح تشترينى فى دنيا زوال
هو الشرف حاجة تتباع * والا القلوب ترخص بالمال
رميت فؤادي في الاوجاع * غدرت بى وحبك زال
وتركتني هيكل بلا روح
ادى الثمن ادي اجرتي

ما يهمنيش

تغنيها السيدة بديعة مصابني

وضع: ابو سيف

تلحين: فريد غصن

ما يهمنيش • Moi je m'en fiche

الدنيا • pour moi

انا اعمل ... والا غم • je suis pauvre

ما انا اونيس • je suis riche • Tout cela

ما يهمنيش • jeune homme ساعات اتوب

ادي له قلبي • avec ce type واقول

ح اعيش عام • un beau jour ابص

القاه غدر بي • امسكنا ... من بعيد

Cœur et âme • اول ما القاه يمين

حق يلومه وعتابه • اروح مايلقاه لاّن

ولا اسأل في جنابه • انا يايه ولو واحده غيري

qu'est ce qu'elle aurait fait بالمره

واحده غيري انا • et crie et se fâche

تعمل حوسه • ما يهمنيش

اعمل انا ...

... الدنيا وشغله وادى عيبي

واقول courage ... زيادة الغير ...

... فلوسي فوت وجيبي

... يايه ... اتضف ... البودسلين

... et je chante ...

Qu'est ...

انت هنايا

وضع وتلحين يوسف صالح

تغنيه الآنسه شمس الدين

انت هنايا انت منايا • انت حياتي انت هوايا

افضل اناجي انا خيالك • وافكر انك انته معايا

طول الليالي سهرانه افني • ولولا الحب في هواك

والنسمه تنقل اغاني مني • يمكن بتعطف ساعة رضاك


حياة فتيات الصالات . بين
الضحكات والدموع
والمرح


تخفي تحتها حقائب مثقلة من الفواجع والأحزان


طالبات مش


فتاة متمردة
وتجد السعادة ابدية
قرابين على مذبح التضحية السامية

سيناريو احمد جلال


مونتاج مارى كوينى

تصوير توليو كارينى

فتاة

انتاج لوتس فيلم


تسجيل الصوت جيد وسيجالا
مساعد المخرج محمد زكي محمود
مساعد المصور عبد المنعم صبحي
متمردة
اخراج احمد جلال

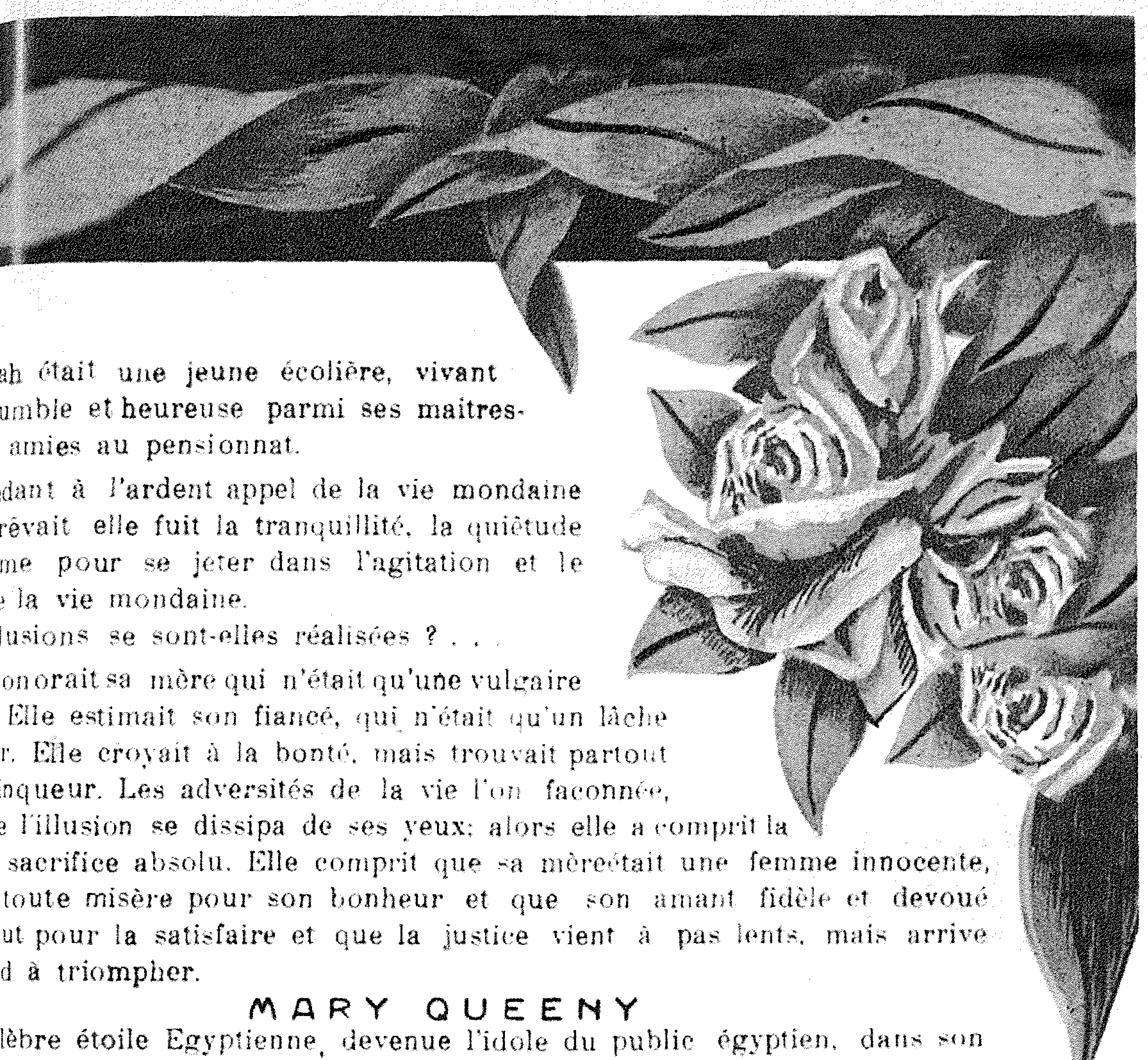


ماري كويني
بديعه مصابني
محسن سرحان
عباس فارس
انور وجدي
ثريا فخري
يوسف صلاح
زوزو شمس الدين
فؤاد المصري
محمد رياض
ابراهيم مصطفى
أشخاص


درية
عواطف
شريف
كاظم
كمال
أم علي
مدير الصالة
المغنية
ابراهيم بك
رواية


a une vie de tentation et de débauche
Y. ISSAC.

D'une vie scolaire et d'innocence



ah était une jeune écolière, vivant
umble et heureuse parmi ses maitres-
amies au pensionnat.

dant à l'ardent appel de la vie mondaine
révait elle fuit la tranquillité, la quiétude
me pour se jeter dans l'agitation et le
e la vie mondaine.

lusions se sont-elles réalisées ? . . .

onorait sa mère qui n'était qu'une vulgaire
Elle estimait son fiancé, qui n'était qu'un lâche
r. Elle croyait à la bonté, mais trouvait partout
inqueur. Les adversités de la vie l'on faconnée,
e l'illusion se dissipa de ses yeux; alors elle a compris la
sacrifice absolu. Elle comprit que sa mèreétait une femme innocente,
toute misère pour son bonheur et que son amant fidèle et devoué
ut pour la satisfaire et que la justice vient à pas lents, mais arrive
d à triompher.

MARY QUEENY

lèbre étoile Egyptienne, devenue l'idole du public égyptien, dans son
le rôle dans le grand film dramatique et humain :

LA RÉVOLTÉE


SINGER
Do
une vie
ses et
Cep
dont ell
et le
trouble
Ses
Elle
danseus
et ment
le mal
le voile
valeur d
subissan
risquait
tôt ou t
La
innoubli



Enregistrement du son Guido Segala

Script — Mohamed Zaki Mahmoud

Aide operateur Abdel Monem Sobby

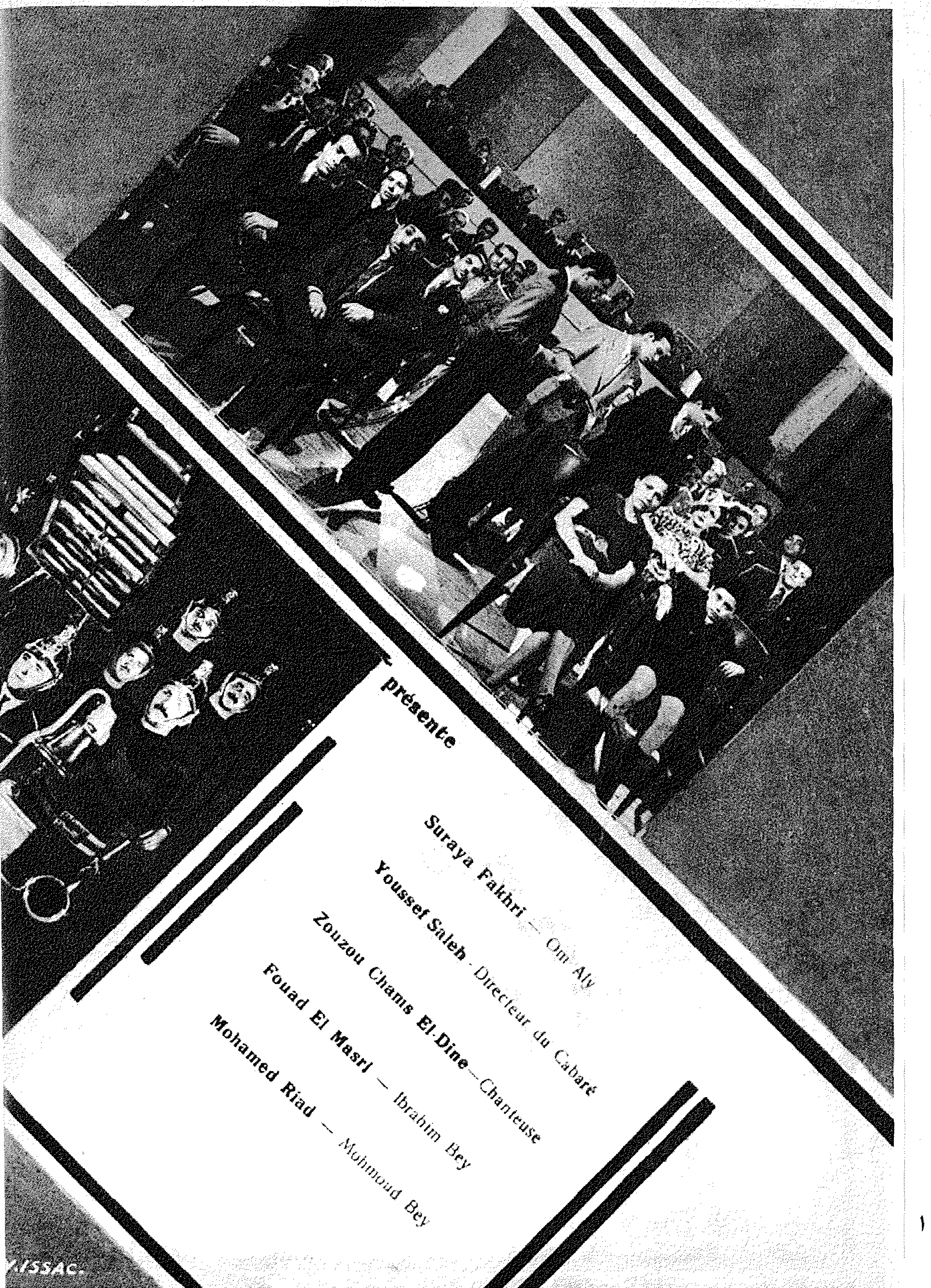
Y. ISSAC.


Mise en scene et scenario — Ahmed Galal

Montage — Mary Queeny

Cameraman — Tullio Chiarini semp

Production LOTUS FILM


présente
Suraya Fakhri — Om Aly
Youssef Saleh - Directeur du Cabaré
Zouzou Chams El-Dine—Chanteuse
Fouad El Masri — Ibrahim Bey
Mohamed Riad — Mohmoud Bey
Y. ISSAC.


Mary Queeny — Dorriah
Badia Massabny — Awatef
Mohsen Sarhan — Cherif
Abbas Fares — Kazem
Anwar Wagdy — Kamal



Des femmes flétries et fausses dans la joie et le rire se donnent pour sauver leurs enfants



Les adversités de la vie l'ont façonné,
le voile de l'illusion se dissipa
de ses yeux

SIA

Y QUEENY

Réalisation
AHMED
GALAL

DANS

Y. ISSAC

LA REVOLTEE


PRESENTE
Distributeurs :
Les Selections
Behna Films
pour l'Egypte et
le monde entier

1939

محمد حسين الرشيدي

يتقدم بتهنئة خالصة إلى الأعتاب الملكية بمناسبة عيد الميلاد الأول لحضرة صاحبة السمو الملكي الأميرة فريال وعيد الفطر المبارك . ويدعو الى الله أن يجعل هذين العيدين فاتحة عهد سعيد للشعب المصري الكريم في ظل مليكيه العظيمين .

....

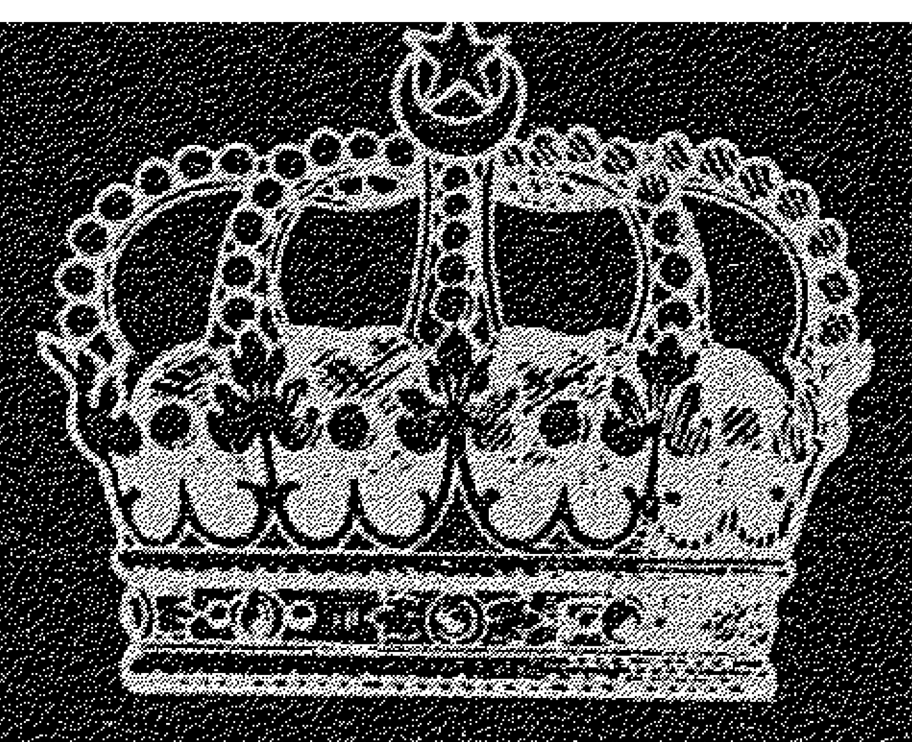
الفابريقة شارع الخليج المصري
رقم ٣٤ — تليفون رقم ٤٦٢٢٢

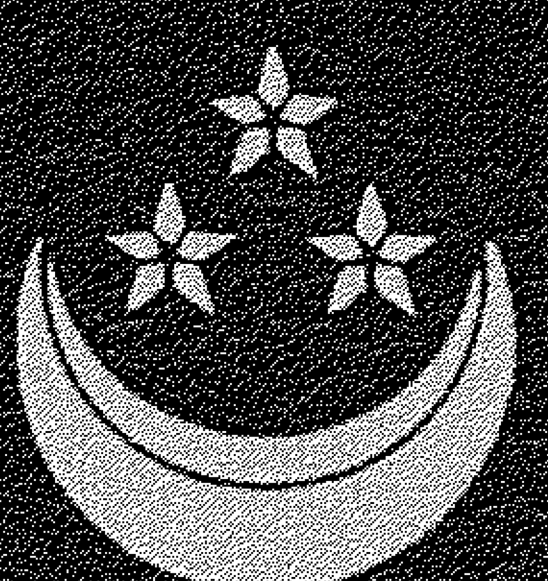
الفرع بميدان باب الخلق
تليفون رقم ١٢٢٢


الجودة تراثنا - ١١٢ سنة الرشيدي الميزان

١٧٨ شارع بورسعيد، السيدة زينب، القاهرة






محمد علي
نادي محمد علي الملكي
© MAX GROUP



منذ عام ١٨٩٧

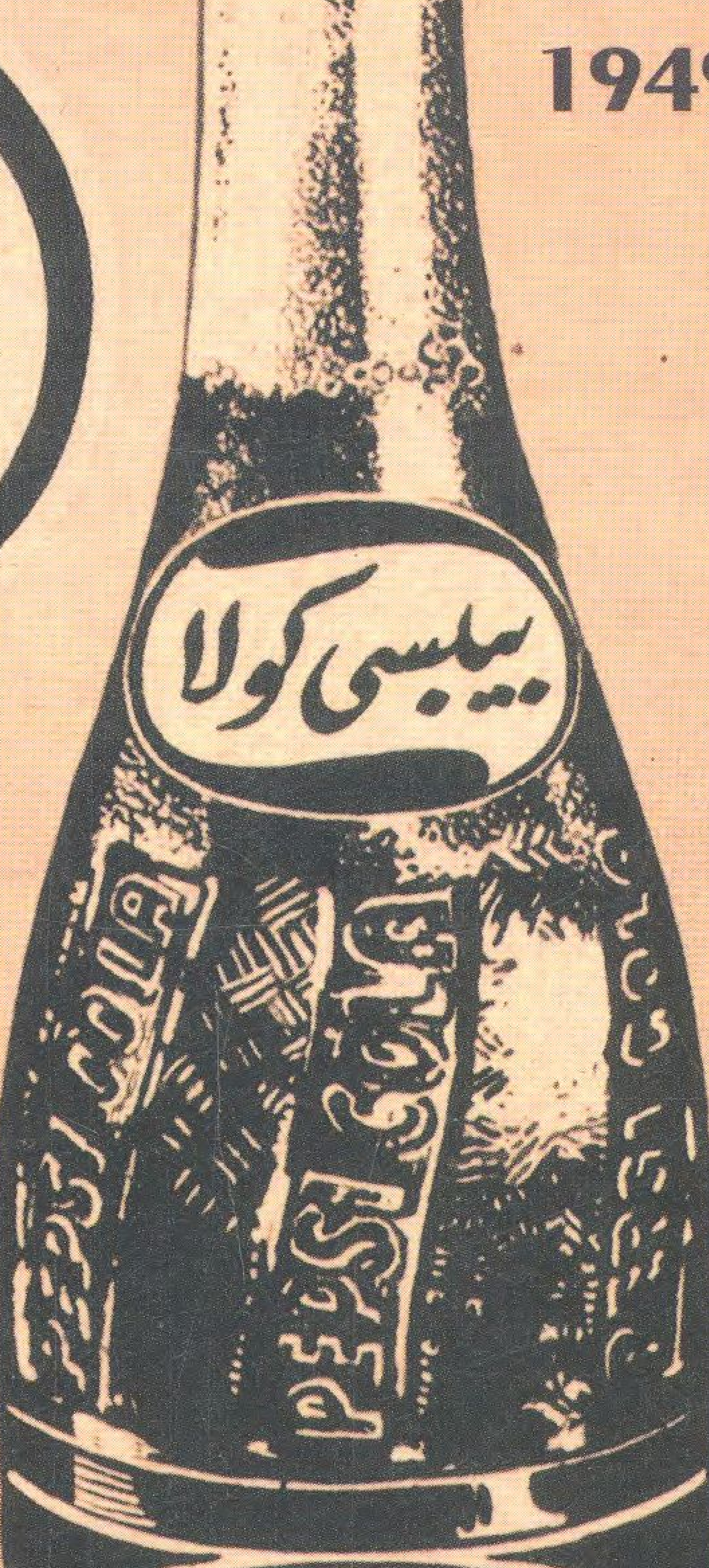
استلا

البيرة الفاخرة الطازه

اشرب


بيبسى كولا

1949


بيبسى كولا
PEPSI COLA

الآن
تباع فى كل مكان
★ لذيذة
★ كبيرة



هذا هو الحجم
الطبيعي للزجاجة


QUALITY
PEPSI-COLA
QUANTITY